التعليم

١٩٩٤

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٤)

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لصوص يحملون الدكتوراه !			
حلمى النمنم	المصور	٢٤٠	١٤-٠١-٩٤
وداعا للخوف والقلق فى امتحانات الثانوية العامة			
فاروق اباظة	المصور	٢٥٠	١٤-٠١-٩٤
الثانوية العامة الاسلوب الجديد للامتحانات !			
-----	الاهرام	٢٥٣	١٤-٠١-٩٤
من باب النقد تطوير التعليم .. والثقافة والمواطنين !			
-----	الاهرام	٢٥٤	١٤-٠١-٩٤
١٠ الاف فى تدريب القيادات الحكومية هذا العام			
-----	الاهرام	٢٥٦	١٤-٠١-٩٤
مدرسة الشروق الخاصة بالمعادى وضعها تحت الاشراف المالى والادارى			
-----	الاهرام	٢٥٧	١٤-٠١-٩٤
بحوث للترقية وبحوث للتنمية			
د. نايل بركات	الاهرام	٢٥٨	١٤-٠١-٩٤
تعاون أزهرى كرواتى كيف ؟!			
محمد جمال حشمت	الحقيقة	٢٥٩	١٥-٠١-٩٤
حقوق مدرسة ضائعة			
احمد ابو زيد	الحقيقة	٢٦٠	١٥-٠١-٩٤
كتب اللغات فى وزارة التعليم .. عجائب وغرائب !!			
على احمد لبن	الحقيقة	٢٦٣	١٥-٠١-٩٤
امتحان الحاسب الالى للثانوية وضع مواصفاته لتغطية المنهج			
-----	الاهرام	٢٦٥	١٥-٠١-٩٤
ترتيبات نظام الاعدادية بالجيزة اعدادها فى اجازة نصف العام			
-----	الاهرام	٢٦٦	١٥-٠١-٩٤
المفصولون بالازهر يطالبون بالمساواة			
-----	الحقيقة	٢٦٧	١٥-٠١-٩٤

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هوامش على قانون الثانوية العامة			
على عياد	الاهرام	٢٦٨	١٥-٠١-٩٤
الكمبيوتر والبرامج التعليمية			
محمد صالح	الاهرام	٢٦٩	١٦-٠١-٩٤
حتى نقضى على ظاهرة العنف فى المدارس!			
مهجة دسوقى	الاخبار	٢٧٠	١٦-٠١-٩٤
العام القادم .. امتحانات الثانوية بالنظام الجديد			
زكى السعدنى	الوفد	٢٧٣	١٦-٠١-٩٤
وزير التعليم : مجانية التعليم للطالب المتفوق فقط			
-----	الحياة المصرية	٢٧٤	١٦-٠١-٩٤
امتحانات المواد الاضافية بدأت بمدارس القاهرة والجيزة امس			
يسرى موافى	الاهرام	٢٧٥	١٦-٠١-٩٤
استمرارا نظام الفصلين الدراسين بالجامعات			
زكى السعدنى	الوفد	٢٧٦	١٦-٠١-٩٤
القانون الجديد هل يقضى على "شبح" الثانوية العامة ؟!			
خالد حمدى	اكتوبر	٢٧٨	١٦-٠١-٩٤
الحمد لله .. كابوس وانزاح !			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٨٢	١٦-٠١-٩٤
تعديل الثانوية "حلقة" فى سلسلة طويلة			
محمد المصرى	اكتوبر	٢٨٤	١٦-٠١-٩٤
لا للسياسة .. ونعم لتقارير الأمن !			
احمد عبد العزيز	العربى	٢٨٥	١٧-٠١-٩٤
كتب فاسدة فى جامعة القاهرة			
عادل حمودة	روزاليوسف	٢٨٦	١٧-٠١-٩٤
توفيق زغلول يرفض قانون الثانوية العامة			
-----	الاحرار	٢٨٩	١٧-٠١-٩٤
هل نحن جادون فى اصلاح التعليم !!			
ليلى عبد السلام	الاحرار	٢٩٠	١٧-٠١-٩٤
قانون الثانوية العامة الجديد			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٢٩٢	١٧-٠١-٩٤
الثانوية بعد الضرائب			
صلاح منتصر	الاهرام	٢٩٤	١٧-٠١-٩٤

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٢ كيلو مترا تفصل بين قاعات المحاضرات والمعامل			
-----	العربى	٢٩٥	٩٤-٠١-١٧
قومية التعليم : من هنا بث الطبيب وزير التعليم			
سعد ابو السعود	الوفد	٢٩٦	٩٤-٠١-١٧
التعليم و الجامعات : التطوير ولا شئ غير التطوير			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٩٨	٩٤-٠١-١٧
رسالة موجهة إلى كل من يهمه الأمر			
احمد ياسين نصار	العربى	٣٠٧	٩٤-٠١-١٧
١٧ فبراير آخر موعد للتقدم لامتحان الدبلومات الفنية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٩	٩٤-٠١-١٧
لائحة جديدة لتحديد المستوى العلمى للخريجين			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣١٠	٩٤-٠١-١٧
شباب وتعليم : موافقة المنطقة التعليمية شرط لالقاء المحاضرات بالمدارس			
لبيب السباعى	الاهرام	٣١١	٩٤-٠١-١٧
ضم المركز القومى للامتحان للاتحاد الدولى للتوقيم التربوى			
-----	الاهرام	٣١٢	٩٤-٠١-١٧
مناهج جامعية جديدة وتحذير لأطباء الاسنان الشبان			
-----	الاهرام	٣١٣	٩٤-٠١-١٧
٤ مجموعات عمل للمشاركة فى الحوار القومى بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٣١٤	٩٤-٠١-١٧
الطلاب يعارضون نظام "الترم"			
عبد الحى محمد	الشعب	٣١٥	٩٤-٠١-١٨
أتحدى .. لا وجود ل "حورس" أو الأحزاب داخل جامعة الأزهر			
طارق عبد الله	عقيدتى	٣١٦	٩٤-٠١-٠٨
مؤتمر طارئ لنوادى هيئات التدريس لمناقشة زيادة المرتبات			
-----	الشعب	٣٢٠	٩٤-٠١-١٨
وكيل وزارة التعليم يتحدى محافظ الجيزة			
-----	الشعب	٣٢١	٩٤-٠١-١٨
١٠٢ جنيه رسوما للاعادة وتحسين المجموع فى الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٣٢٢	٩٤-٠١-٢٨
خصم ٣ أ]ام من المرتب لموجه المكتبات بالحوامدية لمخالفته تعليمات الأمن			
-----	الاهرام	٣٢٣	٩٤-٠١-١٨

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
الانتهاء من ترميم ١٥ الفا و ٢٣٦ مدرسة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٤	٩٤-٠١-١٨
حملة قومية : يودى أن تتنبه اجهزة الدولة إلى اننا فى عقد محو الامية			
رجب البنا	الاهرام	٣٢٥	٩٤-٠١-٢٨
وقف أجازات المدرسين بالقاهرة بعد انتصاف العام الدراسى			
-----	الاهرام	٣٢٦	٩٤-٠١-١٨
توزيع ٥٠ شهادة تخرج لأوائل معهد تكنولوجيا المعلومات			
-----	الاهرام	٣٢٧	٩٤-٠١-١٧
الادارة العلمية الواعية .. أملنا للخروج من عنق الزجاجة			
ابو الفتوح عبد اللطيف	الاهرام المسائى	٣٢٨	٩٤-٠١-١٨
الدروس التعليمية .. أهم !			
محمد صالح	الاهرام	٣٣١	٩٤-٠١-١٩
هوم مصرية : العلم هو الحرية ..			
عباس الطرابيلى	الوفد	٣٣٢	٩٤-٠١-١٩
الصف الثالث الابتدائى .. شهادة عامة !			
نادية الملاخ	الاهرام	٣٣٣	٩٤-٠١-١٩
نسبة من ضريبة الملاهى وصناديق الزة لدعم مشروعات محو الأمية			
يوسف عبد الرحمن	الجمهورية	٣٣٤	٩٤-٠١-١٩
نظام الثانوية العامة الجديد تصحيح لخطأ تاريخى ربينا عليه أجيالا			
محمد خليفة	الجمهورية	٣٣٦	٩٤-٠١-١٩
احتواء أزمة اساتذة الجامعات			
سامى فهمى	الاهالى	٣٣٩	٩٤-٠١-١٩
شكوى من صعوبة الحسابللثالث الابتدائى بالقاهرة والجيزة			
-----	الاهرام	٣٤٠	٩٤-٠١-١٩
خصم ٣ ايام من راتب ٤ مديرين لاستخدام مكبرات الصوات بالمدارس			
-----	الاهرام	٣٤١	٩٤-٠١-١٩
العلم والحياة : هو الذى أوحى إلى بموضوع الحديث ..			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٤٢	٩٤-٠١-١٩
مجرد رأى نهاية التوتر			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٤٣	٩٤-٠١-١٩
الاستاذ الجامعى والبحث العلمى			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٣٤٤	٩٤-٠١-١٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزارة التعليم تطلب تعيين .. ٤٠ الف مدرس	ماهر حسين	المساء	٣٤٧	٩٤-٠١-٢٠
محو الأمية .. بين رئيس الوزراء ووزير المالية !	محمد ابو الحديد	الجمهورية	٣٤٩	٩٤-٠١-٢٠
جامعة حلوان ترشح ٤ اساتذة لجوائز الدولة	-----	الاهرام	٣٥١	٩٤-٠١-٢٠
رفض الأوراق الناقصة والرسوم بالعملة الأجنبية	يسرى موافى	الاهرام	٣٥٢	٩٤-٠١-٢٠
كليات التربية وكانت لابد من المواجهة !	ماجدة الجندى	صباح الخير	٣٥٣	٩٤-٠١-٢٠
مجرد راى : خوف على الجديد	صلاح منتصر	الاهرام	٣٥٩	٩٤-٠١-٢٠
أداب الاسكندرية ترشح المفتى لجائزة الملك فيصل	-----	الاهرام	٣٦٠	٩٤-٠١-٢١
من باب النقد : تطوير التعليم .. وإنتاج "المواطن الصالح"	-----	الاهرام	٣٦١	٩٤-٠١-٢١
تطبيق قانون الثانوية العامة من العام المقبل وامتيازات خاصة لطلاب الصف الثانى الثانوى !	إيمان رسلان	المصور	٣٦٣	٩٤-٠١-٢١
انقلاب الثاوية العامة	عماد خيرة	الوفد	٣٦٤	٩٤-٠١-٢١
من يحسم الصراع بين كليتى التجارة والاقتصاد ؟	-----	الاهرام	٣٦٨	٩٤-٠١-٢١
٥ ملايين جنيه ونصف المليون لانشاء كليتين للآثار والسياحة بالفيوم	-----	الاهرام	٣٦٩	٩٤-٠١-٢١
باصلاح القاعدة التعليمية ستصلح القمة	محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	٣٧٠	٩٤-٠١-٢٢
تخريب مناهجه باسم التطوير	-----	الحقيقة	٣٧١	٩٤-٠١-٢٢
العلم والحياة : استاذ الجامعة هو المحور الاساسى للتعليم الجامعى	عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٧٤	٩٤-٠١-٢١
بعد حكم القضاء بدخول الطالبات المنقبات للمدارس والجامعات	محمد خليفة	الجمهورية	٣٧٥	٩٤-٠١-٢٢

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كل شئ فى حياتنا يتجدد ويتعقد ولا مفر لنا	حسين مؤنس	اكتوبر	٣٧٨	٩٤-٠١-٢٣
من التاريخ !	حامد دنيا	اكتوبر	٣٨٣	٩٤-٠١-٢٣
العلم والحياة : قالوا ان التعليم قبل الجامعى يمضى في تطوير نفسه	عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٨٤	٩٤-٠١-٢٣
كابوس الثانوية العامة هلي انتهي ؟!	صبحي شكرى	وطنى	٣٨٥	٩٤-٠١-٢٣
مصر .. لماذا تظل فى ذيل قائمة العالم فى محو الأمية ؟!	محمود فوزى	اكتوبر	٣٨٦	٩٤-٠١-٢٣
عقاب المتفوقين !	محمد حبيب	الاهرام	٣٩٠	٩٤-٠١-٢٤
مذكرة من الأزهر إلى مجلس الشعب تكشف الحقيقة	-----	الاهرام الاقتصادى	٣٩٢	٩٤-٠١-٢٤
قانون الثانوية خارج مهام مجلس الشورى	-----	مايو	٣٩٣	٩٤-٠١-٢٤
تعليم وكيل التعليم	سعد ابو السعود	الوفد	٣٩٤	٩٤-٠١-٢٤
السلم التعليمى مرة فوق .. ومرة تحت !!	-----	الاهرام الاقتصادى	٣٩٥	٩٤-٠١-٢٤
خطة لاستيعاب طلاب الدفعة المزدوجة في الجامعات	احمد عبد العزيز	العربى	٤٠٢	٩٤-٠١-٢٤
فى مصر : ٦ علماء لكلك ١٠ الاف نسمة	ماجدة خضر	العربى	٤٠٣	٩٤-٠١-٢٤
الأمن يهدم مقار الاسر بهندسة عين شمس	-----	العربي	٤٠٤	٩٤-٠١-٢٤
مصر والشرق الادنى فى كتوراه بأثار القاهرة	-----	العربي	٤٠٥	٩٤-٠١-٢٤
طلاب الأزهر يردون على تصريحات الشيخ "للعربى"	احمد عبد العزيز	العربى	٤٠٦	٩٤-٠١-١٤
ازمة فى تربية بنها بسبب قرارا رئيس الجامعة	-----	العربى	٤٠٧	٩٤-٠١-٢٤

مجلد رقم ٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتهام ٦٤٠ طالبا بتزوير توقيع وزير التعليم والطلاب يهددون باللجوء إلى القضاء			
-----	العربى	٤٠٨	٢٤-٠١-٩٤
داخل المدرجات : كلية حقوق اسيوط شكلت جمعية لحقوق الانسان			
-----	العربى	٤٠٩	٢٤-٠١-٩٤
شباب وتعليم : التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى المعرض الدولى للكتاب			
لبيب السباعى	الاهرام	٤١٠	٢٤-٠١-٩٤
مجموعات لتقوية طلاب الدفعة المزدوجة والتوسع فى قبولهم بالجامعات			
يسرى موافى	الاهرام	٤١١	٢٥-٠١-٩٤
٦٨ مليون جنيه لخطة التعليم بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٤١٢	٢٤-٠١-٩٤
اعداد اللوائح المنظمة لقانون الثانيوة العامة الجديد			
زكى السعدنى	الوفد	٤١٣	٢٥-٠١-٩٤
سفير المانيا يؤكد اهتمام بلاده بمشروع مبارك - كول للتعليم			
-----	الاهرام	٤١٤	٢٥-٠١-٩٤
اليس هذا تستر على فساد يا محافظ القاهرة ؟!			
-----	الشعب	٤١٥	٢٥-٠١-٩٤
التعليم .. عبور جديد			
اسماعيل ابراهيم	الاهرام المسائى	٤١٦	٢٦-٠١-٩٤
التحقيق فى شكاوى صعوبة امتحان الرياضيات بالصف الخامس الابتدائى بالجيزة !			
-----	الاهرام	٤٢٠	٢٦-٠١-٩٤
السماح لمستفيدى الرسوب بالثانوية بإعادة الامتحان هذا العام			
-----	الاهرام	٤٢١	٢٦-٠١-٩٤
مجرد رأى : الدفعة المنكوبة			
صلاح منتصر	الاهرام	٤٢٢	٢٦-٠١-٩٤
رسالة اب حائر			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٤٢٣	٢٦-٠١-٩٤
مدرسة فوق بركة مجارى !			
ميرفت اسماعيل عبد التواب	الاهرام	٤٢٤	٢٧-٠١-٩٤
فتح ٧٥٠ فصلا باحياء القاهرة لمحو الامية وتعليم الكبار			
-----	الاهرام	٤٢٥	٢٧-٠١-٩٤
القانون مولود غير شرعى والتعليم اصبح لعبة الوزراء !			
هانى المكاوى	الاسرة العربية	٤٢٧	٢٧-٠١-٩٤

مجلد رقم ٢ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطعن فى حكم دخول المنقبات للمدارس			
إيمان رسلان	المصور	٤٣٠	٢٨-٠١-٩٤
سعيد سلامة رئيسا لنادى جامعة قناة السويس			
-----	الشعب	٤٣١	٢٨-٠١-٩٤
بسبب التبرعات .. ومديرى المدارس			
خالد سيف	الحقيقة	٤٣٢	٢٩-٠١-٩٤
اللغات اجبارية والكليات تريد طالبا "سوبر مان"			
محمد خليفة	الجمهورية	٤٣٤	٢٩-٠١-٩٤
ع الماشى ! : مع تقديرى للمزايا الكثيرة			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٤٣٥	٢٩-٠١-٩٤
تكليف مدرس للغة الانجليزية المدربين بتدريسها بالاعدادى			
-----	الاهرام	٤٣٦	٢٩-٠١-٩٤
وزارة التعليم تبدأ وضع قواعد الاعارات للمدرسين			
-----	الاهرام	٤٣٧	٢٩-٠١-٩٤
مسابقة للالتحاق بمدرسة المتفوقين الثانوية			
يسرى موافى	الاهرام	٤٣٨	٢٩-٠١-٩٤
قضية ورأى : المشروع الذى بدأه الدكتور حسين كامل بها الدين			
رفعت محروس	الاخبار	٤٣٩	٣٠-٠١-٩٤
العلم والحياة : بدعوة من الاستاذ الدكتور احمد جويلى			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٤٠	٣٠-٠١-٩٤
قبول ٣ دفعات بالحربية من الاطباء والمهندسين ومختلف التخصصات			
احمد فؤاد	الاهرام	٤٤١	٣٠-٠١-٩٤
٧٥% نتيجة امتحان نصف العام بابتدائية الجيزة			
-----	الاهرام	٤٤٢	٣٠-٠١-٩٤
مدارس الخطر فى المقطم			
نادية الملاخ	الاهرام	٤٤٣	٣٠-٠١-٩٤
السوم اسبوعين اجازة سعيدة لطلاب التعليم العام			
حامد دنيا	اكتوبر	٤٤٤	٣٠-٠١-٩٤
التعليم من خلال نظم الحاسبات ذات الأوساط المتعددة			
عبد المنعم يوسف بلال	اكتوبر	٤٤٧	٣٠-٠١-٩٤
بهاء الدين : الحكومة لن تنسى جامعة خاصة !			
-----	الجمهورية	٤٥٠	٣٠-٠١-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دراسة دولية : تعليم البنات افضل استثمار لرفع مستوى المعيشة	-----	الاهرام	٤٥١	٩١-١٠-١٩
قضية الامية فى مصر تشخيص المشكلة وبعض مقترحات الحل	خالد محمود الكومى	الاهرام الاقتصادى	٤٥٢	٩٤-٠١-٣١
تكنولوجيا التعليم من داخل	-----	الاهرام	٤٥٥	٩٤-٠١-٣١
البطالة ثلاثة ملايين قنبلة موقوتة !	لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٤٥٦	٩٤-٠١-٣١
أماكن بالجامعات لمستنفذى الرسوب بالثانوية	احمد عبد العزيز	العربى	٤٥٩	٩٤-٠١-٣١
معهد الحاسب الالى يضحك على ٣ الاف طالب .. ولا من مجيب	عصام عبد الحميد	العربى	٤٦٠	٩٤-٠١-٣١
بعد المعامل المتهالكة .. مكتبات " البدروم" تبحث عن حل	نها كامل	العربى	٤٦١	٩٤-٠١-٣١
الحوار مع الطلاب ضرورة	احمد عبد العزيز	العربى	٤٦٢	٩٤-٠١-٣١
٤ الاف طالب بشبرا الخيمة مهددون بالخطر !!	عبد النبى الشحات	الجمهورية	٤٦٣	٩٤-٠١-٣١
دور الجامعات فى بناء الاقتصاد المصرى	محمود السيد الخضرى	الاهرام الاقتصادى	٤٦٥	٩٤-٠١-٣١
"تيرم" الجامعات .. تعليم أم سياسة ؟!	مصطفى غزال	الجمهورية	٤٦٨	٩٤-٠١-٣١
خطوط فاصلة : مرة ومنذ عدة سنوات اتصل بى وزير التربية والتعليم	سمير رجب	الجمهورية	٤٦٩	٩٤-٠٢-٠١
امتحان الثانوية العامة	صلاح منتصر	الاهرام	٤٧١	٩٤-٠٢-٠١
العودة إلى النص	صلاح منتصر	الاهرام	٤٧٢	٩٤-٠٢-٠٢
اليوم يبدأ قبول طلبات الطلاب الذين استنفذوا مرات الرسوب	-----	الاهرام	٤٧٣	٩٤-٠٢-٠٣
مجموعات للتقوية بالمدارس بعد اجازة نصف العام	يسرى موافى	الاهرام	٤٧٤	٩٤-٠٢-٠٣

مجلد رقم ٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية مستقبلية تعتمد على ٧ مبادئ اساسية			
حسن عبد المنعم	الاهرام	٤٧٥	٩٤-٠٢-٠٧
قبل توزيع المدرسين الجدد . نقطة نظام !			
زكريا نيل	الاهرام	٤٧٦	٩٤-٠٢-٠٣
نظام الثانوية العامة الجديد .. والسلم التعليمة			
على حلمى موسى	الاخبار	٤٧٧	٩٤-٠٢-٠٣
تفسير بالتطبيق اذا انتقالنا من نص قانو ن الثانوية العامة			
صلاح منتصر	الاهرام	٤٧٨	٩٤-٠٢-٠٣
الجامعات تستفيد من الثانوية العامة الجديدة			
-----	الجمهورية	٤٧٩	٩٤-٠٢-٠٣
الاساتذة يجيبون على هذا السؤال ما هو تأثير النظام الجديد للثانوية العامة			
رياض سيف النصر	الجمهورية	٤٨١	٩٤-٠٢-٠٣



المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٤ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصوص يحملون الدكتوراه !

● السرقة العلمية .. جريمة بلا عقاب !

تحقيق: حــامــد النمنم

●● لم تعد السرقة وقفا على المال العام او الممتلكات الخاصة بل امتدت إلى رجال العلم والمحافل الاكاديمية .. وفى حين ان السارق العادى يظل فى نظر الجميع «لصا» ويعاقب إذا اكتشف امره وافتضح ، فإن سارق العلم يصبح «دكتورا» وقد يتربع على كرسى الاستاذية فى الجامعة ، وربما يتولى واحدا من المناصب العامة ، اما إذا اكتشف فلا عقوبة حقيقية ، قد يعتذر شفهيا وإذا اشتد الأمر يوجه اليه «لوم» من الجامعة .. وفى إقصى الحالات تؤخر ترقيته سنة .. !!

ولما كانت السرقات العلمية قد تجاوزت الحالات الفردية واصبحت ظاهرة واسعة وامتدت من بعض شباب الباحثين الى نفر من رجال الجامعة بل الى بعض من رؤساء الجامعات اصبح ضروريا أن نفتح هذا الملف . ليس للتشهير ولا بقصد الاساءة



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اسم او شخص بعينه ولكن حرصا على امرين :

● الأول .. ان الجامعة المصرية هى المعقل الاول وربما الأخير لاثراء مجتمعنا بالافكار والقيم التى تثرى حياة هذا الوطن وما ينبغى ان يكون عليه ، ونعتقد ان شيوع السرقات يهدد بانهيار هذا المعقل .

● الثانى .. انه لا يجب لنا ولا اى مواطن ان يتستر على الخطا ، خصوصا اذا كانت هذه الاخطاء تمس قلاع المعرفة والعلم والبحث العلمى ، هنا لا ينبغى لاحد ان ياخذ دور الشيطان الاخرس ، لان السرقات العلمية نوع من الفساد لا ينبغى السكوت عليه ، خصوصا انها تمس روادا واساتذة دورهم الصحيح ان يكون قدوة ومثالا ●●

نشرت احدى الصحف ان القضاء المصرى ينظر فى ٧٠ قضية حول رسائل ماجستير ودكتوراه مسروقة ابحاثها من دراسات ورسائل سابقة .. وبدا الرقم لاول وهلة ضخما ومخيفا ، وحين شرعت فى التحقق من الامر ، اكتشفت ان الرقم اقل كثيرا من الحقيقة ، وربما يصل إلى ٢٠٪ فقط .

السرقات العلمية لم تتوقف عند جامعة بعينها بل تشمل كل الجامعات المصرية ، ولم ترتبط بتخصص معين ولكنها اتسعت لتشمل جميع التخصصات وإن كانت فى الدراسات الانسانية والنظرية اكثر انتشاراً ، ولم يقع فى هذا الجرم جيل معين بل طال الداء الجميع ، شبانا وشيوخا ، الا من اعتصم بالامانة العلمية والنزاهة الفكرية .

الغريب فى الامر ان هذه الجريمة رغم استشرائها فإنها تكاد تمر دون عقوبة حقيقية ..

ولنبدا ببعض الوقائع ..

● فى جنح مدينة نصر ـ الآن ـ القضية رقم ١٢٩١ جزئية لسنة ١٩٨٩ والتى رفعها د . محمد السيد الجلانيد أستاذ الفلسفة بكلية دار العلوم ضد ع . ع الأستاذ فى كلية اصول الدين بالجامعة الأزهرية ، فرع اسيوط وكان الأول قد عكف لمدة ٢٠ سنة على مؤلفات ابن تيمية واستخرج منها تفسيره للآيات القرآنية وطبعها باسم «دقائق التفسير» ثم فوجىء أن الثانى سطا على كتابه وطبعه باسم «التفسير الكبير» ونشره فى البلاد العربية ، والمنتظر أن تنظر المحكمة هذه القضية فى جلسة ٢٩ يناير .

إذا كان رب البيت .. !!

● وفى مطلع الثمانينيات كان د . رمضان يشغل منصب عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس ، ثم أنتبه ورثة د . عبد الحليم النجار إلى أن السيد العميد قد سطا على كتاب لوالدهم مترجم عن الألمانية فى علم اللغة ، فلجأوا إلى القضاء الذى أقر الواقعة وحكم بأن العميد سارق ، ومع ذلك ظل فى منصبه ، ولكن حين انتهت مدة العمادة لم تجدد له ، واعتبرت هذه ذلك عقوبة .. الطريف أن د . رمضان كان عميداً للكلية التى كانت تضم أنئذ ١٦ الف طالب وطالبة ، وكان هو نفسه المشرف والمسئول عن امتحاناتها .

● حتى العام الماضى ظلت قضية رئيس احدى الجامعات أمام القضاء الادارى ، وكان قد اتهم بسرقة رسالته للدكتوراه التى حصل عليها سنة ٧١ من كتاب لاستاذه دكتور محمد مصطفى . كانت رسالة رئيس الجامعة تقع فى ٢٧٠ صفحة ، والمسروق كان ٢٣٠ صفحة ، وبذلت جهود مضنية داخل هذه الجامعة حتى لاتصل القضية الى القضاء وعندما وصلت القضية الى المحكمة رغم جهود الوساطة ، وطلبت المحكمة مقارنة مخطوطتى الرسالتين المسروقة والمسروق منها اختفت بقدرة قادر كل المخطوطات ، الأمر الذى ادى الى رفض القضية «شكلا» ،



وظل ينعم برئاسة الجامعة ، ومازال زملاؤه يصرون على انه سرق الرسالة وانه هو الذى مارس نفوذه واخفى المخطوطات .

● واقعة اخرى ، فى نهاية الثمانينيات تقدم رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب باحدى الجامعات الاقليمية د . على . ع ، إلى المجلس الأعلى للثقافة ، باحد كتبه لينال جائزة الدولة التشجيعية فى الفلسفة ونالها بالفعل ولكن اتضح فيما بعد ان هذا الكتاب مسروق بالكامل من كتاب د . توفيق الطويل «اسس الفلسفة» وحاول الرجل ان يستصرخ كل المسئولين فى الجامعة وفى وزارة الثقافة ، ولكن دون جدوى ونعم د .. ع بالجائزة واصيب د . الطويل بالشلل الذى انتهى بوفاته ، اما صاحب الجائزة فبرر الأمر بانه مسئولية صاحب المطبعة الذى طبع كتاب د . الطويل بدلا من كتابه هو .. !! ولكن كانت المفاجاة الثانية اكتشاف انه سرق كتاباً اخر مترجماً ونشره على انه من تاليفه .

● فى عام ١٩٩٣ ذهب د . عبد الوهاب بكر الاستاذ بجامعة الزقازيق - كلية الآداب ليناقش طالبا باداب المنيا لنيل درجة الدكتوراه وكانت الرسالة حول تاريخ ناميبيا ، وفوجىء الرجل بان الرسالة ما هى الا نسخة مسروقة من كتاب بالعنوان نفسه للدكتور إبراهيم نصر الدين الاستاذ بمعهد الدراسات الافريقية ، واصر د . بكر على ان يكتب تقريرا بالواقعة ، وهو ما لم يكن يحبذه زملاؤه بالمناقشة ، وعاقبت الجامعة الطالب اللص بان اجلت منحه الدكتوراه لمدة سنة !! اما د . بكر فقد وجد نفسه مضطرا لان يعتذر عن المشاركة فى مناقشة رسائل اخرى بعد ان استاء منه زملاؤه واتهموه بالتزمت .

واذا كان هذا هو موقف د . بكر فإن زميلا اخر له - طلب عدم ذكر اسمه استدعى ليشارك فى مناقشة رسالة للماجستير تقدمت بها معيدة فى قسم التاريخ بكلية البنات - جامعة عين شمس ، واكتشف ان فى الرسالة ثلاثة فصول مسروقة بالكامل من رسالته هو للدكتوراه التى حصل عليها سنة ٧٦ ولم تطبع بعد ولكن مخطوطتها موجودة بالمكتبة المركزية فى الجامعة ، ووجد نفسه فى حيرة لان المشرف على الباحثة استاذه هو ، وكان اختياره له من كليته فى تربية الفيوم ليشارك فى المناقشة نوعا من التكريم له ولذا قرر الا يفاتحه فى السرقة لان ذلك اتهام له بأنه لم يقرأ الرسالة ، واكتفى فقط بعد المناقشة ومنحها الدرجة بامتياز ان يصارح الباحثة بالحقيقة ، فاخبرته انها ستشير الى رسالته فى قائمة المراجع وانتهى الموقف !!

● فى بداية الثمانينات وصلت الى رئيس جامعة عين شمس شكاوى من عدد من أساتذة كلية الطب ان زميلا لهم فى قسم الأمراض الباطنية قد سرق بحثا علميا عن احدى المطبوعات العلمية الاجنبية وتقدم به للترقية ، ولكن رئيس الجامعة تجاهل الشكوى ، وكانت المفاجاة ان الاستاذ المتهم بالسرقة عين فى العام التالى رئيسا لجامعة اقليمية فى الصعيد .

● فى قسم الاقتصاد بتجارة بنها سنة ٨٩ اكتشف د . حسن عبد العزيز ان رسالة للدكتوراه قد سرقت بالكامل وعينت صاحبتها مدرسا فى الكلية ، وحاول الرجل قدر طاقته ان يبلغ الجهات المسئولة لوقف صاحبتها عن التدريس ولسحب الدرجة العلمية منها ولكن ذلك دون جدوى .

● د . لطيفة الزيات عضو فى لجنة ترقيات الاساتذة فى قسم اللغة الانجليزية ، تذكر ان استاذا مساعدا فى اداب المنصورة تقدم لدرجة الترقية إلى الأستاذية مرتين ، وفى كل مرة تكتشف اللجنة وبالمصادفة انه قد سرق الأبحاث التى تقدم بها ، وكل العقوبة ان ترفض الترقية إلى حين التقدم ببحث غير مسروق .

● ويذكر لنا ايضا د . عبد العظيم انيس وهو عضو بلجنة ترقيات الأساتذة فى كليات العلوم ، تخصص رياضيات ان استاذا مساعدا فى علوم عين شمس تقدم هذا العام للترقى إلى الاستاذية ، ورأت اللجنة إحالته ووافقت ، ولكن بالمصادفة وقبل اعتماد القرار اكتشف احد أعضاء

اللجنة ان البحث الذى تقدم به الاستاذ المساعد مسروق من احد المراجع فى مكتبة الكلية ، فاوقفت الترقية .

ويضيف الدكتور عبد العظيم انيس ، لقد حدث الشيء نفسه فى علوم القاهرة حيث رقى استاذ بابحاث مسروقة من مجلة علمية تصدر فى إستراليا ، واكتشف القائمون على المجلة الامر فلم يجدوا بدا من الكتابة الى رئيس جامعة القاهرة وكان ذلك فى العام الماضى ولكن كان السارق قد نال الدرجة وترقى .

● استاذ علم الاجتماع القانونى د . احمد المجدوب ، يقول .. ان رئيس إحدى الاكاديميات المتخصصة سرق كتابا من المكتبة ونسبه الى نفسه اكتشف الامر فعوقب بعض الوقت ولكن ما لبث ان اعيد الى الاكاديمية مرة اخرى .

د . إبراهيم مطاوع - استاذ اصول التربية - يذكر واقعة كان هو شاهد عيان عليها فى تربية عين شمس سنة ٨٨ ، فقد تقدم احد اساتذة قسم التربية المقارنة للترقية الى درجة الاستاذية ، وكان قد نقل بحثا فى تحليل النظم عن كتاب كان يدرس بكلية التجارة فى الجامعة نفسها ، واكتشف الامر ولكن قرار الترقية كان قد تحصن بمرور ٦٠ يوما عليه ولذا حين اكتشف الامر اكتفت الجامعة بان وجهت للدكتور نبيل إنذارا وكان هذا اقصى ما تسمح به اللائحة الجامعية .

سرقات خارجية

السرقات العلمية ليست هى جانب الفساد الاكاديمى الوحيد ، ولكن هناك جوانب اخرى ، يلفت د . على الراعى - الناقد الكبير - انتباهنا الى احدها وهو شراء شهادات دكتوراه من بعض الجامعات المتدنية فى بعض دول اوربا الشرقية يقول .. انحط الضمير العلمى والاكاديمى انحطاطا مخيفا ، وبتنا نرى بعض الشخوص يسافرون لعدة شهور الى اى بلد اوروبى خاصة المجر ورومانيا وغيرهما ليعود معلنا انه اصبح دكتورا ، واذا شككت فى ذلك فعليك ان تثبت بالتنقيب فى تلك الجامعات ...ويحدد د . الراعى بعض اسماء ذاع صيتها فى الاوساط الاجتماعية والاعلامية بانهم من حملة الدكتوراه وبعضهم يدرس فى الجامعات والامر المؤكد انهم لم يحصلوا على دكتوراه - ولكنها عقدة الدال - نقطة كما يسميها .

ويضيف د . احمد المجدوب الى ما ذكره د . على الراعى جانبا اخر وهو التساهل فى منح الدرجات العلمية للطلاب العرب وخاصة الخليجيين ويؤكد انه فى منتصف الثمانينات وجد فى احدى الجامعات الكبرى ان ٥٤ درجة علمية - ماجستير ودكتوراه - قد منحت لطلاب خليجيين بهذه الطريقة ويذكر واقعتين فى كلية الاداب باحدى الجامعات كان شاهدا عليهما حيث قام المشرف فى كل منهما بابتزاز الباحث الذى يدرس على يديه ووصل الامر ان طلب احدهما مبلغ ٢٠ الف دولار من الباحث ، ولما اراد تخفيض المبلغ اعترض المشرف وقدم تقريرا للجامعة ذكر فيه ان الطالب لم يحضر الى مصر على مدى عامين ، ورغم ان الطالب قدم من وثائق شركات الطيران وملاحظات مؤرخة من المشرف على اوراقه ، ولكن نائب رئيس الجامعة انحاز الى صف المشرف وفصل الباحث !!

ويضيف د . ابراهيم مطاوع ان رئيس احدى الجامعات العريقة - ترك منصبه - عرف بتساهله الشديد جدا مع الطلاب العرب وحين ابدى عدد من الاساتذة له ملاحظاتهم فى ذلك وان الامر بات مثيرا للشبهات والانتقادات بين شباب الباحثين فرد عليهم بانه يفعل ذلك استجابة لتعليمات القيادة السياسية التى ترى ذلك نوعا من تعميق الصلات والعلاقات العربية ، زملاؤه لم يصدقوا مبرراته لانه كان قد تلقى سيارة "فولفو" هدية من طالب بالدكتوراه .

وتتعدد اشكال السرقات العلمية فيذكر د . احمد فؤاد متولى - استاذ اللغة التركية بجامعة عين شمس ووكيل كلية الاداب سابقا - انه قد انتشر فى الجامعات الاقليمية خاصة سرقة الرسائل والتلاعب فى العناوين واسماء الفصول حتى لايقع



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

الفصل الثانى
فى اسباب شقاء البلاد وتاثيرها

ان اسباب شقاء البلاد عديدة لا تحصى وكثيرة لا تستقصى ولذلك فانا نقتصر على بيان اكثرها غير ناسين المهم منها

الباب الاول
فى الاسباب الاولية

الاول اجتماع السلطة فى يد واحد

الثانى عدم وجود قانون يبين الحقوق والواجبات للحاكمين والمحكومين

الثالث عدم وجود حقانية مستقيمة الاحكام جيدة التوزيع بالتساوى بين الانام

الرابع نقصان المعارف العمومية

اما الاول فقد كان فى الحقيقة اشد تلك الاسباب تاثرا فى احوال البلاد حتى يمكن ان يقال ان سبب الشقاء الحالى انما هو الحكومة الاستبدادية

وذلك ان الرعية التى تكون حكومتها استبدادية لا تستطيع النظر فى الرب الاشتغال اليها واشدها اتصالا بها فيفضى بها ذلك الى ان لا تبالى بحالة البلاد وشئونها الا اذا كان ذلك متعلقا بمصالحها الشخصية ولا عجب فى ذلك فان رعية الحكومة الاستبدادية يكونون كالعبيد الارقاء يرهبون سيدهم ولكن لا يحبونه ويخافون الحكومة ولكن لا يحترمونها وتتمكن فيهم اقبح الطبائع اذ يفرحون بما ينزل بحكامهم من المصائب حقدا عليهم بما كانوا يظلمونهم وبذلك انتقلت المحبة الوطنية والغيرة العقلية الذاتية وتوقفت حركة الخواطر وانتشرت الرذائل والقبائح وعظم امر

كتاب واحد طبع عدة مرات ، وفى كل مرة بعنوان جديد وايضا مؤلف جديد!

الفصل الثاني
فى
أسباب شقاء البلاد وتأثيرها

إن أسباب شقاء البلاد عديدة لا تحصى، وكثيرة لا تستقصى. ولذلك فإنا نقتصر على بيان أكثرها، غير ناسين المهم منها :

الباب الأول
فى الأسباب الأولية

الأول : اجتماع السلطة فى يد واحد.

الثاني : عدم وجود قانون يبين الحقوق والواجبات للحاكمين



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

الباحث تحت المساءلة القانونية ، ويضيف لو راجعنا ـ مثلا ـ الرسائل التي كتبت عن الحملة الفرنسية على مصر سنجد على الاقل اربع رسائل في المنيا واسيوط والاسكندرية وعين شمس ذات مضمون واحد والسطور واحدة ولكن العنوان فقط يتم تغيير حرف جرّ به ليكون مختلفا .

الجريمة الخفية

د . احمد المجدوب يصنف السرقات العلمية على انها من الجرائم الخفية مثل الرشوة والتزوير والزواج السري ، وهذه النوعية من الجرائم لا يمكن الوصول الى احصاء دقيق لها ، اذ انها لا تكتشف الا بالمصادفة ، ولكن المعروف في علم الجريمة ان ما يكتشف من تلك الجرائم لا يزيد على ٢٠٪ من الحجم الحقيقي لها ولا يقل عن ١٠٪ ، ويؤيد ذلك ما يجزم به د . محمد فرحات استاذ القانون بجامعة الزقازيق من ان ما لا يقل عن ٦٥٪ من كتب القانون المقررة على الطلاب في كل كليات الحقوق «مسروقة» من مؤلفات الرعيل الاول من القانونيين المصريين امثال د . السنهوري وزملائه ويقول : إن مسالة السرقة العلمية تحولت الى نوع من «العرف المخالف» .

أما المفكر المعروف د . فؤاد زكريا فيرى ان ظاهرة السرقة العلمية في مصر خاصة في مجال الانسانيات الاقرب الى تخصصه الفكري تتحول بالتدريج الى «ظاهرة معترف بها» وتكاد تصبح جزءا من طبيعة البحث العلمي في هذا الميدان ، ويضيف قائلا : المشكلة ليست فقط في طلاب الدراسات العليا الذين يسطون على اعمال الغير بل ان نسبة كبيرة ممن يشرفون على هؤلاء الطلاب كانوا قد حصلوا على درجاتهم العلمية من قبل بطريقة مشابهة ، وبطبيعة الحال فإن تطور الزمن كفيل بتوسيع نطاق ظاهرة السرقة لان من يحصل على الدكتوراة بالسرقة سوف يصبح بعد عدة سنوات مشرفا على رسائل للدكتوراة ، والاهم من ذلك كله ـ كما يرى د . زكريا ـ أن الجهات التي تتولى التحقيق لا تشعر تجاه هذه القضية بحساسية خاصة ، واقصى ما تحس به انه قد ارتكب «هفوة» او قام بتصرف غير لائق ويكفي ان يعتذر عنه شفهيا ، اما مسالة الصرامة في الحكم والنظر الى السطو على افكار الغير وابحاثه على انه جريمة لا تسمح لمرتكبها بالاستمرار في الاطلاع بمهمة سامية كمهنة التدريس في الجامعة او الاسهام في تشكيل عقول اجيال جديدة ، هذه المسالة اختفت تماما من الجو العلمي والاكاديمي في بلادنا ، ويكفي ان نعرف انه يوجد الآن في السوق كتاب متداول يكشف عن ان رئيس احد الاقسام العلمية في واحدة من اكبر جامعاتنا قد سرق جميع إنتاجه تقريبا وان هذا الاستاذ لايزال يشرف على رسائل دكتوراه ويتخرج على يديه مدرسون جامعيون وانا ـ د . فؤاد زكريا ـ لا اجزم بصحة هذه الوقائع ولكن التهمة قائمة وصاحب الاتهام مسئول ولم يقم احد بالتحقيق مع صاحب الاتهام ، ولا مع المتهم بالسطو وهذا يدل على ان الحساسية تجاه هذه الموضوعات تضعف اكثر واكثر في اوساطنا العلمية والاكاديمية .

غياب الية النقد

وكما تتعدد اشكال السرقة العلمية فإن اسبابها ايضا تعددت وتنوعت فالاستاذ محمود شاكر ـ محقق ديوان المتنبي وصاحب كتاب اباطيل واسماء ـ يرى أن هذه الظاهرة ليست جديدة ولكن الجديد هو .. «وقاحة لصوص هذا الزمن ، لصوص الماضي كانوا يسرقون فكرة ويعيدون كتابتها ، اما لصوص اليوم فياخذون الكتاب كاملا والقضية كلها تعود الى انحدار الاخلاق وهذا قمة الظلم للعلم .

الخبير التربوي لدى الامم المتحدة ـ سابقا ـ د . حامد عمار والاستاذ بجامعة عين شمس يرى ان في المسائل الخلقية تكفي حالة واحدة لاثبات اهتزاز التمسك بالقيم والثوابت الاخلاقية وحين تقع في مؤسسة من المفروض ان تكون تجسيدا للقيم الاخلاقية والصدق والامانة في اكتساب العلم ونقله واكتشافه والاضافة



المصدر : المصور
التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- أستاذ بطب عين شمس متهم بالسرقة يعين رئيسا لجامعة إقليمية
- فى المنيا اكتشف أستاذ سرقة رسالة دكتوراه وأثبت ذلك فاتهمه زملاؤه بالتشدد
- رئيس قسم فى اداب الاسكندرية يفوز بالجائزة التشجيعية عن كتاب مسروق
- فى المنصورة أستاذ مساعد الأدب الانجليزى يتقدم مرتين للترقية بأبحاث مسروقة .

اليه وهذه الظاهرة فى الجامعة تبدو خطيئة وجريمة فادحة وبشعة ، هناك

ايضا الحالة المجتمعية فى الحصول على اكبر مكسب دون جهد حقيقى ، ولكن الجزء المهم فى الظاهرة كما يحدده د . عمار هو غياب الية للنقد وغياب الشجاعة فى النقد ، بحيث ان ما يحدث من سرقات يمكن ان يطرح فى المجلات العلمية ويفضح امره ، ولكن الذى يفضح الآن هو ان يكون شخص ضد اخر فيبحث وينقب وراءه ، يضاف الى ذلك انتشار المجاملات بين الاساتذة والتى تؤدى الى التسامح فى جرائمه ، ويضيف .. الاساتذة الذين يشرفون على الابحاث ليس لديهم وقت للتفرغ فى الاشراف على الرسائل العلمية بينما لديهم رغبة فى ان يكثر لديهم عدد الباحثين لانهم يحصلون على مقابل مادى للاشراف ، ودون ان يبذلوا جهدا حقيقيا معهم .

العشوائية العلمية

المشكلة تعود فى نظر د . مصطفى ماهر ـ مؤسس الدراسات الالمانية فى الجامعات المصرية ـ الى اننا نعيش ظاهرة العشوائية العلمية فلم ندخل بعد عصر العلم وليست لدينا تقاليد علمية ثابتة يمكن الاستناد اليها ، فلا توجد عندنا جمعيات علمية ذات طابع بحثى ، كما هى الحال فى الغرب ، فهناك مثلا جمعية فولتير فى فرنسا لديها كل الدراسات والوثائق عنه بحيث اذا صدرت دراسة عنه مسروقة او حتى مكررة فانها تلفت الانتباه الى ذلك مباشرة وتلجا الى القضاء ، مثل هذه الجمعيات لا مكان لها فى القانون المصرى ، ولقد حاولت انشاء جمعية علمية للدراسات الالمانية ، فوجدت ان القانون يسمح لى بانشاء جمعية ترعى الدارسين صحيا او تقدم لهم معونات مالية فقط !! ونحن بحاجة الى فلسفة جديدة حقيقية تدخل بنا الى عصر العلم والحضارة .

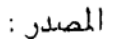
ويقسم د . فؤاد زكريا اسباب هذه الظاهرة الى جانب خاص بالجامعة وهى ان الباحثين ليسوا مسلحين بالادوات الكافية للبحث العلمى ، وفيما مضى كانت الاجيال العلمية تبدأ من حيث انتهى السابقون وتضيف اليهم .. يقول د.. كنا نحس باننا ننتقد اعمال من هم اكبر منا ونثبت اننا فى مستواهم نفسه ونضيف اليهم ، اما الاجيال الحالية والتى تسطو على اعمال من سبقهم فهذا يعنى انهم يكررون ما سبق ولا يضيفون اليه ، ايضا فإن انتشار السطو يعنى ان الاساتذة المشرفين لا يقراون

انتاج الباحثين ولا يتابعونهم ولا يوجهونهم ، وفى حالة الاستاذ الذى تقدم بكتاب مسروق لنيل جائزة الدولة وفاز بها فهذا يعنى ايضا ان لجنة الجائزة لا تقرا الاعمال ، ولا تتابع ما يكتب وما ينشر ، وينتقل د . زكريا من هنا الى الاسباب الاخرى والخاصة بالمجتمع ، فاذا كان السطو ظاهرة عامة فى المجتمع فإن الجامعة لا تستطيع ان تقف بمعزل عن نوعية القيم السائدة فى المجتمع فاذا كان التسيب هو المسيطر فى حياتنا الاجتماعية فلماذا لا يسيطر على الجامعة ؟!!

د . عبد الله الغرباوى استاذ التاريخ بتربية الفيوم يرى ان السرقات العلمية تعود الى ان الرسائل لا تنشر وتظل محفوظة حبيسة مكتبة الكلية ولذا يسهل على اى منحرف ان يسطو عليها ، بالاضافة الى عدم التبادل العلمى بين الجامعات داخل مصر ، فلا يكون الاستاذ المشرف فى جامعة اسيوط ـ مثلا ـ على علم بالرسائل التى قدمت فى المنصورة او طنطا مثلا ..
اما د . عبدالوهاب بكر فيعتبر ان المسئول الاكبر هو تسرعنا واسرافنا فى افتتاح جامعات دون اعداد كوادر علمية كافية ومناسبة .. ويؤكد ان السرقات تكتشف فى جامعتى القاهرة وعين شمس ولكنها فى جامعات الاقاليم وبحكم عمله بها تمر بسهولة شديدة جدا جدا .

● الملاحظ ان الظاهرة اكثر انتشارا فى كليات الانسانيات اكثر من الكليات العلمية ـ ويعود ذلك الى ان الدراسات الانسانية كما يرى د . عبد الوهاب بكر تحتمل الجدل والتاويل وتعدد التخريجات .. اما د .



المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاروق لطيف - استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة عين شمس - فيرى ان الدراسات فى الكليات العلمية تقوم فى عنصر منها على دراسة الحالات ومتابعتها وتقديم نتائجها وهذا كله لا يتيح السرقة .

ويؤكد د . احمد شوقى - استاذ الهندسة الوراثية بجامعة الزقازيق - ان السرقة العلمية نادرا ما تحدث فى التخصصات العلمية ويمكن ان تكتشف بسرعة ، وعلى سبيل المثال فان احد الاساتذة وضع تقريرا علميا لزراعة احد النباتات ضمن مشروع بحثى فى مصر ، وكان التقرير مسروقا من بحث مشابه فى كندا ، وكان يمكن اكتشافه للوهلة الاولى ، حيث قدم الصور معه وبها جبال الجليد ونحن فى مصر ليست لدينا جبال جليد ، اما فى التخصصات النظرية فتتم المسالة على اعتبار ان احدا لا يقرا والمشرف لا يتابع .. ورغم ان السرقات العلمية هى الجزء الظاهرة فقط من جبل الجليد ، اذ ان هناك فسادا كبيرا ومنتشرا ، ولكن كل السرقات والانحرافات العلمية فى مصر سرقات متخلفة ، ففى الغرب الآن تحدث سرقات لبرامج كمبيوتر ونحن ننتظر فكرة مكتوبة ونصورها - ويضيف .. السرقة العلمية موجودة فى كل مكان فقد اكتشف ان عالم الاحياء «بالتيمور» والحائز على نوبل قد سرق بحثا بعد فوزه بنوبل ، ولكن هذا لم يمنع ان يقوم عدد من الباحثين الشبان باجراء التجارب والتحرى واثبتوا السرقة بالفعل ونشروا ذلك فى الصحف وابلغوا الجمعيات العلمية ، وحوكم بالتيمور - ادبيا - واعترف بالسرقة .. والعالم كله يتحدث الآن عن «الملكية الفكرية» فتنسب الفكرة الى صاحبها وتسجل باسمه بحيث تكتشف اي سرقة ويعاقب مرتكبها .

عودة البعثات

الوسيلة الناجعة لتجاوز هذه الحالة فى تقرير د . فؤاد زكريا هى اعادة الخط البيانى لمستوى الدارسين الى الصعود ولا يكون ذلك الا باعادة نظام البعثات على اوسع نطاق ، ليذهب الدارس الى جامعة كبرى فى الخارج يتشرب القيم العلمية والفكرية ويعيش فى مناخ يقوم على البحث الجاد وبغير ذلك لن نتمكن من كسر حلقة الغش فى هذا الجيل .

ويقترح د . نور فرحات الغاء الكتاب الجامعى المقرر لانه تحول الى سلعة ووسيلة للكسب المادى ، والمدرسون ينقلون المذكرات من بعضهم ويبيعونها فى مختلف الجامعات واذا كانت الجامعة هى كتاب ومكتبة ومعمل او ورشة وباحث فانها تحولت عندنا الى استاذ وميكروفون ومذكرات فى الغالب تكون مسروقة ، ويضيف د . احمد المجدوب بانه يجب تحديد عدد الرسائل التى يشرف عليها الاستاذ بحيث لا تتجاوز عشر رسائل حتى يتمكن من متابعتهم والالتزام بدقة بذلك .. ويطالب برفع الكادر المالى للاستاذ الجامعى حتى لاينصرف ذهنه الى سرقة المذكرات او الكتب او تلقى هدايا مغرية من الطلاب الوافدين وحتى لا يبتز الطلاب بالدروس الخصوصية وما شابه ذلك .

وبايجاز شديد يلخص د . شكرى عياد موقفه فى بعدين .. الاول ، ان الجامعة فسدت منذ تحكمت فيها الاهواء السياسية والحكومية وفقدت بالتالى هيبتها كمكان للبحث العلمى الرصين والجاد :

الثانى . ان السارق يجب ان يحول الى النيابة العامة والقضاء لتعمل فيه نص القانون ويبعد تماما عن الجامعة .

غياب العقاب

هناك عقوبات على السارق داخل الجامعة وخارجها ، انطلاقا من ان الملكية الادبية والفكرية محمية جنائية - كما يقول استاذ القانون د . محمد عصفور - ولكن المشكلة ان تحقيق هذه القضايا صعب جدا .. وفى النطاق الجامعى هناك مجالس التاديب ويمكن ان تصل العقوبة فيها الى العزل ولكن المجاملات فيها كثيرة جدا .. ويوضح د . ابراهيم مطاوع الصورة اكثر قائلا ان العقوبات داخل الجامعة تبدا

باللوم ثم الانذار او وقف الترقية لمدة سنة او سنتين واخيرا العزل ، والعقوبة لا تتقرر الا بعد اجتماع مجلس تاديب ويضم نائب رئيس الجامعة وعضوا من مجلس الدولة واستاذا من التخصص الذى وقعت فيه السرقة ، ولكن فى زخم الرسائل الجامعية التى تناقش اذا حدثت سرقة غالبا ما يكتفى باللوم ، ولكن عددا كبيرا من الاساتذة الذين تحدثنا معهم ذكروا ان مجرد عقد مجلس التاديب يعنى اساءة للمشرف وللاعضاء المناقشين ويتحملون جانبا من الذنب مع السارق ولذا نادرا ما يعقد هذا المجلس .

خارج الجامعة يحاكم السارق طبقا لقانون حماية المؤلف والذى عدل بالقانون رقم ٣٨ لسنة ٩٢ ويسرى هذا القانون - كما يذكر المستشار محمد سعيد العشماوى - على الرسائل الجامعية حتى لو كانت مخطوطة ولم تطبع .

فى حالة د . رمضان عبد التواب وحالات اخرى لم يحكم القضاء باى عقوبة ولكنه اثبت الواقعة فقط ، ويفسر د . عصفور ذلك بانه اذا لجا المتظلم الى القضاء المدنى فانه لا يقر عقوبة ، الذى يقر عقوبة هو القضاء الجنائى ، وفى هذه الحالة فان تكييف الجريمة من وجهة نظر خليل عبد الكريم المحامى تكون «تزوير محررات عرفيا» والعقوبة الحبس من شهر الى ثلاث سنوات ويترتب على هذا الحكم العزل من الوظيفة وتكون تلك «العقوبة» التبعية» وفى حدود ما نعلم لم يصدر حكم بهذا المعنى حتى الآن .

حلمى النمنم



المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برلمانيات

فاروق أباظة

وداعا للخوف والقلق في امتحانات الثانوية العامة

● مطلوب من وزارة السكان أن تغير شعار « القرص واللولب »

بعد انتهاء الايام الساخنة التى نظر فيها المجلس مشروع قانون الضريبة الموحدة، واقرها فى زمن قياسى جاءت جلسات هذا الاسبوع حافلة بقضايا مهمة مثل قضية السكان فى مصر (ثلاثة الاف مولود فى اليوم الواحد).. ومشروع قانون بتعديل نظام الامتحان فى الثانوية العامة (٢٥٠ الف طالب وطالبة يتقدمون إليه كل سنة).. ورغم اهمية الحوار إلا ان اغلب اعضاء المجلس تغيبوا عن

مقاعدهم، وبدات الجلسات متاخرة الى مابعد الثانية عشرة ظهرا والوزراء قاطعوها عدا الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء الذى حدد دوره خلال مناقشة هذه القضايا المهمة بالتوقيع على طلبات الاعضاء ومن كثرة تمرسه فى "التوقيع"

اصبح يؤديه بطريقة ميكانيكية وبعدة "اقلام" مخصوصة دون ان يبدو انه قد قرا الطلب .

قضية الانفجار السكانى

طرحت من خلال اربعة طلبات احاطة وسؤال واحد وكان على

الدكتور ماهر مهران وزير السكان ان يقف لاول مرة تحت القبة ليجيب عليها.. اتهم النواب الوزارة بانها "كمالة عدد" وليس لها اى دور فى تنظيم الاسرة بل وتقوم بتسطيح قضية الزيادة السكانية وحصرها فى هدف واحد (لولب ، قرص) وان هذه اللوالب والاقراص متهمة بجلبها لامراض تشكل خطورة صحية



احمد ابوزيد

على السيدات التى يستخدمنها، وان العالم كله هجر هذه الوسائل التقليدية المتخلفة واستبدلها بوسائل جديدة.. وانه لافضل لما حدث من تناقص فى عدد المواليد للوزارة او لجهود المجلس القومي للسكان ولكن السبب هو ارتفاع سن الزواج بسبب الضائقة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة بالاضافة الى الرادع الذاتى المتمثل فى انتشار التعليم اما الملايين التى يتم صرفها على الدعاية فهى بمثابة "جعجعة بلا طحن".. وطالب بعض النواب التركيز على الاستغلال الامثل للسكان فى تحقيق خطة التنمية ودراسة ظاهرة الانفجار السكاني دون فصلها عن قضايا الصحة والتعليم والاقتصاد.. وجاء دور الدكتور مهران فى الرد فتوجه بالشكر الى كل من شارك بالسؤال او طلب الاحاطة.. وبطريقة "ليس فى الامكان ابدع مما كان" عدد انجازاتنا العالمية فى هذا المجال وان تقاريرنا الخاصة بتنظيم الاسرة ترجمت الى الانجليزية لتستفيد منها بقية الدول، وحذر الوزير من ان مصر تستقبل مولودا كل عشرين ثانية، وفى عام ٢٠١٥ سيضاف الى تعدادنا ١٥ مليون نسمة، واصبحنا ثانى دولة افريقية واول دولة عربية وثالث دولة اسلامية فى عدد السكان، وخلال ما لايزيد على ٤٠ عاما سيختفى البترول، وتغرق الدلتا وترتفع درجة الحرارة لاتساع ثقب الاوزون واكد الوزير اننا سنصل الى مستوى الاحلال (تساوى المواليد مع الوفيات) عام ٢٠١٠.. وان جهود الوزارة متصلة لمحاصرة الانفجار السكاني.

وداعا .. للقلق والتوتر

وانتقل جدول الاعمال الى مناقشة تعديل احكام قانون التعليم بالنسبة لامتحان الثانوية العامة.. والثانوية العامة كانت السيف المسلط على كل اسرة مما ادى الى نزيف نفسى مستمر للطالب ولاسرته مع دروس خصوصية تمتص الدخول المحدودة، ولاول مرة يجتمع النواب "اغلبية ومعارضة تجمعاً وناصرياً ومستقلين" بالموافقة على التعديلات الثلاثة فى القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨٦.. وفلسفة مشروع القانون ترتكز على ضرورة كسر حاجز الخوف والقلق والتوتر الذى كان يعيشه مايقرب من ربع مليون طالب وطالبه ينصهرون رعبا كل عام وعلى مدى خمسة عشر يوما فى امتحان "فرصة اولى واخيرة والويل والضياع لمن يرسب، وكانت المصفاة تفرز مجموعة محظوظة تدخل الجامعة والمعاهد العليا اما الباقى وهم الاغلبية فلا امل لهم ولا مستقبل.. وفق النائب احمد ابوزيد المتحدث باسم الاغلبية

فى عرض مزايا القانون وبانه سيقضى على الوسائل غير المشروعة لدخول الجامعات من الابواب الخلفية، وكلنا نعرف غزاة كليات القمة (طب ـ هندسة ـ صيدلة) من اطفال ، الى ج. اى. سى. ورواد جامعات بوخارست وبودابست على الورق ثم انتقالهم الى كليات الطب رغم حصولهم على مجموع لا يزيد على ٥٠٪.. وتنص التعديلات بانه يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين، الاولى فى نهاية السنة الثانية والاخرى فى نهاية السنة الثالثة، ويمتحن الطالب فى نهاية كل مرحلة فى المواد المقررة بها وذلك فى امتحان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

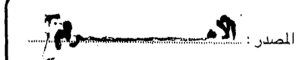
المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٤ يناير

واحد او اثنين. ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي المواد الي يجرى فيها الامتحان بالنسبة لكل مرحلة ومناهجها وخططها وتنظيم الامتحانات، ورسم وشروط وضوابط التقدم لها وتحديد النهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية، وفي جميع الاحوال يؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسما لا يتجاوز ثلاثين جنيها عن كل امتحان، ويمنح الناجحون في جميع المواد المقررة للدراسة في المرحلتين المشار اليهما شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويحسب للطالب في نتيجة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها في سنتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح مالم يكن بينهما فاصل بسبب وقف القيد او عدم دخول الامتحانات في مادة او اكثر لعذر مقبول، ويحدد وزير التعليم بقرار منه شروط وقف القيد وقبول الاعذار، ويجوز للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان في المواد التي رسب فيها او التى يرغب في تحسين درجاتها او في اى مواد اخرى يرغب التقدم اليها من جديد لاى عدد من الامتحانات على ان يؤدى رسم دخول الامتحان الذى يصدر بتحديده قرار من وزير التعليم بمراعاة عدد مرات دخول الامتحان والمواد التى يمتحن فيها وذلك بما لا يجاوز مائتى جنيه لكل امتحان.

وبعد التساؤلات التي طرحها النواب حول تعديلات قانون الثانوية جاء دور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للرد عليها فاكد ان مشروع القانون سيزيل التوتر الذى يعيشه الابناء واسرهم، وتقسيم الامتحان على مرحلتين سيكون بمثابة التحصين لهم ضد القلق مع تركيز الطلبة على استيعاب عدد محدد من المواد في كل مرة وهذا يؤدى الى جودة تقييم قدرات الطالب كما سيعيد مشروع القانون الامل لـ ٥٠ الف اسرة استنفد ابناؤهم مرات الرسوب. ويحقق تكامل المعرفة بالغاء التشعيب وادماج المواد الادبية والعلمية.. واكد الوزير ان مشروع القانون لا يهدف الى تطوير التعليم ولكنه بمثابة حلقة ضمن حلقاته، وليس هناك تخوف من عدم اعتراف الدول العربية بالشهادة الجديدة فلسنا بصدد انقاص المناهج ولكنها محاولة الى اعادة توزيع المنهج على سنوات ثلاث دون اخلال بمضمونه.. ان مشروع القانون في جملته يعد نقلة حضارية جديدة في التعامل مع امتحان كان يحل معه القلق والخوف والتوتر في صيف كل عام.





الثانوية العامة والأسلوب الجديد للامتحانات !

ازال مجلسي الشعب التوتر والعبء النفسي الذي ينتاب كل الاسر المصرية التى لها ابناء متقدمون لامتحان الثانوية العامة ، بموافقته على تعديل بعض احكام قانون التعليم العام والخاصة بنظام امتحان الثانوية العامة ، ولقد عدد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى رده على تساؤلات الاعضاء مزايا القانون الجديد فى انه يفتح باب الامل امام الأبناء والاسرة المصرية فى تعدد فرص التقدم للامتحان للنجاح او تحسين المجموع ، واتاحة الفرصة لمن فاتهم قطار التعليم الثانوى .

القانون الجديد يوسع دائرة الاختيار امام الابناء ويساعدهم على تعزيز قدراتهم بانفسهم ، ويعيد الامل مرة اخرى الى ٥٠ الف اسرة من الذين استنفدوا مرات الرسوب ويهدف الى تكامل المعرفة بالغاء التشعيب واكتمال المواد الادبية مع المواد العلمية

واكد وزير التعليم ان القانون ليس حلا لمشكلة التعليم ككل ولم تدع الحكومة انها بهذا القانون تطور التعليم ككل انما هو حلقة فى منظومة تطوير التعليم وهى مشروعنا القومى حتى نهاية القرن

والحقيقة أن الدول المتقدمة تسعى الى وضع مجموعة من الضوابط والمعايير التى تجعل من هذا الامتحان أمرا عاديا ، فنجد ان نظام الامتحان فى الولايات المتحدة الامريكية يجعل من نتيجة سنوات المرحلة الثانوية جميعا نتيجة للثانوية العامة الامريكية بالاضافة الى معايير اخرى تؤدى فى مجموعها الى القبول فى الجامعات ، وفى فرنسا تقرر ان يعقد هذا الامتحان على اكثر من مرحلة وفى بريطانيا يستغرق امتحان الثانوية العامة اكثر من سنة تشتمل على اكثر من مرحلة وتشمل مواد اجبارية واخرى إختيارية وهى تشكل فى مجموعها شهادة الثانوية العامة التى تسمح لحاصليها بالقبول فى الجامعات البريطانية . ولاشك ان الدولة وهى تخطو خطواتها الجادة نحو تطوير التعليم باعتباره المشروع القومى حتى نهاية هذا القرن رات تطوير العملية التعليمية التى تعد الاداة الرئيسية لتطوير العقلية المصرية والتى يتوقف عليها مستقبل مصر ، وارتفاع قدرتها على متابعة التطور والتحديات العالمية فى القرن القادم . وعلى التنافس فى رفع مستوى الخدمات واعتبار التعليم اطارا لاستثمار القوى البشرية ، بما يوفره التعليم الحديث والمنظم للمجتمع ، ولايتحقق هذا التطوير ويؤتى ثماره الا بالعمل على اصلاح كل مايتعلق بالعملية التعليمية ابتداء من الاهتمام بالمبنى والمعلم والتلميذ والمنهج وذلك بالتركيز على تدريس علوم المستقبليات وكذلك تعليم ابنائنا اساليب الحوار .

لذلك تقدمت الحكومة بتعديلاتها بهدف الاخذ بتطوير نظم الامتحانات بما يساير الاسلوب العالمى ، وبما يتيح توسيع دائرة الاختيار امام الطالب وكجزء من تطوير المنظومة التعليمية كلها ، بالاضافة الى اطلاق فرص التقدم للامتحان لاكثر من مرة وهذا يتطلب التحسين الكيفى للامتحان والذى سيؤدى بدوره الى التخفيف من رهبة الامتحان وتخفيف العبء النفسى على الطلاب واسرهم واتاح القانون الجديد للطالب فى التعليم الثانوى العام فرصة لاختيار المواد التى تتلاءم وميوله ومع الطبيعة الانسانية وبما يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة وهى خطوة كبيرة للتدريب على اسلوب ممارسة الديمقراطية والتى تتيح للطالب ان يجمع فى دراسته مواد مختلفة والغى القانون نظام الشعب (شعبة العلوم وشعبة الرياضة) وبذلك اتاح الفرصة امام الطلاب طبقا للتنوع فى المهارات والخبرات وبما يتناسب مع رغباتهم فى الالتحاق بالكليات الجامعية. واتاح القانون للطالب فرصة تعدد مرات الامتحان التى يتقدم اليها وحصوله على اعلى الدرجات فى هذه الامتحانات ، كما اتاح للطالب المتفوق فرصة ان يؤدى فى كل مرحلة امتحانا واحدا ، واشترط القانون ان تكون اعلى درجات الامتحان التى تحسب للطالب وفى سنتين متتابعتين. وأجاز القانون لمن فصل بسبب استنفاد مرات الرسوب التقدم من الخارج لامتحان الصف الذى بلغه ، فاذا نجح اعيد قيده فى الصف الذى يليه .

واتاح القانون فرصة دخول الامتحان سواء لتحسين الدرجات أو لاختيار مواد اضافية. ولاشك ان نجاح القانون الجديد يتوقف على إمكانيات تطبيقه ، وامكانيات وزارة التعليم فى اخراجه الى حيز التنفيذ بالصورة التى نأملها جميعا والتى تحقق الاهداف التى صدر من اجلها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - ١ - يناير - ١٩٩٤

من باب النقد

تطوير التعليم.. والثقافة والمواطنين!

.. «فى عالم منقسم بين ايديولوجيتين ندافع نحن عن احداهما ونواجه هجمات الاخرى، لاشك اننا مطالبون بان نحمى عقول مواطنينا من هجمات الايديولوجية التى تسعى الى غزو مجتمعنا وتدميره من الداخل او الاستيلاء عليه بغزو تلك العقول. ولاسبيل الى حماية عقول ابناء هذا المجتمع الا بتدعيم ايمانهم به وبقيمه وتدعيم اقتناعهم بان هذا المجتمع هو - فعلا - الذى يحقق لهم الكرامة والحرية والامان الشخصى والعدل ويتيح لهم فرصة عادلة لتحقيق احلامهم. وفى اعتقادى انه لا سبيل لتحقيق تلك الحماية (لعقول ابناء مجتمعنا) والتوصل الى تدعيم ذلك الاقتناع وذلك الايمان بشكل راسخ وثابت، الا بالتعليم : فنحن بالتعليم نطور (او: ننتج) اصحاب مهارات او مهن، ونجعل منهم فى الوقت نفسه مواطنين يعرفون اسباب ارتباطهم بهذا المجتمع، ويتمسكون بها»....

هذه سطور من مقدمة كتاب : «التعليم فى عالم منقسم» - فى طبعته الثالثة الصادرة عام ١٩٦٨. الذى الفه واصدره فى الولايات المتحدة جيمس برايانت (انظر : مفكر من عصرنا، على هذه الصفحة).

وقد يختلف البعض - كثرة او قلة - مع «نوع» المجتمع الذى دعا المفكر الامريكى مواطنيه (وتلامذته ومدرسيهم) الى الدفاع عنه، او قد يختلفون مع قيم هذا المجتمع او بعضها، ولكن لا اعتقد ان احدا يمكن ان يختلف مع المبدأ الذى ركزه برايانت، من المبادىء الرئيسية لعملية «التعليم».. اى مبدأ ان احد الاهداف الرئيسية لهذه العملية هو : «تحويل الناس - ابناء المجتمع - الى مواطنين يعرفون اسباب ارتباطهم بمجتمعهم ويتمسكون بها».

وقد لايكون هذا المبدأ البديهى من ابتكار جيمس برايانت، وإن كان هو احد اصحاب صياغاته الدقيقة، ونستطيع ان نجد الفكرة الرئيسية للمبدأ نفسه فى اقوال حكماء وفلاسفة او مفكرين كثيرين من العهود القديمة فى مصر واليونان والهند، بل نستطيع ان نجد المعانى الرئيسية لنفس المبدأ فى عدد من احاديث الرسول - صلوات الله عليه - وفى اقوال الامامين عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب - رضى الله عنهما - ثم فى اقوال عدد من اكبر «المربين» العرب وغيرهم بعد ذلك.

بل ان الكثيرين من علماء اجتماع الثقافة، وعلماء التربية المعاصرين، تحدثوا كثيرا عن القوانين او «الاليات» الداخلية التى يحافظ كل مجتمع على نفسه وعلى كيانه الثقافى الخاص بواسطتها من خلال عمليات توارث وتناقل المعارف والمعلومات والقيم، وتنمية الوعى او العمل والسلوك اليومى وفقا لها، وكيف ان «نمو» الانسان الفرد - وجدانيا وذهنيا - يرتبط بمدى تعمق ادراكه لها.

ولهذا فقد لا تكون المسالة هى مسالة معرفة هذا المبدأ او عدم معرفته، وانما «المشكلة» هى معرفته، ثم اهماله، او تجاهل حقيقة ان المجتمع بما فيه «الدولة» التى تجمعه وتدير شئونه، يتعرض لغزو - او لاكثر من غزو واحد - يهاجمانه من اكثر من جانب، ثم تترك عملية «الحماية» للمقادير.. او لمصادر الغزو نفسها!!

وتلك هى الاسباب التى تبرر لنا الايمان بان عملية «تطوير مناهج التعليم» المصرى فى ضوء الوعى بوظيفة التعليم ودوره فى تحويل ابناء المجتمع من مجرد ورثة تلقائيين لما يسود مجتمعنا من تيارات ثقافية او منظومات قيمية متعارضة، الى «مواطنين» يدركون اسباب ارتباطهم بمجتمعهم ويتمسكون بها.. هذه العملية، هى القاعدة الاساسية لمشروعنا القومى الجديد.

واذا كان التعليم المنظم، فى المجتمعات المتطورة، هو الاداة الرئيسية التى يسعى بها المجتمع الى «تطوير ثقافته» بما يضمن له الوفاء باحتياجاته المادية من ناحية (بتطويرجهاز الانتاج) وبما يضمن له التماسك النفسى والوجدانى والتقدم المتناسب مع كل من اصوله ومتطلبات العصر فى وقت واحد.. واذا كانت المهمة الاولى لمجتمعنا الآن، هى نفسها هذه المهمة المزدوجة، اى : تطوير جهاز الانتاج، وحماية التماسك مع تحقيق التقدم.. فلن يكون من المغالاة اذن ان نؤكد الاولوية المطلقة لعملية تطوير مناهج ونظم التعليم المصرى.

ولن يكون من المغالاة ايضا ان نؤكد ان هذه العملية لن تكون عملية سهلة او ذات وجه واحد او انها يمكن ان تتاسس فى ضربة واحدة، فهى مشكلة ذات وجوه عدة تتعلق من جانب بـ «الوضع والمستوى» التعليمى السائد الان فى مصر، وتتعلق من جانب آخر بالبناء الادارى والفنى لجهاز التعليم المصرى (القومى) والبنية المادية التى يعتمد عليها هذا التعليم (المبانى والامكانيات التى تحتويها) وتتعلق من جانب ثالث (او رابع) بتعدد انواع الثقافات التى تستند اليها برامج التعليم نفسها: ثقافات سلفية او حديثة

مطورة عن الثقافات السلفية او ثقافات وافدة متعددة الاصول (انجلو امريكية، فرنسية وغيرها) استوطنت وتاصلت، او وافدة ايضا ولم تتاصل بعد. فيما يتعلق - مثلا - بجانب «الوضع والمستوى» التعليمي، تعد امية القراءة والكتابة مرضا «عقليا ونفسيا» قاتلا يفتك - تلقائيا - بأى احساس لدى الفرد اصلا بمبدأ «المواطنة» والارتباط بمجتمع الوطن.. وهما - الاحساس والارتباط - يتطلبان قدرة متطورة على التجريد العقلي، وعلى تقبل «المجردات» الواقعية. وفي هذا الجانب ايضا، تعد الامية الثقافية (او الجهل بالاسس العامة للمعرفة الموضوعية بالعالم وبالمجتمع وبالانتاج الثقافى المتطور لهذا المجتمع وثقافته القومية على الاقل) كما تعد «الامية العلمية» او الجهل بالاسس العامة للمعرفة الموضوعية بالطبيعة وقوانينها وبالمظاهر المتطورة للوجود الاجتماعي ومؤسساته.. من الامراض القاتلة ايضا للاحساس بالمواطنة وللتعامل الواعي مع المكونات المادية والاجتماعية للوطن.. وفيما يتعلق - مثلا - بالبناء الادارى والفنى لجهاز التعليم والبنية المادية التى يعتمد عليها، فان لنا ان نتخيل ان الدولة، وهى ترصد نسبة عالية من ميزانيتنا السنوية للتعليم، فاننا في الحقيقة نعالج - باقصى ما نملك من امكانيات الدولة - اقل من ٣٪ من مظاهر القصور او التخلف فى هذا الجانب المزدوج.

وفيما يتعلق بتعدد انواع الثقافات - وتضاربها فى الحقيقة - لنا ان نتخيل ان علينا معالجة هذا التعدد، فى الوقت الذى نواجه فيه انبعاثا انفجاريا لاحد الوجوه المتخلفة السطحية والجاهلة من ثقافات الماضى، ونواجه ايضا اثار احدث موجة من موجات ثورة الاتصالات التكنولوجية التى تحمل الى داخل البيوت منتجات وافكار وقيم كل المجتمعات «المختلفة» الاخرى، دون عائق..

ان الاعلام القومى الحديث - وخاصة التليفزيون - يشارك بتحمل جانب كبير من هذا العبء الثقيل دون شك. ولكن، ولكيلا نقلل من الاهمية القصوى للتعليم، قد يكون مفيدا ان نتذكر ان جيمس برايانت كان يكتب لمجتمع يعتقد الكثيرون انه مجتمع يسيطر «الاعلام» بشكل كلى على «ثقافته»، والحقيقة هى ان هذا الاعلام القوى يتفاعل مع - ويستكمل ماتقوم به - فى الاساس - مؤسسة «التعليم» بكل فروعها فى هذا المجتمع : التعليم هو المؤسس الاول منذ البدء وعلى طول مراحل تطور المجتمع.

«ناقـــد»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

١٠ آلاف زيادة في تدريب القيادات الحكومية هذا العام

انتهت اكاديمية السادات للعلوم الادارية من اعداد خطة تدريب القيادات الحكومية للعام الجديد وتهدف الخطة الى زيادة اعداد المتدربين من القيادات الى ٣١ الفا مقابل ٢١ الفا فى العام الماضى.

صرح بذلك الدكتور مصطفى رضا رئيس الاكاديمية واضاف أنه تم زيادة اعداد المقبولين بالاكاديمية هذا العام إلى ٩ الاف طالب وطالبة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٦

مدرسة «الشروق» الخاصة بالمعادى وضعها تحت الاشراف المالى والادارى

اصدر السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة قرارا أمس بوضع مدرسة الشروق الخاصة بالمعادى تحت الاشراف المالى والادارى والتعليمى لمديرية التعليم بالقاهرة، وتنحية ادارتها الحالية وتكليف السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

وصرح وكيل الوزارة بأن القرار صدر لمخالفة المدرسة لشروط الترخيص وان مديرية التعليم بالقاهرة كانت قد وجهت لادارة المدرسة عدة انذارات لتوفيق اوضاعها ولكنها لم تستجب.

أسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع
د. نايل بركات
الاستاذ بعلوم عين شمس

بحوث للترقية وبحوث للتنمية

تحدثت مع صديقي وهو من رجال الأعمال والمال عن ماتم إنجازه في جلسة مجلس الكلية فقد تمت التوصية بمنح درجات علمية، بعد الاستماع الى التقارير الفردية الثلاثة والتقرير الجماعي عن رسائل دكتوراه الفلسفة في العلوم المقدمة من مدرسين مساعدين وفيها اجاز المحكمون الثلاثة الرسالة وتمت الموافقة على التوصية بمنح دكتوراه الفلسفة في العلوم لعدد اثنين تخصص كيمياء، وواحد تخصص رياضيات، واثنين تخصص علم الحيوان.. وكذلك التوصية بمنح درجات الماجستير في العلوم لثلاثة تخصص كيمياء حيوية وواحد تخصص فيزياء وواحد كيمياء، وواحد تخصص رياضيات علوم الحاسب وواحد تخصص رياضيات وواحد تخصص علم الحيوان : سالني صديقي عن عدد رسائل دكتوراه الفلسفة ورسائل الماجستير التي تجيزها الجامعات المصرية في العام في جميع التخصصات، فاجبته بانها في عام ٨٠/٧٩ كانت ١٠٧١ وفي عام ٨١/٨٠ كانت ١٢٠١ وفي عام ٨٢/٨١ كانت ١١٤٨ اى ثلاث رسائل دكتوراه فلسفة كل يوم من ايام السنة، اما درجة الماجستير ففي عام ٨٠/٧٩ كان عددها ٢٥٨٥ زاد الي ٣١٨٢ عام ٨١/٨٠ والى ٣٥٤٠ عام ٨٢/٨١ ووصل الى عشر رسائل ماجستير كل يوم عام ٩١/٩٠. وتتصدر قائمة الرسائل للدكتوراه تخصصات الطب وتليها الزراعة والعلوم الاساسية وهو نفس الترتيب في قائمة رسائل الماجستير.

سالني صديقي من يحكم رسائل دكتوراه الفلسفة، اجبت بانهم ثلاثة اساتذة متخصصين، يكون عادة احد الاساتذة «المحكمين» استاذا باحدى الجامعات الاجنبية وتتميز جامعة القاهرة بضرورة مشاركة استاذين اثنين من جامعات الخارج وقرار الموافقة يتطلب اجماع آراء المحكمين الثلاثة.

سالني صديقي وقد هاله عدد الرسائل العلمية التي يتم انجازها، لماذا لايحس بهذا الانجاز الضخم المواطن، هل تسهم ماوصلت اليه هذه الرسائل من نتائج في التنمية او تتناول مشاكل في المجتمع؟

اجبته بانه يصدر من الرسائل جيدة المستوى ابحاث تجد مكانها في النشر في المجلات المتخصصة في الداخل والخارج بعد تحكيم جيد من تحرير المجلة، يتم هذا اذا كانت تحوى اضافات علمية جديدة، لكنها قد لا تقدم هذه البحوث اسهاما في التنمية او تتناول مشاكل هامة تجابه انتاجية هذا المجتمع، انما يحصل المدرس المساعد على درجة دكتوراه الفلسفة التي تؤهله للتعيين في وظيفة مدرس ،ويستفيد المشرف فيقدمها ضمن قائمة بحوثه للترقية استاذا مساعدا او استاذا. ونحن لانقلل من اهمية بحوث الترقية انما ينبغى ان يصاحبها بحوث للتنمية

سالني صديقي : كيف يتم اختيار مجالات بحوث ترتبط بالتنمية ؟

اجبت بان نقطة البدء هي دراسة الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحليلها الى مجالات ذات اولوية وحصر ما سبق انجازه من بحوث ونتائجها ثم دعوة الجامعات وهيئات البحوث للاسهام فيها كل حسب تخصصه وامكاناته بمشروعات بحثية في نطاق الاولويات. تكون هذه المشروعات ركائز خطة قومية للبحث العلمي قائمة على اولويات خطة التنمية وتخدمها.. تدعم هذه المشروعات بواسطة اكاديمية البحث العلمي والهيئات المستفيدة. والمفهوم هنا ان الهيئات المخططة للبحث العلمي لاتقترح مشروعات بحثية على الجهات الباحثة انما تنبثق المشروعات البحثية من منفذيها على ان تتم المتابعة الرشيدة لها..

.... قلت لصديقي....

ارجو الا اكون قد اطلت عليك

اجاب...

مازال لحديثنا بقية

ياشيخ الازهر:
تعاون أزهرى كرواتى كيف؟!

بقلم: د. محمد جمال حشمت

لم اصدق عينى وهى تقرا اخر ايام عام ١٩٩٣ الحزين تحت عنوان «تعاون علمى بين جامعتى الازهر وكرواتيا» نبا استقبال رئيس جامعة الازهر للسفير الكرواتى والمستشار الثقافى للاتفاق على تعاون علمى بين البلدين .. اى علم واى تعاون مع سفير دولة تنتهك حرمات المسلمين بل مازالت تقطر يده من دماء الابرياء؟ هل هناك مسلم يمد يده اليهم فكيف به يكون ازهريا بل رئيسا لجامعة الازهر ، الازهر الذى وقف ومازال يقف لمساندة المسلمين فى البوسنة والهرسك ضد الصرب والكروات.فى نفس الوقت تخرج احصائيات العام المنصرم تبين ازدياد التعاون والتبادل الاقتصادى بين مصر وكرواتيا الى اكثر من ٤٠ مليون جنيه صادرات فشعرت اننا قد ادمنا اهانة انفسنا ومرمغة كرامتنا فى الوحل! كيف بالله عليكم يحرق الكروات قرية مسلمة بمن فيها وتتم ترقية قائد المذبحة الكرواتى الى قائد منطقة مكافاة له ثم يستمر التمثيل الدبلوماسى بيننا وبينهم باى حق نستقبل بالود والسماحة من يذبح المسلمين صغارا وكبارا وينتهك اعراض المسلمات؟! بل فى شرع من نوالى عدوا لنا يستبيح حرمات واعراض اخواننا المسلمين فى البوسنة والهرسك ويغتصب اراضيهم رغم انهم يحملون من الاسلام الاسم او الرسم ولم يكونوا يوما ما من الاصوليين او الارهابيين كما اشاع المغرضون عن المسلمين المجاهدين والمدافعين عن حقوقهم فى الحياة والوجود فان استباح بعض التجار ورجال الاعمال اعراض ودماء اخوانهم فى البوسنة وتعاملوا مع كرواتيا فكيف يستبيح ذلك رجال وعلماءالازهر الشريف ورئيس جامعة الازهر من سمح له بذلك؟ ومن اضاء له النور الاخضر ليخوض وليستمر فى ذلك التيار المعادى للمسلمين وشعورهم ؟! ولكن لاعجب اذا كان هو نفسه من حرم اولاده الطلاب بالجامعة بوشاية من رجال الامن فابعدهم من المدينة الجامعية واتحاد الطلاب اليس هو واحد من رؤساء الجامعات الذين فتحوا ابواب الجامعة لابناء حورس الفاسدين المفسدين ومكنهم بدون حق من اتحاد الطلاب مغتصبا بذلك حق زملاء لهم اطهار دون انتخابات؟! يكون مستغربا بعد ذلك عندما يستقبل مغتصبى حقوق المسلمين بالبوسنة والهرسك طالما كان هو مغتصب لحق ابنائه فى الجامعة التى يراسها؟!

وهل يجوز ذلك عند فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الذى طالما وقف وقفات مشرفة ضد اصحاب البدع والاهواء وبجانب المسلمين المضطهدين و ونشر الحق فى كل مكان .. هل يجوز فى مؤسسة الازهر بعد ان اعلنت موقفها الثابت والواضح من العدوان الصربى الكرواتى الذى بلغ مداه وسط صمت العالم «الحر» وتامره على دولة المسلمين الناشئة فى وسط اوربا هل يجوز بعد هذا الموقف الرسمى ان يتجاوزه رئيس جامعة ويلتقى بسفير.كرواتيا ليدعم سبل التعاون مع بلده وهى فى حالة حرب مع مسلمى البوسنة والهرسك لمحاصرين نود ايضاحا من الازهر الشريف لهذا المسلك غير الشريف ولاحول ولاقوة الا بالله العظيم



متى يستعيد الازهر سلطانه؟ (٢)

حقوق مدرسه ضائعة

المدرسون: لامساواة بيننا وبين مدرسى التربية والتعليم وإدارة الازهر تجاهلت مشاكلنا

المحسوبية تتحكم فى إعاراتهم الى الخارج وهروب جماعى الى مدارس التربية والتعليم

مطلوب وزارة لابناء الازهر يديرونها بأنفسهم

إشراف : احمد ابوزيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

فى العدد قبل الماضى فتحت «واسلاماه» ملف الازهر الشريف وكيف يستعيد سلطانه وتناولت الحلقة الاولى مافعله قانون التطوير بالازهر وماترتب على الغاء هيئة كبار العلماء التى كانت تقوم بدورها فى مناقشة قضايا الامة وتتبع كل مستحدث وبيان موقف الشريعة منه.

وفى هذه الحلقة تناقش وا اسلاماه مشكلات فئة من اهم الفئات بالازهر وهم مدرسو المعاهد الازهرية بانواعها والذين يشكون مر الشكوى من هضم حقوقهم وعدم مساواتهم بمدرسى وزارة التعليم فى الحوافز والمكافات والاعارات وغيرها.

فماذا يقول مدرسو الازهر عن مشكلاتهم وماهى ردود المسئولين بالازهر عليها؟

فى البداية كان لقاؤنا مع عدد من المدرسين فى المعاهد الازهرية حيث شكا سيد زين العابدين المدرس بمعهد الصحابة الازهرى من عدم وجود مساواة فى التعامل بين مدرسى الازهر ومدرسى التربية والتعليم فى الكادر الوظيفى والحوافز والاقدمية والترقيات والمكافات والحصول على اجازات علاوة على الروتين الذى يحرمهم من حقوق كثيرة.. واضاف ان الادارة الازهرية تجاهلت مشاكلهم والتزمت نقابتهم الصمت. وقال ان جهات خفية تدخلت لعزل رئيس اللجنة النقابية عبدالله سرور ومعاقبته بسبب الدفاع عن المدرسين.

وقال حسن عبدالله مدرس بالاعدادى ان دورات التاهيل التربوى التى تستمر لمدة ٤سنوات لغير الحاصلين على مؤهل عال حتى يتم ترقيتهم من التعليم الابتدائى الى التعليم الاعدادى لايوجد عليها اى رقابة علاوة على ان الادارات التعليمية بالازهر تتخطى ادوار المدرسين تحت ضغوط الوساطة والمحسوبية.

وقال احد المدرسين «أ.ع» ان ادارة الازهر تمارس ضدهم سياسة تعسفية فى حالة تقدم اى شكوى مما يعرضهم للنقل التعسفى لمناطق نائية كاجراء تاديبى كما انه لاتوجد لهم اعارات للخارج ويتم خصم جزء من المرتب شهريا لصالح صندوق التكافل ويتعلل المسئولون بانها تخصص لمكافاة نهاية الخدمة التى تعتبر «ملاليم» يحصل عليها المدرسون فى المعاش سواء من النقابة اوصندوق التكافل، وطالب الشيخ فتحى خليل السهيت شيخ معهد ناهيا الاعدادى الازهرى بمساواة مدرسى الازهر بمدرسى التربية والتعليم فى مكافاة الامتحانات التى نحصل منها على ٤٥جنيها فى حين يحصلون هم على ١٨٠جنيها نظير نفس المجهود كما اننى اقوم بتدريس مادة التجويد بدون مقابل بسبب العجز الشديد فى مدرسى هذه المادة على مستوى الجمهورية.

هروب جماعى

وقد ادى اللعب باعصاب وعقول المدرسين بالازهر الى محاولات جماعية للتحويل الى مدارس التربية والتعليم حيث اصدر شيخ الازهر قرارا فى النصف الاخير من العام الماضى بمنح المدرسين مكافاة توازى مرتب ٦شهور اى مايقدر بـ(٥٠٠جنيه) وصدور منشور بذلك ثم تبعه منشور اخر حولها الى علاوة (٥٣جنيها) وفى نهاية العام الماضى صدر منشور ثالث يلغى المكافاة نهائيا بحجة عدم وجود بند قانونى لصرف هذه العلاوة. ولكن كالعادة قوبلت طلبات التحويل بالرفض.

وطالب الشيخ فتحى السهيت بضرورة تخصيص وزارة لابناء الازهر يديرونها بانفسهم ولديهم القدرة على ذلك حتى يتم التغلب على مشاكل جميع العاملين فى الازهر من كل الفئات واضاف ان الازهر له الاسبقية ويفوق المدارس العادية ويحق لذلك منحه المزيد من الامتيازات بدلاً من اضطهاده.

مشكلة الاعارة

وعن مشكلة الاعارة بالنسبة لمدرسى الازهر يقول جمال شاهين مدرس ازهرى بالمحلة الكبرى: الكثير من المدرسين بالازهر يتعرضون للحرمان من حقهم فى الاعارة ويتاخرون عن دورهم فيها بسبب تدخل المحسوبية والاعتبارات الشخصية ولذلك يجب وضع ضوابط وامتحانات تحريرية تقوم بها لجنة متخصصة حتى تبتعد المحسوبية عن عملية الاختيار.

الروتين القاتل

. ويؤكد الشيخ محمد بشير رئيس المعاهد الازهرية ان الروتين القاتل

هو السبب الرئيسي في عدم المساواة لان وزير التعليم قراراته نافذة فورا بينما ؟؟ قرارات الازهر عن طريق وسيط وهو وزير شئون الازهر الدكتور عاطف صدقي مما يجعل التنفيذ بطيئا للغاية لكثرة مهام رئيس الوزراء.

ـ وقد سالته عن صعوبة تخصيص وزير من ابناء الازهر فقال ليس هناك صعوبة ولدينا الكفاءة ولكن الامر يحتاج الى قرار سيادى.

ـ واضاف: لقد حصلنا على الاغلبية فى اجنة التعليم لمجلس الشعب بضرورة تطبيق جميع قرارات وزير التعليم من امتيازات وغيرها على المعاهد الازهرية والعاملين فيها مباشرة.

وقال ان الاجازات بدون مرتب وغيرها تتوقف على نوع التخصص حيث نعانى من نقص شديد فى التخصصات العلمية وفى التجويد وفى عدد المدرسين ولذلك اصدرنا قرارا لمنع الاجازات الا فى اضيق الحدود.

اما تخطى الدور ومخالفة اللوائح فى دورات التاهيل التربوى فالمسئول عنها مديرو المناطق كما ان الباب مفتوح امام التحويل من الازهر للتربية والتعليم فى المرحلة الابتدائية فقط امام حملة المؤهلات المتوسطة.

وحول دور النقابة فى حل مشاكل الازهر اكد الشيخ بشير ان النقابة لاتقدم لهم اى اعانات اوخدمات سواء نقابة المعلمين اونقابة العاملين بالازهر، علاوة على ابتزاز اموالهم فى مقابل بضع جنيهات معاش لاتكفى لعمل اى شىء لصاحبها.

وقال اننا نامل ان تكون نقابة العاملين بالازهر نموذجا ناجحا على غرار نقابة اطباء ومهندسى مصر لتدافع عن حقوق العاملين بالازهر وتحسن من اوضاعهم المادية والمعنوية.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

كتب اللغات فى وزارة التعليم.. عجـــائب وغـــرائب!!

بقلم :على احمد لبن
موجه بالازهر

اذا كنا قد تناولنا فى اكثر من مقال مالحق بكتب وزارة التعليم من تشويه وهى فى ايدى الابناء وتحت اعين الاباء تمثل جسد العبث ودليل الادانة واذا كنا قد تعرضنا لكثير من نماذج هذا التشويه متمثلا فى حذف الكثير مما يؤكد الهوية، ويؤصل القيم والمثل، ويعمق الاصالة مع اضافة الكثير مما يجافى الاصالة والهوية ولايدفع الى ملاحقة او متابعة انجازات العصر وتقدمه العلمى والمعرفى.. فانه مازال فى جعبة التطوير حسب مفهوم وزارة التعليم.. الكثير من النماذج والعديد من الماسي.. التى تتطلب الطرح من خلال حوار موضوعي نرتفع به الى مستوى المصلحة العامة ونسعى من خلاله الى وضع الايدى على الحقائق.. وصولا الى الحق.. ليلتزم به الجميع.

واذا كنا قد تناولنا العديد مما جرى ويجرى فى مناهج وكتب وزارة التعليم فى محيط التعليم العام.. وعرضنا من الامثلة والنماذج مايدعو للعجب ويبعث الألم.. فنحسب انه من تمام الفائدة ان نوجه الانظار الى كتب اللغات فى مدارس اللغات وايضا الى كتب اللغات فى مدارس التعليم العام حيث تم حشو اكبر قدر من الموضوعات والصور التوضيحية التى تجافى تقاليد هذا البلد، وتدفع الى تقويض القيم والمثل.. ومع ذلك تحظى بنظرات الرضا او غض الطرف من قبل اهل التطوير، وجهابذة الحذف والشطب. ومن امثلة ذلك:

فى كتاب اللغة الانجليزية للصف الثانى الاعدادى درس ٣ ص١١٣ توجد صورة لراقصة فى موضوع الليلة الكبيرة!! مع تعليق يلفت النظر وهو "نحن نرى رجلا يركب على حصان مع ابنه الصغير. ورجلين يلعبان الموسيقى بالطبلة والمزمار.. الحصان يرقص.. وامراة ترقص ايضا".

فى كتاب اللغة الانجليزية المقرر على الصف الثالث الاعدادى فى التعليم العام والازهرى جاء فى الدرس الثانى الصفحة الثانية عشرة على لسان بطل القصة "لقد اعتدت ان ارقص كثيرا. اما هذه الايام فانا لا ارقص ولكننى العب النرد". ونرى فى كتاب الصف الثالث الاعدادى ايضا للغة الانجليزية - ص٩٠ وصف ليوم فى حياة سائق القطار - المدعو هلال وزوجته ثريا ابتداء من الخامسة والربع صباحا حتى الثانية عشرة ليلا.. لم تات اشارة واحدة من بعيد او قريب الى فريضة من فرائض الصلاة.. فى حين ان الكاتب لم ينس الاشارة الى وقت شرب الشاى والقهوة.

فى كتاب اللغة الانجليزية للصف الثانى الثانوى (التعليم العام والازهرى) وفى الوحدة العاشرة الدرس الثانى والعشرين يدور الحوار التالى مدعما بصورة لفتيان وفتيات يرقصون:

اريك: لازم نرجع الى الفندق الساعة الثامنة مساء لاننا سوف نرقص هذا المساء.

سامى: اذا هيا بنا

وفى نفس الكتاب درس ٣١ وحدة ٢١:

تقول بانيس : كيف امضيت الامسية

وتجيب ياسمين: لقد رقصنا حتى الثالثة صباحا.

وفى الرواية المقررة على مدارس اللغات الصف الثانى الثانوى جاء على لسان الخادمة فى القصة وفى وصفها لسيدتها:

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل ان اصل الى الباب ، كان قد اهتدى الى المكان وفى خطوة او خطوتين كان الى جانبها فاحتواها بين ذراعيه و ...... ثم تنهى وصفها الفاضح بقول اكلز بجاحة : ثم بداته بعد ذلك سيدتى بالقبلات»

. فى كتاب . اللغة الفرنسية . المستوى الخاص للصف الثالث الاعدادى لغات نسوق بعض المشاهد التى وردت فى الكتاب مع الاشارة الى الصور الفاضحة التى استعين بها كصور توضيحية.

● فى الصفحة ١٨ درس عن خلع الملابس مقترن بصورة لامراة بالبكين

● فى الصفحة ١٩٦ درس عن الراقصة مقترن بالوصف الدقيق لحركاتها مع الصورة

ص ١ صورة لادم عليه السلام وهو مكشوف السواة

● صور فاضحة ص ٦، ٢، ٢٢١، ٢٥٨ بعنوان اهلا وسهلا فى جزيرة هيلاس ص ٢٦٥

● وفى قاموس اللغة الانجليزية الذى يتم تسليمه لتلاميذ المدارس فى المرحلة الثانوية العامة على مستوى الجمهورية وردت فى الصفحة ٢٩٩ صورة لرجل وامراة بشكل يصدم الحياء ولايناسب سن المرحلة . والغريب ان المؤلف احال القارىء الى هذه الصورة ببياناتها اكثر من خمسين مرة.

وقد عجت كتب اللغة الانجليزية بالذات وفى مدارس اللغات بالكثير من المعلومات والموضوعات التى تتعارض مع القيم المصرية الاصيلة وبشكل سافر . فيها ما هو متعلق بشرب الخمر .. واسلوب الحفلات الماجنة .. وقصص الحب والغرام والعشق المتهافتة مع استخدام العبارات والالفاظ الهابطة .. فى حين انه فى الامكان النهوض بقدرات التلاميذ اللغوية ومستواهم فى اللغات الاجنبية من خلال القصص الراقى وكتب الادب والمعارف الرصينة .. مع مراعاة ضرورة تواؤمها مع عادات وتقاليد هذا البلد الامر الذى يقتضى مشاركة عناصر مصرية متمكنة فى التاليف والمعالجة العلمية والادبية على كل المستويات.

ترى هل تراجع الوزارة موقفها من الكتب خاصة كتب اللغات فى مدارس التعليم العام ومدارس اللغات فتعمل فيها بشرط الحذف والبتر لتنقيتها من العطب ومما يتعارض مع القيم والذوق ام يبقى مشرطها يمارس دوره فى حذف وشطب الاحاديث النبوية والايات القرانية .. والموضوعات التى تعالج اصالة هذه الامة وتلقى الاضواء على تاريخها وتراثها ونضالها ودورها الحضارى الرائع؟!!

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتحان الحاسب الآلى للثانوية وضع مواصفاته لتغطية المنهج

اقر المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى برئاسة الدكتور فؤاد ابوحطب مدير المركز مواصفات ورقة الامتحان لمادة الحاسب الآلى لطلاب شهادة الثانوية العامة لهذا العام. وحددت ورقة المواصفات ان الهدف من هذه المادة الدراسية ازالة حواجز الهيبة بين الطالب والتكنولوجيا المتطورة، وان يراعى فى الامتحان الزمن المناسب للاسئلة مع مراعاة ان تغطى ورقة الامتحان جميع جوانب المنهج، بالاضافة للتكامل والترابط بين موضوعات المنهج الذى يدرسه الطالب والابتعاد عن عناصر التلقين والحفظ. كما حددت الورقة ان تقسم الاسئلة بحيث يكون ٥٠٪ منها لقياس مستوى الفهم المتوسط، و٣٠٪ لقياس مستوى التفكير المرتفع، و٢٠٪ لقياس مستوى الابداع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

ترتيبات نظام الاعدادية بالجيزة إعدادها فى إجازة نصف العام

صرح السيد صبحى جاد وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة بانه سيتم خلال إجازة نصف العام إعداد الترتيبات الخاصة لوضع الضوابط المنظمة لامتحان الشهادة الاعدادية، وكذلك امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائى باعتبارهما شهادة فى مرحلة التعليم الاساسى.

واكد ان هذه الترتيبات تشمل وضع جداول الامتحانات، وارقام الجلوس، وتجهيز استمارات دخول الامتحان.
واشار الى ان نتائج امتحانات نصف العام لتلاميذ الصفين الثالث والخامس سيتم تجميعها انتظارا لنتائج آخر العام لاعلانها كاملة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

المفصولون بالازهر يطالبون بالمساواة

طالب اكثر من ١٥الاف طالب مفصول بجامعة الازهر فى مذكرة لشيخ الازهر بمساواتهم بطلاب

الجامعات الاخرى للاستفادة من تعديل المادة ٨٠ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات والخاص بالسماح لمستنفدى مرات الرسوب بدخول الامتحانات.

فى الوقت نفسه هدد عدد كبير منهم بإقامة دعوى قضائية امام مجلس الدولة للمطالبة باحقيتهم فى تطبيق القرار. من المنتظر ان يناقش مجلس جامعة الازهر هذه المشكلة ومخاطبة المجلس الاعلى للجامعات لتطبيق القرارعلى طلاب الازهر.

كان رئيس الجمهورية وافق على التعديل المذكور، وبدات الجامعات فى السماح لمستنفدى الرسوب بدخول الامتحانات هذا العام بعد دفع ٥٠جنيها عن كل مادة. الا ان طلاب جامعة الازهر لم يشملهم القرار.

رؤيـــة

هوامش على قانون الثانوية العامة

تميزت مناقشات «مجلس الشعب» لمشروع «قانون الثانوية العامة» بالجدية والموضوعية.. وساعد على ذلك أن مواده استهدفت مصلحة الطلاب بالتخفيف عنهم وعن اسرهم.

وقد أصبح القانون «واقعاً نظرياً» يضاف إلى رصيد القوانين التى تحكم الحياة المصرية.. وإذا كان قد نال إجماع «ممثلي الشعب» بهذه الصفة فإن التطبيق العملي سوف يكون الميلاد الحقيقي له، بحيث ياتى حكم «كل الشعب» عليه من خلال التجربة التى نرجو ان نحصد ثمارها على ارض الواقع.

على هامش المناقشات.. أود ان اطرح هنا قضية «الدروس الخصوصية» التى كانت من بين مبررات القانون الجديد، حيث جاء على لسان وزير التعليم فى كثير من تصريحاته ان من بين الأهداف تخفيف عبء «الدروس الخصوصية» فبدلاً من ان تكدس فى عام واحد، توزع على عامين.

هكذا، يبدو لي ان ظاهرة «الدروس الخاصة» اكتسبت الشرعية التنفيذية (ممثلة فى الوزير) والتشريعية (ممثلة في مجلس الشعب) حيث لم نشاهد ولم نقرأ ولم نستمع لواحد من «ممثلي الشعب» وهو ينتقد هذه الظاهرة او يتبنى الدعوة لمناقشتها..

وإذا كان الأعضاء قد توقفوا كثيراً امام المادة التى تفرض رسماً قدره ٣٠ جنيهاً على امتحان الثانوية العامة، وهل هو عن كل امتحان (٤ امتحانات فى عامين) او مرة واحدة، مع المطالبة بتقسيطه، رغم انه مبلغ بسيط كما نرى. فإن احداً لم يسال نفسه: كم تدفع الأسرة لتلميذ واحد فى «الدروس الخصوصية»..؟!

ومن واقع التجربة والاستقراء، فإن متوسط ماتدفعه الاسرة المصرية متوسطة الحال فى الدرس الخاص (٢٠٠ جنيه شهرياً) وهو رقم ضخم ياتى على حساب متطلبات الحياة الضرورية للاسرة.

ليس غريباً إذن.. ان ادعو مجلس الشعب لمناقشة ظاهرة الدروس الخصوصية، لإيجاد حل جذري لها.. وفى هذا الصدد فإننى اقترح:

- تجريم الدروس الخصوصية.
- إضافة (٥) او (١٠) جنيهات على المصاريف الدراسية لكل تلميذ تصرف كحوافز للمدرسين (بدل دروس خاصة).
- تقييم المعلم والموجه والمدير طبقاً لنتائج الامتحانات، لااقول مجرد النجاح، بل التفوق فيه.
- العمل بجدية فى إنشاء القناة التعليمية التى دعوت لها كثيراً هنا.. وحسب معلوماتي فإنها موجودة كمشروع قابل للتنفيذ لدى مسئولى التليفزيون.

إننا ينبغي الا نقف عاجزين امام هذه الظاهرة او نستسلم لهذا السرطان الذى استشرى فى كيان المجتمع واصبح لايقل فى خطورته عن اى وباء آخر.

ويبقى الحل مرهوناً بصدق النوايا وعزيمة الرجال.

علي عياد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : [illegible]

ميكروفون

الكمبيوتر والبرامج التعليمية

□ □ تعليقا على ما كتبته حول التطوير الذى حدث في تقديم دروس علم النفس تلقيت مجموعة رسائل من اساتذة بالتعليم الثانوى تقول:

البرامج التعليمية بالتليفزيون يجب الا تكون نسخة مكررة مما يحدث فى الفصول المدرسية، ولكنها يجب ان تحتوى على افضل الوسائل التعليمية التى لاتتوافر فى .المدارس او فى الدروس المنزلية الخاصة،وهو ما حدث فى نهاية العام الدراسى الماضي، وذلك عندما تمت الاستعانة بالخبير لطفي عواد، الذى يصمم الرسوم المتحركة مستعينا بالكمبيوتر، وقد اضاف بخبرته تلك جاذبية لدروس اللغة الانجليزية والاحياء للثانوية العامة، وايضا مواد التعليم الصناعى والرياضة للشهادة الابتدائية ومواد اخرى. وكان الكثير من اعماله يقدم كهدية للتليفزيون او يتقاضى عن بعضها مكافاة رمزية. وقد انتظرنا هذا العام المزيد من التطوير للبرامج التعليمية عن طريق تلك الرسوم، ولكن كانت المفاجاة عدم تقديم جديد والعودة للاسلوب القديم فى معظم المواد بدعوى عدم الاستعانة بالقطاع الخاص.. وذلك فيما عدا مادة العلوم للاعدادية والاسلوب المبتكر لليلى الديدى فى اخراجها لمادة علم النفس..

وبالفعل فإن الطالب ليس فى حاجة لاعادة مكررة للشرح الذى استمع اليه فى الفصل، ولكنه فى احتياج لمشاهدة الاساليب الجديدة التى تدفعه لملاحقة دروس الشاشة الصغيرة واستيعابها بفضل الوسائل التعليمية الحديثة، لذلك مطلوب من البرامج التعليمية العودة لاستخدام الكمبيوتر ووسائل الشرح التى تتمشى مع طبيعة التليفزيون؟!

محمد صالح



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١ / ٩٤

حتى نقضى على ظاهرة العنف فى المدارس !

المجالس القومية المتخصصة :

ضرورة عودة بطاقة السلوك والاخصائى الاجتماعى

علماء النفس :

السبب .. أجهزة الاعلام وغياب رقابة المدارس

خلال الأسابيع القليلة الماضية .. طالعتنا الصحف بتكرار احدى الصور المرفوضة اجتماعيا وامنيا !! اخبار وحوادث عن « طالب يطلق النار على زملائه » .. وتارة اخرى « تلميذ يفقأ عين زميله بسبب قلم جاف » .. ومرة ثالثة تلميذ يكسر ذراع أحد زملائه بالمدرسة ».. العنف فى المدارس .. هل اصبح ظاهرة ؟ أم مازال فى دائرة الفردية ؟ .. ما الأسباب الحقيقية وراء هذا العنف ؟.. أين الرقابة؛هل انعدمت داخل المدرسة والأسرة ؟ .. وما السبيل الى وأد هذا العنف فى مهده ؟

ان المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة طالب في احد تقاريره بشأن المدرسة والبيت .. « العودة الى الاخذ بنظام بطاقة سلوك الطالب ، على أن يشارك في اعدادها كل من الرائد الديني والمشرف الاجتماعي والمشرف النفسي وسائر معلمي الطالب ، وترسل البطاقة دوريا الى ولي أمره بملاحظاتهم ومقترحاتهم . والاشادة بذوي السلوك الحسن بين التلاميذ بالاعلان عن اسمائهم في لوحة الشرف ، وعن الصفات التي تحلوا بها واستحقوا من اجلها هذه الاشادة » .

٣ في قفص الاتهام

ولكن الدلائل تضع أجهزة الاعلام والمدرسة والأسرة ـ جميعها ـ في قفص الاتهام .. وكما تقول الدكتورة الهام عفيفي الباحثة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية « ان للأعلام دوراً مؤثرا في بث الاتجاه الى العنف لدى الأبناء .. خاصة في المرحلة العمرية من السادسة حتى السادسة عشرة .. نرى افلام العنف ، والرياضة العنيفة تمثلان نسبة كبيرة .. حتى افلام الرسوم المتحركة محورها الاساسي هو العنف ، وانتصار القوة .. والخطورة تكمن في أن الاطفال تتوحد مشاعرهم مع مايشاهدونه ويحاولون تقليده .. ولو على سبيل المزاح .. وهنا تظهر النتائج الخطيرة ، ويؤذى الابناء بعضهم البعض ..

وتستطرد : ان المدرسة دورا حيويا في التنشئة السوية نفسيا واجتماعيا وسلوكيا للطلاب ، ولا يقتصر دورها على مجرد التعليم فقط . وعلى الأسرة أن تستبعد العنف من حياتها كوسيلة للتربية .. والعمل دائما على التوجيه السليم لأبنائها ومراقبة تصرفاتهم جيدا .

ويعلل احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب العنف داخل المدارس باستخدام القائمين على العملية التعليمية للعنف ، وضرب التلاميذ مما يترك اثرا سيئا يتعدى العقاب الجس ‹› الى زرع الاحساس لديهم بالرغبة في الانتقام ، واستخدام العنف مع اقرانه .. وقبل ان يستفحل الامر ويصبح العنف ظاهرة .. علينا منع العقاب البدني داخل المدارس واللجوء الى الأساليب التربوية المتحضرة .

« ازاحة » العنف !

وتتفق الدكتورة عزة حجازى استاذ علم النفس بكلية بنات عين شمس مع الرأى الرافض لاستخدام العنف سواء في المنزل أو المدرسة .. ان العقاب العنيف يختزن شحنة قوية من الكراهية تجاه المعاقب .. ويتحين الطفل الفرصة لاخراج هذه الشحنة الى الوجود ويطلق عليها علماء النفس عملية « ازاحة » .. وتؤكد على ضرورة توخي الدقة في اختيار القائمين على العملية التعليمية لدورهم الهام في تنشئة الجيل الجديد .

كما ان القدوة الحسنة ضرورة .. فلا نطلب من التلميذ ان يكون سلوكه قويما ، مهذبا بينما نحن نعامله بقسوة وعنف .

ويؤكد الدكتور عادل صادق اخصائي الامراض النفسية والعصبية : ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب لنجاح عملية تربية الأبناء .. ولكن العقاب يسبقه الحساب .. وقبل الحساب هناك الارشاد والتوجيه ، اقد أرسل الله عز وجل الينا الرسل والأنبياء لتحديد معالم الطريق .. وترك الخالق الانسان لحريته وارادته .. ليأتي الحساب في النهاية .

ولكن ماهي حدود هذا العقاب ؟

يجيب الدكتور صادق : « ليس العقاب إيذاء أو انتقاما .. انما هو وسيلة ليبتعد الطفل عن الخطأ ويسير في الطريق السوى . وهنا يكون العقاب للبناء وليس للتدمير .. كما أن العقاب ليس تلذذا بإيذاء الأطفال .. نحن لا نرفض الضرب مطلقا ولكن يمكننا استخدامه في السن المبكرة ـ اى قبل السادسة ـ بحيث يكون المقصود به اظهار الاستياء من تصرف

تحقيق :

مهجة دسوقى

معين وليس احداث الالم الجسدى ، ولا يصح بعد هذه السن استخدام الضرب مطلقا .

ويجب ان نعلم أن استخدام العنف مع الطفل ظاهرة مرضية .. ونطلق عليه في الطب النفسي : (Battered Bapy Syndrome) اى تعذيب الاطفال .. فالذى يلجأ الى الضرب العنيف ـ سواء كان أحد الوالدين أو المدرس ـ فهو انسان مريض يجب احالته فورا الى الطبيب النفسى لعلاجه .

ويطالب الدكتور عبدالصبور شاهين بأن تكون معاملة الصغار بالحسنى كما حثت على ذلك الشرائع السماوية ، فلن نجنى من استخدام العنف والقسوة مع ابنائنا سوى نفوس خربة خاوية من الرحمة ، يعشش داخلها الخوف والرغبة في الانتقام ، وليس معنى ذلك أن نترك « الحبل على الغارب » بل علينا أن نوجه ونرشد ثم نلوم ونعاتب ، ونعنف اذا اقتضى الأمر .

ولرجال التعليم راى

وتشير احدى مديرات المدارس بالجيزة الى سبب جوهرى في ازدياد العنف بين التلاميذ داخل المدارس وتقول « أن ارتفاع كثافة التلاميذ في



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

المدارس يجعل من الصعب احيانا مراقبة ومتابعة سلوك كل تلميذ .. فعلي سبيل المثال احدي المدارس الثانوية بالجيزة يصل عدد الطلاب بها الى نحو اربعة الاف ومائتى طالب .. فكيف يمكن احكام الرقابة على هذا الكم الهائل مهما كثر عدد المشرفين فى المدرسة ؟!

ويؤكد صبحي احمد جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة على ان القيادة الواعية تمثل العامل الأول لانضباط المؤسسة التعليمية ، لذلك يجب أن يخضع اختيار القادة لمعايير بعيدة عن الأقدميات .. ليس كل من أمضى مدة معينة فى مهنة التدريس يصلح لأن يكون ناظرا او مديرا لمدرسة .. هناك مواصفات اخري يجب توافرها .. كالايجابية .. والقدرة علي اتخاذ القرار والشخصية القوية والمحبوبة ، كما يجب أن تحظى ادارة المدرسة بالصلاحيات التي تمكنها من اتخاذ القرار وتنفيذه لصالح الابناء فى المدرسة ، هنا فقط يجد الطالب القدوة الحسنة ، وفى الوقت نفسه سينال الرعاية المتكاملة والرقابة من كافة القائمين على العملية التعليمية .. مما يجبر الطالب على التفكير الف مرة قبل الاقدام علي ارتكاب تصرف غير اخلاقى .. كأن يحمل آلة حادة ، او يعتدى على زميل له ..

ان الاصلاح لن يتأتى بالمزيد من القرارات .. وانما بتنفيذ القرارات الموجودة بالفعل ..

ومن ناحية اخرى يجب ان يخضع المدرس لفحص دورى للتاكد من سلامته من الناحية النفسية ويكون هذا شرطا لاستمراره فى مهنة التدريس .

العقاب الرادع

ولكن اذا ضبط طالب يحمل سلاحا او آلة حادة داخل المدرسة ؟ يقول **طلعت الليثي وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة** : على الفور يتم عرض الطالب على مجلس ادارة المدرسة المكون من مديرها والوكلاء والاخصائي الاجتماعي والمدرسين الأول .. وغالبا يكون قرار المجلس فصل الطالب فصلا نهائيا .. لماذا ؟ لانه يمثل خطورة على جميع زملائه من الطلاب .. وأيضا على المدرسين ، ولتنافى سلوكه مع الهدف الأساسى من وجوده فى المدرسة .

ويؤكد **طلعت الليثى** أن العنف لم يتحول الى ظاهرة .. فمازال يمثل حالات فردية محدودة .. ومرجعه اساسا الى بعض المشكلات الخاصة .. وخطة الوزارة بتطبيق نظام اليوم الكامل ستحقق ثمارها فى امتصاص الطاقة التي يهدرها الطالب فى الشغب والعنف .. حيث سيتم توجيهه الى هواياته المفضلة لممارستها واتقانها .

●● ومن فرط حرص الدكتور حسين **كامل بهاء الدين وزير التعليم على نفسية الطالب قرر انشاء وظيفة اخصائي نفسي بجانب الاخصائي الاجتماعي ليتواجدا فى المدرسة بهدف التسلل الى نفسية الطالب والعمل على مساعدته فى حل** مشاكله .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

العام القادم.. امتحانات الثانوية بالنظام الجديد

٥ امتحانات للثانوية فى عام واحد بالنظامين الحديث والقديم

تقسيم المواد الاختيارية الى ٤ مجموعات على مرحلتين

بدأت وزارة التعليم في تحديد المواد الاجبارية والاختيارية ونظام الامتحانات وإعادة توزيع المناهج الدراسية وتجميعها للطلاب الذين سيطبق عليهم نظام الثانوية العامة الجديدة اعتبارا من العام الدراسي الحالي. أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تطبيق القانون الجديد علي المقيدين بالفرقة الأولى بالثانوية العامة هذا العام.

وأوضح الوزير أن طلاب الفرقة الأولي سيؤدون امتحانات العام القادم بالنظام الجديد للثانوية العامة. وأشار الي ان المقيدين بالفرقة الثالثة هذا العام سيؤدون امتحانات الثانوية العامة بالنظام القديم والذي يقضي بأداء الامتحانات علي مرحلة واحدة وسيتم السماح لمستنفدي مرات الرسوب من هؤلاء الطلاب بدخول امتحانات الثانوية عدة مرات بشرط سداد الرسوم المقررة والتي تم تخفيضها من ٥٠ جنيها الي ٣٠ جنيها للمرة الواحدة بحد اقصي ٢٠٠ جنيه بدلا من ٥٠٠ جنيه كانت مقررة. وأوضح الوزير ان المقيدين بالسنة الثانية هذا العام سيؤدون الامتحانات طبقا للنظام القديم سواء امتحانات السنة الثانية أو الثالثة بعد نجاحهم وانتقالهم الى الفرقة الثالثة في العام القادم. وسيؤدي الطلاب خلال العام القادم ٥ امتحانات للثانوية العامة منها ٤ امتحانات للمقيدين في الفرقة الثانية وفقا للنظام الحديث وامتحان للمقيدين في الفرقة الثالثة في ضوء النظام القديم. تعقد الامتحانات في السنة الثانية خلال العام القادم علي مرحلتين حيث تبدأ امتحانات المرحلة الأولي في شهر مايو في مجموعة من المواد الاجبارية والاختيارية يعقبها امتحان للدور الثاني في شهر اغسطس للراغبين في تحسين المجموع في اي عدد من المواد أو إعادة الامتحان في مواد الرسوب وأية مواد يرغب الطالب اداء الامتحان فيها. كما تعقد امتحانات المرحلة الثانية في نهاية الفرقة الثالثة خلال شهر مايو من نفس العام في مجموعة ثانية من المواد يعقبها امتحان للدور الثاني في شهر اغسطس من نفس العام. يستطيع الطلاب دخول امتحانات الدور الثاني لتحسين المجموع أو اعادة الامتحانات في مواد الرسوب أو تحسين المجاميع الضعيفة في اي مادة من المواد التي أدى الطالب الامتحان فيها خلال المرحلة الثانية.

كلف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اعضاء المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ببحث الاجراءات اللازمة لتحديد المواد الاجبارية والاختيارية ونظام الامتحانات والأسئلة التي ستوضع في ضوء النظام الجديد لتكون خالية من الثغرات والأخطاء. وحدد الوزير الخطوات التي سيتم اتخاذها في المرحلة القادمة لتطبيق القانون الجديد للثانوية العامة وتلاشي الأخطاء التي قد تحدث

تقرير:
زكى السعدني

اثناء التطبيق، تعرض المقترحات علي المجلسين الأعلى للجامعات والتعليم قبل الجامعي للموافقة علي المواد الاجبارية والاختيار التي ستدرس لطلاب السنة الثانية والثالثة والنسخ التي سيعاد طبعها ونظام اجراء الامتحانات واحتساب الدرجات لكل مادة والتوازن النسبي بين كل مادة من المواد الدراسية وإعداد الترتيبات الادارية للامتحانات وأوراق التقدم والأسئلة ومقار اللجان والمصححين وتقرر وضع ثقل واحد للمواد الاختيارية في الساعات الدراسية المخصصة لكل مادة والدرجات. وعلمت «الوفد» أنه تقرر تقسيم المواد الاختيارية الي ٤ مجموعات تضم المجموعة الأولي مواد اللغات الأجنبية ويختار منها الطالب اللغة الأجنبية الثانية بجانب اللغة الأولي وتضم المجموعة الثانية ١٠ مواد علمية تخصصية ويختار منها الطالب ٥ مواد كما تضم المجموعة الثالثة مواد التربية الفنية والمجال الزراعي والاقتصاد المنزلي والحاسب الآلي ويختار منها الطالب مادة واحدة وتشمل المجموعة الرابعة ٦ مواد للمستوي الرفيع يختار منها الطالب مادتين تضاف درجاتهما للمجموع الكلي. كما يدرس الطالب مجموعة مواد اجبارية تضم اللغة العربية والتربية الدينية والرياضية واللغة الأجنبية الأولي. بحسب المجموع الكلي للدرجات.



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

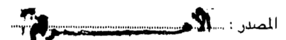
وزيـــر التعـــليم:

مجـانيـة التعليم للطالب المتفـوق فقط

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الحوار الذى اجراه مع اساتذة وعمداء ونواب ورئيس جامعة عين شمس ان قانون الثانوية العامة سوف يؤدى الى انخفاض كبير فى الدروس الخصوصية ويقلل العبء على الاسرة المصرية .

واكد ان الدولة لاتستطيع ان تلغى الدروس الخصوصية بقرار ولكنها تحارب بعض المدرسين الذين يحصلون على هذه الدروس بطريق اجبارى او يرفعون اسعارها . واضاف ان مجانية التعليم فى اطار مانص عليه الدستور يجب الا تستغل وخاصة فى الظروف التى تواجهها البلاد ويجب ان تكون للطالب المتميز والذى يؤمن بواجب الدولة ولايختلف فى اى مرحلة من مراحل التعليم وان يحرم منها الطالب الذى يختلف فى مراحل التعليم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٦.....

امتحانات المواد الإضافية
بدأت بمدارس القاهرة والجيزة أمس

كتب ـ يسرى موافى:

بدأت أمس امتحانات المواد الإضافية التى لا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلي، وتعتبر مواد نجاح ورسوب مثل التربية الدينية والتربية القومية، فى الإدارات التعليمية فى كل من محافظتى القاهرة والجيزة، وسوف يعقبها امتحان المواد الأساسية حسب المواعيد والجداول المعلنة فى كل إدارة. وقد أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بنظام تقويم تلاميذ الصفين الثالث والخامس الابتدائى على أساس عقد امتحان نصف العام فى المواد الدراسية على مستوى المديرية التعليمية لهذين الصفين، ويخصص لذلك ٥٠٪ من الدرجة الكلية. ويعقد فى نهاية العام الدراسى امتحان لتلاميذ هذين الصفين على مستوى المديرية وتخصص له ٥٠٪ من الدرجة الكلية. ويسمح للتلميذ الراسب بدخول امتحان الدور الثانى ولا ينقل إلى الصف الأعلى إلا بعد نجاحه فيما رسب فيه.

وتضمن القرار تنظيم برامج تعليم علاجى للتلاميذ الراسبين فى مواد امتحان الدور الأول خلال شهر يوليو تحت اشراف المدرسة والإدارة التعليمية، وتحدد مكافأة أدبية ومادية للمعلمين المشاركين فى هذا البرنامج.



استمرار نظام الفصلين الدراسيين بالجامعات

استثناء حقوق الاسكندرية لصدور حكم قضائي

كتب ـ زكى السعدني :

أعلن رؤساء الجامعات، عدم الغاء نظام الفصلين الدراسيين المطبق حاليا بالكليات. وأكد رؤساء الجامعات، اجراء الامتحانات بنظام الفصلين فى مواعيدها المقررة بكل كلية. كما أكدوا ان الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى خاص بطلاب كلية الحقوق جامعة الاسكندرية، ولا يسرى على الكليات الاخرى. اشار رؤساء الجامعات إلى أن الحكم ليس نهائياً وقابل للطعن من الكلية. وكانت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالاسكندرية، قد قضت بوقف تنفيذ قرار تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على طلاب الكلية هذا العام. كما قضت فى الموضوع بالغاء القرار واعتباره كأنه لم يكن وما يترتب عليه من آثار. وأهمها الغاء الامتحانات المقرر البدء فيها يوم «السبت» القادم لمواد التخلف، ويوم «الخميس» القادم للطلاب المنقولين. وكان مجلس



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة الاسكندرية قد وافق فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة على بدء امتحانات الفصل الدراسى الاول يوم ٢٢ «يناير» الحالى وتنتهى يوم ٣ «فبراير» القادم.

وتقرر بدء اجازة نصف العام يوم ٥ «فبراير». يؤدى الطلاب الامتحانات فى ٣ مواد اسبوعياً. وتعلن النتائج بعد اسبوع من نهاية الامتحانات. تتراوح مواد الامتحانات بين ٦ و ٧ مواد. وقرر رؤساء باقى الجامعات اجراء امتحانات الفصل الدراسى الاول فى «يناير» الحالى. واثار امس حكم المحكمة ردود افعال متباينة بين المسئولين بالجامعات والطلاب الرافضين لتطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالكليات. اتهم الطلاب نظام الفصلين بعدم العدالة، واكدوا عدم استعداد الجامعات لتطبيقه كما يؤدي إلى ارهاق الطلاب، وعدم تمكنهم من الاستعداد للامتحانات وتأخر تسليم الكتب والمذكرات الجامعية. وكان الطلاب قد تظاهروا ببعض الجامعات احتجاجا على نظام الفصلين الدراسيين. ورفضت مجالس بعض الكليات النظرية العمل بنظام الفصلين، لطبيعة الدراسة بهذه الكليات، والتى تتعارض مع الفصلين.

القانون الجديد هل يقضى على « شبح » الثانوية العامة ؟!

زيادة متوقعة في إعداد الطلاب تصل إلى نصف مليون طالب

■ ■

القانون الجديد يراعي ميول واتجاهات الطلبة ! !

تحقيقات أكتوبر

تحقيق

لأول مرة يبدأ الحديث عن الثانوية العامة مبكرا جدا بعد أن أصدر مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى قانونها الجديد الذى يبدأ تطبيقة من العام القادم.

ويتضمن هذا القانون مواد! تغير تماما من شكل امتحانات الثانوية العامة القديمة حيث اصبحت هناك أربعة امتحانات تؤدى على مدار الصفين الثاني والثالث الثانوى .. ويختار الطالب خلالها بعض المواد التى يريد أن يبدأ الامتحان فيها .. مع اعطائه أكثر من فرصة لدخول الامتحان .

وقد حاولنا فى هذا التحقيق أن نجيب عن سؤال يتردد فى كل مكان وهو : هل سينجح القانون الجديد فى القضاء على « شبح » الثانوية العامة الذى تعمل له كل أسرة ألف حساب ؟!..

أما الاجابة فقد جاءت على ألسنة كل أطراف القضية من الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين وخبراء التربية واساتذة الجامعات .

فى البداية يؤكد أحمد المريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم أن النظام الجديد للثانوية العامة يهدف إلى التخفيف عن الطلاب بإتاحة عدة فرص لأداء الامتحان مما سوف يعمل على تخفيف رهبة هذا الامتحان والضغط العصبى « الرهيب » الذى يتعرض له طالب الثانوية العامة .

وعن نظام المناهج والمواد يقول أحمد المريدى أن هناك لجانا متخصصة على أعلى مستوى من الوزارة والجامعات ستحدد المواد الاختيارية والمواد الاجبارية أما عن المناهج فهى لن تتغير بالشكل الجوهرى بل ستكون مواكبة للنظام الجديد الذى لا يوجد به تشعيب لكن هى مجموعة من المواد التى يدرسها الطالب بحيث تنقسم إلى قسمين : مجموعة مواد إجبارية لابد أن يدرسها الطالب ومجموعة أخرى اختيارية يختار من بينها الطالب المواد التى يرغب فى دراستها .. فعلى سبيل المثال فإن اللغة العربية والتربية الدينية مواد إجبارية لابد أن يدرسها كل الطلاب أما المواد المتخصصة فيختار من بينها الطالب عددا معينا من المواد بدون أية قيود .فقد يختار الطالب مواد الكيمياء والجغرافيا والأحياء والتاريخ لكن لابد أن يضع الطالب فى اعتباره الكلية التى يريد أن يلتحق بها فعلى سبيل المثال لو أراد الطالب أن يلتحق بكلية الهندسة فعليه أن يختار مادة الرياضيات .. ويعتقد المريدى أن النظام الجديد سوف يعطى الطالب فرصا عديدة للامتحان لأن هناك أربعة تيرمات وعلى الطالب أن ينجح فى جميع المواد من خلال هذه الامتحانات ، وهذا النظام يعطى أكثر من فرصه للطالب بعيدا عن الفرصة الواحدة التى قد يتعرض الطالب فيها لظروف اجتماعية أو صحية تكون السبب فى ضياع مستقبله .

وعن أعداد الطلاب المتقدمين للامتحان يعتقد المريدى أن العدد سيزداد فى ظل النظام الجديد فقد وصل العدد فى العام الماضى إلى ٢٦٠ ألف طالب فى الاعوام القادمة فمن الممكن أن تصل أعداد الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة إلى نصف مليون طالب لأن النظام الجديد سيطلق فرص التقدم للامتحان بحيث يحتسب أعلى الدرجات للطالب فى عامين متتاليين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

الطلاب وأولياء الأمور : القانون سيقضى على التوتر والقلق النفسى

المسئولون بوزارة التعليم : لجان متخصصة تحدد المواد الاجبارية والمواد الاختيارية

خبراء التعليم وأساتذة الجامعات لابد من تطوير المناهج الدراسية وتنقيتها من المعلومات الزائدة

خالد حمدى
بهاء زيتون
صالح الفتيانى
حاتم فاروق

الدروس الخصوصية

□ ويشير مسئول أخر بالوزارة هو « طلعت الليثى » وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة إلى أن القانون ممتاز لأنه يقسم المواد إلى أربع مجموعات على مدار عامين ويتم إجراء الامتحانات فى شهرى مايو وأغسطس من كل عام .. ويتيح القانون فرصة الاختيار بين المواد وبالتالى يستطيع كل طالب أن يبدأ العام بالمواد السهلة بالنسبة له ويختمها بالمواد الصعبة أو العكس حسب رؤيته .. كما يستطيع تأجيل دراسة بعض المواد مما يعطيه الثقة فى النفس ويزيل عنه رهبة الامتحان .

ويقول طلعت الليثى إن القانون الجديد سيقلل - بالتأكيد - من الاعتماد على الدروس الخصوصية التى يلجأ اليها الطالب عادة بسبب كثرة المواد .. فى حين سيختزل قانون الجديد عدد المواد الدراسية وبالتالى .. فالأمل كبير أن تنتهى ظاهرة الدروس الخصوصية فى وقت قريب .

□ وعلى الجانب الآخر .. أثار صدور القانون الجديد جدلا واسعا بين أولياء الأمور والتلاميذ الذين سيتأثرون بشكل مباشر بصدوره .

توفيق ناجى - مثلا - الطالب بالسنة الثانية بمدرسة أحمد لطفى السيد بالهرم يرى أن القانون الجديد يفيد الطالب للغاية لأنه يقسم المواد إلى تيرمات مما يتيح له تحصيل كل مادة على حدة وزيادة الدرجات .. كما يخفف من التوتر الشديد الذى يصاحب الامتحان كل عام .

يتفق مع هذا الرأى عماد فاروق مصطفى طالب بمدرسة الجيزة الثانوية للبنين الذى يضيف أن القانون برفع القلق والتوتر النفسى عن كاهل أهالى التلاميذ أيضا .. ويتيح لكل طالب الفرصة لتحصيل أكبر المواد العلمية ..

على العكس من ذلك يؤكد أحمد سمير حجاج (بالصف الثانى الثانوى) أن القانون الجديد سيحمل الطالب عبئا نفسيا وماديا كبيرا .. وسيحول كابوس الثانوية العامة إلى بعبع مستمر لمدة عامين متتاليين بدلا من عام واحد ..

أما « سناء محمد » بالصف الثالث الثانوى فتطالب واضعى المناهج الدراسية بعد صدور القانون بمراعاة وضع مناهج تجذب الطالب وبعيدة عن الحشو وتكرار المعلومات بعيدا عن أسلوب التلقين الذى يتم نسيانه بسرعة .

ويشير أحمد محمد اسماعيل (ثانية ثانوى) إلى أن القانون القديم ونظام السنة الواحدة يعطى الفرصة أكثر للتركيز والمذاكرة وبالتالى تحقيق نتيجة أفضل .. فى حين سيرهق النظام الجديد الأسرة خلال عامين .. وسيزيد إحساس الطلاب بالملل وقلة التركيز والتحصيل !.

أولياء الأمور

وهذا القلق من تطبيق القانون عند بعض الطلاب لا نجده عند أولياء الأمور الذين يرحب معظمهم بالقانون . « نعيمة عبد المولى » والدة إحدى الطالبات .. تعتقد أن القانون الجديد سيزيل شبح الثانوية العامة والتوتر الذى كان يلازم البيت المصرى طوال العام الدراسى .. وسيوفر للطالب الهدوء اللازم لوجود أكثر من فرصة أمامه للامتحان ..

ويرى د . كمال هلال . أحد أولياء الأمور أن القانون الجديد كان ضروريا للقضاء على بعبع الثانوية العامة مع الأخذ فى الاعتبار بضرورة تنقية المناهج من الحشو الزائد بها .. كما يعتقد أن الدروس الخصوصية لا علاقة لها بالقانون الجديد لأنها أصبحت من العادات المصرية المستمرة !.

والغرب أن عبد الرحيم كمال (والد طالبة بالصف الاول الثانوى) يشير إلى أن القانون الجديد قد يزيد من كثافة الدروس الخصوصية بسبب عقد امتحانين كل عام .. ولكنه يؤكد أنه نموذج مستمد من قوانين مماثلة تطبق فى بلاد متقدمة مثل الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا .

ويتفق المدرسون والنظار ومديرو الإدارات التعليمية مع الآراء التى تشيد بالقانون .. وتعدد مزاياه .

عبد المتعال سالم الموجه الأول للغة العربية بمنطقة غرب الجيزة يقول ان مزايا القانون كثيرة سواء للطالب أو لأسرته حيث يقسم المواد الدراسية إلى أربعة امتحانات تعقد على مدار عامين مما يحد كثيرا من الدروس الخصوصية التى تثقل كاهل الأسرة ماديا .

ويركز عز الدين خليفة مدير عام ادارة المعادى التعليمية على دور القانون الجديد فى القضاء على التوتر النفسى والعصبى للطلبة .. كما يعطى الفرصة كاملة لكل طالب حتى يختار المواد التى تتناسب مع ميوله واستعداداته .

أما عمرو محمد كامل (مدرس) فيعتقد أن للمنزل دور كبير فى ظاهرة الدروس الخصوصية التى لن يقلل القانون الجديد من كثافتها .. لأن لها جذورا اجتماعية واقتصادية وسياسية متعددة .

□ ويعتقد عبد الله عليوه ناظر مدرسة علم الدين الثانوية أن القانون الجديد يعد خطوة على الطريق الصحيح للإصلاح التعليمى فى مصر لأنه يتيح للطلاب فرصة اختيار المواد التى يرغبون الامتحان فيها دون فرض مواد بعينها عليهم ويعطى للطلاب الفرصة للالتقاط الأنفاس لأنه قسم الدرجات على أربعة امتحانات فى العامين وبالتالى أزال التوتر والقلق من نفوس الطلاب .

ويشير إلى نقطة هامة يجب أن تراعى عند تطبيق القانون الجديد وهى ضرورة أن تستعد الأجهزة الإدارية التى سوف تشرف على الامتحانات لأن العبء سيقع عليها فبعد أن كانت مسئولة عن امتحان واحد فقط أصبحت مسئولة عن أربعة امتحانات ومن ثم يجب وضع اللوائح والنظم التى تعمل على تسهيل عمليات الإشراف على الامتحانات وإجراءات الكونترول والتصحيح وغيرها من الإجراءات .

أما « بطرس سيدهم » مدير مدرسة نوتردام الثانوية فهو من مؤيدى القانون الجديد لأنه على حد قوله يساير النظم التعليمية المشابهة . فى دول العالم المتقدمة كما يساعد على تقليل التوتر والقلق الذى كان يصاحب أولياء الأمور والطلبة طوال العام الدراسى فى ظل النظام الحالى ، ويعمل التقليل من الدروس الخصوصية لأنه يقلل عدد المواد الدراسية .

□ ويرى « فاروق الفقى » مدير مدرسة الأورمان الثانوية أنه إذا أردنا تطبيق القانون بالشكل المطلوب فعلينا أولا إعداد المعلم من ناحية الأداء الوظيفى بحيث يكون على مستوى عال حق لأداء بما يتماشى مع المرحلة الجديدة ومن ناحية المادية يجب على الوزارة أن تعمل على توفير متطلبات المدرس المادية حتى يستطيع أن يتفرغ لأداء دوره التعليمى دون النظر إلى الدروس الخصوصية .

أما الأمر الثانى المطلوب فهو توفير الإمكانيات اللازمة للمدارس من معامل متطورة ومدرجات يجلس عليها الطلاب ومناهج متطورة تناسب هذا النظام الجديد لأن توفير هذه الإمكانيات هام جدا لمساعدة المدارس على مواكبة التغيرات الجديدة .

ويقول « منير مشيل » مدرس القانون الجديد سيكون مفيدا جدا للطلاب وللنظام التعليمى كله لو تم تطبيقه بالشكل الصحيح ، لذلك لابد من الإسراع بإصدار اللائحة التنفيذية له حتى يفهم الطلاب والمدرسون وأولياء الأمور طبيعته مع ضرورة إصدار النشرات الدورية التى تحتوى على آخر التعديلات الخاصة بالمواد الدراسية حتى يستعد المدرس وبالتالى يتحسن أداؤه التعليمى .

فرصة الاختيار

ويحلل أساتذة الجامعة وعلماء التربية القانون الجديد بصورة مفصلة لتحديد مزاياه وعيوبه :

■ د . « محمود أبو زيد » أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية تربية عين شمس يقول إن مشروع القانون الجديد يعد بداية جيدة تستحق التقدير من جانب وزارة التربية والتعليم لانه يتيح للطالب فرصة الاختيار .. وبالتالى فإنه يشكل مبدأ هاما جدا فى العملية التربوية التى يجب أن تراعى ميول واتجاهات الطلاب .. وبذلك يكون القانون فى مجمله جيداً ولكن يجب أن تتبعه خطوات فى التنفيذ وفى نفس الوقت يجب أن تبدأ الوزارة فى تطوير المناهج الحالية بحيث تنقلها من مرحلة الحفظ والتلقين إلى تنمية التفكير وقدرات التلاميذ الابداعية ليس من خلال المواد الدراسية فقط ولكن من خلال النشاط المصاحب لهذه المواد الدراسية والنشاط الآخر الذى يعتبر جزءا رئيسيا من العملية التعليمية أيضا .

ويرى د . محمود أبو زيد أن هذا النظام به بعض الثغرات التى تقتضى وجود « مرشد » للطلاب يساعدهم فى عملية الاختيار .. ويقوم بتوجيه كل طالب فى ضوء ميوله واتجاهاته إلى الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها وذلك بان يوجهه إلى اختيار المواد المناسبة التى تؤهله لهذه الكلية ، كما أن هناك تحديا آخر يواجه المسئولين عند تحديد المواد الاجبارية والاختيارية وكيفية توزيعها بين السنتين الثانية والثالثة .. فهل تستمر المواد الاجبارية فى السنتين الدراسيتين وتتركز المواد الاختيارية فى السنة الثانية ؟ .. كل هذه الاسئلة تتطلب حوارا ديمقراطيا تتناوله كافة الأقلام من خلال اللقاءات التى يجب أن تعقدها كافة المؤسسات والكليات والجامعات لمناقشة تفاصيل القانون .. ويجب ألا يكون هناك استعجال فى التطبيق قبل استكمال كل هذه التفصيلات .. ولذلك يقترح أن يبدأ تطبق هذا النظام الجديد من العام الدراسى بعد القادم ١٩٩٦/٩٥ .

ويضيف : أن هذا القانون بكل مقاييسه الموضوعية سوف يقلل العبء النفسى على الطلاب لأنه يوزع جهدهم فى الاستذكار على عامين بدلا من عام واحد .. بالإضافة إلى إمكانية التعويض لأنه يتيح أربعة فرص للامتحان .. كما انه سيقلل الدروس الخصوصية ويرفع العبء المادى عن الاسر المصرية وخصوصاً بعد تطوير المناهج للاتجاه من التركيز على المعلومات والمعارف وتلقينها إلى تنمية التفكير والمهارات التى يكون مصدرها معلم الدروس الخصوصية .

ويؤكد أن هناك الكثير من الدول التى تأخذ بهذا النظام مثل انجلترا وفرنسا والمغرب التى نقوم بدراسة تجاربها حاليا للتعرف على نتائجها والاستفادة منها .

سوق العمل

■ ويشير د . حامد عمار استاذ أصول التربية أن القضية الأساسية التى أدت إلى طرح هذا القانون الجديد هى أن نظام الثانوية العامة (الحالى) يمثل مشكلة ذات بعدين : الأول البعد الأسرى أو العائلى والذى يرتبط بالشكوى الدائمة كل عام من هذا الكابوس ..

ونتيجة ما تعانية الأسرة من توتر وقلق على أبنائها وبناتها وما يعانيه الطالب قبل الامتحان أيضا من إرهاق واضطراب بحيث أصبح تحول هذا الامتحان إلى محنة .. أما البعد الثانى وهو البعد النفسى التربوى فإن الامتحان لم يكن يمثل موقفا نستطيع أن نقيم من خلاله قد رأت الطالب العلمية فى أحسن الظروف التى يمكن أن نقيم فيها هذه القدرات والتحصيل والتفكير حتى نكون منصفين .. وفى اطار هذين البعدين كان لابد من قيام الوزارة بصياغة هذا المشروع الجديد الذى يعتبر من أهم مزاياه إلغاء الشعب (الأدبى والعلوم والرياضيات) وجعل بدلا منه موادا إجبارية واختيارية على اعتبار أنه يتيح للطالب أن يجمع موادا من الشعب الثلاث ولا يلتزم بشعبة واحدة وبالتالى فإنه ليس هناك الزام بان تحصر طاقاته وقدراته فى المواد التى تنتمى إلى الشعب الثلاث السابقة .

كذلك من مزايا المواد الاختيارية والتى قد تتغير فى ضوء احتياجات سوق العمل بمعنى أن تكون هناك مواد برمجة الكمبيوتر وأخرى مرتبطة بمشكلات التلوث وأخرى مرتبطة بتكنولوجيا الآلات .. وأخرى لاستصلاح الاراضى .. وأخرى بالصناعات الصغيرة ..

بالاضافة إلى أن هذه المواد الاختيارية تشبع ميول الطالب وتعطيه تذوقا لمفهوم الاختيار فى المعرفة ..

أما عن توزيع امتحان الثانوية العامة على سنتين دراسيتين فيقول إنه يمثل ميزة حيث يوزع الحمل على سنتين بدلا من سنة واحدة .. وبالتالى يمكن الطالب من التركيز فى كل سنة على عدد محدد من المواد والتى ستقسم إلى النصف .. وذلك لان كثرة المواد . كما فى النظام الحالى يرهق قدرات الطالب على الاستيعاب أما فى النظام الجديد فإنه يمكنه من هضم هذه المواد ذات العدد المحدود .

ويضيف د . حامد عمار أن هناك زعما بأن الطالب فى السنة الثانية الثانوى التى هى بداية الاعداد للثانوية لا يستطيع فيها استيعاب المادة بأكملها وهذا تفكير خاطئ لان الطالب يكون فى هذه المرحلة فى سن من ١٤ إلى ١٥



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة وبالتالى تكن قد اكتملت قدراته الجسمانية والعقلية معا .. فعلى سبيل المثال نجد أن الطالب فى أمريكا يجمع قدرا معينا من النقاط لكى يحصل على الثانوية العامة حسب اختياره وتركيزه .. فهذا النظام لا يضعف المستوى بقدر ما ينمى قدرات الطالب .

ويشبه د . عمار هذا النظام بانه شبيه بنظام جدولة الديون .. حيث يتم توزيع الديون على مدى زمنى أطول يخفف من عبء خدمات الديون وبالتالى يتيح للمجتمع مواردا يستغلها فى التنمية .

ويضيف أنه من ضمن مميزات هذا المشروع فتح الباب للطالب للتقدم للامتحان كما يشاء وهذا من أهم المداخل التى ينبغى أن نتواصل فى فتح أبواب التعليم بدلا من الفرصة الواحدة للدخول الى الجامعة التى تؤدى إلى التوتر والقلق .. كما سيجعل أولياء الامور يقسمون مصروفات الدراسة على سنتين بدلا من سنة واحدة .

□ أما د . فكرى ابراهيم بقسم المناهج وطرق التدريس بتربية الاسكندرية فيقول إن القانون الجديد له إيجابياته وسلبياته فمن الناحية الايجابية يقوم على تخفيف العبء عن كاهل الطالب على مدار عامين دراسيين بدلا من عام واحد .. أما مسألة تخفيف العبء الواقع على أولياء الأمور فهو أمر ستثبت التجربة مدى صحته فقد يضطر ولى الأمر إلى تقوية ابنه أو ابنته فى مدى عامين بالدروس الخصوصية بدلا من عام واحد وبذلك يكون هذا النظام قد خفف العبء الأكاديمى على الطالب وزاد فى العبء المادى على ولى الأمر .. بالإضافة إلى أن الشحن المعنوى والإرهاق العصبى والقلق للطالب سيتضاعف ويصبح لمدة سنتين بدلا من سنة واحدة .

ويرى أن المواد الاختيارية التى ينص عليها القانون تتفق مع النظرة التربوية التى تنادى بضرورة الربط بين المادة وميول المتعلم .. فالنظام الجديد يتيح للطالب أن يختار المادة التى يشعر بميل اليها الامر الذى يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد فى التعليم .

التصدى للكابوس

د . فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فيرى أن القانون الجديد يبدو من نصوصه التى نوقشت أنه يحاول ان يقتحم كابوس الثانوية العامة الذى ياستمر لفترة زمنية طويلة .. وبالتالى كان لابد من التصدى لهذا الكابوس بثلاث نقاط الأولى : فتح باب الحرية للطالب لاختيار المواد بدلا من نظام التشعيب وهذا يؤهل الطالب للالتحاق بالجامعة وخاصة بعد أن لفت الانظار أن أعداد الطلبة والطالبات فى القسم الأدبى زاد عن شعبة الرياضيات وهذا النظام سيحقق التوازن .. كما سيوزع العبء الدراسى على عامين .. ولكن الذى يعيب هذا النظام انه سيزيد العبء الإدارى على إدارة الامتحانات فلذلك لابد من تغيير ورق الامتحان ليتناسب مع هذا النظام بحيث يساير النظام العالمى المتقدم وخاصة من ناحية المركزية أى أن يكون لكل محافظة امتحان خاص ويتدخل الكمبيوتر فى وضع الأسئلة ضمانا لتكافؤ الفرص .

اصلاح التعليم

ويقول د . محمد ابراهيم عميد كلية الآداب جامعة القاهرة إن فلسفة القانون الجديد تتلخص فى عدم جعل الثانوية العامة بمثابة الاختبار الوحيد فى حياة الطالب قبل وبعد الحياة الجامعية .. وعدم جعل الامتحان مرة واحدة فى العام لأن هذا يفسد الطالب ولا يصلحه أما النظام الجديد فهو خطوة على طريق إصلاح التعليم وإبعاد شبح الثانوية العامة عن الاسرة المصرية .. ويعتقد أن تنفيذ النظام الجديد يتطلب المزيد من الامكانيات وتكاتف جميع المسئولين فى وزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات حتى لا يترك الطالب طوال العام بدون تقييم مما قد يكون السبب فى ضياع مجهود الطالب طوال العام الدراسى .. فهذه الخطوة ستعطى المزيد من الثقة للطالب .. أما عن الدروس الخصوصية فيؤكد د . محمد ابراهيم إن الدروس الخصوصية لم تنتشر بسبب أى نظام بل انتشرت بسبب انهيار التعليم ونحن من خلال النظام الجديد للثانوية العامة فى سبيل إصلاح التعليم وبالتالى لن تزيد الدروس الخصوصية فى ظل النظام الجديد لأن المناهج هى نفسها ولن تزيد .

□□□

وتبقى كلمة أخيرة .. قد تختلف الآراء حول القانون الجديد ولكن الشىء المؤكد أنه بداية مرحلة جديدة لتحقيق حلم كل بيت مصرى فى القضاء على « غول » اسمه الثانوية العامة !.

□



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الحمد لله.. كابوس وانزاح !

حامد دنيا

الفضل يرجع إلى الله - عز وجل - أولا وأخيرا .. ثم يجيء دوري في أنني كنت أول من صرخ في وجه العملية التعليمية : حرام عليك ما تفعلينه في أولادنا في الثانوية العامة .. كررت هذا الكلام كثيرًا منذ سنوات .. ويشاء القدر أن يهتم الرئيس مبارك بمشكلة الثانوية العامة التي أوجعت قلوبنا وجيوبنا وعيون أولادنا . وأن يعمل الدكتور حسين كامل بهاء الدين على تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك فيسعى إلى مخرج حتى تكون الثانوية العامة بردا وسلاما على الناس في مصر المحروسة ..

والحمد لله .. ونحن نزفُ بشرى الانتهاء من هذا الكابوس والشبح المخيف على يد نواب مجلس الشعب ، ورئيسهم الدكتور أحمد فتحي سرور .. بعد أن وافق المجلس بعد مناقشة مستفيضة اشترك فيها ممثلو كل الأحزاب تحت القبة على القانون الجديد للثانوية العامة ..

آن الأوان لأن تستقر العائلات في بر مصر وترتاح من هذا الكابوس اللعين.. الحمدلله.. الذي لا يحمد على مكروه سواه .. لقد زال المكروه وانتهى الهم والكرب العظيم .. مبروك لأولادنا هذا القانون الجديد .. وألف شكر للجنة التعليم بالحزب الوطني التي ناقشت هذا القانون في اجتماع موسع طويل برئاسة الرئيس حسني مبارك . وشكرًا كثيرًا للجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة الاستاذ أحمد فؤاد عبد العزيز التي بذلت جهودا مكثفة في مشروع القانون ..

ومرة ثانية شكرًا وتقديرًا للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي قدم هذا القانون إلى مجلس الوزراء فوافق عليه بالإجماع وأحاله إلى مجلس الشعب .. وألف شكر ومع عظيم التقدير والعرفان للدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الذي سمح بإشراك أكبر عدد من أعضاء المجلس في المناقشة والإدلاء برأيهم حتى خرج القانون الجديد للثانوية العامة ، وقد سد كل المنافذ والثغرات ، وأصبح جاهزًا للتطبيق منذ العام الدراسي القادم ١٩٩٥/٩٤ بإذن الله . تمنياتي لكل طالب وطالبة في الثانوية العامة بالنجاح والتوفيق والتفوق .

□□□

كلاكيت آخر مرة : الْعَبُوا غيرها !!

أصحاب الدبلوما الأمريكية من مدرسة طريق الاسماعيلية ينظرون إلينا هذه الأيام من النافذة .. ويخرجون لسانهم لكل المسئولين ، ويتجرأون بالقول لهم « ولو » ، أي أنه رغم حكم محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة بعدم قبول الطلاب الحاصلين على شهادة الأكاديمية المصرية الأمريكية بالجامعات المصرية ، وكذلك بعدم إصدار ترخيص نهائي لإنشاء وإدارة هذه الأكاديمية .. رغم حكم القضاء الصريح فإن المسئولين عن الدبلوما إياها ينتشرون الآن بين الناس الطيبين الذين يملكون الفلوس ، ويستعدون لشراء شهادة الثانوية العامة .. ويشيعون ويؤكدون ويكررون لهم : وزارة التعليم راضية عنا هذه الأيام !! ..

فهل هذا الكلام وهذه الشائعات صحيحة ؟ ! بالطبع غير صحيحة بل هو محض افتراء وتهريج وتشويش ومجرد



كلام .. وحجة هؤلاء الناس من بائعي شهادات الدبلوما إياها المعادلة فى رأيهم وبألسنتهم فقط للثانوية العامة أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد وافق أخيرًا على التحاق طلاب دبلوما القسم الأدبى من مدرسة الأكاديمية الأمريكية بالجامعات المصرية .. وهم فى هذا الشأن يقولون نصف الحقيقة فقط على طريقة ولا تقربوا الصلاة .. فوزير التعليم أمر بالتحاق هؤلاء الطلاب بالجامعات المصرية فى غير كليات القمة من باب الرحمة والإنسانية فقط .. ولكن على شرط أن يؤدى هؤلاء الطلاب امتحانًا فى مواد الجغرافيا واللغة العربية والدين .. وعلى مستوى امتحانات الثانوية العا : المصرية نفسها .. وهذا القرار الإنسانى يسرى فقط هذا العام أى على طلاب دفعة العام الماضى ١٩٩٤/٩٣ فقط ..

□ وبالمناسبة ..فقد تبين أنه لا يمكن السماح لطلاب دبلوما القسم العلمى من الأكاديمية الأمريكية بدخول جامعاتنا المصرية .. بعد أن اتضح للجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات أن ما درسه هؤلاء الطلاب لايعادل -بأية حال- منهج طلاب شعبة العلوم بالثانوية العامة المصرية فى مواد الطبيعة والكيمياء والأحياء والرياضيات .. وأن ما درسه طلاب الأكاديمية فى هذا الخصوص لا يساوى أية نسبة من منهج الثانوية العامة ..

□□□

وبالمناسبة .. فإنى أتوجه للقارئ العزيز الطيّب أناشده .. إذا كان القانون لا يحمى الناس الطيبين - كما سبق أن ذكرت عدة مرات - الذين يشترون الهواء على ورقة مضروبة اسمها الدبلوما الأمريكية من مدرسة طريق الإسماعيلية. فإننى هنا أقطع دابر الإشاعات التى يطلقها المستفيدون من هذه الشهادة المسماة بالدبلوما الأمريكية .. وأؤكد وأقرر بالفم المليان أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم طلب من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية إتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ حكم محكمة القضاء الإدارى الذى يقضى فى النهاية بأن وجود المدرسة الأكاديمية الأمريكية فى طريق الاسماعيلية الصحراوى غير شرعى على خريطة التعليم فى مصر ، حيث لم تصدر وزارة التعليم ترخيصًا لمزاولة هذه المدرسة أعمالها فى النصب والتحايل على أولياء الأمور .. وكفى ما حدث ..

إننى أضم صوتى إلى صوت د . حسين كامل بهاء الدين حتى ننتهى من هذه المشكلة التى دخلت علينا - لتصيب العملية التعليمية فى الصميم .. إن الدبلوما الأمريكية من مدرسة طريق الاسماعيلية جاءت لكى تضرب قيمنا التعليمية وأولها تكافؤ الفرص فى التعليم .. ويا أولياء أمور الطلاب الذين تمسكون - مع الأسف الشديد جدًا - بالحبال الذائبة ، وتتشبثون بكل ما هو أجنبى .. أرجوكم أن تنتبهوا لألاعيب أمثال هؤلاء النصابين .. إن القانون لا يحمى الناس الطيبين ..

وكلاكيت آخر مرة : دبلوما مدرسة الأكاديمية الأمريكية بطريق الاسماعيلية لا يؤهل للجامعات المصرية .. لأنها شهادة غير شرعية بحكم القضاء والقانون . ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد .. □





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعديل الثانوية «حلقـــة» فى سلسـلة طـــويلة

محمد المصرى

لاحظ المراقبون لجلستى المناقشة فى مجلس الشعب لقانون الثانوية العامة أن المناورات الحزبية بين الاعضاء إختفت فيها أن بعض الاعضاء من حزب الأغلبية خرجوا عن الالتزام الحزبى .. وطالبوا بتعديلات كثيرة لم يكن متفقا عليها فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب أو اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى .. وقد استجابت الحكومة لطلبات الأعضاء بأن يبدأ تطبيق هذا القانون اعتبارا من العام الدراسى ٩٤ - ١٩٩٥ للطلبة المقيدين فى الصف الثانى الثانوى .. حتى يستفيدوا من مزايا القانون الذى يتيح للطالب اختيار بعض المواد الدراسية التى يقوم بالامتحان فيها بجانب المواد الاجبارية فى السنتين « الثانية والثالثة » .. وأن يتم إجراء امتحانين فى نهاية كل مرحلة .. فى تحسين درجاتها أو فى أى مواد أخرى يرغب التقدم إليها من جديد لأى عدد من الامتحانات .. كما أنه سوف يسمح للذين استنفدوا عدد مرات التقدم لامتحان الثانوية العامة فى التقدم للامتحان مرة أخرى أو أكثر .. وهذه المادة سوف تعطى الأمل لـ ٥٠ ألف أسرة مصرية استنفد أبناؤها عدد مرات الرسوب .. أن يتقدموا للامتحان مرة أخرى .

وقد لاحظنا أيضا .. أن الجميع أغلبية ومعارضة كانوا يحاولون دائما التأكيد من خلال كلماتهم ومناقشاتهم للقانون من حيث المبدأ ولمواده على أن تعديل قانون الثانوية العامة ما هو الا حلقة فى سلسلة طويلة لتطوير التعليم فى مصر .. وأن هذا التعديل يعتبر خطوة جادة وهامة تتبعها خطوات أوسع لإنشاء المدارس .. والاهتمام بفصولها وانشطتها التربوية والتعليمية .. واصلاح حال المعلم . وتطوير المناهج الدراسية التى تبتعد عن التلقين والصم .. وتخلق وتنمى القدرات الذهنية والفكرية لدى التلاميذ لخلق جيل جديد يستطيع مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين .. وينشأ بعيدا عن التوترات النفسية والمرضية التى ترسخها وتنميها نظم الامتحانات التقليدية !.

وقد حاول زير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين « طمأنة » الاعضاء بأن كل ما يطالبون به .. تقوم وزارة التعليم بدراسته والاعداد له فى إطار الخطة القومية لتطوير التعليم .. والتى نادى بها الرئيس حسنى مبارك فى أكثر من مناسبة .. وأن هناك خطة للتوسع فى القبول فى الجامعات والمعاهد .. وقد حدث ذلك فعلا هذا العام عندما تمت إتاحة ٣٠ ألف فرصة أمام الطلبة للقبول بالجامعات عن العام الماضى .

يبقى أن نقول ونؤكد ان هاتين الجلستين شهدتا حوارا ديمقراطيا رائعا بين الاعضاء .. استمعنا واستمتعنا فيهما للرأى والرأى الآخر .. فى واحدة من أهم القضايا التى تهم كل بيت مصرى .. ويعود الفضل فى ذلك لرئيس المجلس د . سرور الذى أتاح الفرصة للجميع للمشاركة فى المناقشة .. بالاضافة الى إثرائه لها بخبرته التعليمية والتربوية .. وتصديه للدفاع عن تحصيل رسوم مقابل الخدمات الادارية أمام الراسبين والراغبين فى الامتحان لأكثر من مرة .. وأن ذلك لا يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين .. لان تكافؤ الفرص ليس معناه إهدار المال العام .. وأن ذلك لا يتعارض أبدأ مع مبادئ ونصوص الدستور كما حاول البعض أن يثير هذه القضية !.



رئيس جامعة الأزهر:

لا للسياسة.. ونعم لتقارير الأمن!

كتب احمد عبد العزيز:

صرح دكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر أن قرار رئيس الجمهورية الخاص بمستنفدى مرات الرسوب لا يسرى على جامعة الأزهر وإنما على الجامعات الأخرى الخاضعة للمجلس الأعلى للجامعات وأضاف فى تصريحات خاصة لـ «العربى» أن طلاب جامعة الأزهر فى هذه الحالة يحتاجون إلى قرار جمهورى أخر على غرار القرار الخاص بباقى الجامعات.

وحول قضية التحويل من جامعة الأزهر إلى الجامعات الأخرى والتى كانت محل مناقشة فى مجلس الشعب قال د. الشيخ إن جامعة الأزهر لا تتلقى قرارًا من اية جهة مهما كانت قوتها، وأن ما تصدره الجامعة من قرارات يراعى مصلحة الطلاب ومن ناحيتى فقد وافقت على تحويل الطلاب الراغبين فى ذلك إلى الجامعات الأخرى مثل القاهرة وطنطا وإذا كانت تلك الجامعات قد رفضت التحويل إليها فهذا من شأنها.

وعن تدنى نسب النجاح بجامعة الأزهر اكد د. عبد الفتاح الشيخ أن ذلك يعود إلى مستوى الطلاب وإجاباتهم فى الامتحانات ومع ذلك فإن بعض النتائج تصل إلى ٥٠٪ فى مجموع الدورتين ونحن لسنا اسوأ من جامعات كعين شمس التى تأتى نتائج كليتى الحقوق والتجارة بها اسوأ من نتائج الأزهر.

واعترف رئيس جامعة الأزهر بقيام جهات أمنية بعمل تقارير حول الطلاب وبرر ذلك بارتفاع عدد الطلاب وصعوبة التعرف على توجهاتهم السياسية خاصة فى الفرق الأولى وقال إن هذا امر ضرورى حتى لا تتسرب إلى جامعة الأزهر اية تيارات سياسية لها أغراضها الخاصة على حد قوله.

ونفى د. الشيخ اى وجود لأسرة حورس المدعوة من المجلس الأعلى للشباب داخل جامعة الأزهر بشكل رسمى واضاف «اتحدى وجود مثل هذه الأسر داخل الجامعة».

وحول ما اثير مؤخرًا عن قيام اسرة حورس برحلة مختلطة (بنين/بنات) اكد أن الجامعة ليس لها علاقة بهذه الرحلة، كما أن الصورة التى نشرت بإحدى الصحف وقيل إنها لطالبة بجامعة الأزهر مختلقة وهى تخص إحدى الموظفات بوزارة لا داعى لذكر اسمها.

واخيرًا وعن السياسة داخل الجامعة قال د. الشيخ ان الجامعة دار علم واكد رفضه التام للعمل السياسى داخلها.

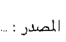
عادل حمودة

كتب فاسدة فى جامعة القاهرة

- التحايل على قانون الجامعات بقرار وزارى
- فى كلية التجارة : أساتذة .. أم تجار شنطة

توشك جامعة القاهرة أن تدخل فى قائمة « المرحومين » ، و « المفقودين » .. بعد أن دخلت فى قائمة « النشالين » ، و « المهرجين » .. وقطاع الطرق والمناهج .

توشك الجامعة العريقة أن تفقد أعز ما تملك .. التخصص العلمى .. وأن يتحول أساتذتها إلى مدرسين « إلزامى » .. والمدرس « الإلزامى » هو مدرس الفصل « *الواحد* » فى التعليم الابتدائى « زمان » .. والذى كان يقوم بتدريس كل المواد .. عربى وحساب وجغرافيا وموسيقى وفلاحة وألعاب رياضية .

المصدر : 

روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

وقد اختفى هذا الطراز من المعلمين في المدارس الأولية .. لكنه عاد للظهور من جديد في جامعة القاهرة .. اكرر .. في جامعة القاهرة .

□□

في ٣ يونيو ١٩٨٥ ، قرر مجلس كلية « التجارة » ان يتجاوز العرف والقانون واحترام التخصص ، وقضى بقيام قسم « التامين » بتدريس مادة « الإحصاء » في الكلية ، وكلية تجارة بني سويف التابعة لها ، وذلك خلافا لما هو سائد منذ عام ١٩٦٠ ، وهو أن تدريس هذه المادة من اختصاص قسم الإحصاء في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

إن قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد هو المسئول - بحكم القانون والتخصص - عن تدريس مواد الإحصاء في الجامعة .. ولا يجوز الاستيلاء على مناهجه .. او قطع الطريق على وظيفته .. وإلا دفع الطلاب الثمن .. مزيداً من الجهل .

في ذلك التاريخ ارسل عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور احمد الغندور مذكرة إلى رئيس الجامعة يكشف فيها « العامل الاساسي وراء قرار مجلس كلية التجارة » .. وهو « المزايا المالية » التي سوف يحصل عليها اعضاء هيئة التدريس بقسم التامين .. والمقصود .. ان هؤلاء سيضعون كتباً .. ولو على عجل ليشتريها الطلاب .. وهم بالآلاف في كلية التجارة - رغماً عنهم .. ومن وراء ذلك يتحقق الربح الوفير بغض النظر عن قيمة العلم ، ومصلحة الطلاب ، واحترام الأستاذ لنفسه .

إن هذه المزايا المالية - كما يضيف عميد « الاقتصاد » إلى رئيس الجامعة - « تعتبر زهيدة بالمقارنة بما يتمتع به فعلاً اعضاء هيئة التدريس بقسم التامين من مزايا مالية ضخمة نتيجة الاعداد الكبيرة للطلبة في كلية التجارة بالمقارنة بكليات الجامعة الأخرى » .

لكن .. البحر لا يرفض الزيادة .. والجامعة يمكن إن تتحول إلى « بوتيك » .. والأستاذ يمكن ان يصبح تاجر شنطة .. يبيع كتب التامين والإحصاء مع بنطلونات « الاسترتش » .

في ١٨ سبتمبر ١٩٨٥ قرر المستشار القانوني للجامعة انه « منذ صدور قانون تنظيم الجامعات » ، وقسم الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هو المسئول عن تدريس الإحصاء في كليات الجامعة .. كما ان ذلك يتفق مع مبدا « وحدة الاقسام العلمية » .

وهكذا حُسمت هذه الجولة في النزاع لصالح اصحاب الحق .. قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد .. لكن كلية التجارة لم تيأس .. واعادت الكرة .. إنها الفلوس في زمن اختلت فيه الاصول .. لكن رئيس الجامعة الدكتور مامون سلامة اصر في ٢٩ اكتوبر ١٩٨٩ على ان مواد الإحصاء من اختصاص قسم الإحصاء .. فهل انتهى النزاع ؟

لم ينته النزاع .. فحلم السطو على المناهج لا يزال يراود مجلس كلية التجارة الذي نجح في تغيير لائحته الداخلية - بقرار وزاري رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩١ - متصوراً انه سينجح في السطو هذه المرة .. لكن المستشار القانوني للجامعة الدكتور انور احمد رسلان افتى بان تغيير اللائحة لا يغير وليس له ان يغير ماورد بالمادة الخامسة من قانون تنظيم الجامعات .. ثم قال بصريح العبارة - في مذكرة لرئيس الجامعة في ١٩٩٢/٩/٢٣ - انه يرى « اعتبار قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هو المختص بتدريس مواد الإحصاء بكليات جامعة القاهرة » .

لكن ...

مرة اخرى .. افقد بريق المال مجلس كلية التجارة القدرة على القراءة والفهم وضرب بكل هذه القرارات عرض الحائط .

ومن باب التحايل والتزوير ، وضع اساتذة « التامين » محتويات مادة الإحصاء تحت اسم اخر هو « الطرق الكمية » ... وحسب المذكرة التي رفعها عميد الاقتصاد إلى رئيس الجامعة فإنه « لا يوجد من بين اعضاء هيئة التدريس بقسم التامين بكلية التجارة من هو متخصص في الطرق الكمية » .

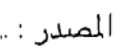
وقد تشكلت لجنة من اساتذة قسم الإحصاء لمراجعة مثل هذه المناهج العلمية الفاسدة .. وانتهت اللجنة إلى ان هذه الكتب تفيض بالاخطاء العلمية .. ودللت على رايها بادلة دامغة .

لكن .. لا يهم ان ناكل طعاماً فاسداً .. وندرس كتباً فاسدة .. مادامت الفلوس قد وحدت بين تاجر الروبابيكيا واستاذ الجامعة .

□□

تغير رئيس الجامعة .. ذهب د . مامون سلامة وجاء د . مفيد شهاب .. تجدد امل السطو من جديد .. وعلى عكس ما كان متوقعا لم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

يحسم د . مفيد شهاب (استاذ القانون) الامر على الرغم من وضوحه وقانونيته .. مما اثار الدهشة وعلامات الاستفهام .

ولم يتردد عميد كلية التجارة في ان يدعى - متجاوزاً الحقيقة - ان قسم التامين قد قام بتدريس مقرر الإحصاء في عام ١٩٨٠ ... ورد عميد الاقتصاد - في خطاب إلى د . مفيد شهاب - قائلاً : إن « ما ادعاه عميد كلية التجارة ليس له مجال من الصحة ، ومحاولة فاشلة لإرضاء اعضاء هيئة التدريس بقسم التامين من اجل مصالح شخصية » .

إن المشكلة اكبر من مجرد محاولة سطو على منهج من اجل المال .. إنها مشكلة التخصص في زمن العلم .. ومشكلة الاصول والتقاليد الجامعية في مجتمع يعتبر الجامعة مثله الاعلى .. ومشكلة عدم احترام القانون في اوساط الذين يضعونه ويدرسونه .. اساتذة الجامعة .. مشكلة التحايل والكذب والتزوير .. وغيرها من الجرائم التى لا يرتكبها لصوص جهلاء ، وإنما اصحاب الشهادات العلمية الرفيعة ، الذين يعلمون ويربون ويصيغون عقول ابنائنا !

لقد تغير استاذ الجامعة .. لم يعد طه حسين ، او السنهورى ، او لويس عوض ، او زكى شافعى ، او سهير القلماوى .. اصبح مدرساً إلزامياً .. عريفاً في كتاب .. كل همه ان يكسب المال ولو على حساب اى شىء آخر ...

إن الجامعة هى بيت العقل والضمير .. ليست سوبر ماركت يبيع بضائع غير صالحة للاستعمال الادمى في نهاية القرن العشرين .. بضائع يضرب فيها السوس ويهددها بالسقوط .. ولا يمكن ان نهادن السوس ، او نعقد معاهدة امن مشتركة معه .. ولا مفر من ان نضرم فيه النار .. في انتظار ولادة الشجر الجديد .

ولا اتصور ان د . مفيد شهاب سيهادن هذا السوس ، او سيتركه ينخر في عظام جامعته .. والامر لا يحتاج إلى لجان .. او مذكرات .. او مناقشات لا معنى لها .. الامر في حاجة إلى قرار في جملة واحدة : يراعى احترام القانون والتخصص .

ولو لم يصدر هذا القرار فإنه سيكتشف ان السوس قد وصل إلى مكتبه .. وانه يهدده هو شخصياً . ■

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

توفيق زغلول يرفض قانون الثانوية العامة

فتح توفيق زغلول النار على قانون الثانوية العامة الجديد اثناء مناقشته تحت قبة البرلمان.

قال «زغلول» ان الحكومة تحاول كسر حاجز الخوف داخل الاسر المصرية نتيجة طوارىء الثانوية العامة الا ان القانون الجديد لم يحقق ذلك خاصة أن الاسرة التي كانت تتعرض للخوف والقلق لمدة عام واحد وامتحان واحد سوف تتعرض للخوف عامين ومن خلال اربعة امتحانات للثانوية العامة ابتداء من الصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي بعد دمجهما.

واضاف زغلول ان الثانوية العامة ليست حقل تجارب وأن القانون الجديد خالف المادة ٢٠ من الدستور والتي تؤكد على ان العمليات التعليمية في كافة المراحل بالمجان والان تعطون الفرصة للطالب الراسب او



توفيق زغلول

الذي يعيد السنة لتحسين مجموعه سوف يسدد ٣٠٠ جنيه.

وجه زغلول نصيحة للحكومة حيث قال ان كانت الحكومة جادة في تطوير التعليم فعليها ان تهتم بالمدارس اولا من ناحية الاجور التي يحصلون عليها والتي دفعتهم الي اللجوء للدروس الخصوصية .

طالب زغلول بضرورة الاهتمام بعمليات التغذية في المدارس خاصة ان اغلب الطلبة مصابون بانيميا (واكد علي أن ١٪ فقط من الطلبة الذين يتقدمون للالتحاق بالكليات تنطبق عليهم المواصفات الصحية والجسمانية.

عقب د. سرور رئيس مجلس الشعب ان القانون لايخالف الدستور لان الهدف الاساسي يدعو في الدستور الي تكافؤ الفرص لاهدار اموال وزارة التعليم علي الفاشلين ومن هنا فإن المشروع دستوري!



حدوتة

بقلم: ليلي عبد السلام

هل نحن جادون فى اصلاح التعليم!!

الاسر المصرية الان فى حيرة من امرها.. عقب مشاهدتهم لجلسة مجلس الشعب فى التليفزيون عند مناقشة قانون تعديل نظام الثانوية العامة.. لقد التقيت بعدد من الاسر المصرية.. وخاصة الذين سوف يمتحن ابناؤهم فى الثانوية العامة.. البعض قال اننا كنا نعيش حالة طوارىء لمدة عام واحد. وامتحان واحد. كما كان متبعا حتى العام الماضى.. اما الان وبعد ان تم دمج القانون الجديد للصف الثانى والثالث الثانوى كمرحلة واحدة.. يتعرض لها التلميذ لاربعة امتحانات رسمية.. وهنا سوف نرفع حدة التوتر لمدة عامين ولعدد اربعة امتحانات والناس ليست فى حاجة لمشاكل اكثر.

صحيح ان الاستاذ الفاضل الدكتور وزير التعليم يهدف من خلال هذا القانون الى تخفيف العبء على الاسرة والطالب من وجهة نظره. اما وجهة نظر الطلبة والاسر.. فترفض ذلك..

ولكل هذا يمكننى القول بان الاسرة المصرية الان تعيش فى توتر بعد ان صدق المجلس على القانون الجديد الذى يتم تطبيقه منذ العام الحالى على طلاب الصف الاول الثانوى.

النقطة الاخرى التى لفتت انتباهى هى ان القانون الجديد قد اعطى الحق لطالب الثانوية العامة ان يخوض الامتحان اكثر من مرة.. اى بصورة مطلقة مقابل تسديد رسوم مالية قدرها ٢٠٠ جنيه للاعادة او تحسين المجموع.

وهنا كما قال الزميل النائب توفيق زغلول بان القانون قد اغفل تكافؤ الفرص بين الطلبة التى تمكنهم ظروفهم المالية من الاعادة بفلوسهم.. مما قد يثير الحقد والفرقة بين الطلبة عندما يشاهدون زميلا لهم يمكنه تسديد الرسوم المطلوبة وهو لايملك سداد مثل هذه الرسوم وهنا اختلف القانون مع المادة ٢٠ من الدستور الذى اعطى الحق لكافة الطلبة فى التعليم فى مؤسسات الدولة العلمية بالمجان. رغم ان رد الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب قد جاء منطقيا عندما قال لماذا تتكفل الحكومة بالانفاق على الفاشلين من الطلبة دون النظر الى البعد الاجتماعى.

القانون الان قد صدق عليه واصبح ساريا وليس من حق احد معارضته طالما وافق عليه مجلس الشعب. الا اننى احذر من الفتنة بين الطلبة خاصة الاثرياء منهم والفقراء.

الرحمة فوق العدل.. ومأساة مصر التعليمية نتجت عن ظروف العملية التعليمية وخاصة الاحوال المتردية التى يعيشها المدرس. والمرتبات الضئيلة التى ادت الى لجوء الاغلبية العظمى من المدرسين الى البحث عن مصدر اخر للرزق من خلال الدروس الخصوصية حتى اصبح دخل المدرس من الدروس الخصوصية الان اعلى من دخل كلينتون رئيس الولايات المتحدة.





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٢ يناير ١٩٩٤

اذا كنا جادين في اصلاح العملية التعليمية فعلينا ان ننظر اولا الى الظروف المحيطة بالدرس والتحصيل.. لذلك؛ يجب رفع مرتبات المدرسين حتى نعيد اليهم الامانة التعليمية وهيبتهم التى قهرها الفقر والحاجة.

النقطة الثانية فهى عملية التغذية التى يحتاج اليها طالب العلم.. فاغلب الطلبة مصابون بانيميا حادة نتيجة لسوء التغذية فيجب ان تضع وزارة التعليم هذه النقطة نصب اعينها.

ثم تعالوا الى الفصول الدراسية والتى بلغ تعداد التلاميذ فى الفصل الواحد اكثر من خمسين تلميذا مما يعوق استيعاب الطالب الدروس وقد دفعه ذلك الى اللجوء الى الدروس الخصوصية والذى بلغ اجر الساعة الواحدة مع مجموعة صغيرة الى ثلاثين جنيها وخمسين جنيها فى بعض الاحيان.

اشياء كثيرة يجب ان يضعها وزير التعليم حتى تخرج جيلا يبحث عن العلم لا الوظيفة.. لذلك فقد تواجه طالبا حاصلا على ليسانس او بكالوريوس.. والكم العلمي الذى حصل عليه لايوازى حملة شهادة الثقافة ايام زمان.

الحل الذى تريده الاسرة المصرية هى رفع المعاناة عن كاهل اولياء الامور.. وخاصة بالنسبة للدروس الخصوصية وانا شخصيا اعرف اسرا متوسطة الدخل تنفق على الدروس الخصوصية اكثر مما تنفق فى الطعام والمسكن وشر البلية مايضحك.. فهل هناك قانون جديد يمنع الدروس الخصوصية؟



قانون الثانوية العامة الجديد

وزير التعليم لـ « روزاليوسف » : تخفيض رسوم الامتحانات وإعادة توزيع المناهج !. وحق الاختيار مكفول للطلبة

كتبت كريمة سويدان :

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان القانون الجديد للثانوية العامة سيعمل على احتساب اعلى الدرجات فى الامتحانات الاربعة لصالح الطالب ، إلى جانب تخفيض الحدود القصوى لرسوم التقدم للامتحان ، سواء لمستنفدى مرات الرسوب والتى كانت ٥٠٠ جنيه او للمتقدمين الجدد للثانوية العامة والتى اصبحت ٣٠ جنيهاً بدلاً من ٥٠ جنيهاً ، واشار الوزير إلى ان هذا القانون سيطبق على طلاب الصف الثانى الثانوى العام المقبل ، اى على طلاب الصف الأول الثانوى فى العام الدراسى الحالى .

وقال الوزير فى تصريحه لـ « روزاليوسف » ان امتحانات مايو ١٩٩٥ ستشمل عدة امتحانات ، اولاً امتحانات الصف الثانى الثانوى وهى المرحلة الاولى من امتحان الثانوية العامة ، وفى نفس الوقت امتحان الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب وفقاً للنظام القديم ، بينما ستضم امتحانات عام ١٩٩٦ امتحان الثانوية العامة وفقاً للنظام القديم ، وامتحان السنة الثانية (الجزء الأول) من الثانوية العامة ، وامتحان الجزء الثانى لطلاب الصف الثالث الثانوى .

واشار الدكتور بهاء الدين إلى ان هذا النظام يتطلب تحديد المواد الاختيارية والإجبارية التى سيتم تدريسها لطلاب المرحلتين الثانية والثالثة وعرضها على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الاعلى للجامعات للموافقة عليها ، وايضاً لابد من دراسة حق الطالب فى اختيار المواد التى سيمتحن فيها فى الصفين الثانى والثالث لتحقيق اكبر قدر من الاختيار ، بالإضافة إلى إعداد الكتب الدراسية لهؤلاء الطلاب تدريجياً ، بمعنى إعادة توزيع المناهج الدراسية الحالية بين الصفين الثانى والثالث بما يحقق النظام الجديد ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

تحديد الاجراءات التنفيذية لتطبيق قانون الثانوية العامة الجديد

خلال هذا الشهر يوقع الرئيس حسنى مبارك على قانون الثانوية العامة الجديد بعد ان وافق عليه مجلس الشعب ليطبق العام القادم على طلاب الصف الأول الثانوى المقيدين هذا العام حيث يؤدى الطلاب المقيدون بالصف الثانى والثالث الامتحانات على النظام القديم.. حيث بدأت اللجان الفنية بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي في اعداد اللائحة التنفيذية للتطبيق وتحديد المواد الاجبارية والاختيارية المقرر ان يمتحن فيها الطلاب.. فى حين يحدد المجلس الأعلى للجامعات المواد المؤهلة للقبول بكل كلية جامعية. وتتناول الدراسات التى تجرى تحديد كافة القضايا المتعلقة بتطبيق القانون والتى تتضمن كيفية تدريس المواد بالصفين الثانى والثالث الثانوى وتوزيع الطلاب داخل الفصول المدرسية ومدى توافر المدرسين للمواد المختلفة وشكل وطريقة وضع الأسئلة فى الامتحانات، وهل ستكون مركزية او من خلال القطاعات الأربعة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط او من خلال المحافظات كل منها على حدة.. وهل سيتم تطوير شكل السؤال على ضوء النظام الجديد والمتطور وتحديد شكل الكتاب المدرسى بعدد المناهج.

كما تحدد اللجان بالجامعات المواد التى تؤهل لقبول الطالب فى كل من الكليات كالطب او الهندسة او احدى الكليات النظرية او ايضا للقبول بالمعاهد العالية والمتوسطة على ضوء المواد الاختيارية التى درسها.

وحول هذه الجوانب يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: ان اللجان الفنية ستجيب عن كافة الأسئلة والاستفسارات لتنفيذ القانون فى العام القادم دون اية مشاكل وتتولى وضع اللائحة التنفيذية التى على اساسها سيتم التطبيق حيث ان القانون الجديد ازال عيوب النظام الحالى الذى ادى الى العديد من المشاكل سواء للطلاب او اولياء الأمور او المجتمع باكمله.. واضاف الوزير ان النظام الجديد سوف يظهر الفروق في المهارات والمواهب والميول بين الطلاب ويعطيهم ميزة نسبية لاختيار مايناسبهم من مواد تتواءم وميولهم وان الطلاب سيجدون حالة من الهدوء والاطمئنان مع هذا النظام الذى ستعود نتائجه بالفعل على المجتمع وتقدمه.

وقال: ان الدولة تدعم الجامعات وسياستها زيادة المقبولين بعد تطبيق القانون الجديد وهو قرار سياسى لان التعليم العالى الفرصة الوحيدة المشروعة لتحسين المستوى الاجتماعى .. وفى العامين الماضيين تم بالفعل زيادة المقبولين بما يعادل ٣٠ الفا فى كل عام.. وسيتم زيادة الاعداد فى الأعوام القادمة □.

مجرد رأى

الثانوية بعد الضرائب

١ - جاء قانون الثانوية العامة الجديد ليخفف قليلا من الآثار التى تركها قانون الضريبة الموحدة والتى كان من سوء حظها انها جاءت فى وقت قلبت فيه المواجع وجعلت الملايين تسال كم تقبض وكم يحتاج الانسان الكريم ليعيش فى هذا الزمان.. وهو سؤال وجهه الزميل الاستاذ مفيد فوزى الى الدكتور الرزاز وزير المالية ولكن الوزير بنفس اسلوب ممول الضرائب مع القانون الجديد ركز همه فى «التهرب» من الاجابة.. فقد اجاب ولم يجب.. وهو نفس ما سيفعله الممول الذى سيجد انه مطالب بسداد ٤٨ فى المائة من مكاسبه للضرائب، فهو سيدفع ولن يدفع... سيدفع ما يرى هو انه مناسب، ولن يدفع ما كان يجب عليه بحسب النسبة المقررة ان يدفعه.. والغريب أن الذين اصدروا القانون يعرفون ذلك.. ولكنهم على استعداد لقبول التهرب من اجل المحافظة على الشكليات.. وهو نفس المنطق الذى كان يحكم قرار منع استيراد السيارات شكلا والسماح بتدفق الاف السيارات باسماء مستوردين لهم حق بيعها والتصرف فيها مما كان من نتيجته خلق طبقة من المستفيدين الذين كسبوا مئات الملايين دون ان يسددوا للدولة مليما واحدا.. وهو نفس المنطق الذى يفرض ضريبة مبالغا فيها على الالماس مما كان من نتيجته اختفاء كل المشغولات الذهبية التى بها فصوص الالماس من فترينات التجار والمتاجرة فيها سرا.. اما الضريبة المرتفعة فكانت حصيلتها لا تتجاوز ٢٥ او ٣٠ الف جنيه!

جاء على كل قانون الثانوية العامة ليخفف قليلا من بعض اثار ذلك، فالقانون الجديد كان له معارضون ولكن المناقشة الطويلة افرزت مزاياه التى تتفوق على السلبيات التى ذكرها المعارضون، وهو أمر نسجله للذين اعدوا القانون وحرصوا على ان يكون هدفه تخفيف حالة الرعب التى كانت تسود البيوت التى يقترب فيها تلميذ من دخول امتحان الثانوية العامة.

سالت أهل المعرفة والخبرة متى يبدا تطبيق نظام امتحان الثانوية الجديد فقالوا لى كان المفروض ان يبدأ التطبيق اعتبارا من العام بعد القادم (٩٥/٩٦) ولكن مجلس الشعب عندما تبين له مزايا النظام الجديد قرر التعجيل بتنفيذه اعتبارا من العام الدراسى القادم ٩٤/٩٥. وهذا يعنى ان التلاميذ الذين فى السنة الاولى الثانوية هذا العام سوف يخضعون للنظام الجديد فى العام القادم عند انتقالهم الى السنة الثانية. سالت: هل يترتب على هذا التعجيل خلل او ارباك يمس الطالب؟ وقالوا لى: بل يترتب عليه عبء مالى وادارى كبير ستواجهه الدولة فى السنة الأولى من تطبيق النظام، ففى العام القادم ستكون هناك ٣ امتحانات عامة خاصة بالثانوية.. امتحان يدخله طلبة ثالثة ثانوى الذين يدرسون حسب النظام الحالى وسيكون امتحانهم فى العام القادم الاخير الذى يطبق فيه ذلك النظام، والامتحان الثانى سيجرى فى مايو ٩٥ ويدخله طلبة السنة الثانية ثانوى والذين سيبدا تنفيذ النظام الجديد عليهم، والامتحان الثالث سيكون فى اغسطس (٩٥) لنفس الطلبة. وسالت وتساءلت واهل الخبرة يجيبون

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

في كليات جامعة المنصورة بدمياط:

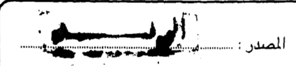
٢٢ كيلومترا تفصل بين قاعات المحاضرات والمعامل

٢٢ كيلو مترا فقط هي المسافة الفاصلة بين مباني كليات العلوم والتربية والزراعة بدمياط الجديدة ومعاملها بدمياط القديمة.. ولأن الوضع على هذا النحو فإن مشكلات عديدة تواجه طلاب هذه الكليات التابعة أصلاً بجامعة المنصورة.. فلا يقتصر الأمر على تشتت الطلاب بين المعامل وقاعات المحاضرات بل إن عدداً من الأساتذة رفضوا الانتقال إلى المبنى الجديد الخاص بالمحاضرات لبعده عن دائرتهم السكنية وهو ما أدى إلى ارتباك شديد في مواعيد المحاضرات بالإضافة إلى نقص عدد الأساتذة هذا ما يشير إليه الطالب محمود وجيه بالسنة الثالثة بكلية التربية والذي يؤكد أن نقل الطلاب إلى المبنى الجديد لم يؤثر على العملية التعليمية فقط إنما أدى بمئات الطالبات إلى التغيب عن المحاضرات نظرًا لعدم اكتمال المبنى ووجوده في منطقة شبه مهجورة.

ومع بقاء المعامل بالمدينة القديمة فقد تم تقسيم جدول المحاضرات إلى قسمين واحدة بالمدينة الجديدة وأخرى في المدينة القديمة! وعندما اشتكى الطلاب من هذا الوضع تعلل المسئولون بالجامعة بعدم وجود ميزانية خاصة بالمعامل بعد أن تخلت الجامعة الأم (المنصورة) عن إرسال ميزانية خاصة بالكليات الثلاث بدمياط.

وفي مواجهة هذه المشكلة أكد دكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة بأن مشاكل كليات دمياط الثلاث في طريقها للحل وأن المجلس الأعلى للجامعات سيقوم بتخصيص ميزانية خاصة لهذه الكليات وهو ما يؤكد الطلاب من جانبهم بأنه لا يتعدى كونها وعوداً سمعوا بها أكثر من مرة دون حل حقيقي.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

قومية التعليم

من هنا بث الطبيب وزير التعليم تكرار استعماله كلمة القومية كوصف للتعليم فهو في مقاله المنشور بالوفد يوم ٢٢ ديسمبر يعتبر التعليم مسألة أمن قومي، ثم يردد كثيرا أنه يسعى لان يكون التعليم هو المشروع القومي لمصر حتى آخر هذا القرن، ويكثر وصف التعليم بالقومية في كل مناسبة.. مع ان وصف مشروع معين بانه قومي لا يعني انه رفيع المستوى بل يعني انه يطبق في كل البلاد تمييزا له عما يخص اقليما معينا.. لذلك كان لدينا المشروع القومي للبتلو، وهو لا يخرج عن ان يكون مشروع تسمين للعجول رغم وصفه بانه قومي..

في بلد كمصر ترزح تحت نظام حكم شديد المركزية كانت جل الامور فيها قومية، اذ الوزارة في القاهرة هي التي تقرر وتطبق كافة السياسات فكان قوميا الري والصرف وشئون العمل والعمال والتليفونات، والكهرباء، والطرق، وتحديد اجرة الأراضي الزراعية والمباني وغيرها، وهذا في الحق عيب لا ميزة نشأت منذ ان نشأت الدولة الحديثة على يد محمد علي، ولم يكن من شأن حركات الاصلاح ان تغير هذه المركزية، اذ لم يهتم المصلحون بارساء قواعد اللامركزية في الحكم، مع ان الديمقراطية تتطلبها، اذ كان من غير المتصور في دولة يزداد فيها عدد السكان على النحو الحادث في مصر ان تحكم بارادة الشعب حيث تكون الحكومة مركزة السلطة كلها في يدها، بل ان الحكم الديمقراطي يبنى على توزيع السلطة فيكون لكل اقليم مجلس منتخب يرعى شئونه وفق مشيئة اهله وتحت رقابتهم ويكون لديه ميزانية مستقلة من الضرائب والرسوم المحلية يتولى مجلسه فرضها وتتولى اجهزته جبايتها وانفاقها تحت رقابة اهل الاقليم نفسه، فلا نكتفي بان يكون لدينا مجلس نيابي واحد، بل تكون لدينا مجالس في مختلف الاقاليم تشرع وتراقب وتسائل.

في هذه الظروف يكون الحديث عن قومية التعليم غلطا من جهة، ومخالفا لقواعد الديمقراطية من جهة اخرى والاصلاح يكون بجعل التعليم محليا لا قوميا بحيث تختص كل محافظة بميزانية مستقلة للتعليم وتطلق يد ادارة التعليم فيها لوضع المناهج وانشاء المعاهد وتعيين المدرسين، ثم تحاسب هذه الادارة أمام المجلس المحلي للاقليم عما قدمت من اعمال.. في هذا النظام تبرز ملكات رجال التعليم اذ يكون مطلوبا منهم في كل اقليم ان يبدعوا في وضع مناهج الدراسة وطرق التعليم وتحديد اليوم الدراسي، ووضع الامتحانات وتحديد مواعيدها، ثم يتنافس أهل كل اقليم حتى تكون معاهدهم التعليمية أرفع مستوى، ويتولى القادرون منهم التبرع عن نفس راضية لان ثمرة تبرعهم بايديهم فهم يشرفون على توجيهها للغرض المنشود وهم يراقبون التنفيذ، وهم يعدلون ويبدلون حتى يؤتي التعليم ثمرته المرجوة.

في هذا النظام تزيد سلطة المناطق التعليمية وتنكمش سلطة الوزارة التي تقتصر على الاشراف، ويقنع الوزير وكبار المسئولين بالوزارة بمجرد الاشراف دون حق السيطرة على شئون التعليم كلها وعلى رجال التعليم كلهم، فيكون الوزير موزعا سلطاته على المناطق المختلفة، ويكون المجلس النيابي موزعا حقوقه في التشريع والرقابة على المجالس المحلية، ويكون كلاهما ديمقراطيا.



المصدر : الأهـالي

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

لا خوف من اختلاف المناهج بين اقليم واقليم لان المعلومات الاساسية التي يجب ان يتعلمها كل تلميذ واحدة لن تتغير، ولكن الخلاف حول غير الاساسي من المعلومات او حول طريقة التدريس فقواعد النحو مثلا واحدة لكن الخلاف في المحفوظات ولا بأس من اختيار قصيدة معينة يحفظها تلاميذ اسيوط واخرى يحفظها تلاميذ رشيد، فقد يهتم اهل رشيد بشعر علي الجارم «الرشيدي» ويهتم اهل اسوان بالعقاد واهل الاسكندرية بعبدالرحمن شكري وهكذا ولا بأس بهذا بل لعله مطلوب، وقد يرى اهل اقليم زيادة مادة يحتاج اليها اقليمهم ولا معنى لدراستها في اقليم آخر.. وكل هذا مطلوب.

ولا خوف من ارتفاع مستوى التعليم فى اقليم وانخفاضه فى آخر، بل هذا ان حدث مدعاة للتنافس بين الاقاليم وهو تنافس يحقق الارتقاء بمستوى التعليم ولا يضره، فان كان سبب الانخفاض فى التعليم هو فقر الاقليم فان على الوزارة المركزية ان تباشر عملها فتمنحه من المعونة ما يتمكن به من النهوض باعبائه.

على ان وزيرنا الطبيب لا يبصر بهذه الحقائق ولم يتذكر ان مشروع البتلو كان قوميا فلا ينفك يصرح بقومية التعليم متوهما ان التعليم قضية امن قومي مرة وانه هو المشروع القومي مرة اخرى، ولو أنصف وبعد عن الماضى الاشتراكي واراد الاصلاح حقيقة لا قولا لجعل التعليم محليا، موزعا سلطاته محققا جانبا من الديمقراطية.\

اذا كان الوزير بعد ان اعترف بان الاسرة فقدت الثقة بالمدرسة لا يعرف طريقا لمعالجة هذه الكارثة فليترك الامر للناس في المحليات لعلهم يعرفون مالا يعرف. واذا كان الوزير يشركنا الرأى في ان هبوط مستوى التعليم من اسباب الارهاب، وان من الواجب ان يتعلم النشء حقيقة الدين باعتباره قواعد سلوك تتبع لا شعارات ترفع، ويشركنا الرأى فى ان المتخرجين فى المعاهد العلمية لم يتعلموا كيف يواجهون المشاكل بالدراسة الصحيحة والتفكير العلمي وانهم يقبلون لذلك شعار «الاسلام هو الحل» لانه يعفيهم من التفكير فارتاه الناس حق اصلاح التعليم بعيدا عن سيطرته هو وكبار موظفيه. اما اذا رأى الوزير ان القعود عن مواجهة المشاكل الحقيقية هو الحل، فليهنأ فانه سيكون هو الطاعم الكاسي.

سعد ابو السعود ـ الاسكندرية

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

وتاتي مرحلة السبعينات ويتغير كل شيء تقريبا.. تسقط شعارات.. وترتفع شعارات اخرى الاشعار تطوير التعليم يظل صامدا فى وجه كافة المتغيرات ليؤكد ان الحالة تحولت الى مرحلة الادمان التى لاعودة منها وتاخذ محاولات التطوير المتواصلة اشكالا اخرى مختلفة.. تتعدد الاسباب وتختلف المبررات ولكن يظل الهدف الخالد والاسمى هو التطوير.. التطوير.. ولا شيء غير التطوير..

التطوير.. التطوير ولا شيء غير التطوير !!

صحيح ان فترة السبعينات استمدت سياستها من بعض المعالم الرئيسية التي تركتها فترة الستينات والتى من اهمها بيان (٣٠) مارس ١٩٦٨، وقانون الاتحاد الاشتراكي العربى ١٩٦٨، وقانون التعليم (٦٨) لسنة ١٩٦٨. فكان الهدف من بيان ٣٠ مارس وقانون الاتحاد الاشتراكى هو إرساء قواعد المجتمع الاشتراكى وملاحقة التطور الحادث فى المجتمع العالمي. وقد انعكس هذا التطور على التعليم واتجاهاته فى مختلف مراحله وأنواعه لازالة اثار التخلف، وبناء الدولة العصرية، لذلك صدر قانون التعليم العام رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨، حيث اعتبر التعليم الابتدائى حقا لجميع الأطفال الذين يبلغون السادسة من عمرهم وتمتد فترة الالزام لمدة ست سنوات، وتحددت أهداف التعليم الابتدائي

- تنمية الأطفال عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا.
- تزويد الأطفال بالقدر الاساسى من المعارف والمهارات الفنية العملية التى لا غنى للمواطن المستنير لشق طريقه فى الحياة بنجاح بعد تاهيله مهنيا او لمواصلة الدراسة فى المرحلة التعليمية التالية.

ومع بداية العام الدراسى ٦٩/ ١٩٧٠، تم التطبيق الكامل لكافة المناهج الدراسية فى جميع صفوف المرحلة الابتدائية التى طورت تدريجيا بدءا من العام الدراسي ٦٥/١٩٦٦، خطة الدراسة فى هذا العام

محاولة التطوير الاولى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تناولت هذه المحاولة مناهج الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٤، وقد اظهرت الدراسة تعدد دواعي محاولات تطوير مناهج المرحلة الابتدائية بصفة عامة.

(١) صدور خطة خمسية للدولة (٧٠ - ١٩٧٥) حددت اتجاهات السياسة التعليمية في التوسع في التعليم، ورفع كفاءة الخدمة التعليمية لتقديمها في احسن صورة ممكنة. وكذلك ربط التعليم بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

(٢) إلقاء الدكتور حافظ غانم وزير التعليم بيانا أمام مجلس الأمة (فبراير ١٩٧٠) حدد فيه أن التعليم يقوم على التوسع في الكم وزيادة نسبة الاستيعاب في كافة المراحل التعليمية مع الاهتمام بالكيف لرفع مستواه، وتلافي عيوب اكتظاظ المناهج وتخلف نظم الامتحانات.

(٣) صدور ميثاق للوحدة الثقافية والتعليمية بين مصر والجمهورية العربية الليبية وجمهورية السودان الديمقراطية (مارس ١٩٧٠) للاتفاق على توحيد الأهداف العامة للتعليم، وأهداف المرحلة الابتدائية، وتوحيد المناهج وخطة الدراسة والكتب المدرسية.

(٤) صدور برنامج العمل الوطني الذي قدمه الرئيس الراحل محمد انور السادات للمؤتمر القومي العام الثاني (يوليو ١٩٧١) الذي ركز فيه على ضرورة بناء الدولة العصرية التي تخضع للعلم والتكنولوجيا وتقوم على الديمقراطية، وحدد وسائل تحقيق هذا البرنامج كما يلي:

- جعل التعليم حق لكل مواطن
- التوسع في تحقيق الالزام في التعليم تمهيدا للوصول به إلى الخامسة عشرة
- العمل على تنمية التلاميذ في جميع المجالات
- التمسك بالعلم الحديث والعناية بالبحث العلمي.

(٥) إلقاء السيد. علي عبد الرازق وزير التعليم بيانا أمام مجلس الشعب (ابريل ١٩٧٢) أوضح فيه اهتمام وزارة التعليم بإعطاءات الأولوية للتعليم الابتدائي في مراجعة الكتب الدراسية، وأكد على ضرورة خفض كثافة الفصول وتطوير خطط الدراسة ومناهج التعليم.

(٦) اتجاه تفكير وزارة التعليم - في نفس العام - إلى ضرورة وجود سياسة تعليمية ثابتة لاترتبط بالأفراد، وتهدف إلى الاستقرار والوصول إلى فلسفة واضحة محددة للتعليم المصري بمراحله المختلفة ترتبط بالأهداف القومية وخطة التنمية، ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق توفير التعليم لكل مواطن حسب قدراته، وربط التعليم بخطة التنمية، وكذلك تطوير المادة العلمية التي يتعلمها الطالب لتناسب عصر الذرة والفضاء، وثورة العلم والتكنولوجيا.

(٧) اتجاه اهتمام الدكتور. مصطفى كمال حلمي وزير التعليم (ابريل ١٩٧٤) نحو عدة أمور منها:

- وضع استراتيجية طويلة المدى
- تجديد التعليم وتحديثه والأخذ بالاساليب غير التقليدية
- تطوير خطط التعليم وتعديل المناهج والكتب المدرسية.
- الوصول إلى الاستيعاب الكامل عام ١٩٨٠.

وأوضح أن «أزمة التعليم تتمثل في التضارب والانفصام بين السياسات التعليمية والبيئية التي توجد فيها».

(٨) تقديم الرئيس الراحل محمد أنور السادات ورقة اكتوبر (اكتوبر ١٩٧٤) التي حدد فيها استراتيجية شاملة تتطلب القيام بثورة في نظم ومفاهيم التعليم والتثقيف بكل انواعه لايجاد الفرد المتعلم المستنير مما تطلب عدم صب التعليم في قوالب واحدة والاستفادة بثروة المعلومات في العالم.

وبناء على ذلك اتخذت عدة خطوات تنفيذية لعل من أهمها:

(١) تعميم التعليم الالزامي وإطالة فترته، مع تطوير البرامج الدراسية وطرق التدريس، وكذلك تحسين مستوى المعلمين وتوفير الأبنية التعليمية والتجهيزات والكتب.

(٢) عقد وزراء التربية والتعليم في الجمهوريات الثلاث اجتماعا بمدينة طرابلس في الفترة من (٣٠ مارس - ٢ ابريل ١٩٧٠) وتم الاتفاق على توحيد المناهج وخطة الدراسة وعلى عدد من المعايير التي تراعى عند تأليف الكتب، وكذلك الأهداف العامة للتربية والتعليم، وأهداف المرحلة الابتدائية.

(٣) وللوصول إلى سياسة تعليمية ثابتة صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (٦٢٦) لسنة ١٩٧٢ بإنشاء المجلس الأعلى للتعليم بهدف النهوض بالتعليم في شتى مراحله وانواعه، ثم صدور قرار رئيس الجمهورية رقم (٨٨١) لسنة ١٩٧٢ بإنشاء المركز القومي للبحوث التربوية، بهدف تطوير المناهج ونظم واساليب التعليم، ثم صدور القرار الوزاري رقم (٢٠٢) لسنة ١٩٧٣ بشأن تشكيل لجان تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام والفني على أن تنهي أعمالها في اكتوبر ١٩٧٣، وفقا لما يلي:

- مراجعة المناهج والكتب الدراسية في التعليم العام وتقديم التعديلات اللازمة للعام الدراسي ١٩٧٤/٧٣ بما يحقق معه حذف التكرار وتركيز المادة العلمية مع الاحتفاظ بالمستوى العلمي للطلاب.
- إجراء دراسة شاملة للمناهج والكتب المدرسية بقصد التوصل إلى مقترحات تتعلق بالتطوير الشامل للتعليم. وقد تم تشكيل تلك اللجان على النحو الآتي:
- لجنة عامة للمناهج للتنسيق بين لجان المواد الدراسية
- لجان خاصة للمواد الدراسية ومهمتها تطوير مناهج المواد الدراسية في التعليم العام والفني وعددها خمس عشرة لجنة.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد شارك في هذه الخطوات التنفيذية مجموعة من الخبراء الذين يمثلون بعض الجهات

(١) اللجنة العامة شارك فيها مدير المركز القومي للبحوث التربوية، ومقررو لجان المواد الدراسية.

(٢) لجان المواد الدراسية وشارك فيها أساتذة من الجامعة في التخصصات المختلفة، ونائب رئيس جامعة، وعمداء كليات، وزير الشئون الاجتماعية، ومدير الادارة العامة للتدريب في وزارة الصحة،

بجانب مستشاري المواد في وزارة التعليم وخبير المادة بالمرحلة وموجهين وموجهين أوائل وموجهين عامين في الوزارة، بالاضافة إلى ممثلين لبعض المؤسسات العامة كالاذاعة والتليفزيون والكلية الفنية العسكرية ووزارة الشباب وهيئة المواصلات.

وقد أسفرت هذه المحاولة عن عدة نتائج من أهمها:

١ ـ في ضوء الخطة الخمسية للدولة (٧٠ ـ ١٩٧٥) تم تعميم التعليم الالزامي، حيث تم التوسع في الكم بما يحقق إتاحة الفرصة لكل طفل في سن الالزام (ست سنوات) للالتحاق بالمرحلة الابتدائية لمدة ست سنوات

٢ ـ في ضوء الوحدة الثقافية والتعليمية بين مصر وليبيا والسودان تم توحيد كل من الاهداف العامة للتربية والتعليم، وأهداف المرحلة الابتدائية، وخطة الدراسة بها، وكذلك تم تعديل مناهج بعض الصفوف الدراسية، وأضيفت موضوعات جديدة تلائم احتياجات المجتمع وتكنولوجيا العصر مع حذف البعض الآخر، وتم الاتفاق على عدد من المعايير التي ينبغي أن تراعى عند تأليف الكتب في الجمهوريات الثلاث. الأهداف العامة للتربية والتعليم:

- بناء جيل يؤمن بالله والوطن وبأمته العربية وبالقيم الفاضلة والمثل العليا في السلوك الفردي والجماعي.

- بناء جيل يؤمن بالحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية، ويتمسك بمبادىء الحق والخير والسلام القائم على العدل، ويملك إرادة النضال وأسباب القوة والعمل الايجابي لتأمين حياته.

- بناء جيل واع مستنير يؤمن بأن وجوده الحر الكريم لن يتحقق إلا بإقامة مجتمع الكفاية والعدل، الذي يستكمل مقومات المواطنة الصالحة وتتوافر فيه الحرية الاجتماعية والسياسية وتكافؤ الفرص.

- بناء جيل مسلح بالمعرفة والمهارات التي تتطلبها تنمية المجتمع وتطويره في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

- بناء جيل يؤمن بالعلم وبالتطوير الحديث في مجال العلوم والتكنولوجيا ويدرك ابعاده وأثره في تحقيق القوة والتقدم والرخاء ويحرص على الافادة منه لمسايرة ركب التقدم الحضاري، والاسهام في السير بالانسانية نحو مستقبل افضل.

اهداف المرحلة الابتدائية:

- مساعدة الطفل على أن ينمو نموا متكاملا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والواجدانية والروحية إلى اقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من التعليم.

- إعداد الطفل للحياة العلمية في البيئة التي يعيش فيها.

- معاونة الطفل على الاسهام في خدمة البيئة.

- تنشئة الطفل على الاعتزاز بوطنه وبقوميته العربية.

- تربية الطفل للحياة في مجتمع اشتراكي ديمقراطي سليم.

خطة الدراسة:

كانت ترمي إلي:

- مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات الاساسية والعادات والاتجاهات السليمة.

- تزويد التلاميذ بالمفاهيم والخبرات المتصلة بحياتهم وبيئتهم.

- مراعاة خصائص نمو التلاميذ لاشباع ميولهم الفطرية وحاجاتهم النفسية.

- التدريج في مستوى ما يقدم للتلميذ من الوان المعرفة بما يساير نموه الفكري والبدني خلال هذه المرحلة

الكتب المدرسية:

المعايير التي تم الاتفاق على أن تراعى عند تأليف الكتب المدرسية كانت كالآتي:

- أن تساعد على تكوين ثقافة عربية مشتركة وفكر عربي موحد مع إبراز اتجاهات كل مجتمع وأهدافه.

- أن تتيح مجالا رحبا للتنوعات المحلية والميول والطاقات الفردية للتلاميذ.

- أن يناسب الكتاب في أسلوبه ومحصوله اللغوي مستوى نضج التلاميذ

محاولة التطوير الثانية:

تناولت هذه المحاولة مناهج الفترة من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩، وقد اظهرت الدراسة تعدد دواعي محاولات تطوير مناهج المرحلة الابتدائية.

وهذه الدواعي هي:

١ ـ طالب المجلس القومي للتعليم الوزارة برفع مستوى التعليم وتطويره وأوصى بعدة توصيات اهمها:

- ضرورة العمل على تطوير التعليم وخططه بما يساير تطور المجتمع واتجاهاته، وبما يكفل المرونة والاختيار أمام الدراسين.

- الاستعانة بدراسات مقارنة عن برامج التعليم المختلفة في الخارج واستخلاص الصالح منه الذي يتلاءم مع البيئة المصرية.

- إعادة النظر في الكتب المدرسية في مختلف

مراحل التعليم، بغرض تبسيط المقررات وتركيزها وحسن إخراج الكتاب وتجديد نواحي المعرفة وتوفير التدريبات والرسومات، على أن يستمر الاعتماد على الكتب المقررة عام ١٩٧٥/٧٤، ويتم تقديم الكتب الجديدة اللازمة للعام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ بحيث تتولى لجان من المتخصصين مراجعة المناهج المقررة في كافة مراحل التعليم العام ودراستها دراسة شاملة. وقد حدد المجلس عدة سبل لتطوير التعليم الابتدائي وتحديثه منها:

- الربط بين الواقع وخطة التطوير المستقبلي.
- تشخيص أسباب هبوط مستويات التعليم والتعلم.
- الأخذ بمبدأ التجريب.
- البحث عن أفضل وسائل وأساليب التعلم وتجريبها ميدانيا.

٢ - صدور خطة التعليم (٧٧ - ١٩٨٠) التي طرحتها الوزارة، حيث تضمنت عددا من المبادئ هي:

- أن التعليم حق لكل مواطن.
- ان التعليم عملية وظيفية حاكمة قبل المجتمع.
- اتساع مفهوم ديمقراطية التعليم ليشمل توفير الفرص المتكافئة لمواجهة الفوارق بين الطلاب، تحقيق التوازن والتكافؤ بين الريف والحضر، وإعادة النظر في الازدواج بين التعليم النظري والمهني، وإشراك جميع الأجهزة في رسم السياسة التعليمية.
- تطور التعليم وفق خصائص المجتمع والعصر الذي نعيشه

وقد تطلبت دواعي تطوير مناهج المرحلة الابتدائية في تلك الفترة الزمنية «٧٤-١٩٧٩» اتخاذ عدة خطوات تنفيذية هي :

١- عملت الوزارة على رسم سياسة تعليمية جديدة فاتجهت نحو تنفيذ استراتيجية تجمع بين الكم والكيف لتحسين مخرجات العملية التعليمية.

٢- شكلت وزارة التعليم اربع عشرة لجنة موسعة بلغ اعضاؤها ٤٠٠ عضو تقريبا وذلك بهدف مراجعة المناهج الدراسية والتأكيد على القيم العليا والاتجاهات المرغوبة والتنسيق بين المناهج الدراسية بما يحقق الاهداف العامة للتربية والتعليم وقد اعتمدت هذه اللجان في عملها على عدد من الأسس من اهمها ما يلي

- أن يستند التطوير الى فلسفة تربوية ذات اهداف يقبلها المجتمع وتراعي ثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه ومقدساته.
- ان يراعي التطوير روح العصر الذي نعيش فيه وما يتسم به من نظرة شاملة وتكامل واتساع في المعلومات العلمية المقدمة
- أن يعتمد التطوير على التخطيط والدراسة والبحث والتجريب والتقويم والمتابعة.
- ان يتعاون خبراء المادة وأساتذة التربية ورجال الفكر في المجتمع والمشتغلين بالميدان والطلبة والاباء
- أن يراعي التطوير خصائص نمو الدارسين في كل مرحلة تعليمية
- أن يسمح التطوير بفترة زمنية مناسبة يتاح فيها تجريب المناهج الجديدة وتقييم نتائجها قبل تعميمها
- ان يراعي التطوير كلا من التكامل الافقي لمناهج الصف الواحد وكذلك الترابط الطولي بين مستويات التدرج في المادة الواحدة وتناسبها مع مستويات نضج التلميذ خلال مراحل التعليم.
- أن تتخذ المناهج كوسيلة من وسائل تربية الفكر وممارسة الابتكار.

٣- شكل المركز القومي للبحوث التربوية عددا من اللجان واتخذ عدة خطوات لتطوير مناهج التعليم العام ومن هذه الخطوات مايلي:

- تحديد الاهداف العامة للتربية والتعليم ، وأهداف كل مرحلة تعليمية وأهدا ف كل مادة في هذه المرحلة
- اضافة موضوعات جديدة تتناول روح العصر ومفاهيمه الجديدة ومشكلاته الراهنة ومتطلبات البيئة واقتراح بعض المقررات الجديدة
- طرح المناهج المقترحة للمناقشة وابداء الرأي عن طريق استبيان استطلاع رأي المديريات وديوان الوزارة ونقابة المعلمين وكليات التربية والجامعات ولجنة التعليم بمجلس الشعب.

وقد شارك في هذه الخطوات التنفيذية مجموعة من الخبراء الذين يمثلون بعض الجهات كالاتي

وزارة التعليم «مستشار المواد الدراسية - الموجهون العامون - الموجهون الاوائل - الموجهون» والمركز القومي للبحوث التربوية الجامعات «اساتذة تربويون واكاديميون » ومجلس الشعب «أعضاء من لجنة التعليم» والنقابات التعليمية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

وقد اسفرت هذه المحاولة عن عدد من النتائج من اهمها

١ ـ نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم والتغيرات السياسية «نصر اكتوبر ١٩٧٣» والاقتصادية« سياسة الانفتاح» والاجتماعية التي حدثت في حياة المجتمع المصري فإن السياسة التعليمية لم تتوازن في الجانبين الكمي والنوعي.

٢- تلاحم جهود أعضاء اللجان الموسعة التي شكلتها وزارة التربية والتعليم وجهود اعضاء لجان المركز القومي للبحوث التربوية لتظهر المناهج المطورة لمواد التعليم العام» التي اعتمدها الاستاذ الدكتور وزير التعليم في يونيو ١٩٧٥ وتم ذلك في ضوء الاهداف العامة للتربية والتعليم وأهداف المرحلة الابتدائية والتي كانت مصاغة كما يلي..

الاهداف العامة للتربية والتعليم

- اعداد جيل كفء يتوافر في بنائه تكامل النمو والتفاعل مع البيئة والثقة بالنفس والاعتزاز بالوطن والمشاركة بالفكر والعمل الايجابي لخدمة الوطن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

- تكافؤ الفرص التعليمية للمواطنين كل حسب استعداداته وقدراته وتزويد المتعلمين بالقدر المناسب لهم من الحقائق والمفاهيم والخبرات
- تفاصيل ا. ترام العمل اليدوى
- المشاركة فى حركة التطور العالمى والاستفادة منها.
- التعاون الثقافى مع البلاد العربية والافريقية والاسيويه لتحقيق التفاهم والسلام العالمى

اهداف المرحلة الابتدائية

- تحقيق النمو المتكامل للطفل فى جميع النواحى الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية تربية الطفل على التمسك بمجتمع الكفاية والعدل
- تنشئة الطفل على الاعتزاز بالانتماء الوطنى والقومية العربية
- أن يدرك التلميذ أن وطنه يعيش فى علاقات أخذ وعطاء مع المجتمع الانسانى
- اعداد الطفل للحياة العملية فى البيئة التى يعيش فيها

خطة الدراسة

راعت اللجان فى عملها الابقاء على خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية دون تعديل

المناهج الدراسية

الاهداف

تم تعـــديل اهداف تدريس العلوم فى المرحلة الابتدائية كما يلى

مساعدة التلاميذ على اكتساب المعرفة العلمية والصحية المناسبة بصورة وظيفية

تدريب التلاميذ على استخدام الاسلوب العلمى فى التفكير

- مساعدة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات العلمية بطريقة وظيفية

- مساعدة التلاميذ على اكتساب الميول العلمية
- مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات العلمية
- مساعدة التلاميذ على تقدير أهمية العلوم وجهود العلماء

المحتوى

تم تعديل مناهج المرحلة الابتدائية بحذف بعض الموضوعات التى لم تكن تناسب مستوى التلاميذ واستبدلت بموضوعات جديدة وتم تعديل الكتب المدرسية وفقا للمناهج المطورة

محاولة التطوير الثالثة

تناولت هذه المحاولة مناهج الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٧٤ وقد اظهرت الدراسة تعدد دواعى محاولات تطوير مناهج المرحلة الابتدائية

وهذه الدواعى هى:

١ـ طرحت وزارة التربية والتعليم ورقة عمل لبلورة فكرة اصلاح التعليم بهدف اعادة النظر فى النظام التعليمى وتجديده وتطويره.

٢ ـ صدور قانون التعليم «١٣٩» لسنة ١٩٨١ حيث اصبح التعليم الابتدائى يمثل الحلقة الاولى من التعليم الالزامى المتد تسع سنوات دراسية ويهدف الى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمهارات العلمية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلف

٣ ـ صدور قرار رئيس الجمهورية بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ويختص بتحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية فى كافة مراحل التعليم قبل الجامعى ووضع سياسة ربط التعليم بخطة الدولة وتطوير التعليم بما يحقق أهداف الخطة واحتياجات المجتمع ثم متابعة تنفيذ السياسة العامة لتطوير المناهج

٤ ـ صدور قرار بتشكيل المجالس النوعية المنبثقة عن المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى وعددها اثنا عشر مجلسا نوعيا يختص كل منها بمرحلة او نوعية من نوعيات التعليم فكان من بينها المجلس النوعى الاساسى الذى يختص بدراسة ما يحال اليه من موضوعات تقع فى نطاق اختصاصه ثم يقدم نتائج دراسته الى المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى

٥ ـ اصدار وزارة التعليم الخطة الخمسية «٨٢ ـ ١٩٨٧» والتى ركزت اهتمامها على تحقيق التوازن بين التطور الكمى والنوعى للتـــعليم فى اطار استراتيجية شاملة لتطوير التعليم مع العمل على تجويد التعليم خلال مرحلة تنفيذ الخطة

وبناء على ذلك اتخذت عدة تنفيذية لعل من أهمها

١ ـ نوقشت ورقة العمل على جميع المستويات التربوية والاكاديمية والسياسية وتبلورت الاراء وبدات الوزارة فى تنفيذ المقترحات فشكلت ست عشرة لجنة متخصصة لوضع اسلوب التنفيذ ثم شكلت لجنة رئيسية لتطوير وتحديث التعليم

وامانة فنية تشرف على البرامج الرئيسية وتحديث التعليم التى حددتها خطة التطوير وهى

- تطوير بنية التعليم ومحتواه
- تطوير الرعاية التربوية واساليب التقويم
- اعداد وتدريب المعلم
- المبانى والتجهيزات والوسائل التعليمية.
- تطوير الادلة التعليمية ونظم المعلومات والتمويل.

وقد شملت هذه البرامج عددا من البرامج الفرعية وكان من بينها برنامج «انماء التعليم الاساسى» وهدفه الرئيسى هو توفير فرص تعليمية لكل الاطفال

بين سن السادسة والخامسة عشرة فى اطار التعليم الاساسى ومن الاهداف الفرعية لهذا البرنامج ما يلى.

ـ التطوير العاجل للمناهج الحالية فى ضوء فلسفة التعليم الاساسى

ـ تحويل نمط التعليم الابتدائى والاعدادى الى نمط التعليم الاساسى.

واستغرق عمل اللجان لتحقيق هذه الاهداف الفترة من مارس ـ ديسمبر ١٩٨٠ وكان من المقرر أن يتم تنفيذ توصيات لـ ان التطوير والتحديث المشكلة تباعا حتى تكتمل كافة جوانب ومقومات التطوير خلال خمس سنوات

٢ـ تطلب مد فترة الالزام الى تسع سنوات تدريس المواد الثقافية «اللغة العربية العلوم والمواد الاجتماعية» فى جميع الصفوف مع حذف الموضوعات المكررة بين الحلقتين الابتدائية والاعدادية واعادة صياغة المناهج المقررة صياغة جديدة تتفق ومبادىء التعليم الاساسى ثم وضع اهداف اجرائية «معرفية ، ومهارية، وسلوكية» للمواد الدراسية فى اطار القدر الضرورى من القيم والمعارف والخبرات

٣ ـ عقد المجلس النوعى للتعليم الاساسى خمس جلسات فى الفترة من ١٣ يناير ـ ٤ فبراير ١٩٨٢ لدراسة خطط ومناهج التعليم الاساسى

وقد شارك فى هذه الخطوات التنفيذية مجموعة من الخبراء الذين يمثلون الجهات الاتية

وزارة التعليم مستشارو المواد الدراسية وموجهون عامون وموجهون اوائل وموجهون وخبير المادة بالمرحلة الابتدائية، وخبراء المركز القومى للبحوث التربوية والمجلس القومى للتعليم وعلماء من الازهر وممثلون للجنة التعليم بمجلس الشعب واساتذة من كليات التربية

وقد اسفرت هذه المحاولة عن عدد من النتائج هى

١ ـ حددت وزارة التربية والتعليم معالم الفلسفة فيما يلى

ـ الايمان بالله والرسالات السماوية والبعد عن التعصب.

اعتبار الفرد حجر الزاوية فى بناء الوطن

ـ تحقيق التوازن بين حقوق الفرد ومصالح الجماعة فى اطار الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية

ـ التاكيد على مفاهيم العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية

ـ تأصيل الديمقراطية لتحقيق المساواة بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات

ـ الجمع بين الاصالة والتجديد

ـ الايمان بالعلم وتطبيقاته.

ـ تنظيم قطاعات الاقتصاد والخدمات على أساس من العلم والتخطيط الكفء

ـ تقدير العمل واحترامه على اساس انه حق وواجب وحياة

ـ تنمية القدرة الذاتية العربية لتحقيق الامال القومية للعرب

٢ ـ حددت وزارة التربية والتعليم السياسة التعليمية بهدف تطوير كافة جوانب العملية التعليمية فى اطار ربط التعليم بالبيئة والعمل المنتج اما الاهداف العامة للتعليم فكانت تتحقق من خلال النظر للتعليم من جانبين متكاملين هما الفرد والمجتمع بهدف تكوين الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل.

٣ ـ خطة الدراسة: وافق المجلس النوعى للتعليم الاساسى على خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ولم يوافق عليها المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ، وظل العمل بخطة الدراسة السابقة ١٩٨٢/٨١

* محاولة التطوير الرابعة

تناولت هذه المحاولة مناهج الفترة من عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦ وقد اظهرت الدراسة دواعى محاولات تطوير مناهج المرحلة الابتدائية كالاتى:

١- تولى الدكتور عبدالسلام عبدالغفار مسئولية وزارة التعليم عام ١٩٨٤، واوضح ان سياسة الوزارة خلال العامين ١٩٨٥/٨٤، ١٩٨٦/٨٥ تعتمد على استمرار العمل بالمناهج والكتب المقررة وعدم تطبيق مناهج او كتب جديدة على ان يعاد النظر فيها بهدف تطويرها لمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة.

٢ – تحديد السياسة التعليمية فى مرحلة التطوير، والتى اعتمدت على استراتيجية التفكير المنظومى التى تراعى طبيعة الانسان من منظور ثقافى وما يحدث فى المجتمع من تغيرات وتحولات، وما يتوقع ان تنتهى اليه هذه التغيرات وما يتوقع ان يواجه العالم من مواقف واحداث. فهى تسعى لتحقيق اهداف انسانية ترتبط بالفرد، واهداف اجتماعية تعمل على استقرار المجتمع بنظمه ومؤسساته، ثم اهداف اقتصادية توفر للمجتمع ما يحتاج اليه من قوى بشرية. كما تحددت اسس ومقومات السياسة التعليمية فيما يلى:

– ان التعليم هو احد المداخل الاكثر فاعلية واهمية لتاكيد حقوق الانسان.

– ان التعليم فى مؤسسات الدولة مجانا فى مراحله المختلفة، مما يحقق العدل الاجتماعى ، وسد الفجوة الاقتصادية والثقافية بين المواطنين فى مختلف البيئات.

– نشر التعليم بما يساعد على ارساء مبادىء الديمقراطية وترسيخها وتكوين الشخصية الديمقراطية.

– ان تطوير التعليم لا يتم بصورة سليمة عن طريق قرارات سريعة مفاجئة، وذلك لكونه مرتبطا بمفاهيم واتجاهات قد تحتاج الى تعديل

– ان عملية تطوير ينبغى فيها جميع جوانب العملية التربوية

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤



– ان تطوير التعليم عملية مستمرة باستمرار تطوير المجتمعات وفقا لمعدلات التغير فيها.

– ان تطوير التعليم لا ينعزل عما يحدث فى العالم من متغيرات.

– ان عملية تطوير التعليم تتم فى اطار النظرة المستقبلية للمجتمع

وبناء على ذلك اتخذت عدة خطوات تنفيذية

١– تشكيل خمسة وعشرين لجنة دائمة لتطوير مناهج التعليم العام ضمت ٢٥٠ عضوا.

٢– تشكيل لجنة السياسات العليا لتطوير المناهج الدراسية بهدف التنسيق بين اللجان ومتابعة عملها لضمان اتباع فلسفة وسياسة تعليمية مشتركة تحقق التكامل بين المواد الدراسية وفقا لبرنامج زمنى محدد تحت الاشراف المباشر لوزير التربية والتعيم.

٣– تشكيل المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ويختص بما يلى:

– تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية فى كافة مراحل التعليم قبل الجامعى بما يحقق الاهداف القومية فى اطار سياسة الدولة.

– وضع سياسة ربط التعليم بخطة التنمية الشاملة للدولة وتطويره بما يحقق اهداف هذه الخطة

– رسم السياسة التى تهدف الى اعداد هيئات التدريس اللازمة

– متابعة وتقييم السياسات العامة لتطوير وتحديث التعليم

– رسم السياسة العامة للكتب المدرسية

٤– شكلت الوزارة لجانا لتاليف الكتب المدرسية وادلة المعلم بحيث تنهى عملها فى الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية قبل اول يناير ١٩٨٦ للعمل بها فى العام الدراسى ٨٦/ ١٩٨٧، والصف الخامس قبل اول يناير ١٩٨٧ للعمل بها فى العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧، والصف السادس قبل اول يناير ١٩٨٨ للعمل بها فى العام الدراسى ٨٨/ ١٩٨٩ حتى يتم بناء مناهج جميع صفوف المرحلة الابتدائية فى العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨.

وقد شارك فى هذه الخطوات التنفيذية مجموعة من الخبراء الذين يمثلون:

وزارة التعليم (مستشارو المادة، موجهون عامون، موجهون اوائل، خبير المادة بالمرحلة، معلمون) ، والجامعات (اساتذة تربويون واكاديميون فى التخصصات المختلفة) ، والمركز القومى للبحوث التربوية، ومجلس الشعب (اعضاء من لجنة التعليم). ،الازهر

وقد اسفرت هذه المحاولة عن عدة نتائج هى كالاتى:

١– حددت لجنة السياسات العليا للمنافة الخطوات الاجرائية لتطوير مناهج التعليم العام كالاتى:

– تحديد اهداف المنهج بحيث تشمل على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وتتسم بالشمول والتكامل.

– اختيار محتوى المنهج بحيث تكون ترجمة فعلية لما ينبغى تحقيقه من الاهداف.

– تحديد الوسائط التعليمية التى سيتم الاستفادة منها.

– تحديد الانشطة التى تناسب طبيعة المادة وتسهم فى تحقيق الاهداف.

– تحديد التجهيزات المناسبة التى ينبغى توافرها لتحقيق اهداف المنهج.

– اقتراح استراتيجيات التدريس التى تناسب طبيعة المادة واهدافها ووسائطها التعليمية.

– اقتراح اساليب التقويم التى تمكن من الحكم على مدى تحقيق اهداف المنهج.

– اقتراح اساليب التدريس التى يتطلبها تنفيذ المنهج الجديد.

وقد حدد المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى.

الاهداف العامة للتعليم فيما يلى:

– تحقيق ديمقراطية التعليم.

– تلبية مطالب التنمية الشاملة.

– تحقيق مبدا التربية المستمرة.

– الشمولية والتكامل فى مراحل التعليم المتعددة، باحداث التزاوج بين الدراسات النظرية والتطبيقية وبين المدرسة والبيئة.

– تطوير خطط وبرامج التعليم فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى التربية

– تحقيق عدالة توزيع الخدمات التعليمية فى جميع انحاء الجمهورية

– تنشئة الطفل على الاعتزاز بالوطن وقوميته العربية.

– معاونة الطفل على الاسهام فى خدمة البيئة.

خطة الدراسة:

ظلت خطة الدراسة عام ٨٥/ ١٩٨٦، كما كانت عليه خلال العام الدراسى ٨٢/ ١٩٨٣، فيما عدا الصف الاول فقد قل عدد الحصص حصة واحدة فقط.

المناهج الدراسية:

الاهداف:

انتهت اللجان من اعداد الاهداف العامة والاجرائية لجميع صفوف المرحلة الابتدائية.

المحتوى:

تم الانتهاء من اعداد مقررات جميع صفوف المرحلة الابتدائية قبل نهاية نهاية يونيو ١٩٨٥.

***محاولة التطوير الخامسة.**

تناولت هذه المحاولة عامى ٨٦ و ١٩٨٧، وقد اظهرت الدراسة ان دواعى التطوير خلالها كانت كما يلى:



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

١- تولى الدكتور فتحي سرور مسئولية وزارة التعليم عام ١٩٨٦، واقر استراتيجية تطوير التعليم التى تشخص المشكلات التى يعانى منها النظام التعليمى ووضع خطة لمعالجة تلك المشكلات باساليب غير تقليدية لمواجهة المستقبل، وانطلقت تلك الاستراتيجية من مجموعة افكار من اهمها شمولية التطوير وقوميته، والتنسيق بين القطاعات المختلفة فى التطوير والتجريب والبحث التربوى والتنبؤ وغيرها.

٢- تم اعداد خطة شاملة لاصلاح النظام التعليمى تهدف الى تحقيق ديمقراطية التعليم عن طريق تكافؤ الفرص وعدالة توزيع الخدمات، وتحسين الجودة والنوعية لعناصر النظام التعليمى، وربط التعليم بخطة التنمية وبناء على ذلك تم اتخاذ خطوات تنفيذية

١- شكلت وزارة التعليم لجنة استشارية لتطوير التعليم قبل الجامعى تختص بتقديم المشورة بشان السياسة العامة لتطوير التعليم وحل مشكلات تنفيذ خطة التعليم، ودراسة الموضوعات المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى.

٢- تشكيل اللجنة الدائمة لسياسات تطوير المناهج تختص بوضع السياسة العامة لتطوير المناهج الدراسية بما يحقق الاهداف التربوية والنظرة المستقبلية للتطوير، وبما يتفق مع المتغيرات العالمية للتقدم الاجتماعى والعلمى والتكنولوجى ويخدم الاحتياجات المحلية وخطط التنمية

٣- تشكيل لجان فرعية لتطوير المناهج الدراسية تختص بما يلى:

- اعادة النظر فى المناهج الدراسية بجميع مراحل التعليم بصفة دورية فى ضوء الاهداف التى تقرها اللجنة الدائمة لسياسات تطوير المناهج.
- تحديد مواصفات اعداد دليل المعلم المصاحب لكل منهج.
- اختيار محتوى المقررات والكتب الدراسية، ووضع اسس واساليب التقويم والامتحانات لكل منهج
- يتولى اعضاء كل لجنة او من تختاره اللجنة من غير اعضائها، تاليف الكتب الدراسية المقررة.

وقد شارك فى هذه الخطوات التنفيذية مجموعة من الخبراء :

فقد ضمت اللجنة الاستشارية واللجنة الدائمة لسياسات تطوير المناهج وقد شارك فيها مجموعة من اهل الفكر والخبرة والمهتمين بالتعليم واساتذة تربويون واكاديميون. كما ضمت فى اللجان الفرعية لتطوير المناهج الدراسية عدد من خبراء وزارة التعليم (مستشارو المادة الدراسية، خبير المادة بالمرحلة، موجهون عامون، وموجهون اوائل، وموجهون) وعدد من اساتذة كليات التربية والكليات الاكاديمية فى التخصصات المختلفة ، وكذلك خبراء المركز القومى



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٦

للبحوث التربوية، وبعض علماء الازهر، واعضاء من لجنة التعليم بمجلس الشعب،

وقد اسفرت هذه المحاولة عن عدة نتائج هى تحددت اهداف السياسة التعليمية فى:

- التاكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل

- اقامة المجتمع المنتج.

- تحقيق التنمية الشاملة.

-اعداد جيل من العلماء.

٣- صدور قرار بتشكيل مجلس اعلى للامتحانات والتقويم التربوى (نوفمبر ١٩٨٧) ويختص بابداء الراى والمشورة فى تقويم المناهج وتطوير نظم الامتحانات باعتبارها احد مداخل تطوير العملية التعليمية

٤- صدور قرار بتشكيل مجلس نوعى للتعليم الاساسى (ديسمبر ١٩٨٧) ويختص بما يلى:

- اقتراح الاسس الازمة لدراسة وتطوير خطط وبرامج التعليم الاساسى

- تقديم نتائج دراساته وتوصياته الى الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى تمهيدا للعرض على المجلس.

- دراسة ما يعرضه وزير التعليم او ما يحال من المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ويخص السياسة العامة للتعليم الاساسى وعلاقته بالمراحل التعليمية الاخرى ووسائل ربطه بالمجتمع.

٥- صدور قرار وزارى (١٩٨٨) بانشاء مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ويختص بما يلى:

-تبنى تقنيات عصرية لتطوير المناهج بمفهومها الشامل، والعمل على انتهاج اساليب تعليمية غير تقليدية ترفع من مستوى العملية التعليمية.

- تحقيق التنسيق والتكامل والتفاعل بين عناصر النظام التربوى المنوط بمجالات تطوير المناهج وما تتضمنه من تخطيط وتصميم وانتاج وتجريب.

- ترجمة التوجيهات الجديدة للمجتمع المتضمنة فلسفته السياسية والاجتماعية وخططه التنموية الى برامج تعليمية.

- الاشراف على جميع مراحل «صناعة المناهج» ومتابعة تنفيذها.

- تقديم بدائل تعليمية جديدة تناسب الاعداد الكبيرة من التلاميذ

٦- صدور قانون التعليم رقم (٢٢٣) الذى جعل مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية خمس سنوات

٧- خطة الدراسة وقد ظهرت مادة جديدة لم تكن موجودة فى خطط الدراسة السابقة وهى مادة «المعلومات العامة والانشطة البيئية» فى الاربعة صفوف الاولى من المرحلة الابتدائية ، وتبع ذلك اختفاء حصص اربع موا د، وهى المواد الاجتماعية والتربية الاسرية والتربية الزراعية ، بينما ظلت مادة العلوم تدرس فى الصفين الخامس والسادس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة

انتخابات نادى هيئة التدريس بجامعة أسيوط

رسالة موجهة إلى كل من يهمه الأمر

لم يكد يقترب عام ٩٤ حتى اعلن بقاء الإخوان المسلمين على رأس نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط لفترة ثالثة، أثر الفوز الساحق فى انتخابات نزيهة بكل المقاييس، لكن يظل النادى باسمه الفعلى كما يحلو للبعض أن يعرفه «نادى الاخوان المسلمين لأعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط». وتميزت نتائج الانتخابات بمظاهر جديدة بالرصد والتحليل:

أولاها: نسبة الحضور اقتربت من ٨٠٪ حيث من تم لهم التصويت حوالى الف عضو او يقل قليلاً من جملة من لهم حق التصويت حوالى الف ومائتى عضو.

ثانيا: عزف الاخوان - لفرط ثقتهم فى التأييد - عن رفع الشعارات اوإصدار البيانات أو اللافتات، بينما القائمة التى فى المواجهة أظهرت أنهم يمثلون دعاة الدولة المدنية الديمقراطية شكلاً وموضوعاً فلا تفرقة بين الاعضاء باسم الدين اوالافكار السياسية بجانب ما لوحت به تلك القائمة من ميزات خدمية مستندة فى ذلك إلى انها الواجهة التى يمكن أن يتعاطف معها الجهاز التنفيذى لدعم تلك الخدمات الفنوية داخل الجامعة وخارجها.

ثالثا: تراوحت الاصوات المؤيدة لقائمة الاخوان من ٥٢٧ الى ٥٩٧ صوتاً بمتوسط قدره ٥٧٠ صوتاً، بينما القائمة المواجهة تراوح تاييدها بين ٢٥٩ الى ٣٩٨ صوتاً بمتوسط قدره ٣٥٠ بنسبة ٨ : ٥ لصالح الاخوان كقائمة بينما على منصب رئيس النادى فإن التكتل الاخوانى وقدره ٥٧٠ صوتاً قد ارتفع لصالح الدكتور/ حبيب ليصل الى ٦١١ صوتاً وهذه الزيادة «٤١ صوتاً» تكاد تشير الى اعتبارات أغفلتها رئاسة الجامعة فأراد أصحاب تلك الأصوات أن يردوا اعتبارهم فهى فى ظنى أصوات اعطت القائمة المواجهة للاخوان بينما عند منصب الرئيس غلبوا كفة الدكتور حبيب على كفة زميلهم، تصفية لحسابات خاصة جداً.

رابعاً: انتخابات النادى اثبتت انها مختلفة عن انتخابات العمادة، فمرشحو الاخوان لايفوزون بالعمادة فى كلياتهم لعدة أسباب، بينها أن الانتخابات وقف على الاساتذة وهم جيل تكون وجدانه السياسى والوطنى والشخصى فى دولة وطنية تقود الحركة الوطنية فى المنطقة العربية بل وفى كل محور المستعمرات الممتد من طنجة الى جاكارتا بعيداً عن التعصب الدينى.

بجانب ان خبرة أعمارهم سمحت لهم الا يخدعوا فى الذين يتظاهرون من ادعياء التدين، وبالتالى فالتصويت للإخوان فى العمادة لا يعطيهم الغلبة فى كل مرة وأن كان فى المستقبل سيكون فى صالحهم اذا بقى الحال من النظام فى التعامل مع القوى الوطنية على ما هو عليه، ومعنى ذلك أن النادى قد حسم الجيل الجديد من أعضاء هيئة التدريس الانتخابات فى صالح الاخوان للأسباب التالية:

١- أعضاء هيئة التدريس الجدد تشكل وجدانهم فى جو مفعم بمفاهيم الاخوان المسلمين منذ أن اعتمد السادات فى ١٩٧٤ المد الدينى فى مواجهة المد الوطنى، حينما اراد ان يتوجه بأقصى سرعة تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل بلا رجعة، كحلفاء المستقبل وتولى السيد/ محمد عثمان اسماعيل هذه المقاولة السياسية بكل جد وهمة عالية، وخاصة أن الدينارات النفطية دعمت ذلك بسخاء شديد. وتوافق ذلك مع توجهات الإخوان المسلمين الخارجية تواً الى الساحة السياسية، يعتمدون سياسة عدم التعجل فى السعى ناحية منصة الحكم باستخدام وسائل الاحلال وتكتيك التربية الاخوانية لكل الاعمار منذ المرحلة الالزامية الى الجامعة ومابعدها، وكانت نقطة الانطلاق الأولى فى جامعة اسيوط وشكل السادات بعدها حزبه المسمى بالحزب الوطنى الذى من مهامه التخديم على هذا الاتجاه وإن كان الآن قد انحسر فى محافظات أخرى إلا انه مازال هذا الحزب فى أسيوط يقدم كل امكاناته لخدمة كل ماهو إخوانى الاسم والطابع وبالتالى نشأت الجماعات فى حجر الاخوان كقوة ضاربة فى المقدمة وان تعجلت الجماعات فى استخدام العنف للوصول الى السلطة. فهو فارق توقيت مع الاخوان فى اعلان الجهاد من ناحية، ومن ناحية أخرى الأجيال التى تهيمن عليها الحركة الاخوانية ستاتى فى هيئة موجات، واحدة تلو الأخرى بتتابع الأعمار حتى يصبح اعضاراً يقتلع أمامه الدولة المدنية من كل التجمعات والهيئات والنقابات والمجالس الشعبية والنيابية والمؤسسات دون ان يبقى قطاع واحد بعيداً عن سيطرته وهذه درجة من درجات العنف السياسى لأن هذه الموجات لو تعثرت فى مرحلة، سوف تواجه هذا التعثر بالعنف الدموى كما يحدث فى الجزائر الآن، وبالتالى فإن اعضاء هيئة التدريس الجدد يكونون فى أغلبهم القاعدة الاساسية التى يبنى الإخوان خطتهم فى الجامعة عليها وترى ذلك جلياً فى كل مظاهر حياة عضو هيئة التدريس فى جامعة اسيوط ممن عاشوا المرحلة التعليمية فى الجامعة إبان اختراق السيد/ محافظ اسيوط السابق لها - كما ذكر - حتى إن اولادهم اعطوهم بكل الرضا للاخوان فى مدارسهم يربونهم لكى يكونوا إحدى



الموجات العاتية التي يحدد الاخوان موقفهم في المستقبل المنظور بعناية شديدة. أما الذين خرجوا لبعثاتهم في الخارج فتولتهم مراكز الاخوان في أوروبا والغرب حيث المركز الرئيسي في ميونيخ وهو يصرف بسخاء ويعمل بجد وهمة متجاوزاً كل أخطاء البعثات الدبلوماسية والمستشارية الثقافية ليصبح بديلاً جيداً عنها للمبعوث في الخارج يتولاه من الألف الى الياء، وبالتالي عند قدومه إلى اسيوط يتولى موقعه فوراً كجندي في الصف يجيد السمع الطاعة والأداء.

ب - رعونة النظام في الساحة السياسية. والممارسة الديمقراطية في أسيوط لا تخفى على احد، فالجهاز التنفيذي من أول ممثل رئيس الجمهورية بها لا يتعامل مع القوى الوطنية ولا يعرفها ويسقطها من حسابه بالكامل ويستبعدها تماماً ولا يعرف حتى مقارها وإن عرفها فالتعامل معها لا يتم إلا بالتوجس والريبة والعداء، ناهيك عن الحزب الوطني الذي يعتبرها العدو اللدود له في الساحة، وأمن الدولة تخدم لصالح الحزب الوطني وتخترق كل كيانات المعارضة تعجيزاً لها وتحطيماً كاملاً بالمعنى الصحيح لعملائها تارة وبالتخويف والتعويق ومناصبة العداء حتى تصرف الجميع عن الانضمام اليها بصرف عما يتشدق به النظام ليل نهار باسم الديمقراطية واحترام الرأي الآخر فلا يعدو ذلك أن يكون كلمات للاستهلاك المحلي. وعلى صعيد الدوائر الانتخابية اصبحت تمتد مساحاتها فوق طاقة اى فرد او حزب معارض فهي تحتاج فعلياً الى طائرة هليوكوبتر حتى يتم للمرشح واعوانه مسحها او رتل من السيارات للوصول الى اطرافها، ناهيك عن. جيش المؤيدين المطلوبين لعملية التصويت والفرز، لابد أن يتعدى تعدادهم الآلاف وبالتالي فإن الترشيح على كافة المستويات، محلية - شعبية - شورى وخلافه يصبح امام اى معارض هو ضرب من الخيال فضلاً عن سيطرة الحزب الوطني بقواه التنفيذية والتي اعطته المحليات بالكامل مالا يسمح باى حال من الأحوال بالتنافس الديمقراطي. والحياة السياسية الصحيحة والذى لا تتوافر امكاناته إلا للحزب الحاكم او الإخوان المسلمين فقط لاغير من التنظيم والانتشار والتمويل المالي والاعلامي لأن الاخوان منافذهم في كل الانحاء لان كل المساجد تعد مقاراً للنشاط بما يتعدى الحزب الحاكم نفسه عدة مرات، وجبهة الاخوان هي الجبهة الوحيدة التي تستطيع الصرف بسخاء منقطع النظير.

د. أحمد ياسين نصار

ولذلك لم يأت منافس للحزب الحاكم على مستوى مجلس الشعب إلا ممثل الاخوان فقط لا غير الاستاذ الدكتور/ محمد حبيب للاسباب سالفة الذكر عن محافظة أسيوط.

ولأن اعضاء هيئة التدريس اغلب المهتمين منهم بالعمل العام يمكن تصنيفهم في صفوف المعارضة إلا أن احداً منهم لا يمكن أن يمارس حقه السياسي والتعبير عن المشاركة في صنع القرار في صفوف الأحزاب المعارضة او على المستوى الفردي للمعوقات الموضوعية سالفة الذكر، فلا يصبح امامه إلا منفذ الإخوان المسلمين حيث الشعور بالأمان الجمعي من ناحية ومن ناحية أخرى اذا تعرض لضغوط ماحتى ولوفي لقمة العيش فإن جيش الإخوان هو الوعاء الطبيعي للتعبير المعارض الوحيد المتاح، وبالتالي فإن نتيجة هذه الانتخابات في النادي التي نحن بصددها تشير الي ان الذين يريدون التعبير والمشاركة في قضايا الامة على المستوى المحلي، وفساد الادارة المحلية على كافة المستويات والوطن العربي حيث اسرائيل وقهرها للشعب الفلسطيني وعلى المستوى العالمي واعلان الغرب عداءه السافر وتصفيته للتواجد الاسلامي في دول البلقان وغيرها يجعل من تجمع الاخوان المسلمين هو المنفذ الوحيد والمتاح للتعبير والمشاركة فيما يتعلق بالمجتمع الذي ينتمي إليه عضو هيئة التدريس في دوائره الثلاث: المحلية والاقليمية والعالمية، وإلا فبماذا يفسر اى محلل سياسي على الصعيد المحلي أن اسيوط ومدنها وقراها ذات الاعداد التي تزيد على المئات ولا يمثل واحد منهم في مجلس الشعب او الشورى او حتى المحليات وإن الذى حاول منهم كانت التجربة له علقماً وغصة شديدة لما يمارسه النظام ضد الرأى الآخر، وأظن أن الذي دفع حزب العمل للتحالف مع الإخوان هو في المقام الأول اصراره على كسر احتكار النظام بقوائمه وأفراده الانفراد بالساحة ولم يجد حزب العمل إلا الاخوان بديلاً وحيداً مطروحاً لكسر حدة النظام وأساليبه اللاديمقراطية في مشاركة الرأى الآخر في صنع القرار كما نرى أن مصر لو قدرلها لسوء الممارسة فيها وحظها العاثر في استمرار النظام فيما هو فيه من ممارسة سياسية لا ديمقراطية في الأداء والموضوعية بصرف النظر عن حرية الصراخ في الصحف وتحولت مصر مع ذلك الى جزائر اخرى فإن محافظة أسيوط ستكون أول المواقع التي تنطبق عليها هذه الحالة المؤسفة في الجزائر الشقيقة الآن.. اسيوط هي المرشح الجغرافي التاريخي لكى تكون جزائر أخرى، او - لا قدر الله - لبنان اخرى.

وهذه رسالة إلي كل من يهمه الأمر.

١٧ فبراير آخر موعد للتقدم لامتحان الدبلومات الفنية

كتب - يسري موافي:

تحدد يوم ١٧ فبراير القادم اخر موعد لتقديم استمارات امتحانات الدبلومات الفنية، واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالسماح للطلاب الذين سبق لهم تادية امتحان دبلوم المدارس الثانوية الفنية (نظام السنوات الثلاث) أو دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة (نظام السنوات الخمس) ثلاث مرات بالتقدم للامتحان من الخارج فى العام الحالي للمرة الرابعة، على أن يسدد الطالب الرسم المقرر وقدره ٥٢ جنيها وأن تكون هذه المرة اخر فرصة لهم، ويتقدم الطالب للامتحان عن طريق اخر مدرسة كان مقيدا بها. كما اصدر الوزير قرارا بعقد امتحان الدور الثانى لدبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية (نظام السنوات الثلاث) يوم ٢٩ يناير الحالي، وذلك للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب فى شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة، وغيروا مسارهم إلى التعليم الفنى. وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة لقطاع التعليم الفنى بانه تقرر السماح بالتقدم لامتحان الدبلومات الفنية التجارية والزراعية والصناعية. والإدارة والخدمات، والإعداد المهنى، ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة وذلك للفئات التالية:

الطلاب المقيدون بالفرق النهائية بشرط الا يقل نسبة حضور الطالب عن ٧٥٪ من مجموع الدروس المقررة للتدريبات المهنية، و٨٥٪ على الأقل من عدد أيام الدراسة.

الطلاب المفصولون الذين اتموا الدراسة بالصف النهائى وسبق حصولهم على نسبة الحضور المقررة والنهاية الصغرى لمادة التربية العملية - إن وجدت - يتقدمون للامتحان من الخارج عن طريق اخر مدرسة كانوا مقيدين بها، والتى سبق لهم التقدم للامتحان عن طريقها. وتحدد يوم ٣٠ يونيو القادم آخر موعد لتلقى استمارات الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب فى الثانوية العامة وغيروا مسارهم للدراسة بالتعليم الثانوى التجارى نظام السنوات الثلاث.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للحد من فوضى معادلات المعاهد التكنولوجية

لائحة جديدة لتحديد المستوى العلمى للخريجين

حسم المجلس الاعلى للجامعات مؤخرا مشكلة معهدى «تكنولوجيا بنها والعاشر من رمضان وأصدر قراره بمعادلة درجة البكالوريوس الممنوحة من هذين المعهدين بدرجة البكالوريوس فى الهندسة التى تمنحها كليات الهندسة بالجامعات المصرية وعلى الفور التزمت نقابة المهندسين ـ كما يقول الدكتور محمد على بشر الامين العام للنقابة ـ بالقرار وسوف تتخذ اجراءات قيد هؤلاء الخريجين فى عضوية النقابة بمجرد وصول القرار من المجلس الأعلى للجامعات.

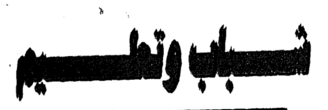
إلا أن النقابة اوضحت منها ان تتوالى معادلات المجلس الأعلى للجامعات لبعض الشهادات الممنوحة من المعاهد الصناعية والتكنولوجية والتى اصبحت منتشرة الآن فى كثير من المدن الجديدة وأصبحت نوعا من أنواع الاستثمارات المالية الجيدة والمغرية، فبعضها يتقاضى من الطالب سنويا حوالى ٦ الاف جنيه بخلاف الكتب والدروس الخصوصية، وأن كثيرا من هذه المعاهد اصبحت عائلية وتدار بافراد الأسرة الواحدة ويؤكد الدكتور بشر أنه للحد من فوضى المعادلات والتى أصبح من السهل الحصول عليها بطرق كثيرة وحتى لاتصبح جواز السفر للقيد فى عضوية النقابة لبعض المعاهد التى لاترقى دراستها الى مستوى كليات الهندسة حيث ان الالتحاق ببعض هذه المعاهد أصبح تسللا خلفيا للحصول على بكالوريوس الهندسة وبالتالى القيد فى عضوية نقابة المهندسين فأين العدالة وتكافؤ الفرص بين طالب حصل فى الثانوية العامة بمجموع اكثر من ٨٠٪ لدخول كلية الهندسة وآخر حصل على ٦٠٪ او اقل من هذا. وحرصا من مجلس نقابة المهندسين على مستوى الأداء الهندسى فانه أعد لائحة جديدة لمزاولة مهنة الهندسة فى مصر ولوضع الضوابط الكفيلة لتحديد المستويين العلمى والثقافى للاعضاء والدراسة التى حصلوا عليها ومن اهم بنود اللائحة الجديدة تصنيف المهندسين الى ٤ مستويات علمية لايجوز النقل من مستوى الى آخر إلا بعد اجراء الامتحانات اللازمة وبقرار من مجلس النقابة وهى المهندس المتدرب والمهندس الممارس والمهندس الأخصائى والمهندس الاستشارى.

فالمهندس المتدرب هو الذى يقيد بالنقابة فور تخرجه فى الجامعة ولايجوز له مزاولة الأعمال الهندسية واتخاذ القرارات الفنية على مسئوليته الخاصة دون وجود مهندس مدرب ومشرف عليه ويستمر فى هذه المرتبة فترة من الزمن يرقى بعدها الى المهندس الممارس فتمنحه رتبة المهندس الممارس والتى تعتبر المرتبة الثانية من المراتب الهندسية حيث يبدأ المشاركة فى مزاولة المهنة مع زملائه ويستمر فى مزاولة المهنة فى هذه المرتبة لمدة لاتقل عن ٥ سنوات وعند التأكد من قيامه بالمشاركة فى مشاريع وأعمال هندسية يرقى الى المهندس الاخصائى بعد اجراء الامتحانات المطلوبة ويصدر قرار من مجلس النقابة بذلك.

اما فى حالة المهندس الاخصائى فتمنح هذه المرتبة للمهندس الذى أمضى ٥ سنوات على الاقل فى مرتبة المهندس الممارس وتعتبر هذه المرتبة ثالثة المراتب الهندسية ويستمر المهندس فى مزاولة المهنة فى هذه المرتبة لمدة لاتقل عن ٨ سنوات مع التأكد من قيامه باتخاذ مشاريع وأعمال هندسية وتحمل مسئولية وأعمال مهمة تؤهله لرتبة المهندس الاستشارى التى تعتبر أعلى المراتب الهندسية حيث يمارس المهندس مهنته بشكل كامل.

واكد الأمين العام لنقابة المهندسين ان حضور المؤتمرات والندوات العلمية الهندسية والتى شارك فيها المهندس يعد بمثابة تأهيل يضاف الى سجله لاعتماده عند طلبه الترقية □.

فاروق عبد المجيد



إشراف : لبيب السباعى

موافقة المنطقة التعليمية شرط لالقاء المحاضرات بالمدارس

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه غير مصرح او مسموح بدعوة او استضافة اية شخصية لالقاء محاضرة او ادارة ندوة باية مدرسة بدون موافقة الادارة التعليمية التابعة لها المدرسة .

وقال ان هذا الاجراء ياتى من منطلق حرص الوزارة على ان يستفيد الطلاب والتلاميذ من هذه الندوات والمحاضرات الثقافية بالاضافة الى التاكد من عدم تسميم افكار الطلاب من جانب الشخصيات غير المعروفة او التى تتسم افكارها بعدم السواء. واشار الوزير الى انه اذا وقع مايؤدى الى تشويه افكار ابنائنا فعلى من يضبط مثل هذه الحالات من اولياء الامور ابلاغها الوزارة لتتولى محاسبة المسئول عن ذلك. □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضم المركز القومي للامتحانات للاتحاد الدولي للتقويم التربوي

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على انضمام المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي التابع لوزارة التعليم للاتحاد الدولي للتقويم التربوي

ويقوم المركز حاليا بتطوير نظام المنح والبعثات من العاملين فيه للعمل في الخارج والتدريب في مراكز التقويم التربوي في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

وصرح الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز بانه تم ترشيح اثنى عشر من العاملين بالجهاز الأكاديمي بالمركز لاختيار ستة أعضاء من بينهم للتدريب بمركز الامتحانات بكمبردج بالمملكة المتحدة وذلك لمدة ثلاثة أشهر بعد الاتفاق مع المركز البريطاني□.

مناهج جامعية جديدة وتحذير لأطباء الاسنان الشبان

من داخل كلية طب أسنان طنطا أطلق استاذ جامعى تحذيرات عالية الى كل أطباء الأسنان الشبان فى مصر مطالبة بعودة الجميع الى الالتزام الكامل والدقيق بأصول وقواعد التعقيم لكافة الاجهزة والمعدات الخاصة بعلاج الأسنان، وقالت ان التهاون فى تلك القواعد هو أحد الأسباب الخطيرة لانتشار مرض الايدز والتهاب الكبد الفيروسى (ب) فى انحاء كثيرة من العالم وخاصة فى الدول النامية حيث بدأ يأخذ شكل الوباء ويهدد أجيال الشباب.

وقالت الدكتور سامية درويش أستاذ ورئيس قسم طب الفم وامراض اللثة بجامعة طنطا ان عيادات الأسنان تعد أحد مصادر عدوى الايدز والتهاب الكبد الفيروسى(ب) وان منظمة الصحة الدولية أضافت عيادات الأسنان الى الاتصال الجنسى والعلاقات بين الشواذ وعمليات نقل الدم الملوث كمصادر رئيسية لنقل وانتشار المرضين الخطيرين وخاصة فى الدول النامية حيث يقل او ينعدم الاهتمام بتعقيم الأجهزة والمعدات المستخدمة فى عيادات طب الأسنان.

واكدت انها ادخلت بالفعل مع بداية العام الدراسى الجديد وضمن مناهج التدريس بطب اسنان طنطا مادة منع انتشار العدوى كجزء أساسى من المنهج بهدف ان يستوعب الطلاب - باعتبارهم أطباء أسنان المستقبل - وطوال سنوات الدراسة خطورة التهاون او اهمال الالتزام بقواعد واصول التعقيم، وقالت ان المشكلة لاتكمن فى تعقيم الادوات فقط بقدر ماتتمثل فى كيفية التعامل مع تلك الأدوات المعقمة حيث قد يتصور طبيب الاسنان انه يكفى تعقيم المعدات ثم توضع بعد ذلك فوق سطح غير معقم فتفقد التعقيم او يظن ان استخدام القفاز المعقم يكفى ثم ينسى ليلتح بيده - الملوثة بلعاب أودم المريض - أكرة باب أو يمسك بسماعة تليفون ثم يعود ليضع يده - المغطاة بالقفاز المعقمسابقاء - فى فم المريض بينما تحولت اكرة الباب وسماعة التليفون الى مصدر عدوى لكل من يلمسهما بعده □

٤ مجموعات عمل للمشاركة فى الحوار القومى بجامعة القاهرة

قررت جامعة القاهرة تكوين اربع مجموعات عمل متكاملة من الاساتذة الخبراء فى فروع العلم المختلفة تتناول قضايا التطوير والمستقبل بالبحث والتحليل بمشاركة الجامعة فى الحوار القومى الذى دعا اليه الرئيس حسنى مبارك

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وقال ان الجامعة وهى اكبر الجامعات المصرية لابد وان تكون رائدة فى هذا المجال بحشد خبرات علمائها واساتذتها لوضع الاساس العلمى لهذا الحوار

واضاف الدكتور مفيد شهاب ان المجموعة الاولى ستقوم بدراسة قضايا التنمية السياسية والديمقراطية والثانية لدراسة قضايا التنمية الاقتصادية والادارة ومجموعة لدراسة قضايا التنمية البشرية والاجتماعية والرابعة لدراسة قضايا التنمية العلمية والتكنولوجية والتعليمية. □



الطلاب يعارضون نظام «الترم»

كتب عبد الحى محمد:

اجرى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال الاسبوعين الماضيين مناقشات مكثفة مع رؤساء الجامعات ورؤساء الاتحادات الطلابية حول نظام الفصلين الدراسيين والعمل السياسي بالجامعات.

اكد هشام نبيه رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة أن رؤساء وأعضاء اتحادات الطلاب المعنيين أجمعوا على رفض نظام الفصلين الدراسيين بالجامعات مؤكدين انه يقضى على الأنشطة الطلابية بالجامعات. كما اشتكى الطلاب من عدم توافر الكتب الجامعية حتى الأن مؤكدين أنه يتم اختزال العام الدراسي فى شهرين.

وأكد هشام نبيه أنه لم تتم استشارة الطلاب فى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين .واجاب الوزير على تساؤلات الطلاب فاكد انه لا رجعة عن تطبيق نظام الفصلين مشيراً إلى ان هناك علماء كبارا متخصصين قاموا بوضعه ورصدوا عيوبه تمهيداً لتلافيها. وطالب الوزير بضرورة إعطاء حق ممارسة العمل السياسى للطلاب داخل الجامعة، غير أنه قال: إننى استثنى من هذا الطلاب الاسلاميين، الذين وصفهم بأنهم إرهابيون واكد هشام نبيه ضرورة إتاحة العمل السياسي لكافة الطلاب داخل الجامعة وضرورة إلغاء لائحة ٧٩ الطلابية، مشيراً إلى أنها قبلت العمل الطلابى بالجامعات. وقال: إن استثناء الطلاب الإسلاميين من العمل السياسي داخل الجامعة مناف للديمقراطية السليمة التى ينادى وزير التعليم بضرورة ترسيخها.



د.عبدالفتاح الشيخ في حوار/مواجهة

أتحدى .. لاوجود لـ «حورس» أو الأحزاب داخل جامعة الأزهر ولست مسئولا عن العمل الطلابى خارج الجامعة

التحويلات قائمة بين الكليات المتناظرة

وفيما عدا ذلك .. لا



كثرت الاتهامات - فى الآونة الأخيرة حول جامعة الأزهر والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة.. قيل إنه سمح لأسرة حورس بالتواجد داخل كليات الجامعة تمارس من الأنشطة ما يخالف أخلاقيات جامعة الازهر .. واتهم رئيس الجامعة أيضا بأنه قام بفصل الطلاب الذين عارضوا محاولاته بالتدخل فى اجراء انتخابات اتحاد الطلاب وأيضا سماحه بالتدخلات الأمنية فى كثير من الشئون الجامعية .

حملت هذه الاتهامات وتوجهت بها الى فضيلة د. عبدالفتاح الشيخ مواجهاً بتلك الاتهامات في حوار - مواجهة - شمل أموراً عديدة حول ما يهم الطلاب داخل الجامعة .

● سألته فى البداية عن وجود قانون أو شروط تحكم أنشطة الأسر الطلابية بكليات جامعة الأزهر ؟

● ● فأجاب :

ليست هناك أسر إلا من خلال الاتحادات الطلابية واذا سمح باقامة أسرة من خارج الاتحادات الطلابية فلابد أن يكون لها رائد من الأساتذة ويتقدم بطلب ويبين أهداف الأسرة التى من أجلها تقدم بالطلب ومدى ونوعية أنشطتها الطلابية ثم تتخذ الاجراءات القانونية للموافقة على اقامة هذه الأسرة .. وبعد الموافقة تبدأ الأسرة نشاطها داخل أسوار الجامعة وليس خارجها .

حورس وجامعة الأزهر

● قلت له .. أنت متهم بسماحكم لتواجد أسرة حورس داخل الجامعة حيث ما تفعله من تجاوزات لا تتفق وأخلاقيات جامعة الأزهر .. ما ردكم ؟!

● ● أجاب :

ما يقال عن وجود لأسرة حورس داخل جامعة الأزهر كذب وافتراء .. لا أساس له من الصحة .. ورئيس الجامعة يتحدى أن يكون لهذه الأسرة وجود تحت أى مسمى بكليات الجامعة وجامعة الأزهر أخذت على نفسها عهدا بأن أى نشاط خارج الجامعة لا يدخل الجامعة ولا يُفرض عليها .. بل أن الجامعة تُسير نفسها من داخلها وترى ما فيه مصلحة الطلاب .. وادارة الجامعة تأبى على نفسها أن يكون هناك شقاق أو نزاع بين الطلاب بسبب تنوع الأسر داخل الجامعة .

● قلت : سيادتكم ذكرت أن أسرة حورس لا يوجد لها مكان فى كليات الجامعة ولكن هناك دليل على وجودها وهو أننى رأيت أعلانا بكلية الطب باسم أسرة حورس تهنىء فيه الطلاب بالعام الجديد .. وأيضا هناك شعار للأسرة بكلية العلوم أقصد فيه اظهار شعار الأسرة على حساب شعار الجامعة ماردكم على ذلك ..؟!

● ● قال :

قد يكون الذى وضع الاعلان طالب .. ولكن أتساءل : هل توجد أسرة حورس بصفة رسمية داخل الجامعة ؟ لا يوجد لهذه الأسرة كيان رسمى داخل الجامعة .. اذا كان هناك طالب ينتمى الى تنظيم معين خارج الجامعة وتسرب الى داخلها ووضع اعلانا أو اشارة لأسرة حورس فهذا يكون تصرفا فردياً وليس تصرفاً جماعا .. ولا يوجد - واتحدى فى هذا الكلام - فى التنظيمات الداخلية أسرة تحت مسمى أسرة حورس .

وقد قلت في اجتماع موسع مع مسئولين كبار أننى لن أسمح لدخول أسرة حورس داخل جامعة الأزهر وقالوا لى أنت حر فى جامعتك ولا يستطيع أن يضغط عليك أحد .. وقلت أيضا اننى لن أسمح لأى حزب أو أى تجمع أن يقيم نشاطاً داخل جامعة الأزهر حتى ولو كان حزب الدولة ومن يرد نشاطاً سياسيا .. يمارسه خارج الجامعة .. فجامعة الأزهر للتعليم وليست للتنافس السياسى .

اجرى الحوار

طارق عبدالله

حقيقة الصور الفاضحة

● قلت : ولكن ماذا تقول فيما نشر باحدى الصحف عن تنظيم طلاب الجامعة لرحلة الى القناطر الخيرية ومافيها من صور غير أخلاقية لطلاب وطالبات الجامعة ؟!

● ● قال :

لا أستطيع أن أمنع طالب جامعة الأزهر - خارج الأسوار - أن ينتسب الى هذه الأسرة وكونه يقوم برحلة يوم الجمعة الى القناطر الخيرية تحت شعار حورس ..فهذا نشاط خارج الجامعة لا تشارك فيه اطلاقا ولا تجمع اشتراكات اطلاقا ولا يخرج منها مشرفون على هذه الرحلة إطلاقاً ؟

وانما هو عمل طلابى خارج الجامعة والرحلات الجماعية التى تتم يوم الجمعة الى القناطر الخيرية تقوم بها كثير من الهيئات سواء كان تحت شعار حورس أو غيره .. والرحلات التى تخرج تحت اشراف الجامعة لا يكون فيها أى خروج على الآداب الاسلامية وعلى النظام الذى يتفق مع وضع جامعة الازهر .

وأما ما نشر لصورة توضح أحدى الطالبات وهى ترقص مع زملائها فاننى بحثت وتحريت لمعرفة هذه الطالبة فثبت أنها موظفة فى وزارة من الوزارات - لا أذكر أسمها - وليست طالبة بجامعة الأزهر .. ثم أننى لست مسئولا عن ما يقوم به الطلاب خارج أسوار الجامعة الا فى حالة واحدة وهو لو بلغنى أن الطالب أساء الى الاسلام والى الجامعة فى الشارع المصرى فهنا يأتى دورى وأحوله الى التحقيق وأسأله عما فعله .

فصل الطلاب

● بعض الطلاب قاموا بمظاهرات داخل الجامعة لمدة أسبوع كامل احتجاجا على فصلهم من المدينة الجامعية ومن الجامعة .. ثم رفضتم عودتهم بعد محاولات أحد الأساتذة للحل .. نود أن نعرف سبب الفصل وسبب الاصرار عليه ؟!

● ● أجاب فضيلته :

السبب الرئيسى فى تحويلهم الى



مجالس التأديب ثم فصلهم هو ما قاموا به من تجاوزات أثناء عملية الانتخابات فكيف أسمح لطالب يقف بالعصا ويحيط بالمكان الذى تتم فيه الانتخابات ويقف لكى يضرب من يخرج من هذا المكان لان الانتخابات لم تكن علــى هواه ومزاجه وياليت الأمر يقف عند هذا الحد بل ان الطالب يرفع كرسيا لكى يضرب به زميله ورئيس الجامعة موجود لان الانتخابات لم تكن على هواه . فهل يرضيك أن يكون طالب جامعة الأزهر قليل الأدب؟ هؤلاء حكم عليهم بمجالس التأديب .. وما أثاروه فى مظاهراتهم من أشياء أخرى مثل الفصل من المدينة وعملية استنفاد مرات الرسوب والأكل فى المدينــة الجامعية وأبواب المدينــة كل هذه الأمور أثاروها حتى ينضم الى تجمعهم ويتعاطف معهم أكبر كم من جموع الطلاب ..وهم لايستطيعون أن يقولوا أننا متظاهرون من أجل فصلنا لأننا تجاوزنا حدودنا أمام رئيس الجامعة. وتدخلات الاساتذة لا تجدى لان هناك قنوات شرعية يلجأ اليها الطالب وهو مجلس التأديب الأعلى (الاستئناف) وهذا المجلس له مطلق الحرية فى أن يلغى الحكم أو يخففه أو يؤيده .

مشكلة التحويل

● ثم سألت رئيس الجامعة عن :

قرار منع التحويل بين كليات الجامعة وفتح التحويل من الجامعة للجامعات الاخرى .. ولكن فوجىء الطلاب وأولياء أمورهم بعدم قبول الجامعات لطلاب المحولين مما جعلهم يظنون بأن القرار جاء لأبناء أعضاء هيئة التدريس والوسطاء .. ما ردكم على هذا الاتهام ؟!

● ● أجاب :

أحب أن أوضح أن هناك تحويلات بين الكليات المتناظرة أما التحويلات بين الكليات غير المتناظرة فهى ممنوعة ومرفوضة لأننا لو فتحنا التحويل بين الكليات غير المتناظرة سوف نهدم ما أجريناه فى مكتب التنسيق وسيهدم رأسا على عقب .. وقد سمحت الفرصة للاختيار المطلق فى مكتب التنسيق ولكن بعد ظهور النتيجة فوجئت بأن ثلثى الطلاب فى كل كلية يريد الانتقال الى كلية اخرى معنى ذلك أننى أعيد التنسيق داخل الجامعة مرة اخرى .. فهل تخضع الجامعة لتغير مزاج وأهواء الطالب يومياً وقد فتحت التنسيق بين الكليات المتناظرة لعدم المساس بالاطار العام للكلية .. وانا منعت التحويل من الكليات العملية الى الكليات الأدبية وهذه أول خطوة على الطريق الصحيح فى أصلاح التعليم فى مصر .. فمن هو تخصصه علمى فى المرحلة الثانوية لا يدخل الا الكليات العلمية والعكس صحيح بالنسبة للادبى .

وقد وافقت على تحويل الطلاب الى الجامعات الاخرى لانهم لا يريدون أن يبقوا معنا وأنا لا أرغم احدا أن يبقى معنا ولكننى لست ملزما فى أن تأخذه الجامعات الاخرى .. وأنا لا وساطة عندى أو محسوبية اطلاقا والدليل على ذلك اعطاء كل طالب حقه فى المدينة الجامعية ولا اعتد بأى وساطة تأتينى لدخول طالب ما فى المدينة الجامعية طالما يأخذ حق زميله المتفوق .

● ثم سألته عن :

قرار رئيس الجمهورية بالسماح للطلاب المفصولين بالجامعات منذ عام ٨٢/٨١ من السنوات النهائية وقبل النهائية بالعودة وإعطائهم فرصا جديدة لدخول الامتحانات.. هل هذا سيطبق بالجامعة ؟!

● ● أجاب فضيلته :

قرار رئيس الجمهوريــة واجب التنفيذ .. لكنــه خاص باللائحــة التنفيذية بالجامعات أما جامعة الأزهر فلها لائحتها الخاصة التى تقتضى صدور قرار جمهورى آخر خاص بها وحاليا يُدرس الأمر وما فيه المصلحة العامة سيتقرر .

● قلت:تكونت لجنة بجامعة الأزهر لمكافحة الارهاب والتطرف .. فلماذا توقف عملها ؟.

● ● أجاب فضيلته :

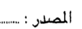
اللجنة لم يتوقف عملها .. وقد تم بالفعل دراسة عملية فى كلية التربية ووزعت استمارات على قطاعات



مختلفة ، وخرجت هذه الدراسة بنتائج ممتازة وهذه النتائج ستعرض على اللجنة أخيرا وتقر هذه النتائج ثم نقوم

بتسليمها الى المسئولين فى الدولة للاسترشاد بها فى مكافحة من يخرج على النظام .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

مؤتمر طارىء لنوادى هيئات التدريس لمناقشة زيـــادة المرتبـــات

كتب عبد الحى محمد:

ادان اساتذة تدريس الجامعات المصرية قرار وزير المالية الاخير الخاص بوقف صرف مستحقاتهم المالية والتى قررها وزير التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات بواقع ١٥٠٪ من المرتب لعضو هيئة التدريس نظير القيام بالاعباء الدراسية.

وذلك لتحسين العملية التعليمية، واكد اعضاء هيئات التدريس فى مؤتمر طارىء عقده أمس بمقر نادى تدريس القاهرة، رأسه دكتور بدر الدين غازى رئيس المكتب الدائم للنوادى، لمناقشة قرار وزير المالية وحضره ممثلون لاندية تدريس القاهرة وعين شمس والمنصورة وطنطا والإسكندرية والزقازيق والمنوفية وأسيوط وبنها وحلوان على استقلال الجامعات وضرورة النهوض بعضو هيئة التدريس حاليا، حتى يستطيع اداء رسالته العلمية على أكمل وجه. وهو ما نص عليه قانون الجامعات وطالبوا

نص عليه قانون الجامعات وطالبوا بضرورة إعادة صرف المرتب الإضافى مرة ثانية.

وكان اساتذة الجامعة قد فوجئوا مؤخراً بوقف صرف مستحقاتهم بقرار من وزير المالية مما ادى إلى استياء أساتذة الجامعات والذى تزامن مع بدء العمل بنظام الفصلين الدراسيين بالجامعات.

اقترح ممثلو النوادى فى اجتماعهم صرف ٢٠٠٪ من المرتب اثناء السنة الدراسية فقط وهى تسعة أشهر على أن يأخذ صفة المرتب الثابت حتى يستطيع اساتذة الجامعة مواجهة اعباء المعيشة، ومن الجدير بالذكر انه تم إلغاء مؤتمر النوادى والذى كان مقرراً عقده فى أسيوط الخميس القادم، واستبداله بعقد المؤتمر الطارىء الذى عقد أمس.

وادان الاساتذة موقف رئيس جامعة الزقازيق من إصراره على الاستيلاء على النادى، وعدم التجاوب مع اية مصالحة، كما طالبوا نادى جامعة الإسكندرية بالتصدى للشئون الإجتماعية بعد أن الغت انتخابات النادى.



المصدر : 

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكيل وزارة التعليم يتحدى محافظ الجيزة

رفض كل من صبحي جاد وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة وحسن سلامة مدير عام التعليم الفنى تنفيذ قرار المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة بنقل ناظرة مدرسة ٦ اكتوبر الفندقية بعد التحقيق فى المخالفات المنسوبة إليها. لم يتم تنفيذ القرار منذ صدوره فى ٨ يناير.



عبد الرحيم شحاته

من ناحية أخرى أنهت لجنة من الوزارة التحقيق فى المخالفات بالتعليم الفنى بالجيزة والتى كان آخرها الإطاحة بمديرة التعليم الفنى بالهرم لتصديها للانحراف داخل القطاع التابع لها.

وكانت الشعب قد نشرت عن مخالفات ناظرة المدرسة الفندقية وارتكابها بعض المخالفات وترديد ألفاظ جارحة للطلبة والطالبات، ومساندة بعض المسئولين فى مديرة التعليم لها والتستر على مخالفاتها وحفظ البلاغات.



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٨

١٠٢ جنيه رسوما للاعادة وتحسين المجموع فى الثانوية العامة

تقرر ان تكون رسوم اعادة امتحان الثانوية العامة سواء لتحسين المجموع او بسبب استنفاد مرات الرسوب ١٠٢ جنيه. وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس عام امتحان الثانوية العامة بأنه تم اعداد قواعد السماح للطلبة الراسبين الذين استنفدوا مرات دخول الامتحان، والراغبين فى تحسين المجموع ، والذين دخلوا الامتحان طبقا لاحكام القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١، والمعدل بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨، بدخول الامتحان هذا العام طبقا لقانون الثانوية العامة الجديد. وقال إن هذه القواعد ستعلن بعد اعتماد القانون الجديد من رئيس الجمهورية ونشره بالجريدة الرسمية.

خصم ٣ أيام من المرتب لموجه المكتبات بالحوامدية لمخالفته تعليمات الأمن

اصدر السيد صبحى جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة قرارا بخصم ٣ ايام من مرتب الموجه الأول للمكتبات بإدارة الحوامدية لمخالفته تعليمات الأمن.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ... ١٩٩٦

وزير التعليم في الموسم الثقافي بجامعة القاهرة

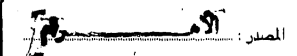
الانتهاء من ترميم ١٥ ألفا و٢٣٦ مدرسة

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة انتهت من ترميم ١٥ الفا و٢٣٦ مدرسة من يوليو ٩١ وحتى اليوم، وهو يفوق كما وتمويلا ماجرى ترميمه في مصر على مدار ٤٠ عاما سابقة، وان الوزارة بدات في انشاء مدارس بنظام الفصل الواحد لاستيعاب الفتيات المتسربات من التعليم، فقد اتضح أن الامية عند المراة تصل الى ضعف أمية الرجال، ويلغ عدد المدارس ٢٠٠ مدرسة والمستهدف ٣ الاف مدرسة، وانه سيتم ارسال بعثات من المدرسين الى امريكا وكندا، وانجلترا خلال المرحلة القادمة بعد نجاح المجموعات التى ارسلت الى انجلترا.

وقال وزير التعليم ـ في افتتاح الموسم الثقافي بجامعة القاهرة من خلال اولى ندواته «التعليم والفكر القومي» ـ ان التعليم المتدني هو الذى خلق لنا الارهاب ولم يبدأ من الشارع، ونحن المسئولين عن هذا التعليم المتدني الذى صنعناه بأنفسنا لذا يجب أن نواجهه ونغيره ونعلم اولادنا ونحصنهم ضد الافكار المتطرفة. وقال الدكتور سليمان حزين مقرر المجلس القومي للتعليم انه اذا اردنا ان نخرج انسانا يبني مصر من الجامعات والمدارس يجب ان نهتم من خلال المناهج والمدرسة والمعلم والنظام التعليمي أن نهذب غريزة التلاميذ، وقال الدكتور ابراهيم بدران رئيس جامعة القاهرة الأسبق انه يجب أن نحدد الطريق الذى نسير فيه ومانامله لاولادنا وبلادنا. وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة تقدم موسمها الثقافي ليمتد على مدار العام تقدم فيه روافد الثقافة المختلفة من أدب وفنون هادفة وتطرح قضايا عامة للنقاش مع المتخصصين ولقاءات أدبية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يونيه ١٩٩٤

وجهة نظر

حملة قومية

بودى ان تتنبه اجهزة الدولة الى اننا فى عقد محو الامية الذى اعلن الرئيس مبارك تجنيد كل المجتمع من اجل هدف كبير، هو القضاء تماما على عار الامية من مصر مع نهاية القرن العشرين، ولكن مازالت هناك جهات وهيئات لاتعلم بذلك ولم تتخذ اى اجراء من اجل التنفيذ.

على سبيل المثال، فان رئيس الوزراء لم يجد حتى الان وقتا لكى يدعو مجلس ادارة هيئة محو الامية للاجتماع ولو مرة واحدة.. ولم يصدر اللوائح ونظم العمل لهذه الهيئة، وايضا فان اجهزة الشباب، والجمعيات، والاحزاب لم تتحرك بدرجة كافية، ولم تفكر حتى فى اعداد خطة للتحرك، حتى الحزب الوطنى لم يعد نفسه لهذه المعركة ويبدو انه ايضا لم يفكر حتى الان فيها.

لاعرف متى يمكن ان تتقدم قضية محو الامية الى قمة الاهتمام العام وتصبح قضية مصر كلها، ونجند الشباب من خريجى الجامعات جميعا ونفتح فصولا فى كل مصنع وكل حى وكل قرية وكل نجع، ونحدد برنامجا زمنيا، دقيقا ونحاسب الاجهزة على ماتحققه فى هذا المجال اولا باول..

هل نفكرفى انشاء وزارة لمحو الامية مثلما انشانا وزارة للسكان..؟ ام نطالب بوزير دولة لمحو الامية..؟ ام نطلب من رئيس الوزراء ان يتذكر انه رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمحو الامية التى انشاها الرئيس مبارك منذ مايقرب من عام ولم يجتمع بها رئيس الوزراء على الاطلاق حتى الآن؟ ام نطالب بان يكون وزير التعليم هو رئيس هذا المجلس مادام رئيس الوزراء مشغولا..؟

ان السنوات تجري، والقرن الحادى والعشرون يتقدم نحونا، والقضية خطيرة، ولايجوز ان نكون وحدنا الذين نلتقى بالقرن القادم وعندنا ١٢ مليونا لايقرأون، ولايكتبون، ولايشاركون في الحياة السياسية او الاجتماعية، ويعيشون نهبا للخرافات.. اليس كذلك؟

الا يحتاج الامر الى حملة قومية كبرى؟

رجب البنا



وقف إجازات المدرسين بالقاهرة بعد انتصاف العام الدراسي

أصدرت مديرية التعليم بالقاهرة أمس قرارا بوقف الاجازات الخاصة للمدرسين من السبت الماضي ضمانا لاستقرار العملية التعليمية بعد أن انتصف العام الدراسي.

وصرح طلعت الليثي وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة بأن عدد المدرسين والمدرسات الذين حصلوا على اجازات بدون مرتب للتعاقد الشخصي أو لمرافقة الزوج أو لرعاية الأسرة بلغ ١١ ألفا حتى صدور القرار.

توزيع ٥٠ شهادة تخرج لأوائل معهد تكنولوجيا المعلومات

شهد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الادارية حفل تخريج أولى دفعات معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حيث قام بتوزيع شهادات التخرج على ٥٠ شاباً من أوائل خريجي كليات الهندسة والعلوم وادارة الأعمال والاقتصاد الذين تم تدريبهم لمدة ٩ شهور على استخدام الحاسبات الآلية وبرامج المعلومات لتكوين جيل من المبدعين والمبتكرين وكذلك لتأهيل الشباب لإدارة المشروعات الخاصة .



الإدارة العلمية الواعية.. أملنا للخروج من عنق الزجاجة

.. على المستوى الداخلى تكتسب الدبلوماسية العلمية اهمية كبرى يمليها الواقع والحاجات والامكانات، فمصر - وقد توافر لها هذا الرصيد العلمى الكبير - لابد لها ان تلعب دورها مستندة على التقدم العلمى والتكنولوجى لتتحول من مجتمع مستهلك مستورد إلى مجتمع منتج مصدر.. وبما يحقق حياة افضل للمواطن.. ولن يتاتى ذلك إلا من خلال دور نشيط للدبلوماسية العلمية الوطنية.. الدبلوماسية المعروفة بادائها المتحضر .. والبعد عن النزعة الشخصية والاعلامية، والاعتماد على الحوار الموضوعى.. ثم قبل ذلك وبعده تجميع القوى العلمية والتكنولوجية على مستوى الوطن بعيداً عن النزاعات والتحزبات القطاعية او المهنية..

وتمثل الأمور التالية بعض النقاط ذات الاولوية والجديرة بالاعتبار فى سبيل تعميق دور الدبلوماسية العلمية أو العلاقات العلمية الداخلية وصولا إلى وضع افضع أفضل للعلم والتكنولوجيا:

١ - إن قضية البحث العلمى فى مصر ليست قضية نقص فى الكفاءات العلمية او قصور فى الامكانات المتاحة، ولكنها فى المقام الأول قضية إدارة علمية قادرة على حشد جهود العلماء وتوجيهها..

٢ - انه يتوافر لمصر طاقة علمية وتكنولوجية لاباس بها إذا ما قورنت بكثيرمن الدول النامية او تلك التى حققت مستوى من التقدم الاقتصادى والتكنولوجى بالمقارنة بما وصلت إليه مصر.. فرغم توافر جهاز وطاقة بحثية لا باس بها ومع وجود جهاز إنتاجى متنام يمثل وعاء موضوعياً فى حاجة إلى نتائج البحث العلمى، فان الارتباط العضوى بين البحث العلمى ونتائجه من ناحية وفى مجالات التطبيق من ناحية اخرى مازال قاصراً فى بعض جوانبه.. ويحتاج إلى المزيد من الدعم والتقوية.

٣- تمثل سياسة الانفتاح الاقتصادى تحديا للمجتمع العلمى المصرى.. فان التكنولوجيات المستوردة تدعمها الاستثمارات والبراءات ومعاهد البحث والتطوير فى الشركات الأخرى يمكن ان تحجب الدور العلمى المصرى او تقلل من اهميته.. كذلك فانه يلزم تحديد وتعميق دور البحث العلمى والتكنولوجى الذى عليه أن يعيد تقييم الموقف فى ظل سياسة الدولة فى الخصخصة لجزء كبير من القطاع الانتاجى.

٤ - فى عصرنا هذا تمثل العلوم الانسانية مكاناً هاماً بين الدراسات والبحوث.. فهى ضرورية لتنمية المجتمع، وهى تخضع لنفس منهج العلوم الاخرى.. ولابد من الوصول إلى توازن بين البحوث فى فروع العلم المختلفة.

٥ - انه من المسلمات أن منبع التطور فى المجتمع هو التعليم من حيث المستوى والمحتوى، وان البحث العلمى هو مجال التفاعل مع المشاكل بوضعها فى محل التطبيق.. فالبحث العلمى هو احد القطاعات المستفيدة من السلعة التى يوفرها التعليم وهى البشر.

٦ - انه فى الظروف الدقيقة والصعبة التى تمر بها الدول النامية والفقيرة فان الحرية المطلقة او الفكرية للبحث العلمى هى رفاهية لا تتناسب مع الامكانات المحدودة والمطلوبات الكثيرة.. الامر الذى يستلزم التقدير الواقعى للامكانات والاحتياجات.

٧ - ان التنمية لا تجئ نتيجة اجتهادات فردية ولكنها محصلة مجهودات متكاملة بين المؤسسات والمجاميع وبحيث يعرف كل فرد دوره فى تنفيذ الخطة..

ومن هنا يصبح لزاما تكثيف الطاقات العلمية والتكنولوجية القومية فى إطار الفرق المتكاملة متعددة التخصصات.. بحيث تعمل مع تنسيق فعال وإدارة مرشدة وربط مع القطاعات المستفيدة حتى تصل النتائج إلى المستفيد منها.

٨ - إن التنمية المنشودة تقتضى رسم السياسات القومية الثابتة للارتقاء بالصناعة مع تحديد دور للبحث والتطوير.. ويستلزم ذلك دعم إنشاء وحدات البحوث والتطوير فى الوحدات الانتاجية الكبرى.

فمشكلات التصنيع والجودة تستلزم توفير كوادر فى القطاع الصناعى واعية بالجوانب العلمية والتكنولوجية.. وتستطيع التصدى لمشكلات وأساليب التغلب عليها، بينما يحتاج تطور الانتاج



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤



د . أبوالفتوح عبداللطيف

والمنتج إلى كوادر بحثية وهندسية يفتقر إليها كثير من القطاعات الانتاجية.

٩ ـ لابد من وجود سياسة علمية وتكنولوجية تخدم الأهداف الاستراتيجية للتنمية الشاملة اعتماداً على المخططات المركزية والقطاعية، الأمر الذى يستلزم الوصول إلى خطة قومية تحدد فيها مسئوليات الأجهزة الوطنية على اختلاف مواقعها ومسئولياتها الادارية ، مع تحديد حصتها من الاعتمادات المادية.. وقد تضمنت الخطة الخمسية الثالثة التى أعدتها وزارة التخطيط فى القسم الثامن إطاراً لخطة البحث العلمى متضمنة اكثر من مائة برنامج من البرامج ذات الأولوية على المستوى القومى.. ويستلزم الأمر التعرف إلى مدى تجاوب المجتمع العلمى والتطويرى وانجازاته فى هذا الشأن... ومدى تعاونه مع المجتمع الانتاجى والخدمى.

يمعنى أنه من الضرورى ربط البحث العلمى بخطة معلومة مترجمة للواقع ومعبرة عن الرؤية المستقبلية وفى حدود الممكن ووفق أولويات تتسق مع خطة التنمية بالدولة.. خطة يلزم إيجاد نظام لتسويق بحوثها بما يحقق التعريف بها ووصولها للمستفيد دون معوقات إدارية بمعنى الاستفادة من جميع المعلومات المتاحة فى مراكز البحث ولعل من المهم والضرورى الاهتمام بنشر الوعى العلمى والروح العلمية بين جماهير الشعب حتى يشيع التفكير وتمحى الأمية العلمية.

وليس بخاف الدور الأساسى لأجهزة الاعلام المختلفة فى هذا الشأن

١٠ـ بالنسبة لموضوع التكنولوجيا فقد تطورت التكنولوجيا فى مجالات مختلفة مثل الدفاع والزراعة .. إلا انه على المستوى القومى فانه يلزم الوصول إلى المزيج المناسب من التكنولوجيات المختلفة التى يمكن أن تحدث طفرة اقتصادية متضمنا:

أ ـ الاهتمام بالتكنولوجيات المستقرة وتطويرها.

ب ـ نقل التكنولوجيات التى تخدم الاهداف القومية فى إطار سياسة وطنية تعمل على ضبط استخدام التكنولوجيات الاجنبية وممارسة التقليل فى استخدامها.

ومحاولة الحصول على هذا النقل بافضل الشروط وذلك بتقوية قدرة الدولة المستفيدة على المساومة والتفاوض واختيار انسب التكنولوجيات للظروف الوطنية

١١ ـ الاهتمام بتطوير التكنولوجيات الوطنية وبالاخص الريفية والبيئية التى تمتد على طول البلاد بما يمكن من امتصاص جزء من القوى البشرية العاطلة.

وتنفيذ برامج التكنولوجيات الجديدة والمستحدثة كثيفة راس المال وقليلة العمالة فى إطار رؤية قومية ومسئوليات محددة للاجهزة المشاركة ووفقاً للاحتياجات الفعلية والرؤية المستقبلية لتكوين مراكز وطنية يمكن أن تؤدى نشاطاً على المستوى الاقليمى أو شبه الاقليمى.

د ـ دعم وانشاء وحدات البحوث والتطوير فى القطاعات الانتاجية والخدمية

١١ ـ الاهتمام بالبعد المكانى فى التخطيط العلمى والتكنولوجى وذلك من خلال دعم البنية الأساسية للمحافظة او الاقليم واعداد الخطة الموجهة للتنمية العلمية والتكنولوجية للمحافظة او الاقليم تشارك فى تنفيذها الاجهزة الفنية ومحطات البحوث بالمحافظة والجامعة الاقليمية وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا متمثلة فى مراكز البحوث الاقليمية ثم بعد ذلك مراكز البحوث المركزية.

١٢ـ إن هناك العديد من الموضوعات او المشاكل التى تحتاج فى دراستها إلى تضافر الجهود أجهزة متعددة.. ويطلق عليها الموضوعات أو المشاكل القومية الكبرى مثل: التنمية الريفية.. نهر النيل، الأمن الغذائى، الكوارث الطبيعية والصناعية والتنمية الصحراوية ـ الاقلال من المفقود، الخرائط البيئية لإستخدام الأرض والموارد الطبيعية ، ثم بعد التنمية المتواصلة، البطالة.. وكل منها يحتاج إلى رؤية وطنية متكاملة وبرنامج وطنى متكامل لمختلف المجالات لدراسة اى من هذه الموضوعات وتحليله لدور كل من الجهات المشاركة مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة.

١٣ ـ ترشيد الموارد المالية وتعظيم الاستفادة من الموارد الأجنبية والتعامل معها بما يحقق مصالح الاقتصاد الوطنى ويساند جهود الارتقاء التكنولوجى بالانفاق على مجموعة متميزة من القطاعات التكنولوجية التى تحتوى على إسهامات هامة تصدر برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى الوقت نفسه ضبط الانتاج الوطنى وتجويده حتى يكتسب من الصفات ما يؤهله للمنافسة محليا وخارجياً.

١٤ ـ الاهتمام بالبحوث الأساسية وحسن توجيهها بما يخدم قضية الارتقاء التكنولوجى. كذلك يلزم إعداد برنامج وطنى متكامل لموضوعات الماجستير والدكتوراه ذات الاولوية والاهمية لقضية التنمية وكذلك ترشيداً للامكانات البشرية والمادية.

وفى الختام فان تعميق دور المجتمع العلمى فى قضايا وطنه يعتمد على تطوير العلاقة بين الأجهزة العلمية فيما بينها ومع الأجهزة الانتاجية والخدمية واتخاذ السبل ووضع التشريعات التى تخدم هذه العلاقة على المستوى الداخلى وكذلك التعاون مع الخارج على المستويات المختلفة..

ومن هنا فان الدبلوماسية العلمية لابد لها ان تتطور.. فاذا كانت الدبلوماسية السياسية قد حققت تقدماً ملحوظا .. فهل كانت الدبلوماسية العلمية على مستوى تلك الدبلوماسية السياسية؟

واخيراً وليس اخراً يتبادر سؤال: كيف يمكن لمصر ان توفر حياة افضل للمواطنين وأن تحدث التنمية الاجتماعية الاقتصادية المطلوبة..

وان تحقق الأهداف المرجوة وأن تصل إلى ما وصلت إليه دول جنوب شرق اسيا وهى التى تطورت فى غضون عقدين من الزمان وتحولت من دول نامية إلى دول صناعية .. ومن اجل ذلك فان الدعوة مفتوحة إلى ان يكون هناك دور حقيقى للعلم والتكنولوجيا ـ فى تنمية الانتاج الوطنى طبقا لحاجات المجتمع وبما يحقق مكتسبات تصديرية مهمة.. ويسعد نقابة المهن العلمية ان تتعاون مع كل الجهود المخلصة لعقد مؤتمر قومى كبير او سلسلة من المؤتمرات لتحديد دور العلم والتكنولوجيا فى تنمية الانتاج وتطويره فى المرحلة القادمة من تاريخ امتنا خاصة ونحن على أبواب متغيرات



كبيرة في منطقة الشرق الأوسط..

كذلك فان السؤال موجه إلى جميع الهيئات الوطنية العلمية والتنفيذية والخدمية والنقابات وكذلك الافراد للاجابة عن سؤال كيف يمكن العمل كمنظومة وطنية متكاملة لتصل مصر إلى مستوى دول شرق آسيا خلال فترة قصيرة.

ويسعد نقابة المهن العلمية أن تتلقى تلك الآراء لتجميعها توطئة لعقد مؤتمر وطني موسع على مستوى عال يساهم فيه السياسيون والاقتصاديون والاجتماعيون والتكنولوجيون والعلميون.. كذلك القطاعان العام والخاص وليس هناك من شك في أن رعاية القيادة السياسية والمستويات العليا بالدولة للعلم والعلماء ضرورة قومية حتى يمكن لهم اداء واجبهم بالصورة المطلوبة وفي إطار الحاجات المباشرة للمجتمع. كذلك فان متابعة نشاط المجتمع العلمي والتكنولوجي سوف تبحث على المزيد من الالتزام بالواجب الوطني



ميكروفون

الدروس التعليمية.. أهم!

□□ منذ مطلع السنة واولياء امور الطلبة والطلبات الذين يتعلمون في مدارس اجنبية يناشدون التليفزيون عرض المسلسلات الماخوذة عن روايات انجليزية ومنها (جين اير) للاديبة البريطانية شارلوت برونتى ولكن ما من مجيب لعدة شهور متواصلة، ولكن فجاة بدا عرض المسلسل المشار اليه مساء الجمعة الماضية على القناة الثانية في اليوم التالى لامتحان الانجليزية فى عديد من المدارس الاجنبية!

ولقد اثار ذلك التصرف الغريب غضب ودهشة العديد من اولياء الامور وكانت اكثرهم غضبا السيدة فردوس فهمي، وهى زوجة لاحد رجال الهيئة القضائية.

قالت: ليس غريبا انه بعد اداء امتحان المستوى الرفيع فى الانجليزية الخميس الماضى.

يبدأ عرض مسلسل (جين اير). والسؤال اين المسئولون عن القناة الثانية منذ بدا تقديم البرامج التعليمية هذا العام؟!

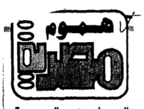
الا يصدقون ان هناك اسرا كثيرة من الطبقة المتوسطة وبيوتا مصرية لاتستطيع ان توفر ٣٠٠ جنيه كل شهر للدروس الخصوصية لان همها الاول هو لقمة العيش؟

وان بين تلك الاسر من يشغل عائلوها مناصب محترمة ومع ذلك لا يستطيعون التعامل مع الدروس الخصوصية لانها ليست فى مقدرتهم.. حتى ولو كانوا يعلمون ابناءهم في مدارس خاصة؟!

والاسر التى تقدر العلم وتحترمه لايهمها من الدنيا سوى ان يتعلم ابناؤها.. والكثير من تلك الاسر المثقفة عائلوها من ذوى الدخل المحدود، لذلك فمطلوب من التليفزيون الاهتمام اولا بمصلحة الابناء اما مسالة الترفيه بالمسلسلات وغيرها فإنها لاتهمنا فى شئ.. ولكن المهم ان يكون التليفزيون من خلال برامجه التعليمية في خدمة الاسر المتطلعة الى ان يتعلم ابناؤها .

كل الحق مع السيدة الفاضلة.. وتلك القضية يجب ان تكون موضع اهتمام من التليفزيون !

محمد صالح



العلم هو الحرية.. والتعليم الجيد هو الطريق الي التقدم لأنه يخرج الانسان من عبودية الجهل الي نعيم المعرفة ويتيح له فرص الحياة الحقيقة. وأي كلام غير هذا هراء وهراء.. ومن المؤكد ان مانادي به الدكتور طه حسين هو الدستور الحقيقية للتقدم عندما قال ان التعليم كالماء والهواء.

ولكن القضية هنا هي نوعية التعليم، ومستواه.. والجو العام الذي يجري وسطه. ثم اسلوب التعليم ومستوي المعلم.. وبعد هذا نسال عن مستوي التعليم.

●● وإذا بحثنا عن تقدم دولة ما، أو تأخر أخري وجدنا التعليم هو المسئول الأول في الأولي.. وفي الثانية علي حد سواء. ويكفي أن نقول ان كل الدول المهتمة بمستقبل شعوبها تعيد النظر - بين وقت وآخر - في برامج تعليمها.. وهاهي أمريكا - القوة الأكبر الآن - عندما رأت أن معدل تطور غيرها من الدول مثل اليابان وألمانيا يكاد يتفوق علي معدل تطورها وجدنا الرئيس الأمريكي نفسه يطلق صرخة استيقاظ عالية من خلال رسالته التي أعدها كبار رجال التعليم، وجاء عنوان الرسالة الرئاسية نذيرا «أمة.. في خطر».

●● وهاهي اليابان التي تنافس الآن علي قمة العالم الاقتصادي، لم تصل إلي موقعها هذا إلا من خلال نظام تعليمي وعلمي يضع مصلحة الأمة فوق كل اعتبار. وتري أن العلم ليس مجرد حشو معلومات في عقول فارغة. وإن التعليم التطبيقي والفني لا يقل أهمية عن التعليم النظري. بل هو أشد أثرا.

وعندما يرتفع عندنا شعار «من لا يملك رغيفه لا يملك قراره» يجب أن ترفع معه شعارا قوميا لا يقل عنه أثرا هو «من لا يملك تعليما حقيقيا لا يملك مستقبله» أو «العلم هو الحرية» وتعالوا نتحدث بصراحة عن مستوي العلم والتعليم في بلادنا، وبلا أي حساسية.

●● مثلا تدني مستوي الخريجين - علي كل المستويات - ألا ينعكس ذلك علي مستوي التقدم - ومستوي الانتاج الفردي وبالتالي مستوي الانتاج القومي. ثم ألا يؤدي هذا الي الانهيار، لا قدر الله، علي المدي البعيد؟!

القضية اننا يجب ان ننظر الي التعليم علي انه نهضة وانتاج وولاء. وليس مجرد فك للخط.

●● ويبقي أن نقول ان الخريج الجاهل، والخريج المتعطل أخطر علي المجتمع من كل الأمراض، بل أخطر من العنف والارهاب. لأن الكارثة ان يتكدس شبابنا - تحت مسمي الخريجين - بلا أدني قدرة علي العمل والإبداع.

نعم نعترف بأن هناك محاولات جادة لتغيير نظم التعليم، وتلك حسنة نحسبها للدكتور حسين كامل بهاء الدين، بل سيذكر تاريخ العلم والتعليم في بلادنا مايحاوله ويؤديه هذا الوزير المخلص الذي يعمل في صمت وجد غريبين، رغم أنهما محمودان.. ولكن أملنا أكبر.. لأن مسئوليتنا أكبر والمطلوب منا أكبر.. وإذا كان الدكتور بهاء الدين قد نجح في تغيير نظام الثانوية العامة ليخفف العبء إلا أن المطلوب منا أن نشجعه علي ماهو مقدم عليه.. فالرجل يخوض حربا حقيقية ميدانها الشباب.. وهدفها مستقبل أكثر إشراقا لكل المصريين.

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

■ في اطار تطوير التعليم :

الصف الثالث الابتدائي.. شهادة عامة!

في اطار عملية التطوير المستمرة للتعليم ونظام الامتحانات بدأ تلاميذ الصف الثالث الابتدائي امتحاناتهم بنظام جديد «الترم» وسيكون هناك نجاح ورسوب للتلاميذ بعد ان كانت سنة نقل عادية ينقل منها الطالب «اوماتيك» الى السنة الرابعة.

وقد اثار هذا القرار المفاجيء الحيرة لاولياء الامور والخوف على اولادهم الصغار حيث لا تتجاوز اعمارهم ٩ سنوات في حين انهم يؤدون الامتحانات في لجان رسمية وبنظام ارقام جلوس ولجان امتحانات.

حول هذا القرار والهدف منه وهل سيكون في صالح التلاميذ ام العكس دار الحوار مع اولياء الامور والمدرسين.

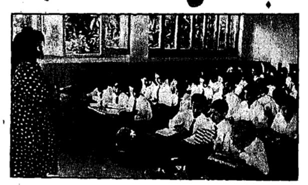
* سسام لويس مدير احدى مدارس اللغات يرى أن القرار الجديد ليس في صالح التلاميذ في المدارس الحكومية او اللغات وانه سيؤدي الى مزيد من تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية،

مصطفى لطفى

كما سيؤدي الى تكاسل تلاميذ مدارس اللغات عن المذاكرة لارتفاع مستواهم عن مستوى المدارس الحكومية وقد حدث ان حصل بعض تلاميذ الصف الخامس على درجات منخفضة في امتحانات مدارس اللغات، وفي نهاية العام حصلوا على درجات متفوقة في امتحان الوزارة مما خلق مشاكل عديدة مع اولياء الامور.

واضاف : ان هدف القرار الجديد هو معالجة مشكلة الدروس الخصوصية ولكنه لن يحل المشكلة لانه يعالج المشكلة من قشورها وليس من جذورها.

ويؤكد الاب جورج ميشيل بكر مدير احدى مدارس اللغات أن هذا النظام سوف يعرض التلميذ في هذه السن الصغيرة للظلم لانه لا يمكن ان نقيم طفلا لم يتجاوز عمره ٩ سنوات من خلال امتحانين فقط طوال العام وسط جو من الرهبة التي تتميز بها امتحانات الشهادات.



امتحانات الصف الثالث تعامل معاملة امتحانات الشهادات العامة من حيث النجاح والرسوب

كما ان الطفل في هذه السن معرض للاصابة بالامراض المفاجئة في اى لحظة مما سوف يفقده جزء كبير من درجات احد الامتحانين، في حين ان اعمال سنة تساعد على تقييمه التقييم الصحيح ولم تعد هناك مشكلة. وترى ليوني سابا مديرة المرحلة الابتدائية ان هذا النظام سوف ياتي بنتيجة عكسية بخصوص الدروس الخصوصية حيث ان خوف اولياء الامور من رسوب ابنائهم في احد «الترمين» سوف يضطرهم للجوء الى الدروس الخصوصية اكثر وهذا ما حدث بالفعل، وعلى اى حال فنحن مازلنا في مرحلة التجربة وسوف تظهر سلبيات وايجابيات هذا النظام بشكل اوضح في نهاية العام.

التقييم !

وتطرح سناء صليحة والدة تلميذ بالصف الثالث الابتدائي تساؤلا حول الهدف من الامتحان؟

وتقول : في تصوري ان الهدف من العملية التعليمية اليوم وبحكم التطور ومسايرة العصر لم يعد مجرد التلقين وحفظ بعض المواد التي ما يلبث ان ينساها الطالب بمجرد انتهائه من حل ورقة الامتحان.. والحل الوحيد لمواجهة هذه المشاكل هو ان تبدا عملية التطوير او تطبيق نظام جديد منذ السنة الاولى لجميع المراحل وتستمر ولا تتغير مع تغير الوزارة. وبالرغم من تلك السلبيات التي يراها البعض في هذا النظام،

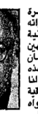
يرى البعض الاخر ان هذا القرار يتميز بالعديد من الايجابيات وخاصة بالنسبة لتلاميذ المدارس الحكومية التي كان يطبق عليها نظام النجاح بقوة القانون مما ترتب عليه حصول كثير من التلاميذ على الشهادة الابتدائية دون معرفة القراءة والكتابة!! هذا ما يؤكده مصطفى لطفى المدرس بمدرسة القللي الابتدائية ويرى انه في حالة رسوب الطالب اكثر من مرتين في الصف الثالث الابتدائي يجب ان يحول مسار تعليمه الى التعليم المهني ليترك المجال لغيره في التعليم العام. كما سوف يترتب عليه ايضا تقليل نسبة التاخر الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

سنوات الرسوب

يرى عبدالقادر مكى الموجه العام بوزارة التربية والتعليم سابقا ومدير مدرسة المنار للتعليم الاساسي ان القرار الوزاري رقم (١٨) الذي صدر بتاريخ ٩٣/١١/١٦ بشأن تطبيق نظام الشهادات على امتحان الصف الثالث الابتدائي. وان كان صدوره بهذه الصورة الفجائية ادى لحدوث شيء من القلق والتوتر لدى اولياء الامور والمسئولين بالمدارس حيث كان يحتاج لتنظيم معين في تجزئة تدريس المقررات حسب نظام «الترمات»، الا انه في النهاية في صالح التلميذ من حيث الاهداف التي سوف يحققها.

ويقول : تقويم التلميذ خصوصا في

السن المبكرة بالنظر الى قدراته العقلية والذهنية امر ليس بالهين وبالتالي فان امتحانه في هذه السن لا يصور لنا النتيجة الحقيقية لقياس مستواه التحصيلي والعلمي، ولهذا فان سياسة



عبدالقادر محمد

التطور التعليمي المنشودة والتي تتبع حاليا تعتبر جديرة بالتقدير، خاصة وان تلميذ الصف الثالث سوف يتم امتحانه على مرتين مما يخفف العبء على كاهله ويتم التعامل معهم بقدر طاقتهم الذهنية والعقلية.

كما يمتاز هذا النظام باختصار سنوات الرسوب في المرحلة الابتدائية من ثلاث سنوات الى سنتين حيث كان التلميذ معرضا للرسوب في الصفوف الثاني والرابع والخامس فاصبح الرسوب الآن في الصفين الثالث والخامس فقط.

ويؤكد زكريا اسماعيل محمد ناظر مدرسة ابتدائي ان هذا النظام سوف يؤدى الى تخفيف العبء عن كاهل التلميذ في النصف الثاني من العام الدراسي والبعد عن الرهبة والوساطة وايضا اكتشاف التلاميذ المتفوقين والموهوبين حتى يمكن رعايتهم لاستمرارهم في تفوقهم وخلق جيل من العلماء والمخترعين.

ويرى صلاح منسى النمر ناظر مدرسة المنار للقسم الابتدائي ان تطبيق نظام الشهادة في الصف الثالث الابتدائي له شقان شق سلبي وهو ان الطفل في تلك المرحلة مازال في مرحلة الرهبة من اى شىء جديد او غريب عنه مما قد يؤدى الى إصابة بعض الاطفال بالرهبة وعدم الاداء الجيد في الامتحان، ولكن في نفس الوقت هناك شق ايجابي وهو ان يتعود التلاميذ على التغلب على هذا الشعور بالرهبة وتحمل المسئولية، فهذا النظام يعتبر وقفة جادة لتقويم التلميذ وليس نهاية مرحلة لتعويد الطلاب على اسلوب الامتحانات العامة.

لذلك فان جميع اللجان المسئولة عن سير الامتحان مطالبة بطمانة اولادنا الصغار وان تشعرهم بالراحة النفسية والا يكون هناك رعب بحيث لا تكون بنفس الصورة التي تتم بها امتحانات الشهادات العامة.

نادية الملاخ



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ / ١ / ٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسبة من ضريبة الملاهى وصناديق الزكاة لدعم مشروعات محو الأمية

كتب- يوسف عبدالرحمن:

اعدت الهيئة القومية لمحو الامية مشروعا بتعديل مواد القانون ٨ لسنة ١٩٩١ بشأن الامية وتعليم الكبار. اعتبر مشروع محو الامية واجبا وطنيا ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بتنفيذها الوزارات.

صرح اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة بأن التعديلات تراعى العمل على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدفع العمل وانجاحه حيث تم النص على أن يخصص لتمويل مشروعات محو الامية ما يلى:

- ما يدرج من اعتمادات فى الموازنة العامة.
- نسبة ١ فى المائة من صناديق الزكاة.
- نسبة ٢ فى المائة من عائدات بنك التنمية وبنوك القرى.
- نسبة ١ فى المائة من الضريبة المحصلة على تذاكر السينما والمسارح والملاهى.
- نسبة ١ فى المائة من أرباح الجامعات الاهلية والمعاهد والمدارس الخاصة.
- طابع بريدى تؤول حصيلته لهذه المشروعات.

صالح عبد العاطى

كما نص المشروع على أن يتم محو أمية كل مواطن يتراوح عمره بين الرابعة عشر والخامسة والثلاثين غير المقيد بأى مدرسة ولم يصل فى تعليمه الى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى.

وتلتزم وزارة التربية والتعليم بالعمل على سد منابع محو الامية من المنبع.. أما الاطفال الذين لم يستوعبوا أو تسربوا أو ارتدوا وهم دون سن الرابعة عشرة فتمحى أميتهم وفق خطة خاصة.

ودعا رئيس الهيئة الى بذل كل الجهود من أجل القضاء على الامية بين المواطنين حتى يتحقق أعلان رئيس الجمهورية بأن العقد الحالى هو عقد محو الامية وتعليم الكبار فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

د. سليمان حزين في محاضرة الموسم

نظام الثانوية العامة الجديد تصحيح لخطأ تاريخي ربينا عليه أجيالاً

أساتذة الجامعات حصلوا على كل الفرص ولم يقدموا شيئاً لبلدهم

الحكومة أفسدت الجامعة والجامعة أفسدت الشباب!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال ٤٠ دقيقة هى الوقت الذى خصص الدكتور سليمان حزين استاذ الاجيال والوزير ورئيس ومؤسس جامعة اسيوط الاسبق .. استطاع ان يضحك ويبكى أساتذة الجامعات وضيوف اول ندوة فى الموسم الثقافى لجامعة القاهرة هذا العام .

ورغم تجاوزه ٨٤ عاماً أطال الله فى عمره الا انه قدم درسا رفيعا ووجبه دسمه لاساتذة الجامعات ووجه لهم النقد اللاذع المر بين كلماته خاصة فيما قال انتم حصلتم على فرص عديدة للتعليم والبعثات والتعيين والرقى وهى منة ومنحه من الله والوطن ودين كبير فى رقابكم سيحاسبكم عليه الله ووفاء الدين يكون بتربية وتعليم الاجيال واجراء البحوث المفيدة للارتقاء بالوطن والا فكيف ستواجهون الله يوم القيامة وفى اعناقكم هذا الدين .

والدكتور سليمان حزين اول طالب يدخل جامعة القاهرة عام ١٩٢٥ وكان د .احمد لطفى السيد رئيسا للجامعة وسدد الطالب ٢٠ جنيها رسوم الدراسة ولكن رئيس الجامعة استدعى الطالبين المستجدين ورد لهما مادفعاه دون استئذان وزير المالية وتوقيعات واوراق وقرارات والمح د .حزين الى ان رؤساء الجامعات كان لهم سلطات وكانوا شخصيات ذوى مكانه .

وحول المواسم الثقافية قال ان الموسم الثقافى للجامعة فى سنة ٣٧ كان يقام فى دار الجمعية الجغرافية الذى يتسع لالف شخص وكانت تمتلىء عن اخرها فى اشارة لقلة الحضور فى المواسم الثقافية حاليا معللا ذلك بانتشار وسائل التثقيف والاعلام حاليا .

كليات بالايجار

وقال د . حزين انهم كانوا طالبين مقابل كل استاذ فما هو عدد الطلاب مقابل الاستاذ حاليا ؟!

وعن نشأة الجامعات قال اسكندرية نشأت عام ٤٢ وعين شمس عام ٥٠ واسيوط عام ١٩٥٥ ولم تبدأ الدراسة الا عام ١٩٥٧ ورغم ان تخصص آداب الا اننى انشأت هندسة وعلوم وطب وزراعة ولم تبدأ الدراسة فى الاداب الا بعد انتهاء فترة رئاستى وذلك فى اشارة منه الى انشاء كليات على وجه السرعة لتعيين الاصدقاء والتلاميذ عمداء لها لتوزيع الكعك .. وقال :يستأجرون مبنى لايليق ويقبلون طلاباً ويستأجرون دكتوراً ويسمونها كلية .

وايد د .حزين التوسع فى انشاء الجامعات الاقليمية لتصحيح ظلم

محمود خليفة

تاريخى اجتماعى وسياسى وثقافى فقبل انشاء جامعة اسيوط لم يكن هناك اى معهد علمى جنوب القاهرة حتى حدود مصر مع السودان وكان الحرمان من التنوير والتعليم والثقافة يعم صعيد مصر والريف .

ورغم ذلك نبه الى انشاء الكليات والتوسع فى الجامعات، لابد ان تتوفر له الامكانيات ويتم دراستها وتوفير وابتعاث هيئات التدريس لان للجامعة ٤ وظائف وهى تهذيب الغريزة ويتم ذلك ابتداء بالاختلاط بين الذكور والاناث وبدأ ذلك فى الجامعة المصرية منذ عام ١٩٣٠ والاختلاط يساعد على تهذيب غريزة المرأة والرجل وبذلك فقط نستخرج الانسان من الحيوان .

وتقوم الجامعة بتدريب العقل واليد وسبب تخلفنا أننا فى كل مراحل التعليم وفى الجامعات اصبحت رياضة عقلية .

العقل واليد المفكرة

ونحن نفكر بعقولنا ولانفكر بأيدينا

بينما الذين علموا الحضارة بنوها بفكرهم وايديهم تعلموا الهندسة الفراغية مثل الهرم واليد المفكرة

اساس التعليم فى المدارس والجامعات ولكننا نركز على العقل فقط حتى احتقر الناس العمل اليدوى ولابد من تدريب العقل واليد المفكرين حتى نستخرج البشر من الحيوان .

وتقوم الجامعات بتربية الضمير الذى يميز الانسان الحق عن البشر كافة فإذا كنا بالعلم نميز بين ماهو خطأ وماهو صحيح وبالضمير نميز بين ماهو حق وباطل وبهذا نستخرج الانسان من البشر .

تربية الضمير والروح

ووظيفة الجامعة الرابعة هى تربية النفس او الروح ذلك الشىء الذى يتعدى الضمير الى ادب النفس فالرسول الكريم لم يقل علمنى ربى بل قال ادبنى ربى فأحسن تأديبى نجد ان الله سبحانه وتعالى وصف رسوله الكريم بأنه على خلق عظيم وليس على علم كبير .

وعندما تقوم الجامعات بتهذيب الغريزة وتدريب العقل واليد وتربى الضمير وتهذب النفس يكون المجتمع على الطريق السليم .. فهل نحن كذلك ؟

الجامعة المستقلة

وضرب د .سليمان حزين مثلاً بأقدم جامعة فى التاريخ وهى جامعة «أون» منذ ٥٣ قرنا من الزمان انشأها المصريون الفراعنة بعيداً عن مركز الحكم فى مدينة منف بمسافة ٥٠ كيلو مترا فكانت جامعة مستقلة وعندما أنشأ الفاطميون جامعة الأزهر حولها المصريون الى جامعة لكل المسلمين وليس للشيعة فقط ثم حولوها لكل البشر عامة الى حد بعيد .

وحتى عندما نشأت الجامعة الاهلية ثم تحولت الى الجامعة المصرية ثم جامعة القاهرة كانت شعبية اهلية فلا علم ولاثقافة ولاوظائف للجامعة الا اذا كانت مستقلة عن الحكومات ونحن الان نعانى من القيود فى الجامعات واصبح العلم مسيساً وهو سلاح ذو حدين والجامعة الحكومية ثم التعليم المجانى جعلت الناس تتطلع فيها ويرسبون ١٣ سنة «ويكرمشون» فى ترابها ويحصلون على فرص الآخرين ويحرمونهم من التعليم وهذا وضع لابد من مواجهته وان تتسامح واسمعوها منى قبل أن ارحل عن دنياكم .

واعتذر د .سليمان حزين عن نصيحة قدمها للمسئولين بضرورة انشاء كلية للتربية فى كل محافظة فجاءت كليات هشة بلا قدرات او امكانيات ولاعضو هيئة تدريس واصبح الاستاذ يسمى الاستاذ تاكسى وعندما يجرون بحوثا فليس لديهم امكانيات واصبحت بحوثا اى كلام فلم تخدم المجتمع .

مناصب جامعية للاسترزاق

وحينما نتحدث عن وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فهى مناصب واسترزاق ومكاتب فخمة وسكرتارية والجامعات الحرة المستقلة يجب ان تكون مراكز لبناء الفكر الحر ولكن الجامعات لم تفرخ مفكرين واغلب الذين قادوا حركات التغيير فى المجتمع من الصحفيين او المحامين وقليل جدا من اساتذة الجامعات .

حرام عليكم

وقال انى أعيب عليكم محاولتكم ان يكون تلاميذكم نسخة بالكربون منكم فهذا خطأ ويضر بالمجتمع وعندما علمنى د .طه حسين كان احسن مافيه انه يريدنى مختلفا معه ولست نسخة منه لان الجامعة يجب ان تكون حرة ومركزاً للفكر وألا تمشى تماماً تحت السلطان صحيح ان الحكومة تمول الجامعات ولابد أن يكون لها كلمة .

وقال انه كعضو للمجلس القومى للتعليم رفض قانون الثانوية العامة الجديد تمشياً مع رأى المجلس ولكنه

شخصيا سعيد بجراة الوزير واقدامه على تصحيح خطأ وظلم تاريخى يعانى منه الوطن منذ ان دخل الانجليز نظام التشعيب فى الثانوية العامة فقضوا على الاختيار والحرية وقيدونا ووقعنا فى غلطة تاريخية ومعها برمجة التعليم اى قولبة التعليم وصب التلاميذ فى قوالب بعد ان كانوا احراراً منذ

جامعة «اون» الى جامعة «الازهر» وكان الطالب يختار درس الفجر او الظهر او العصر ويختار «العامود» الذى يجلس عنده الشيخ الذى يجب ان يسمعه ويتعلم منه .

واعاد د .حزين للذاكرة نشأة جامعة اسيوط وفتح الباب امام ابناء الصعيد وفى اسيوط بالذات حيث كانت السيطرة والسيادة للمدارس الانجيليكية التى افسدت واضرت الكنيسة المصرية ام الكنائس فى العالم والتى وحدت المصرية وحاربت بهم الامبراطورية الرومانية .

وعاد د . حزين الى مسألة التشعيب فى الثانوية العامة والجامعات التى عملت انفصاماً فى تكويننا وانه وهو وكيل وزارة التربية والتعليم حارب التشعيب واستمر النظام لمدة ٩ سنوات بنجاح فى المدارس الاجنبية التى تركها الانجليز والفرنسيون بعد العدوان الثلاثى عام ٥٦ وانه اعاد طرح فكرة الغاء التشعيب على وزير التعليم عام ٨٦ ولكنهم تجاهلوها .

وغمز د . حزين اتحاد الطلاب بالجامعات فهم يسيرون على المكابرة والمشاجرة لا المناظرة ثم طالب اساتذة الجامعات ان يفيقوا لدورهم ومهمتهم وضرب مثلا بنفسه فى هذا العمر المتقدم ولكنه يستعد لاصدار كتاب ضخم عن مستقبل الثقافة فى مصر العربية لان استاذه طه حسين اصدر من ٤٠ سنة كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر» ونسى مصر العربية .



احتواء ازمة أساتذة الجامعات

كتب ـ سامي فهمي :

وافق د . عاطف صدقي رئيس الوزراء على استمرار صرف الحوافز والبدلات لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات . تدخل د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لدى رئيس الوزراء ، وبذل جهودا مكثفة طوال الاسبوع الماضي لحل الازمة . وكانت تعليمات وزارة المالية قضت بايقاف صرف بدل الساعات الزائدة ويعادل ٢٠٠ ٪ طبقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات . وشهدت الجامعات حالة من السخط والاستنكار ،

وعقدت اجتماعات طارئة لهيئات التدريس ، واصدر نادى هيئة التدريس بالقاهرة بيانا للاحتجاج على مصادرة حقوق الاساتذة . وخلال المؤتمر الطارىء لهيئات التدريس اول امس اعرب الاساتذة عن ارتياحهم لحل الازمة ، وطالبوا بزيادة بدلات الامتحانات من ٣ ٪ الى ٥ ٪ .

واكد د . بدر غازى رئيس هيئة التدريس بجامعة القاهرة ضرورة تحسين الاوضاع المالية لاساتذه الجامعات وليس الاعتداء على حقوقهم . كان المجلس الاعلى للجامعات قد فشل في حل الازمة في اجتماعه الاخير .

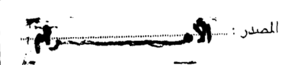


شكوى من صعوبة الحساب للثالث الإبتدائى بالقاهرة والجيزة

شكا بعض أولياء الأمور من صعوبة امتحان الحساب للصف الثالث الابتدائى الذى وضع على مستوى المحافظة فى كل من القاهرة والجيزة ، حيث جاءت الورقة من ٥ أسئلة متفرعة، خالية من مسائل المقارنة والتكملة ، كما وردت المسائل الكلامية صعبة وغير مفهومة للتلميذ حيث لم يتدرب عليها طوال العام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

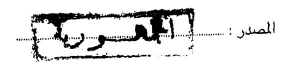
المصدر : 

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

خصم ٣ أيام من راتب ٤ مديرين لاستخدام مكبرات الصوت بالمدارس

اصدر السيد صبحي جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة قرارا بخصم ٣ ايام من رواتب ٤ من مديرى المدارس بإدارة وسط الجيزة ، لاستخدام مكبرات الصوت، وعدم تنفيذ التعليمات ، وتم سحب المكبرات من المدارس ووضعها بمخازن المديرية.





العلم والحياة

هو الذى أوحى إلى بموضوع الحديث .. الأستاذ الدكتور أحمد دويدار البسيونى .. رئيس جامعة قناة السويس .. قال فى كلمة وهو يفتتح مؤتمر الرومانتيزم الثالث لمابعد التسعينات .. إن التعليم الجامعى عليه أن يسارع بتطوير نفسه .. وإلا حدثت فجوة فظيعة بين التعليم الجامعى وتعليم ما قبل الجامعة .. إن التعليم قبل الجامعى قطع شوطا بعيدا فى التطوير والتغيير .. ومازال يجتاز ثورة حقيقية .. والتعليم الجامعى مازال واقفا فى مكانه .. لم يطور نفسه ولم يعد نفسه لمواجهة تلك الثورة التعليمية لما قبل الجامعة .

وكانت تلك الجلسة الطويلة بعد يوم حافل من النشاط .. فى قاعة الاستقبال بالفندق الأنيق فرنسى الذوق وفريد الموقع .. ومعنا الأستاذ الدكتور عبدالفتاح عبدالوهاب نائب رئيس الجامعة للبيئة .. والأخ فؤاد حبيب مدير العلاقات العامة .

ذكرت العالم الكبير رئيس الجامعة بكلماته وسألته : كيف يكون تطوير الجامعة من وجهة نظرك .

- قال على الفور : الأستاذ الجامعى .. الأستاذ هو الذى يعلم .. والأستاذ هو الذى يضع المنهج .. والاستاذ هو الذى يضع بصمته على التعليم الجامعى كله .. إن تطوير التعليم الجامعى لايعنى المناهج .. ولكنه يعنى اختيار استاذ الجامعة .. توفير كل الأمكانيات لأعداد استاذ الجامعة اعدادا رفيعا .. وإتاحة كل الامكانيات التى تساعده على تطوير نفسه ومجتمعه .

- مزيد من الايضاح .. اختيار أستاذ الجامعة يتم الآن بطريقة لاتؤدى أو على الأقل لاتساعد على اختيار الأستاذ الأكفأ والأقدر .. معيد يأتى ثمرة للقدرة على الحفظ والاسترجاع دون اختبار لأى قدرات أخرى .. مثل القدرة على الابتكار والأبداع وإعمال الفكر .. ولكن تعيين أوتوماتيكى .. ويظل يرتقى بشكل أوتوماتيكيا حتى يصل إلى درجة الأستاذ بأسلوب الرسوب الوظيفى .

- والحل يادكتور دويدار ..؟

- النظام الذى يسمح باختيار الأفضل .. وذلك باتاحة الفرصة للمنافسة .. العودة للنظام القديم .. نظام الأعلان عن الوظيفة بدءا بالمدرس .. على أن يكون لكل قسم هيكل وظيفى ثابت .. ولاتكون الوظيفة المعلن عنها مفصلة وهذه الجملة من عندى .

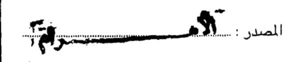
ولتلافى الأخطاء فى النظام القديم .. نظام أساتذة الكراسى الذى أطالب بعودته .. يزاد عدد الكراسى ليمثل كل التخصصات .. فلايحدث ذلك الصراع الذى أدى إلى إلغاء النظام بالكامل .. وهنا لايفوتنى والكلام مازال لرئيس الجامعة .. أن الأساتذة الذين اكتسبوا ذلك الحق .. أى حق الأقدمية يعاملوا طبقا لحقوقهم حتى سن المعاش .. أما التعيين الجديد فيكون طبقا للنظام المقترح .

ومازال للحديث بقية .

د.عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

مجرد رأى

نهاية التوتر

٢ - سالت اهل الخبرة ماهو جوهر نظام الثانوية العامة الجديد؟.. فقالوا لى: الغاء عيوب النظام الحالى المعمول به منذ سنوات طويلة والذى يعرفه جيل الأبناء الحاليين وآباؤهم واجدادهم.. هذا النظام اساسه ان هناك فرصة وحيدة امام الطالب تحدد مستقبله وتفتح له ابواب الكليات الممتازة. فاذا حصل فى هذه الفرصة على مجموع عال فتحت له الأبواب واذا فشل حتى لو كان هذا الفشل لأسباب طارئة مثل مرض مفاجىء أو ظروف خاصة احاطت به وباسرته فجاة مثل حالة وفاة او مرض او اى سبب اخر، كانت النتيجة اغلاق الابواب المفتوحة.. وبسبب ذلك كانت مشاعر القلق والضغط العصبى والتوتر تسود جميع البيوت التى بها امتحانات ثانوية عامة..

سالت: كيف يعالج النظام الجديد هذه العيوب وقالوا لى ان نظام التعليم يبدا فى مصر بالتعليم الابتدائي وهذا مدته ٥ سنوات «كان ٦ سنوات وخفضه الدكتور فتحى سرور الى ٥ سنوات» ثم التعليم الاعدادى ومدته ٣ سنوات، ثم التعليم الثانوى ومدته ٣ سنوات. وحسب النظام الحالى يدخل التلميذ امتحان شهادة الثانوية العامة فى آخر السنة الثالثة، فالفرصة أمامه وحيدة والمواد التي يدرسها ويمتحن فيها لا اختيار له فيها، واذا فشل فى الامتحان فامامه بعد ذلك فرصتان اخريان للنجاح، ثم لايستطيع ان يدخل الامتحان مرة رابعة.. فى النظام الجديد الذى سيبدا تطبيقه من العام القادم على طلبة السنة الثانية الثانوية فان الطالب سوف تكون امامه مجموعتان من المواد.. مجموعة يدرسها بالاجبار ولااختيار له فيها مثل اللغة العربية والدين واللغة الانجليزية.. ومجموعة اخرى من المواد يختار من بينها المواد التى يرى انها تتفق مع ميوله وتحقق له دخول نوعيات الكليات التى يريد الالتحاق بها.. وعلى سبيل المثال لايتصور دخول طالب كلية الطب إلا اذا درس مادة الاحياء، ولكن من المتصور ان يدخل طالب كلية الهندسة ولايكون قد درس هذه المادة.. واختيار الطالب لهذه المواد سيجعله يحصل فى الغالب على درجات أحسن لأنها تتفق مع ميوله.. وهكذا سيكون امام الطالب حرية الاختيار. يضاف الى ذلك انه سيكون أمام الطالب امتحانان الاول فى مايو والثانى فى اغسطس. ومن الممكن ان يؤجل بعض المواد الى اغسطس، واذا رسب فى مادة فى امتحان مايو فانه يمتحن فيها وحدها مرة ثانية فى امتحان اغسطس.. وهو مايحرر التلاميذ من شعور الارهاق العصبى الذى يشعرون به فى النظام الحالى. والذى حدث فى السنة الثانية الثانوية يتكرر ايضا فى السنة الثالثة بما يحقق فى النهاية فرصة هادئة للطالب للاجادة ودخول الامتحان بلا رهبة او خوف وانهاء حالة التوتر التى تسود البيوت..

سالت: هل يستطيع الطالب ان يجمع بين السنتين الثانية والثالثة فى سنة واحدة؟.. قالوا لى لايستطيع.. فمدة الدراسة فى الثانوية العامة ٣ سنوات.. كانت ٣ سنوات وستبقى ٣ سنوات..

صلاح منتصر

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٩ يونيه ١٩٩٤

الأستاذ الجامعى والبحث العلمى

السؤال الأساسى هو: ماهى الأعباء الحقيقية الملقاة على عاتق أو على كاهل الأستاذ الجامعى؟ وماهو موقع البحث العلمى من هذه الأعباء؟ ولا شك أن الاجابة عن هذين السؤالين تكشف عورة من عورات مصر الحقيقية التى تكشف بدورها عن الادمغة العلمية، وماذا تفعل وحجم اهتماماتها وإلى أين تسير، وحجم الضغوط التى تقع هذه الأدمغة تحتها؟ وهكذا الحال الذى سيتضح من خلال امور ربما تبدو فى ظاهرها أنها بسيطة، انما فى عمقها هى المأساة الحقيقية.

د. جمال على زهران

فاستاذ الجامعة مكلف بأعباء التدريس على مدار العام، ووضع الامتحان والتصحيح واعمال الكنترول، وهذه العمليات تستنزف منه على مدار العام مالايقل عن تسعة اشهر كاملة لو اتقن هذه العملية بحق وكما ينبغي، وبالتالى لا يتبقى له من العام الا ثلاثة اشهر للعمل العلمي، المفروض ان يعد فيها كتبه للعام الجديد التالي، ويطور فيها اعماله الجديدة للطلبة وهكذا. والسؤال هنا أين الوقت الذى يجب أن يقضيه فى العمل البحثى والانتاج العلمي؟ يتضح انه غير موجود من حيث خريطة الوقت الفعلية، ومن ثم فان الأستاذ الحريص على ذلك يكون على حساب اشياء كثيرة، كالاسرة، والصحة، والأعصاب، وأشياء أخرى كثيرة، يدفع ثمنها غاليا، متى كان مخلصا لهذا الطريق الشاق فعلا. ومن زاوية أخرى فالأستاذ مكلف بالاشراف على البحث العلمي والانتاج العلمي وتخريج طلاب بحث للحياة العلمية بحصول البعض على درجات علمية ماجستير ودكتوراه. وبالتالى عليه ان يقرأ ويراجع ويصحح ويدقق مرة وثانية وثالثة للطالب ليخرج البحث فى صورة ملائمة على الأقل وفى افضل فى المتوسط وفى صورة ممتازة فى الأغلب، وفى صورة مثالية على سبيل التميز، وكل هذا لابد له من وقت وجهد. والسؤال كم من المال يقدر هذا المجهود من الدولة للأستاذ نتيجة هذا الاشراف حتى تخرج مثل هذه الابحاث، وهذا الانتاج باعتباره حقلا من حقول البحث العلمي يجب أن يخرج نتيجة مجهود حقيقي من الطالب والاستاذ معا، حتى يخرج فى صورة ممتازة يعتد بها؟ وحتى يشترك الرأى العام معنا فى معرفة التقدير المادى لذلك ليعرف المأساة الحقيقية التي يعيشها البحث العلمي فى بلدنا العزيز، لابد من توضيح الأرقام. فالاشراف على رسالة الماجستير (٣٠٠) جنيه سواء لشخص واحد او لشخصين اى سواء اكان المشرف استاذا واحدا ام استاذين فيقتسمان المبلغ. فأى مجهود يبذل مع الطالب على مدار عام أو اثنين او ثلاثة فى ظل الظروف المادية السائدة؟! اما الاشراف على الدكتوراه للاثنين معا او لشخص واحد فهو مبلغ (٥٠٠) جنيه. اما المناقشة للماجستير فمبلغ (٤٠ج) للشخص الواحد، وفى الكتوراه (٦٠ج). حيث يجلس الاستاذ مالايقل عن ثلاث ساعات على منصة ليشارك فى منح طالب درجة علمية ليحصل فى النهاية على مبلغ اما (٤٠ج) جنيها فى الماجستير، او (٦٠) جنيها فى الدكتوراه اى مأساة تلك يعيشها البحث العلمي فى الجامعات. وأى جهد يبذله الطالب فى الجامعة والذى ان كان مضطرا لذلك، فهل الاستاذ مضطر لأن يبذل جهدا على مدار عام او اثنين او اكثر ليحصل فى النهاية على (٣٠٠) جنيه يشاركه فيها زميل اخر ان كانت ماجستيرا، او يحصل فى النهاية على (٥٠٠) جنيه يشاركه فيها زميل آخر ان كانت دكتوراه بعد أن يبذل مجهودا على مدار عام او اثنين أو اكثر.. فهل هذا عدل، وهل هذا يسهم فى انتاج علمي حقيقي؟! كما انني اتساءل هل من العقل ان يقوم استاذ بقراءة رسالة يصل حجمها الى اكثر من (٣٠٠) صفحة ليناقشها ويعطى صاحبها درجة الماجستير او الدكتوراه ويحصل على مقابل ذلك (٤٠) جنيها او (٦٠) جنيها مقابل (٣ ـ ٤) ساعات على المنصة؟ هل هذا عدل؟ وهل هذا مجرد تعادل بين قيمة الوقت المنفق والجهد المبذول والقدرة على منح الدرجة العلمية بنزاهة؟ مجرد أسئلة تفرض نفسها؟. انها باسادة اسئلة موجعة وموخزة للضمير. ولكن يجب أن تناقش، ويجب أن تقال، ويجب أن تكتب. ويجب الا نتحرج من الحديث فيها. لان كل هذه الامور اصبحت تفعل فى دائرة العلاقات الشخصية. فالكاتب يقبل مناقشة الرسائل لعلاقات شخصية ببعض الاساتذه لا اكثر ولا اقل. وليس لقياسات شخصية ببعض الاساتذة لا أكثر ولا اقل. وليس لقياسات مادية. لانه لو تمت لقياسات مادية فقط، لقمت برفض مايتم العرض على فورا فى ظل طغيان كل الأمور المادية على كل جوانب حياتنا ويساعد فى ذلك للأسف كل وسائل اعلامنا بلارحمة لدرجة ان كتبت ذات مرة اننا اصبحنا نحتاج الى الدفء الاجتماعى بعدما تسرب من حياتنا، وأصبحنا نفتقده كل يوم ويوما بعد يوم!!

كما أنه أحد قياسات قوة الدولة العلمية تتأتى من خلال حجم الانتاج العلمي، وحجم المنشور منه. ويمكن رصد ذلك من خلال حجم ما ينتج من أعضاء هيئات التدريس، وما ينشر منهم من خلال ترقياتهم من مدرس لأستاذ مساعد، ولأستاذ. وللأسف فان هذا المجال يحفل بمآس خطيرة تحتاج لمراجعة شديدة، إلا أن الدخول فى هذا المجال كان يدخل عش الدبابير، ولكن الذى يعنينا هنا أن حجم الاعمال المرفوضة فى اللجان العلمية يتجاوز بكثير حجم الاعمال المقبولة وهذا مؤشر هام وخطير يعكس مدى الضعف العام فى الانتاج العلمي فى الوسط الجامعي وتفسير ذلك عندى، هو أن البحث العلمي ليس هو المهمة الرئيسية للاستاذ الجامعي بل احدى المهام التى تبرز اهميتها فقط عند حلول مواعيد الترقيات، وتتقدم عليها اعداد الكتب الطلابية باعتبارها مصدر دخل للأستاذ الجامعي.

وخلاصة القول فانه بالمتابعة فان هناك ضعفا عاما فى البحث العلمي فى الجامعة وذلك نتيجة تأخير اولويته سواء فى انتاج اعضاء



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يونيه ١٩٩٤

هيئات التدريس أنفسهم، ويظهر ذلك في انتاجهم الذى يتقدمون به لترقياتهم ويتم رفض جزء كبير منه، كما أنهم يتقدمون بعدد كبير لأنهم على ثقة برفض جزء منه. أو سواء فى انتاج طلابهم فى الماجستير والدكتوراه نظرا لعدم اهتمام الاساتذة بهم و عدم اعطاء الوقت الكافى لهم خاصة وأن العائد المادى للاشراف ضعيف للغاية، ولا يتلاءم مع بذل الجهد المفروض أن يبذل لاخراج طلاب علم حقيقيين كما سبق ان تم ايضاحه. كما ان هناك ضعفا عاما فى مستوى النقاش فى الرسائل مما يعطى انطباعا بالمجاملة للطلاب وغير ذلك.

ولهذا فانه من الضرورى مضاعفة قيمة الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، مرتين على الاقل لتصير ألف جنيه الاشراف على الماجستير، والفين على الدكتوراه، ومائتى جنيه لمناقسة الرسالة للعضو الواحد سواء الماجستير او الدكتوراه وذلك بداية لأخذ الموضوع بجدية . أما موضوع الترقيات من مدرس لاستاذ مساعد ثم استاذ فان هذا الموضوع يحتاج الى حوار ونقاش طويل، ويمكن الحديث فيه فى مقال آخر باذن الله. لكن فلتكن البداية هو تطوير اللائحة المادية للاشراف على الرسائل العلمية ثم بعد ذلك وضع القيود عليها لتصير بعد ذلك الأمور فى طريقها الجاد ليخرج طلاب بحث حقيقيون ورسائل علمية جادة.. وإلا فالعوض على الله.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

وزارة التعليم تطلب تعيين.. ٤٠ ألف مدرس

العمل فى المدارس الجديدة وفقاً للتوزيع الجغرافى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

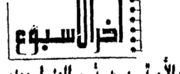
التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

كتب ـ ماهر حسين :

طلب د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من مجلس الوزراء الموافقة على تعيين ٤٠ الف مدرس من الحاصلين على المؤهلات العليا لتدريس اللغة العربية واللغات الاجنبية والرياضيات والعلوم والتاريخ والاجتماع .

قال الوزير فى مذكرة رفعها الى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ان هؤلاء المدرسين سيعملون فى المدارس الجديدة سواء التى تسلمتها الوزارة وعددها ٩٠٠ مدرسة او التى سيتم تسليمها من الان وحتى نهاية يوليو القادم وعددها ٢١٠٠ مدرسة .

اكد فى مذكرته على ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافى عند تعيين المدرسين الجدد بالمدارس . تضمنت المذكرة تعيين اخصائيين اجتماعيين للعمل فى المدارس .



محو الأمية .. بين رئيس الوزراء ووزير المالية !

حضرت هذا الاسبوع حلقة نقاشية علمية حول قضية محو الأمية . فسمعت عجبا ..

لقد بدأت جهود محو الأمية فى مصر - رسميا - عام ١٩٢٠ ، أى منذ ثلاثة أرباع قرن ، وهاهى تحقق نجاحا منقطع النظير ، بدليل أن نسبة الأمية فى مصر لاتزال ٤٧٪ أى نصف تعداد السكان تقريبا !

وأن مؤتمر « التعليم للجميع » ، الذى عقد بالهند فى ديسمبر الماضى وهللنا له فى كل أجهزة الاعلام . قد صنف مصر - وفقا لهذه النسبة بين الدول العشر الأكثر أمية فى العالم مع بنجلاديش وباكستان ونيجيريا والمكسيك وغيرها .. !

وأننا نتغنى بسنة ٢٠٠٠ ، وبالتخطيط لسنة ٢٠٠٠ ، وإعداد مصر لاقتحام القرن الواحد والعشرين ، بينما قضية العالم سنة ٢٠٠٠ ستكون مكافحة أمية الحاسبات الالكترونية . وقضيتنا هى مكافحة الامية الابجدية .. !

وأننا وضعنا عام ١٩٢٠ خطة لمحو الامية فى ٢٥ سنة ، ومرت السنوات الخمس والعشرون والامية كما هى .. فتم وضع خطة أخرى عام ١٩٤٥ لمدة ٢٥ سنة جديدة . وعند مراجعتها بعد إنتهائها عام ١٩٧١ ، تبين أنه لم يتحقق شيء وتوالت الخطط وتوالت معها الخيبة .. !

وعند إنشاء المجالس القومية المتخصصة عام ١٩٧٤ ، لتضم صفوة علماء وخبراء مصر ، تضمنت هذه المجالس مجلسا قوميا للتعليم .

وأنشأ المجلس القومى للتعليم شعبة خاصة من شعبه لمحو الأمية وأنجزت الشعبة ١٥ تقريرا حول المشكلة ، وتلقت الشعبة مكافأة ضخمة على هذا الانجاز الهائل وهى : إصدار قرار بإلغائها .. !

وكانت هى الشعبة الوحيدة فى المجلس التى ألغيت

هل أواصل سرد ماسمعته من عجائب ؟!

فى مطلع التسعينيات ، أعلن الرئيس حسنى مبارك أن عقد التسعينيات هو عقد محو الأمية .

وبمقتضى هذا الاعلان الرئاسى ، صدر قرار جمهورى بانشاء الهيئة القومية لمحو الامية ، وشكل لها مجلس إدارة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى وعضوية كل الوزراء المعنيين .. ومدة المجلس عامان .

ونشط مجلس إدارة الهيئة ، المشكل بمقتضى إعلان رئاسى ، وبقرار جمهورى ، وبرئاسة رئيس الحكومة نشاطا عظيما يؤكد إيمانه بأهمية محو الامية فى مصر ، حيث انقضى العامان أو أشرفا على الانتهاء ، دون أى يجتمع المجلس مرة واحد .. ! (للعلم .. هذا ليس موقفا معاديا من رئيس الوزراء لمحو الامية بالذات .. فرئيس الوزراء يرأس ٣٥ مجلسا أعلى فى كل المجالات . ولا تجتمع أبدا) .

اكثر من ذلك .. اختار رئيس الجمهورية واحدا من أكفأ قيادات القوات المسلحة ، هو اللواء صالح عبد العاطى ، ليكون رئيسا للجهاز التنفيذى للهيئة القومية لمحو الامية ، أى مسئولا عن مباشرة العمل اليومى بالهيئة ووضع ميزانيتها وتنفيذ خططها .

وجلس الرجل ، ووضع خطته ، وفيها خلاصة خبرته فى القوات المسلحة حيث التخطيط العلمى السليم ، وحسن الأداء ، ودقة المتابعة .. وعلى ضوء الخطة ، قام بتقدير احتياجاته المالية ، ووضع أول ميزانية للهيئة (١٩٩٤/٩٣) وأرسل بها إلى وزير المالية الدكتور الرزاز .. وجلس ينتظر الرد .

ومضت أسابيع وتلقى الرجل ردا يؤكد مدى إيمان الدكتور الرزاز بالعلم والثقافة حتى من المنبع وهو محو الامية ، حيث تلخص الرد فى كلمة واحدة : لا ميزانية ..! (هذا يثير سؤالا : لحساب أى شعب أو أى قضية يجمع الرزاز كل هذه الضرائب وكل رسوم الدمغات ويرفع أسعار كل السلع والخدمات على كل المصريين ؟!؟)

ولأن اللواء صالح عبد العاطى رجل ، عسكرى ، ولم يسبق له طوال حياته العسكرية أن كلفه أحد ، أو كلف هو أحدا بمهمة ، ووضع خطة لها ، دون توفير كل عناصر تنفيذ الخطة وضمانات نجاحها ، وأهمها التمويل .

فقد حمل الرجل أوراقه وذهب إلى لجنة التعليم بمجلس الشعب وحكى لأعضائها الحكاية فى اجتماع خاص للجنة . وطلب إلغاء الهيئة القومية لمحو الأمية من أساسها .. !

وحدثت تدخلات . والتقى رئيس الوزراء بالرجل .. واتصل الدكتور صدقى بالدكتور الرزاز .. وبعد هات وخد .. ومساومة وفصال .. وافق الرزاز على تقديم ٧ ملايين جنيه للهيئة !

هل تريدون اكثر ؟!

تبين أن المدارس .. نعم المدارس ، هى أحدى روافد الأمية فى مصر ، إذ يتسرب منها سنويا ٣٠٠ ألف تلميذ يصبون فى نهر الأمية .. !

أن الهند خصصت قمرا صناعيا لمحو الامية .، وأستراليا طبقت سياسة ، التعليم المفتوح ، باستخدام التليفزيون نظرا لمساحتها الشاسعة .. ونحن أقصى ماعندنا هو البرامج التعليمية فى التليفزيون لمن يتعلمون أصلا !

أننا ركزنا على انشاء وزارة للسكان لضبط الزيادة السكانية حتى لا تلتهم كل عائد التنمية .. ولم نهتم بانشاء وزارة لمحو الأمية ، مع أنه فى ظل الامية لا تنمية ولا تنظيم أسرة لأن إنتاج الأميين أقل وانجابهم اكثر .. بل ان الامية أصلا احد الاسباب الرئيسية فى الإرهاب .

أن هناك ١٠ ملايين مواطن لهم قضايا أمام المحاكم السبب الرئيسى فيها هو .. الامية !

مع ذلك .. هناك ، بقع ، مضيئة فى الصورة القاتمة ، لابد من تسجيلها حتى لا يضيع أجر من أحسن عملا .. فمثلاً :

● وزارة التخطيط قدمت للهيئة القومية لمحو الامية ١٠,٥ مليون جنيه - بدون فصال أو مناهدة - لشراء معدات تدريب .

● الصندوق الاجتماعى قدم للهيئة ٢٠ مليون جنيه لتشغيل ١٠ آلاف خريج فى محو الامية ، على ان يتم تجديد المبلغ سنويا .

● وزارة التعليم وضعت كل إمكانياتها - بلا شروط - فى خدمة الهيئة .

● فتحت الهيئة ، بهذه المساهمات حتى الآن ١٦٥٠٠ فصل لمحو الامية فى ٢٦ محافظة ومدينة الاقصر . يعمل بها ١٦٥٠٠ خريج ، وتم من خلالها محو أمية ٣٣ ألف مواطن خلال عام واحد : يناير ٩٣ - يناير ٩٤ .

ومع ذلك فإن هذه الايجابيات أو البقع المضيئة ، لا ترى النور ، لأن أحدا لا يهتم بالنشر عنها أو متابعتها ..

ومع ذلك أيضا .. فإن يدا واحدة لا تصفق .. وجهد الهيئة وحدها لا يكفى .. فأين الجامعات .. الاحزاب .. النقابات .. الجمعيات الاهلية . وعشرات الجهات الاخرى التى يمكن أن تقوم بدور فى هذه القضية القومية .

بقى أن أسجل . أن هذه الحلقة النقاشية ، نظمتها اللجنة الثقافية بجمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وأقيمت بمقر الكلية بجامعة القاهرة ..

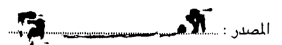
وأن كل هذا الكلام الذى كتبته ، ليس كلامى .. ولكنه كلام ضيوف الحلقة والمشاركين فيها ، وهم صفوة من المهتمين بالقضية : اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة القومية لمحو الأمية ، ورجب البنا رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر ومستشار الهيئة ، والدكتور محمد محمود رضوان نقيب المعلمين الاسبق وعضو المجلس القومى للتعليم ، والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله خبير التخطيط الاقتصادى ورئيس منتدى العالم الثالث ، ومدحت زكى رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون والمستشار الاعلامى بالهيئة ، والدكتور خالد الكومى الوزير المفوض ونائب مدير المعلومات بوزارة الخارجية .

افتتح الحلقة طه خليل رئيس مجلس إدارة جمعية خريجى الاقتصاد والعلوم السياسية ، وادارتها الدكتورة كريمة كريم استاذة الاقتصاد بجامعة الازهر ورئيس اللجنة الثقافية بالجمعية .

ألا هل بلغت . اللهم فاشهد .. !

محمد أبوالحديد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

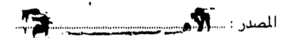
التاريخ :

جامعة حلوان ترشح ٤أساتذة لجوائز الدولة

وافق مجلس جامعة حلوان فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة على ترشيحات جوائز الدولة التقديرية فى العلوم الأساسية عام ٩٣ لكل من الدكتورين رافت كامل واصف الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم بجامعة القاهرة، واحمد عادل عبدالعظيم الاستاذ المتفرغ بمركز بحوث وتطوير الفلذات.

كما وافق المجلس على ترشيح الدكتورين منصور فرج استاذ النحت السابق بكلية الفنون التطبيقية فى مجال الفنون ومحمد محمد فضالى الاستاذ المتفرغ بكلية التربية الرياضية للبنين فى مجال العلوم الاجتماعية لجوائز الدولة التقديرية لعام ٩٤..





المصدر : ......

التاريخ : ......

قواعد تقدم الطلبة الوافدين للثانوية العامة:

رفض الأوراق الناقصة والرسوم بالعملة الأجنبية

كتب - يسرى موافى:

تقرر عدم السماح بقبول أيه طلبات غير مستوفاة الشروط المقررة لدخول امتحان الثانوية العامة لطلبة المنازل الوافدين من غير المقيدين بمدارس الجمهورية، ولن تفيد في هذا المجال كتابة تعهدات من أي نوع مهما كانت الأسباب، وسوف ترد الطلبات الناقصة لأصحابها ولا يستخرج لها أرقام جلوس، ويقوم الطالب بسداد رسم الامتحان بعملة اجنبية موازية لقيمة الرسم المقرر. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بأن المطلوب من الطالب الوافد تقديم مايفيد حصوله على شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى، اومايعادلها، وكذلك الشهادات التى تثبت نجاحه من صف يناظر الصف الأول الثانوى المصرى، الى الصف الثانى الثانوى، ومن صف يناظر الصف الثانى الثانوى المصرى الى الصف الثالث الثانوى، على ان تكون هذه الشهادات مصدقا عليها من وزارتى التربية والتعليم والخارجية بالدول التى حصل منها الطالب على المؤهل، ومن سفارتنا بهذه الدول. ويتقدم طلبة المنازل الوافدون الذين لم يكونوا مقيدين بالمدارس الثانوية الرسمية او الخاصة فى مصر باستماراتهم ومستنداتهم مستوفاة عن طريق سفارتهم بالقاهرة الى لجان النظام والمراقبة المختصة. وبالنسبة للطلبة الذين ليس لهم تمثيل دبلوماسى فى القاهرة يتقدمون مباشرة الى لجان النظام والمراقبة المختصة، اما بالنسبة لطلبة المنازل الوافدين الذين نجحوا من الصف الثانى إلى الثالث الثانوى بالمدارس المصرية فيتقدمون باستماراتهم عن طريق المدارس الناجحين فيها من الصف الثانى الى الثالث الثانوى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

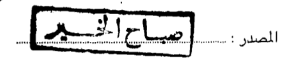
وزير التعليم يعترف :



□ أنادى أن تمارس الأسرة المصرية دورها فى الرقابة على التعليم

□ لا تراجع عن مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٤

«ماجدة الجندى»

هناك شعور داخل كل اب وام بان وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين « عاوز يعمل حاجة » ببساطة تعبير واحدة من الامهات .. هذه « الحاجة » مشوار .. طويل غير هين ، لكنه كما قال لى دكتور حسين كامل بهاء الدين بدا من نقطة كادت تكون مفترقا للطرق .

أو كما قال :

نحن بدأنا .. أقول بدأنا من نقطة صعبة جداً لأن العملية التعليمية كانت وصلت إلى مستوى الأزمة الخطيرة بحيث أنه حتى المبادىء الأساسية لم تكن موجودة داخل المدارس . الأسرة المصرية كانت لقدت الثقة فى التعليم الرسمى ولجأت إلى نظام الدروس الخصوصية بل فى كثير من الأحيان تحولت المدرسة إلى مؤسسة تعليم سيئة .. لكن الأدهى والأخطر من هذا أن هناك تيارا متطرفا بدأ يفرض منهجا خاصا به على المؤسسات التربوية التى تملكها الدولة ضاربا عرض الحائط بالدستور والقانون .. هذا التيار سعى لاختراق التعليم مركزاً على كليات التربية واستطاع أن يخترق كليات التربية وأدخل أعدادا كبيرة من الطلاب أصبحوا مدرسين يطبقون تعاليم هذا التيار فى المدارس بل ويطبقون منهجا مختلفا عن المنهج القومى ويجبرون الطلبة على سلوك معين ويمنعون الأنشطة .. كان هذا تحديا خطيراً .

وسيذكر التاريخ فى يوم من الأيام أى منعطف تاريخى كاد يهوى إليه البلد . لو كان أصحاب هذا التيار نجحوا فى مخططهم لاستولوا على الدولة لأنهم حين يسيطرون على جيل فى خلال ١٠ ـ ١٥ سنة يغسلون رءوس جيل كامل سينتشر بعد ذلك ويدخل الجيش والقضاء والطب وغيره .

الوضع كان خطيراً ولم يكن هناك مفر من المواجهة مهما كانت التضحيات .. واحنا كلنا كنا شايفين لكن مش قادرين كنا نتعايش مع الظاهرة ونحن ندرك خطورتها .

لكن الأمر وصل إلى حد أن ضميرى لم يسمح لى بالتعايش وكان لابد من المواجهة .

●

● سالت .. كيف تتم هذه المواجهة ؟

قال : حالياً هناك اختبارات للدخول إلى كليات التربية . ثانيا : هناك أجهزة متعددة تتابع العملية التعليمية ومن خلال الصحافة ومجلس الشعب أنادى المجتمع كله وأناشد الأسرة المصرية أن تمارس رقابتها على التعليم الرسمى فى المدرسة لأن المشروع القومى لا يتبع وزير التعليم ، كلنا مسئولون عن تكوين أبنائنا فهل نتركهم يتعلمون وفق منهج غريب .. متخلف عن العصر والزمان والمكان لابد أن تمارس الأسرة رقابتها .. مجالس الآباء يجب أن تلعب دورها .. أنا اقترحت تكوين مجالس أمناء لكل مدرسة مش ضرورى يكون لى ابن فى المدرسة لكن لابد أن يحتضن المثقفون ورجال الأعمال والمفكرون المدرسة . هذا جزء من الواجب الاجتماعى .

التعليم أخطر من أن ينفرد به وزير أو عدة وزراء .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٤

● قلت : هذه المتابعة التي تدعو إليها سيادتك اين تصب او لاين يتجه من يرصد خللا ؟

قال : هناك عدة إدارات وأجهزة داخل الوزارة ، زائد مكتب متابعة مباشر للوزير ، كما أنني لا يفوتني أي بلاغ أو رأي ينشر في الصحافة عن أي ممارسات خاطئة . أيضاً هناك تكليف لعدة أجهزة رقابية بالمتابعة ، وأنا أناشد أعضاء مجالس الشورى والشعب والإعلام دوركم الرقابي .

● قلت : مناهج التاريخ والتربية القومية تلعب دوراً اساسياً في تشكيل وجدان الطالب وزرع اول خيوط الانتماء للوطن .. الملاحظ في السنوات الاخيرة التغيير المتعاقب في افكارها بل احياناً انتقالها من نقيض لنقيض بشكل حرفها عن دورها ..

قال : ليس من المفروض أبداً أن تتغير أو تتلون مضامين هذه المناهج بألوان مراحل سياسية مرحلية مفروض الا تطمس ذاكرة الشعب وألا تشوه ، وأن يكون هناك اتفاق على وقائع هي أساس بناء هذه الذاكرة . . وهذا يحتاج لجهود نحن نسير فيه ، لكن أنا أنتهز هذه الفرصة لأقول إن المدارس الجديدة مراكز ثقافية أقدمها لوزارة الثقافة وأعتبرها أيضاً مراكز رياضية أدعو لها المجلس الأعلى للشباب والرياضة . . هذه المدارس ممكن أن تكون فرصة لذرع أرضية ثقافية لو استثمرناها لتغيرت الصورة الثقافية في المجتمع .

● قلت : الا يحتاج ذلك إلى نوع من التنسيق المركزي المسبق بين المسئولين عن هذه الجهات وسيادتك ؟

قال : هاأنا أبدأ بالدعوة . . اتفضلوا هذه مراكز ثقافية جاهزة تسلموها .

● قلت : متى يأتي اليوم الذي يكون فيه مدرس المدرسة الابتدائية حاصلا على اعلى درجة تربوية .

قال : هذا اليوم قرب بإذن الله وإحنا في الطريق له . عملية تدريب المعلمين لها خطة تتم بسرعة . .

عندنا الآن سبعة مراكز قومية وهناك اتفاقيات مع الجامعات على تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغات والتاريخ والكيمياء والطبيعة علاوة على خطة لإرسال ٥٠٠ معلم سنوياً إلى الخارج وأول فوج عاد وكان لمعلمي الرياضيات واللغات والعلوم وصورتهم مبهرة . . أفكارهم حماسهم يدفعني أكثر وأكثر للبحث عن اتفاقيات مع الجهات الدولية والدول المتقدمة .

● سألت الوزير : هل نهنئك على انك كسبت معركة اليوم الكامل ؟

ضحك : ربما لأول مرة . . الأصل في التعليم أن يكون يوما كاملا لأن المدرسة تربية أولا . . وإن شاء الله عام ١٩٩٧ ستكون كل مدارس مصر الدراسة فيها يوما كاملا . . نحن نحسن أوضاع المدارس لكسر الحلقة الشيطانية للدروس وغيره ، لابد من مدرسة جيدة وتحسين لأحوال المدرس وتطوير لمناهج التعليم . . منظومة متكاملة جزء منها لا ينجح العملية التعليمية وحدها بالنسبة للمدرسين ستصل مجموعة حوافزهم والمكافآت إلى خمسة شهور فوق المرتب السنوي هذا العام .

● قلت للوزير : انا محملة بقلق اولياء امور دفعة الثانوية العامة للعام القادم المعروفة بالدفعة المزدوجة .

طمأنني : بإذن الله سنحفظ لهم حقوقهم منذ عامين ، ونحن نزيد أعداد المقبولين في الجامعة مرة زودنا ٣٠ ألفا والعام الماضي ٣٠ ألفا والزيادة بهذا المعدل تضمن لهم حقوقهم .

● قلت : هل تعتبر نجاحك في سد ثغرات الشهادات الاجنبية لكسبك



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٦

قضية الدبلوم الامريكى وعداً بالعدل بين طلاب الثانوية العامة وموضة الشهادات الاجنبية ؟

قال : هذه الشهادة جزء من ظاهرة مؤسفة لما وجدتها لجأت إلى القانون . أردت التحقق من موقفها القانونى . . أرسلت إلى مجلس الدولة طالبا رأيه فى هذه المشكلة على ضوء المادة ١٨ من الدستور التى تنص على ضرورة إشراف الدولة على جميع أنواع التعليم ، وأيضاً على ضوء المادة ٨ التى تؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص . نحن نصر على تطبيق ما نص عليه الدستور ولن نسمح بأى خلل .

●

● سألت الوزير : هل يعنى ذلك ان الطريق إلى الجامعة المصرية لن يمر إلا بالشهادة المعترف بها وهى الثانوية العامة ؟

رد : الثانوية العامة أو ما يعادلها أى ما يكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم .

● قلت : على ذكر ديمقراطية التعليم مازال البعض يرى فى إنشاء جامعة اهلية .. إخلالا واضحاً بمبدأ تكافؤ الفرص لان « اللى معاه فلوس » هو الذى سياخذ الفرصة .

قال الوزير : أنا أصررت فى موضوع الجامعة الأهلية على ثلاثة بنود بالتحديد أرى فيها الضمان . . أول نقطة هى تمسكنا بالمادة ١٨ من الدستور التى تنص على إشراف الدولة على جميع أنواع التعليم . . يعنى هذه الجامعة الأهلية تحت إشراف الدولة مثلها مثل بقية الجامعات . . مثلا مجلس الجامعة ومدير الجامعة سيعينان بإشرافنا . النقطة الثانية لابد من إعلان قواعد واضحة للقبول بهذه الجامعة أو « قواعد عادلة » ونحن نقر بعدالتها ونرتضيها يعنى لن نقبل أى معايير لا تحقق ما نراه عادلا . . ثالثا : لابد من نسبة من المنح المجانية للطلبة غير القادرين .

● قلت : تخوف اخر هو ان تسحب الجامعة الاهلية « كوادر التدريس » من الجامعات المصرية الرسمية بإغراءات المرتبات والاجور .

قال الوزير : مصر مليئة بالكوادر ، لكن شئنا أم أبينا فإن قواعد السوق سوف تنطبق علينا والعرض والطلب حايعمل آثاره سواء فى التعليم أو غيره لكن لا ينبغى أن نخاف لأننا نحن أيضاً لنا وسائلنا ونحن مصرون على العدل وتكافؤ الفرص .

● توضيح :

عبارتا « العدل » و « تكافؤ الفرص » وجهان لمعنى تحس إصرار الدكتور حسين بهاء الدين على إبرازه فى كل مناسبة بل إنه لم يكتف بذلك وطلب مزيداً من التوضيح ذى الدلالة « انا عاوز اقولك حاجة .. فى الدول الراسمالية هناك إجماع من مفكرى هذه الدول على ان للدولة حتى الراسمالية دورا اساسيا فى تحقيق مبدا تكافؤ الفرص ورعاية الفئات غير القادرة والمحرومة .. هذا التزام واضح فى الفكر الراسمالى . فما بالك بدولة من اهدافها الاساسية العدالة الاجتماعية . لا يمكن ان تسمح بإهدارها .. لاننى اعتبر ان العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص دعامتان للسلام الاجتماعى ، والنمو الاقتصادى هو الضمان لتامين اموال ومشروعات القطاع الخاص لابد من المسئولية الاجتماعية » .

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● سألت الوزير : هل يوافقك اصحاب راس المال ورجال الاعمال على هذا الالتزام الاجتماعي من ناحيتهم ؟

قال بتفاؤل واضح : أنا متفاهم ومتعاون جداً مع القطاع الخاص ورجال الأعمال . . وهناك الجمعية التي ترأسها السيدة سوزان مبارك والقطاع الخاص ورجال المال مدركون تماماً ومقتنعون بأن المسئولية الاجتماعية لرأس المال هي أكبر ضمان وأمان له .

● يوجه الوزير الدعوة لمراقبة العملية التعليمية فالتعليم كما يراه هو المشروع القومي لمصر .. هو التحدى وهو يوافق ان العالم مقبل على عصر تنقسم فيه الشعوب إلى شعوب تعرف وتعلم واخرى تداس تحت الاقدام !! وإذا كانت امريكا تعتبر نفسها متخلفة بالقياس لنظام التعليم اليابانى فإن اليابان نفسها تراجع نظامها التعليمي لأنه لا يحقق الابتكار العلمي بالقدر الذى تسعى إليه .. فاين نحن من ذلك ياسيادة الوزير المسئول عن رءوس ابنائنا ومستقبل البلد ؟

قال الدكتور بهاء : بداية أنا أوافق على أن التحدى الذى يواجهنا يكمن جوهره فى العملية التعليمية بل وأعتقد أن الصراع الحالى والصراع القادم لن يأخذ أشكالاً عسكرية ، إنما سيكون فى ميدان التعليم . . أين نحن . . أقول لك إن القيادة السياسية فى مصر أدركت هذا وأعلن الرئيس أننا نواجه أزمة كبيرة فى التعليم ، وأنه برغم كل الجهود فى الماضى فإن الحصيلة متواضعة .

التعليم الآن له أولوية قصوى على الخريطة السياسية المصرية ضماناً لموقع مصر فى السياق العالمى الجديد . . لدينا الآن تصور متكامل وخطة محددة يمكن احنا مش شاطرين فى الإعلام ، لكن هناك خطوات تحققت . . خطوات تكاد تكون معجزة .

وعلى سبيل المثال فى سنة ١٩٩٠ أتممنا ٩٠ مدرسة . فى عام ٩٣ ارتفع الرقم إلى ١٥٣٦ مدرسة وهناك ١٢٥٠ مدرسة من خطة هذا العام على وشك الانتهاء . . هذا رقم لم نكن نحلم به . فى بدء الثورة كنا نتفاخر بأننا نبنى مدرستين كل ثلاثة أيام . . حالياً نحن نبنى أكثر من خمس مدارس فى اليوم . . نحن رممنا حوالى ١٥,٢٣٦ وهو رقم يفوق ما أصلح فى خمسين سنة مجتمعة سواء من حيث كم التمويل أو الإنجاز .

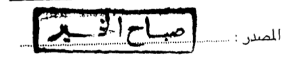
فيما يتعلق بالمناهج طورنا مناهج التعليم الابتدائى فى مؤتمر قومى برؤية جديدة تماماً . . لم تقتصر على التربويين بل أشركنا رجال الفكر والثقافة وأولياء أمور ورجال تخطيط .

● قلت : سيادة الوزير قد لا تكفى الارقام وحدها لنتبين معالم الصورة التى نتجه إليها .. للفرنسيين تعبير يطلقونه على العملية التعليمية ويلخصونه بكلمة Formation أى تكوين . . ما هى المعالم التى تريد أن تكون وفقها الطالب المصرى .

قال الوزير : نحن نريد أن نربى مواطنا « منتميا » لقيمه ولوطنه . . مواطنا مبتكرا . . خلاقا قادرا على العطاء . . عنده خيال . . طموح . . مبادر يتكامل فيه الجزء المعرفى مع الجزء الأخلاقى .

●●●

كسب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم جولة جديدة لما صفق المعارضون والمؤيدون فى مجلس الشعب لقانون الثانوية العامة الجديد . . لكن الأهم أنه كسب من قبل مساحة جديدة من ثقة الآباء والأمهات « الموجوعة

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ يونيه ١٩٩٤

قلوبهم » .

● قلت للسيد الوزير : زملاء ابنى فى الثانوية العامة يتضاحكون فيما بينهم بما يشبه النكتة .. يقولون إن دفعة العام الماضى فى الثانوية العامة مرت امتحاناتهم هادئة مطمئنة والفضل للزلزال !!

قال الوزير : أبداً إنها سياستنا لن أسمح بتوتر فى أى امتحان أولادنا مسئولون منا .

« ماجدة الجندى »



مجرد رأى

خوف على الجديد

٣ - اى تغيير له اعداؤه التقليديون الذين تعودوا على القديم الذى توارثوه ويرون ان الذى عرفوه وجربوه افضل من هذا القادم الجديد الذى لم يجربوه. وغير هؤلاء هناك الذين لا يخافون من الجديد ولكنهم يخافون عليه الا يحقق النتائج التى تعالج السلبيات القديمة. واسوا ما فى امتحان الثانوية العامة حالة الذعر العام التى ينشرها فى البيوت من اول السنة الى اخر لحظة فى الامتحان.. وقد اصبحت الثانوية العامة بحق شهادة امتحان لا شهادة تعليم فالمهم كم تحصل على مجموع فى هذا الامتحان.. والذين يخافون على النظام الجديد يخشون ان يمد هذا النظام من حالة الذعر المعروفة ويجعلها سنتين بدلا من سنة واحدة على أساس انه فى هذا النظام سوف تمتد الثانوية العامة من سنة واحدة الى سنتين (الثانية والثالثة ثانوى) ولا يجب مصادرة هذا الراى بل يمكن الرد عليه بان التجربة العملية وتطبيق النظام هما اللذان سيثبتان صحته ام لا على أن نضع فى الاعتبار الفارق الجوهرى بين الامتحان فى النظام الحالى الذى ينتهى فى العام القادم وبين الامتحان فى النظام الجديد الذى يبدا ايضا من العام القادم. ففى النظام القديم كان مجموع اوراق الامتحان التى يؤديها الطالب تصل الى نحو ١٥ ورقة امتحان بسبب كثرة المواد التى يمتحن فيها. اما فى النظام الجديد فالاغلب الا يتجاوز عدد المواد التى يمتحن فيها الطالب فى كل من السنتين الثانية والثالثة ثانوى سبع مواد... ومن هذه المواد ثلاث اجبارية (العربية والانجليزية والدين) والباقى يختاره الطالب بحسب ميوله ورغبته والقاعدة أن يجرى امتحان الطالب فى جميع هذه المواد فى شهر مايو فاذا نجح فى جميع المواد وحقق فيها الدرجات التى يرى انها ترضيه انتقل الى السنة الثالثة ليسير فى نفس الطريق.. امتحان فى مايو يمكن ان يتخرج منه.. ولكن اذا رسب الطالب فى مادة او اكثر أو اذا رأى ان درجاته فى احدى المواد لا تعبر عن قدراته الحقيقية كان له ان يدخل امتحانا ثانيا فى اغسطس من نفس العام .. وبالتالى فإن حالة الرعب التى كانت تصيب الطالب هو واسرته لابد انها ستقل نتيجة لانخفاض عدد المواد التى يمتحن فيها الطالب، ولوجود اكثر من فرصة امامه لتحسين مجموعه... وربما كان من نتيجة ذلك تخفف الطالب من حمى الدروس الخصوصية التى اصبحت عبئا على الآباء.. فالسنة امامه كافية كى يستذكر بهدوء ويفهم ما يستذكر ولا تصبح الثانوية العامة شهادة امتحان فقط بل شهادة معرفة وتعليم..

صلاح منتصر



آداب الاسكندرية ترشح المفتى لجائزة الملك فيصل

وافق مجلس كلية الآداب بجامعة الاسكندرية فى اجتماعه مؤخرا برئاسة الدكتور فتحى أبوعيانة عميد الكلية على ترشيح قسم الفلسفة بالكلية للدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية لهذا العام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من باب النقد

تطوير التعليم.. وإنتاج «المواطن الصالح»

كانت الدعوة الي «المشاركة السياسية» : هي الدعوة الرئيسية الموجهة الي جموع المواطنين خلال الحملة الإنتخابية التي سبقت الاستفتاء علي الولاية الثالثة للرئيس حسني مبارك . وكان المضمون الواضح لهذه الدعوة ، حتي بالكلمات التي استخدمها الرئيس بنفسه هو ان .. المشاركة في الإستفتاء بإيجابية هي المطلوبة في حد ذاتها .

والمعني الواضح ، هو الحرص علي ان يقوم «المواطنون» بممارسة حقهم السياسي وتحمل مسؤوليتهم السياسية كمواطنين يختارون بانفسهم «المواطن» الذي يراس دولتهم .

إن هذا النوع من التربية السلوكية والفكرية المستندة الي مفهوم واضح عن «المسؤولية المدنية» التي يتحملها المواطن ، بإرادته الحرة إزاء مجتمعه ، هو الذي يحتاجه الانسان والمجتمع المصري الآن ، لكي يتحول هذا الانسان الي «مواطن» فعلا ، ولكي يتحول المجتمع «التجمعي» التلقائي الذي نعيشه الي مجتمع «مواطنين» يمتلكون مجتمعهم حقا ، ويحرسونه فعلا ويعملون علي تقدمه - حقا لاكلاما : هذا النوع من «التربية» رغم ان مسؤوليته تنقسم بين اجهزة ومؤسسات كثيرة : مثل مؤسسات الإعلام ، والتثقيف والتوجيه الديني ، ومثل الاحزاب والنقابات والنوادي الرياضية والثقافية والجمعيات التعاونية والعلمية ، وغيرها .. رغم ذلك ، فإن إجماع علماء التربية وعلماء اجتماع الثقافة هو ان التعليم النظامى هو المسؤول الاول عن القيام بالنصيب الأكبر من هذا النوع من «التربية» .وربما كان من الضروري ان نتحدث قليلا عن تلك «المسؤولية المدنية » التي لايكون الفرد ابن المجتمع ، مواطنا فعالا إلا بادراكه لها وممارسته لـ : «مهامها» .

قد تكون ممارسة الحقوق السياسية - وعلي راسها بالطبع حق المشاركة المستقلة والحرة في الإنتخابات والإستفتاءات السياسية العامة (حيث يختار المواطنون حكومتهم عن طريق اختيارهم لممثليهم في المجلس النيابي ، وحيث يختارون قياداتهم السياسية) .. قد تكون تلك الممارسة هي اوضح مجالات - او انواع - ممارسة المسؤولية المدنية واكثرها خطورة ولفتا للانتباه ، ولكن إدراك - وممارسة - بقية «انواع» الواجبات والحقوق تجاه المجتمع ، هي الشرط الضروري ، الذي بدونه قد تظل ممارسة الحقوق السياسية نفسها مهددة ومرهونة بوقتها او بعوامل الإرتباط بشخص بعينه او بموقف بالذات .

إننا نتبين من دراسة كل من التاريخ الإجتماعي ، وتاريخ الفكر السياسي والقانوني ، ان ممارسة الحقوق والواجبات المدنية (وذات الطابع السياسي في الوقت نفسه) فيما يتعلق بادارة ابناء التجمعات والمجتمعات المحلية الصغيرة - في القرى وأحياء المدن لشؤون مجتمعهم الصغير المباشر ، فيما يتعلق - مثلا - بالمرافق المحلية والخدمات المباشرة ، وكفالة «القانون» لأبناء هذه المجتمعات حق «انتخاب» شاغلي بعض المناصب الادارية ، وحق مراقبة اداء بعض الأجهزة المدنية ، الي غير ذلك .. نتبين من دراسة ذلك التاريخ ، ان تلك الممارسات كانت في الحقيقة «مدارس تلقائية» استوعب فيها الناس - بالممارسة وبالمناقشة وبالمحاضرة في وقت واحد - حقوقهم وواجباتهم المدنية إزاء مجتمعاتهم المحلية وإزاء المجتمعات الكبري (او : الوطن) .ومن خلال تلك الممارسة تكون في هذه المجتمعات مايسميه علماء السياسة بـ «الضمير الإجتماعي» الذي تكونت فيه قيم تحمل المسؤولية والشجاعة الادبية والإصرار علي المواقف الواضحة والقدرة علي الحوار للتوصل الي قرار ترتضيه الجماعة او الاغلبية ، وامتثال الاقلية للقرار التنفيذي الذي تتخذه الأغلبية رغم ان الاقلية تظل - بشجاعة - متمسكة برؤيتها او بفكرها .. ولكن يعلمنا التاريخ ايضا ان هذه «المدارس التلقائية»



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

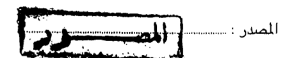
لم تنفرد ابدا بالساحة ، ولم تكن تستطيع وحدها ان تحول ابناء المجتمعات القديمة الي مواطنين في مجتمعات ديمقراطية حديثة بل كانت هناك الي جانب تلك المدارس التلقائية ، مدارس اخري اكثر تنظيما من قبيل المؤسسات الإجتماعية . كالنقابات وجمعيات الطوائف المهنية والحرفية ، والمؤسسات الدينية التي انشغلت - اساسا - بالمساهمة في تطوير «الضمير الإجتماعي» علي أساس انه جزء رئيسي من اسس الإيمان ومن سلوكيات الإنسان المؤمن.

ولكن التاريخ نفسه يبين لنا ان الأساس الأقوي الذي قام عليه هذا «الضمير الاجتماعي» في المجتمعات التي سبقتنا الي التحول الي «مجتمعات مواطنين» كان هو النظام التعليمي ، وبتعبير اكثر تحديدا كان هو : مناهج التعليم . وقد ظل بعض المفكرين عندنا يصورون لنا أن هذه العملية لم تبدأ إلا مع عصر التنوير الفرنسي (في القرن الثامن عشر) او في عصر الثورة الفرنسية التي تاثرت بافكار التنوير .. ولكن التاريخ الحقيقي يبين لنا ان هذه العملية بدات - بدوافع عديدة ، اقتصادية وسياسية وإجتماعية ، ومعرفية او ثقافية - قبل عصر التنويريين بنحو قرنين علي الأقل ، لقد سبق «التعليم» الواعي المنظم والشامل «التنوير» و «الديمقراطية» بل إن التنوير والديمقراطية معا - بوصفهما اكبر رمزين واقعيين وعمليين ، لتحول المجتمعات الي مجتمعات «مواطنين» احرار وسادة ومتساوين امام القانون الذي يضعه ممثلوهم المنتخبون .. كانا في الحقيقة نتيجة للتعليم المنظم الواعي ، ولم يكونا سببا له او لإنتشاره : كان تعليم اسس القانون ومفهومه واسس فكرة - او مبدا - المسؤولية الفردية التي يوازنها الحق الشخصي ، بحيث يدرك كل «مواطن» انه «مسؤول» عن مجتمعه الصغير المباشر والخاص الذي يعيش فيه لانه «صاحب حق» في هذا المجتمع ، حقيقة لا مجازا : وفي الوقت نفسه كان «تعليم» مفهوم «الدولة القومية - او الوطنية - المدنية» - اى دولة شعب له أرضه ولغته وثقافته وتاريخه ومصالحه الخاصة به ، ورموزه التي تحدد - وتركز - إنتماءه : كان هذا التعليم الذي يتكون منه الوعي «الوطني والمدني» للمواطن ، يقابل ويوازن تعليم مبدا المسؤولية الفردية والحق الشخصي .. كان ولايزال - مكونا رئيسيا من مكونات «المناهج» في كل المواد «الإنسانية»: في الادب (النصوص) واللغة ، وفي التاريخ والجغرافيا وفي علم الإجتماع والنفس (وحتي في الفلسفة التي يفترض أنها علم التجريد او التفكير المجرد) .. وفي التربية الدينية ..

لم يكن الهدف من التعليم - وهو ليس كذلك الآن - مجرد إنتاج اصحاب مهن أو مهارات ، وإنما كان هدفه ايضا «تربية» مواطنين يعرفون الي اي مجتمع ينتمون ، واي وطن يحملون له الولاء ، وكيف يكون الإنتماء والولاء معا - بشكل محدد وعملي ، ومدي ونوع حقوقهم في هذا المجتمع ومسؤولياتهم عنه ،اي انه تعليم يهدف - بوعي منظم الي إنتاج .. المواطن الصالح .. العامل والفلاح والحرفي والمهنى والموظف والسياسى الصالح في الوقت نفسه ، وبنفس القدر.

«ناقـــد»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

تطبيق قانون الثانوية العامة من العام المقبل وامتيازات خاصة لطلاب الصف الثاني الثانوى !

كتبت : ايمان رسلان

● قانون الثانوية العامة الجديد سيبدأ تطبيقه العام المقبل وبالقواعد العامة نفسها التي اقرها مجلس الشعب الذى وافق على القانون بالاجماع هذا ما اكده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والذى اضاف ان اللجان الفنية بالوزارة بدات بالفعل ومنذ اقرار القانون في دراسة سبل تنفيذ القرار على ارض الواقع وتحديد المواد الاجبارية والاختيارية التي سيدرسها الطالب ، وكيف سيتم تقسيمها على المرحلتين خاصة ان كل مرحلة تضم دورتين للامتحان وتحسب للطالب النتيجة النهائية من اداء امتحانين متتاليين واشار الهريدى في تصريحات خاصة للمصور، انه سوف يتقرر لاحقا تحديد المواد الاجبارية التي يدرسها الطالب في المرحلة الاولى للامتحان والتى ستبدا مع سبتمبر المقبل وحول نظام الامتحانين قال المهندس محمد احمد هريدى وكيل اول الوزارة .

اولا : القانون الجديد لم يحدد موعدا محددا للامتحان وانما ذكر ان الامتحان سوف يعقد على مرحلتين وكل مرحلة بها دورتان وبالتالي يمكن عقد امتحان الدورة الاولى في مايو لانه لا معنى لان تكون امتحانات الثانوية العامة هى اخر الامتحانات ولماذا لا يكون قبل امتحان الاعدادية فمثلا امتحان الاعدادية هذا العام سوف يتم في ٦ يونيو القادم وبالتالى ليس هناك ضرورة او قانون يلزم بان يكون امتحان الثانوية العامة اخر الامتحانات .

- وماذا عن الطالب الذى لم يوفق في امتحان الدور الاول هل يتقدم لامتحان الدور الثانى ام ينتقل للعام الذى يليه وهل يعيد الامتحان في كل المواد ام في المواد التى رسب فيها ؟ يقول وكيل اول الوزارة ان القرار الوزارى سوف يحدد عدد المواد الدراسية سواء الاجبارية او الاختيارية التي سوف يؤدى الطالب فيها الامتحان ويمكن للطالب بعد ان ادى الامتحان في دورة مايو مثلا وظهرت النتيجة ورسب في مادة او اكثر ان يتقدم لاداء الامتحان مرة اخرى في اغسطس واذا لم يوفق في هذا الامتحان ايضا يمكنه الانتقال الى المرحلة الثانية اى الصف الثالث ويعيد دراسة هذه المواد التى رسب فيها او يرغب في تحسين مجموعها مع بقية مواد الصف الثالث ويؤدى الامتحان مرتين ايضا سواء في دور مايو او اغسطس حسبما سوف يتم تحديده في القرار الوزارى وسوف يحسب للطالب اعلى الدرجات التى حصل عليها في نتيجة مرحلتين متتاليتين .

● وهل سوف تستمر الدراسة في المدارس بعد شهر مايو للطلاب الذين رسبوا او يرغبون في تحسين المجموع ؟

●● الدراسة مستمرة اثناء العام الدراسى والذى يبدأ في سبتمبر وحتى موعد الامتحان ويتم من خلاله تدريس المناهج الدراسية للطلاب . اما بعد عقد الامتحان ورسوب بعض الطلاب ، فالمذاكرة والتدريس هى مسئولية الطلاب الشخصية

والوزير يقول : انه كان قد طلب من مجلس الشعب ذلك وهو تطبيق القانون الجديد من العام القادم وكانت الحكومة في المشروع المقدم قد طلبت تطبيقه من عام ٩٥ - ١٩٩٦ بحيث يطبق على الطلاب الملتحقين بالسنة الاولى للثانوية من العام القادم ولكن حينما تم شرح المزايا التى سوف تتاح للطالب من تقسيم الامتحان تمت الموافقة على تطبيقه من العام القادم وسوف تبدأ اول مرحلة له العام القادم على الطلاب الذين انهوا بنجاح دراسة الصف الاول الثانوى وسوف تستمر الثانوية العامة بشكلها العادى الحالى العام الحالى والعام القادم ايضا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

وبالنسبة للطلاب المقيدين في الصف الثاني الثانوى حاليا والمعروفين بالدفعة المزدوجة فان هذه الدفعة سوف تؤدي الامتحان بشكله العادى الحالي اى الامتحان في كل المواد دفعة واحدة ولكن احب ان اطمئن ابنائي في هذه الدفعة اننا ننظر بعين الاعتبار لضخامة عددهم وسوف نزيد من اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد لاستيعاب هؤلاء الطلاب .

واكد الوزير ان اللائحة التنفيذية للقانون سوف تصدر قريبا بعد انتهاء عمل اللجان الفنية التى تدرس حاليا تقسيم المواد الدراسية علي المرحلتين وايهما يدرس في العام الاول وايهما يدرس في العام الثاني وعدد المواد الاجبارية وعدد المواد الاختيارية وتصنيفها ، وذلك ايضا مرتبط بالدراسة التى يعدها الان المجلس الاعلي للجامعات لتحديد المواد المؤهلة لكل كلية وكل قطاع لان هذه الخريطة يجب ان تكون معلنة وفي ذهن الطالب وهو يختار المواد التى سوف يدرسها ويمتحن فيها وبالتالي فالدراسة التى يقوم بها المجلس حاليا مهمة جدا لانه بناء عليها سيتم تحديد رغبات الطلاب في المواد والمناهج التى تدرس .

قال الوزير : الرسوم لم ترتفع كثيرا وقد وافق مجلس الشعب على الاقتراح في القانون وهو ان يدفع الطالب لأول مرة للامتحان رسوما بحد اقصى ٣٠ جنيها اى يمكن ان تكون اقل من ذلك وهذا المبلغ هو مقابل تادية الامتحان في المرحلتين لاداء امتحان الثانوية ، كما يسمح لمستنفدى مرات الرسوب بالتقدم للامتحانات بدءا من هذا العام بشرط سداد الرسوم المقررة وقدرها ٣٠ جنيها وبحد اقصي ٢٠٠ جنيه عن عدد مرات دخول الامتحان وفور اعتماد القانون الجديد من الرئيس حسني مبارك سوف يكون من حق الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب منذ عام ١٩٨٨ وحتى الان التقدم لاداء الامتحان مرة اخرى وبدون حد اقصى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٤

إنقلاب الثانوية العامة



القانون الجديد يقضى على شبح الثانوية.. ولكن

القلق .. الترقب .. الحذر.. مشاعر تسيطر علي التلاميذ - دون المرحلة الثانوية - واولياء امورهم انتظارا لتطبيق النظام الجديد للثانوية العامة فماذا تخبئه وزارة التعليم لهؤلاء.. الكل يتوجس المستقبل الغامض الذي ينتظر ابناءهم.. فبعد اختلاف اراء خبراء التربية حول النظام الجديد بين موافق تماما وموافق بتحفظات ومعترض علي النظام الا بعد تجربته، اصبح اولياء الامور في حيرة من أمرهم، من يصدقون؟! وماذا يفعلون؟! ومنذ عامين طرحنا قضية النظام الجديد - عندما كانت فكرة علي خبراء التربية فايدها بعضهم بعد تجربتها واعترض اخرون علي النظام لعدم وجود نظام اداري بالمدارس يساعد هذه الفكرة علي النجاح.. واليوم وبعد موافقة مجلس الشعب علي اقرار النظام الذي من المنتظر ان يوافق عليه رئيس الجمهورية خلال ايام استطلعنا آراء رجال التعليم وخبرائه الذين قرأوا مشروع القانون بل منهم من شارك في صياغته واكدوا انه يقضي علي شبح الثانوية ومنهم من عارض بعض البنود ومنهم امين عام المجلس الاعلي للتعليم قبل الجامعي الذي وافق علي المشروع وقدم بعض النصائح حتي نتلافى السلبيات التي يمكن ان تظهر في التنفيذ، والوفد تتساءل عن اثر ذلك علي اولياء الأمور، واستعداد المدارس لتنفيذ المشروع، وتوفير اماكن في الكليات للاعداد الهائلة التي ستلتحق بها سنويا، واحتياج سوق العمل لمن سيتخرجون من الجامعة.. فهل ستراعي الحكومة ما يترتب علي هذا النظام.

المدرس الاكاديمي والمكتبة المؤهلة واصلاح المناهج ضرورة لنجاح النظام

يقول الدكتور عبداللطيف محمود الباحث بالمركز القومي للبحوث التربوية ان التجريب في التربية عموما يعتبر قاعدة اساسية معمولا بها خاصة اذا كان من اجل تطوير التعليم منهجيا، اما تطبيق القوانين كما في حالة نظام الثانوية العامة الجديد فهو يختلف، وكقاعدة قانونية لم نسمع من قبل ان هناك قانونا تمت تجربته قبل التطبيق، وانما يطبق القانون بعد الموافقة عليه بالطرق الشرعية، ثم تدرس كافة جوانبه لمعرفة السلبيات لتلافيها والايجابيات لتدعيمها، ومن ناحية مواد القانون الجديد للثانوية العامة فاذا كان سيطرح مواد جديدة غير موجودة حاليا فلابد من تدريب المدرسين عليها، وفي تصور الدكتور عبداللطيف محمود ان الصعوبة ستكون في عملية الاختيار بين المواد وكيفية جمع الاختيارات بشكل عملي، وتساءل عن كيفية تدريس المواد لفصل متعدد الاختيارات؟ ثم كيف سيكون شكل المدرسة الثانوية بعد تطبيق القانون؟!

هل سيظل كما هو حاليا ؟ ام سيكون داخل الفصل الواحد عدة مجموعات ذات اختيارات مختلفة للمواد واضاف قائلا: اعتقد ان الشكل الاداري للمدرسة مطروح للتجديد كبنية اساسية ولابد من وضع صياغة اكثر مرونة لمواجهة ما يمكن ان ينجم من سلبيات تعوق هذا القانون، اما من ناحية تطوير المعلم في تصور الدكتور عبداللطيف فان اهم شيء في المعلم ان يكون متحمسا لتنفيذ القانون لان الخوف كل الخوف من مقاومة المدرس للقانون وهذا دور الوزارة التي عليها ازكاء نوع من التوعية لدي هيئات التدريس لافهامهم مواد وفوائد القانون الجديد.

سألت الدكتور عبداللطيف عن الهدف الاساسي للقانون، فقال بعد قراءة متفحصة لمواد القانون اتضح لي انه خطوة علي طريق التطوير وباعتبار ان الثانوية العامة سقف التعليم قبل الجامعي وما صرح به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان هدف القانون الاساسي هو قتل رهبة الثانوية العامة صحيح مائة في المائة لان تركيز كل الجهد في عام واحد يجعل هذه المرحلة مخيفة فعلا، اما النظام الجديد فهو سيجعل القلق يتلاشي من نفسية الطلاب لان شكل الامتحان نفسه سوف يختلف لان هناك اربع جولات يخرج من مجموع متوسطاتها التقدير النهائي للطالب الذي يحدد فرصته للدخول في الكلية التي يرغبها ويؤهله لها مجموعه، وسوف يقسم جهد الطالب علي ٤ مرات والعبء النفسي كذلك سوف يتشتت وتزول معه الرهبة.

وحول ما اذا كان النظام الجديد سوف يزيد من عبء الدروس الخصوصية علي اولياء الامور من عدمه يري الدكتور عبداللطيف ان الطالب الذي يعتمد علي الدروس الخصوصية في النظام القديم، يمكنه أن يتخلي عنها في النظام الجديد لان الفرصة امامه للدرس والاستيعاب دونما اللجوء الي الدروس، اما العبء المادي فسوف يكون اكثر علي الوزارة وانا من المشفقين بحق علي وزارة التعليم، اذ كيف ستطبق هذا النظام، كاملا؟ وكيف تقوم بعقد امتحانين كل عام علي مستوي الجمهورية ويتم اعمال اليات الامتحانات من مراقبة وانتقال المشرفين ثم تصحيح ومراجعة ورصد نتائج واخراج متوسطات كل هذه الاليات تحتاج لتكاليف باهظة لنظام الامتحانات لابد ان يتغير عما هو عليه الان لان النظام الجديد يفرض علي الوزارة ان تطور طرق الامتحان والمراقبة والتصحيح والمراجعة واخراج النتائج، ولابد من قيام الادارة العامة للامتحانات بوضع تصورات معينة للتطوير قبل بدء تنفيذ النظام، اذ كيف يتم الامتحان وباقي فصول الصف الاول تدرس علومها؟ من الذي سيدرس لهم ومن سيراقب ويشرف علي الامتحانات واخيرا قال الدكتور عبداللطيف كل ما اتمناه ان ياخذ هذا القانون فرصته من اقبال الدارسين علي تطبيق القانون وتلافي السلبيات التي يمكن أن تنجم عن تطبيقه ولابد ان تكون لدينا المرونة والشجاعة الكافية لكي تكون قادرين علي تحقيق اهداف النظام الجديد بشتي الطرق.

تحقيق: عماد خيرة

الا اذا

الدكتور عصمت علام رئيس لجنة التعليم بالوفد يري ان النظام الجديد به ايجابيات وسلبيات ومن ايجابياته انه فتح فرص التقدم للامتحانات للطلاب من مستنفدي مرات الرسوب كما ان المواد الاختيارية سوف تعطي للطالب فرصة لاظهار شخصيته كل حسب ميوله وهواياته علاوة علي الغاء نظام التشعيب الذي لم يكن له فائدة ولا يؤثر في تحديد اماكن توزيع الطلاب في الجامعات حيث كان كثيرا ما يحرم الطالب من تحقيق رغباته اما السلبيات في رأى الدكتور عصمت قد تظهر في صعوبة تطبيق النظام نظرا لاختلاف ميول الطلبة التي تنعكس علي الاختيارات كما ان الدروس الخصوصية سوف تشتد وطأتها علي كاهل اولياء الامور.

ويري الدكتور علام ضرورة النظر الي الاصلاح الجذري لنظام التعليم قبل اجراء اي تعديل طالما ان العملية التعليمية غير مستقرة وان الامكانيات الهامة بالمدرسة غير متوفرة والمدرس المتمكن المدرب غير موجود فلن يفلح تطبيق نظام جديد الا اذا عالجنا الامور البديهية التي تعوق العملية التعليمية هذه هي المشاكل الاساسية التي يجب حلها قبل الدخول في اي تطوير واقصد اصلاح المباني التعليمية وتقليل كثافة الفصول وتطوير المنظومة التعليمية، وهنا نبدأ في تطبيق اي نظام جديد.

يحتاج كوادر

لم ينكر اي من مسئولي وزارة التعليم ان النظام الجديد للثانوية العامة صورة شبيهة من نظام الـ «جي. سي. ايه» ولكن ما الذي سيضيفه النظام الجديد اذا كان الامتحان علي عامين ولاربع مرات.. يقول الدكتور صلاح الدين علام استاذ علم النفس والتقويم التربوي بجامعة الازهر : عندما يكون امتحان الثانوية العامة مرة واحدة وتعاني الوزارة من تكاليفه الباهظة من تجهيز اوراق واعداد اسئلة مراقبة واشراف وكنترول وتصحيح، فكم ستكون التكاليف اذا كررنا الامتحان ٤ مرات خلال العامين فالنواحي الاشرافية والتجهيزية والادارية والتنظيمية للامتحانات مكلفة جدا، بل اين الكوادر المعدة لتطبيق هذا النظام

خبراء التعليم: شبح الثانوية يتكرر ٤ مرات واعباء الدروس ترهق اولياء الامور

امكانيات الجامعات قاصرة عن استيعاب خريجي النظام الجديد

والتعامل مع فنياته الاشرافية والنظامية كما ان هذا النظام سوف يخلق مشكلة وسوف يكبد اولياء الامور تكاليف مدرسين خصوصيين وهذا يعارض المجانية فالطالب المقتدر ماديا ينجح بمجموع مرتفع بعد انفاقه علي الدروس الخصوصية طوال عامين والطالب غير الميسور تصبح الفرص امامه اقل في الحصول علي مجاميع مرتفعة ولهذا فمن وجهة نظري كان يجب ان نجرب هذا النظام قبل تطبيقه عمليا، وسوف تضطر وزارة التعليم لاعادة النظر في هذا القانون بعد تطبيقه نظرا لانه سيؤثر علي الطلاب في مرحلة خطيرة من حياتهم فلماذا لم تقم الوزارة بتطبيقه علي عدد من المدارس لتري مدي ما يقدمه من فائدة للطالب وللعملية التعليمية؟! واضاف الدكتور صلاح قائلا : لابد ان يكون لهذا النظام اهداف فاذا كان الهدف الاول الذي ذكره الوزير هو القضاء علي رهبة الثانوية العامة فهل يعقل ان يجاز قانون للقضاء علي الرهبة فقط ام انه يجب ان يوضع لتعديل فجوات وتطوير منظومة تعليمية.

التجريب قبل التنفيذ

يؤكد الدكتور صلاح الدين علام ان فكرة التعميم الفجائي للقوانين والانظمة فكرة خاطئة، وكان لابد من النظر في طرق تنفيذ النظام وعلاج السلبيات وتدعيم ايجابيات كان يجب تنفيذ النظام الجديد علي عدد محدود من المدارس لبيان مدي تحقيقه لاهدافه ومن وجهة نظري ان النظام الجديد لن يقضي عل رهبة الثانوية العامة لان هناك شيئا يسمي قلق الامتحان الذي ينتاب الطلاب واولياء الامور وتتفاوت الحالات من حيث شدته وضعفه وفي النظام الجديد سوف يزيد القلق ولن يتم توزيعه علي ٤ مرات بل سيكون بنفس قوة قلق الامتحان الواحد ومن الناحية النفسية فالقلق لا يتجزأ بل سيزيد لان الطالب الذى لم يحالفه الحظ في الامتحان الاول سوف تزيد نسبة قلقه في الامتحان الثاني وهكذا يتصاعد القلق وتوتر الحالة النفسية الي ان تصل لانسان غير قادر نفسيا علي دخول الامتحان.

ويشير الدكتور صلاح الدين الي ان توزيع الامتحانات علي عامين بالنظام الجديد لن يغير من رهبة الثانوية العامة في شيء وانما الذي يعالج القلق هو تكامل العملية التعليمية مع عملية التقويم؛ وبالنسبة لنظام مجموعات المواد يقول حدد النظام الجديد مجموعة مواد الزامية علي كل الطلاب و٤ مجموعات اختيارية واري ان ذلك لن يتيح الفرصة للاستيعاب ولماذا قصر النظام المواد الاجبارية علي اللغات فقط واهمل المواد العلمية والادبية الاساسية وجعلها اختيارية وكان لابد من الاتفاق علي اجبار التلاميذ علي دراسة قدر من الكيمياء والفيزياء والرياضيات التي يجب ان يعلمها طالب يعيش في القرن الـ ٢١، وتساءل قائلا: تخيلوا طالبا يعيش في عام ٢٠٠٠ ولا يعرف شيئا عن داروين او نيوتن او الجزيء والنواة او العناصر الكيميائية؟!

القانون الجديد يحتاج لاعادة نظر في المواد الاختيارية والاجبارية حتي يخرج طالب ثانوي علي قدر من المعلومات يسمح له بالتعامل مع العالم من حوله وبالنسبة للمواد الاختيارية فيجب ان تكون متنوعة ومؤهلة للفنون الجميلة او التربية الرياضية والموسيقية ومواد يختارها الطالب لتؤهله لدخول الكليات الاخري. واكد الدكتور صلاح الدين علام ان الغاء نظام التشعيب لم يغير في الامر شيئا فالنظام الغي التشعيب من ناحية واقترب من نظام المقررات ولم يطبقه من ناحية اخري وبرغم المواد الاختيارية الاجبارية فالنظام مازال تقليديا كما هو !!

ويضيف استاذ علم النفس والتقويم قائلا : اذا كان النظام الجديد يقرر مجموعات من المواد بالاضافة للمجموعة الاجبارية فلابد الن ان نوفر مكتبة مجهزة لكل مدرسة يطلع فيها الطالب علي كل ما يخص مجموعة المواد التي اختارها حتي يعمق معارفه في مجال تخصصه وهنا يشير الدكتور صلاح الي اهمية تطوير مكتبة المدرسة وتزويدها بالمراجع اللازمة لزيادة معارف الطلاب كما اكد علي الدور الذي يجب ان يلعبه المدرس في النظام الجديد فقال تطبيق هذا النظام يتطلب وجود مرشد اكاديمي يوجه الطالب الي المقررات التي يجب ان يدرسها ليلتحق بكلية معينة وهذا غير موجود، كما لابد من تدريب المعلم قبل تطبيق النظام، ولابد من توفير نظام متابعة الكتروني دقيق يتتبع حركة تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة، اذ كيف يمكن حساب متوسطات نتائج مواد الطلاب خلال عامين والاحتفاظ بها لاخراج النتيجة الكلية بدون وحدات حاسب الي ؟!

ارتفاع الرسوم

اما تكاليف الامتحانات فسوف تكون مكلفة فعلا فقد تم رفع رسوم الامتحان من ٥ جنيهات الي ٣٠ جنيها يدفعها الطالب قبل كل امتحان ويؤكد الدكتور عبدالفتاح جلال امين عام المجلس الاعلي للتعليم قبل الجامعي ان ارتفاع رسوم الامتحان علي الطلاب لا يمثل قدر الارتفاعات التي ستتكلفها وزارة التعليم بعد تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة سواء للانفاق علي العملية التعليمية او توفير احتياجات الجامعات لاستيعاب الطلاب المنقولين اليها من الثانوية العامة وطالب الدكتور عبدالفتاح بزيادة موازنة التعليم الجامعي والعالي.

وعن التطوير في المناهج اكد ان الوزارة تسير في نظام تطوير المناهج ولابد ان نكمل التطوير حتي نصل الي مواد ذات قدرة استيعاب عالية يستطيع الطلاب ان يحتفظوا بها في حياتهم ودراساتهم التالية، كما ان صاحب الحق في اختيار المجموعات الاختيارية والاجبارية من المواد هي المجلس الاعلي للتعليم قبل الجامعي والمجلس الاعلي للجامعات وفي ضوء قرارهم يتم اصدار قرار وزاري لاقرار هذه المواد وسألت الدكتور عبدالفتاح جلال عن تطبيق نظام الثانوية العامة بهذه السرعة هل يخل بنتائجه فقال : اذا تطرقنا الي فكرة التجريب فانها تطبق اذا كنا نريد استجلاء الموقف من جميع جوانبه والمسألة في تطبيق نظام الثانوية العامة لا تحتاج لتجريب وانما تحتاج نوعا من التنظيم والاجراءات اننا نريد ان نطور شكل الامتحان بحيث يتحول من الشكل العادي المقرر حاليا الي شكل الامتحان الموضوعي، وهذا يحتاج لتجريب وتدريب.. تجريب حتي يمكن الوصول الي افضل صورة وتدريب للطلاب حتي يمكن تحقيق اقصي استفادة لهم ولذلك اوصينا بتوفير الكتب المناسبة في مكتبات المدرسة، ولابد من الاعتماد علي الحاسب الالي واذا تعذر توفيره في كل مدرسة فيجب ان يكون متوفرا كجهاز مركز يحتوي علي قاعدة معلومات عن كل طالب وتدخل الي البيانات اولا بأول.

ويشير الدكتور عبدالفتاح جلال الي الاعداد الهائلة التي يمكن ان تخرج من الثانوية العامة وقدرة استيعاب الجامعة لهم فيقول: الجامعة سوف تستقبل اعدادا اكثر ولذلك فهي تحتاج لدعم حتي ترفع مستواها وقدرتها علي التعليم وبالنسبة لسوق العمل ومدي استيعابه للاعداد الهائلة من خريجي الجامعات ان الوزارة لاتنظر الي خريج الجامعة ليس من منظور سوق العمل وانما تنظر الي خريج الجامعة انه اقدر من غيره علي مواجهة الحياة وكلما زاد قدر التعليم عند المواطن كلما كان هو نفسه عاملا مضادا للبطالة وهذه هي السياسة القائمة.



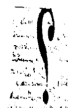
المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يـه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الدولة أم مجلس الأمن

من يحسم الصراع بين كليتى التجارة والاقتصاد



طرحت الأزمة التى تفجرت بين كليتى التجارة : والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تسؤلا محددا حول هوية الجامعة المصرية والنظم التى تسير عليها .. هل تطبق جامعاتنا نظام الكليات حيث مسئولية الكلية عن شئونها العلمية أم ان هذه الجامعات تطبق نظام الاقسام العلمية الموحدة حيث يتولى القسم المتخصص الواحد المسئولية العلمية على مستوى الجامعة ؟!.

وفقا لقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية فإن جامعاتنا تشيد على نظام الكليات حيث الكلية هى السلطة التى تحدد كافة شئونها .. لانه فى ظل نظام الاقسام العلمية الموحدة يتولى قسم الكيمياء مثلا تدريس مقرر الكيمياء .. جميع الكليات من علوم الى طب زراعة او صيدلة وغيرها ..

وفقا لهذا المفهوم لم يكن هناك مبرر لان ينشا نزاع بين كليتى الاقتصاد والتجارة على تدريس مقرر الاحصاء لطلاب السنة الثالثة بكلية التجارة حيث يعتبر الاقتصاد ان تدريس هذا المقرر لطلاب كلية التجارة هو حق اصيل لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. فى حين ترى كلية التجارة ان استعانتها فى وقت من الاوقات باعضاء هيئة التدريس من كلية الاقتصاد لا يعنى ان تسلب كلية التجارة اختصاصاتها لتقع تحت ولاية او وصاية كلية الاقتصاد .

ولان الهوية غير واضحة بادرت كلية التجارة من خلال لائحة جديدة بتغير مسمى مقررها من الاحصاء الى الاحصاء للتجاريين فى حين بادرت كلية الاقتصاد بابلاغ الجامعة بتمسكها بتدريس المقرر ايا كان مسماه .

وتصاعد الخلاف بين الكليتين ليدق ابواب مجلس الجامعة وقبله رئيس الجامعة الذى اقترح عرضه على مجلس شئون التعليم بعد دراسته من لجنة متخصصة وانتهت اللجنة الى تقرير عرضه على مجلس شئون التعليم فوافق بالاغلبية على ان يتولى اساتذة كلية التجارة تدريس مقرر الاحصاء لطلابها و حرصت كلية التجارة على ان تسجل فى نفس الاجتماع تحفظها وتمسكها باستمرارها فى تدريس هذا المقرروفضها لان يتولى اساتذة التجارة تدريسه .. وازدادت حدة الخلاف لتصل الى مجلس الجامعة "

- بعد ان عقد رئيس الجامعة الدكتور / مفيد شهاب اجتماعا لمجلس كلية الاقتصاد - وفى اجتماع مجلس الجامعة جاء اقتراح الخروج من الازمة باحالة الموضوع الى مجلس الدوله للفتوى وابداء الراى !!

وبادر مجلس كلية التجارة عقب مجلس الجامعة بعقد اجتماع عاجل اكد فيه ان مجلس الجامعة تجاوز الصلاحيات المخولة له بحكم القانون وان الكلية من خلال مجلسها تتمسك بأحقية اعضاء هيئة تدريسها فى تدريس مقرر الاحصاء للتجاريين وذلك بحكم نصوص قانون الجامعات ولائحته التنفيذية مشيرا الى صلاحيات مجلس القسم ومجلس الكلية وان من غير المتصور ان تفرض كلية ولايتها على كلية اخرى وتساءل المجلس عن من الذى يدرس هذا المقرر فى كليات التجارة بالجامعات الاخرى التى ليس بها كلية للاقتصاد والعلوم السياسية كتجارة الاسكندرية او عين شمس . ومن ايضا الذى يدرس نفس المقرر فى باقى كليات الجامعة كالزراعة والعلوم والطب ؟! الواقع انها كلية التجارة !!

الازمة بدات بخلاف وجهات نظر سببه المصالح التى تتحقق من وراء الاعداد الكبيرة للطلاب ثم تحولت الى قضية لتصبح ازمة استدعت عرضها على العديد من المجالس الجامعية ولم يتبق لمواجهة هذه الازمة سوى المسارعة بعرضها على مجلس الامن !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيه ١٩٩٤



إشراف : لبيب السباعى

٥ ملايين جنيه ونصف المليون لإنشاء كليتين للآثار والسياحة بالفيوم

تبدا الدراسة اعتبارا من العام الجامعى القادم فى كليتين جديدتين بفرع جامعة القاهرة بالفيوم، وهما كليتا الاثار والسياحة والفنادق، بالاضافة الى قسم جديد للكهرباء بكلية الهندسة بالفرع، سيتم القبول بهما عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات. صرح بذلك الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم، وقال انه بالنسبة لكلية الآثار فسيتم قبول مائة طالب وستطبق عليها لائحة كلية الاثار بالقاهرة وتتم الدراسة بها فى كلية العلوم لحين الانتهاء من المبنى المعد لها.

وبالنسبة لكلية السياحة والفنادق فقد تم امداد مبنى خاص بها يضم مطعما وفندقا ودارا للضيافة للاساتذة الاجانب يقوم بالخدمة فيه طلبة الكلية انفسهم حيث سيتم قبول ٣٠٠ طالب فى الكلية العام القادم. واوضح أن الحكومة قد رصدت مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون جنيه لاقامة هذه المنشآت التى تم طرحها. وسوف يتم الانتهاء منها مع بداية العالم الجامعى ٩٥ ـ ٩٦.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

بإصلاح القاعدة التعليمية ستصلح القمة

الحديث عن مرض الدروس الخصوصية لم يتوقف منذ سنوات طوال لمحاولة إيجاد مخرج لازمة تعليمية تعرضت لها الاجيال الحالية من ابناء مصر، فمنذ طبقت وزارة التعليم سياسة الكم على الكيف في المدارس لمواجهة الاقبال على التعليم ودون المباني والمرافق والمعلمين المؤهلين لهذه الاعداد.. تخرجت اجيال بنوعية من التعليم ليس لها مثيل.. فقد تعلمت في فصول يصل عددها الى اكثر من خمسين طالبا، والمعلمون يواجهون هذه الاعداد ، المختلفة قدراتهم التحصيلية، واختفى اسلوب المناقشة والحوار حول الدرس، كما اختفت متابعة اعمال الطلاب فإن الكم الملقى على عاتق المعلم فوق طاقته، ومع هذه الظواهر التعليمية تسللت الكتب الخارجية الى المدارس بينما اهملت الكتب الرسمية التي تكلفت الملايين.. ونجحت بعض هذه الكتب في سد النقص فيما كان يجب ان يتم في الفصل، وكان من الممكن ان تتدارك وزارة التعليم هذا الامر منذ بدايته بتطوير الكتاب الرسمي وتطبيق قرار جمهوري بحظر اصدار الكتب الخارجية الا بموافقة الوزارة ولكن ذلك لم يتم الا بعد فوات الاوان بعد ان استشرى المرض ومع الاسلوب العتيق للامتحان، والتسابق في الحصول على الدرجات، وسياسة الكم في الفصول التي لا تتيح لكل الطلاب الاستيعاب المطلوب، فقد تسابق الطلاب انفسهم على الدروس الخصوصية، ووجد المعلمون انفسهم امام تيار مادى لا يقاومه احد، فقد بلغ ببعض المعلمين العمل في هذه الدروس ١٢ ساعة او اكثر يوميا، لتكالب الطلاب عليهم. وجرت محاولات لوقف تيار الدروس الخصوصية وصلت الى اجراءات بوليسية ولكن دون جدوى لان هذه المحاولات لم تمس جوهر الداء للوصول الى العلاج لظاهرة تعتبر نقطة سوداء في تاريخ التعليم المصرى المشرف وسمعة المصرى التي وصلت الى اكثر من الاحترام الابوى، وهو ما تتحسر عليه الاجيال التي عاشت مجد هذا التعليم وتكريم المعلم. ونؤكد ان في ادراج وزارة التربية والتعليم وادارات البحوث والمجلس القومي للتعليم عشرات البحوث لحل مشكلة التعليم المصرى، ومن بينها ظاهرة الدروس الخصوصية وهي الغدة الاساسية التي افرزتها كل مشاكل التعليم، والقانون الذى صدر للثانوية العامة هو بداية الاصلاح ولكن.. لابد ان يتبعه اصلاح شامل في كل نظم التعليم ومراحله ونوعياته، فليس كل ابناء مصر في المرحلة الثانوية العامة، ولكن القاعدة الاساسية تتعلم فيما قبل هذه المرحلة.. وفي مراحل تعليمية فنية.. واذا كان هناك نظام جديد فلابد ان يبدأ من المرحلة الاولى وليس من قمة الهرم التعليمي بتعديلات في الكتاب المدرسي الحكومي لابعاد شبح الكتاب الخارجي، واعداد المعلم المتخصص لا معلم للطوارىء، ونظام واسلوب الامتحانات لتصل الى الاسلوب العصرى والجهود الذاتية مع الحكومية في بناء الكفاية من المدارس للقضاء على الكم في الفصول ليؤدى المعلم دوره كاملا.. واخيرا .. بل يجب ان تكون البداية اصلاحا جذريا لاوضاع المعلمين ماديا وادبيا حتى يعود لهم كيانهم الذى عاشوا به اجيالا.. فهم اهم اسس الاصلاح.

محمد مصطفى البرادعى



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى يستعيد الأزهر سلطانه «٣»

إشراف : احمد ابوزيد

تخريب مناهجه باسم التطوير

إلغاء الحديث والتجويد وتخفيض حصص القرآن الكريم وحذف موضوعات الجهاد فى سبيل لله

التطوير قامت به جهات غامضة لتحطيم الأزهر

مناهج التعليم بالأزهر الشريف سواء على مستوى معاهده الابتدائية والاعدادية والثانوية او على مستوى كلياته الجامعية اصابتها كما اصاب مناهج التربية والتعليم عدوى التطوير

وبدلا من أن يقوم التطوير بتبسيط المناهج وحذف الزائد منها واختصار الجانب النظرى لحساب الجانب العملى التطبيقى ومواكبة التطورات الحديثة والمكتشفات العلمية استهدف التطوير اهدافا اخرى تسعى الى تخريب الازهر الشريف قلعة الاسلام فى مصر وتفريغه من مضمونه وطمس عقيدة الامة وخدمة مخططات الاعداء الذين يعتبرون الازهر شوكة وحاجزا قويا امام تنفيذ اهدافهم فى تغريب العالم الاسلامى وغزوه فكريا وثقافيا .



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول ما حدث فى مناهج الازهر من تخريب باسم التطوير تأتى هذه الدراسة التى أعدها «الدكتور جمال عبد الهادى » أستاذ التاريخ الاسلامى بجامعة أم القرى «وعلى احمد لبن «الموجه العام للمواد الانسانية بالمعاهد الازهرية تحت عنوان «التطوير بين الحقيقة والتضليل» والتى اشتملت على ما حدث من تطوير بمناهج التربية والتعليم والأزهر الشريف والأهداف الحقيقية لهذا التطوير.

وتؤكد الدراسة أن مناهج التعليم بالأزهر الشريف تعرضت لنكبتين عام ١٩٦١ عندما صدر القانون رقم ١٠٣ لتطوير الأزهر وهو القانون الذى سعى لمحاصرته وتقويض مناهجه الشرعية.

وعام ١٩٨٩ بقرارات التطوير التى اصدرها الأزهر فى محاولة لمحاصرته مرة أخرى بعد إنتعاشه وبدأت هذه النكبة بقرار موقع من رئيس المعاهد «السيد السيد الوكيل» وصل الى المناطق الأزهرية بعد بداية العام الدراسى بشهرين وينص فى معظمه على حذف وتخفيض بعض المواد الأزهرية لصالح المواد الثقافية على أن يكون تطبيقه فوريا وجاء هذا القرار خاليا من التاريخ ولم يوضح الجهة التى أعدته ولا مستشارى المواد الذين شاركوا فيه ،وقد لحق بهذا القرار تباعا عدة قرارات متلاحقة سمتها جميعا التعجل وعدم التروية والانفراد باتخاذ القرار دون إشراك مستشارى المواد وغيرهم من المتخصصين.

ماسى التطوير

وتحدد الدراسة ماسى تطوير مناهج الازهر فيما يلى:

القرارات الخاصة بالمعاهد الثانوية الأزهرية «القسم العلمى» ادمجت مادة التفسير مع مادة الحديث وخفضت حصصهما من اربع الى اثنتين بالصفين الاول والثانى ومن ثلاث الى اثنتين بالصفين الثالث والرابع ،وادمجت مادة البلاغة مع مادة النصوص وخفضت حصص الفقه الي حصتين بدلا من ثلاث وكذلك حصص النحو والصرف ،وفى مقابل ذلك زودت حصص العلوم واللغة الانجليزية .

وألغى من القسم العلمى ثلث المواد الشرعية واللغة العربية وألغيت حصة التجويد وأدمجت مع مادة القرآن

● وأما القرارات الخاصة بالقسم الادبى بالمعاهد الثانوية الأزهرية فقد الغيت مادة الحديث عن الصف الاول الثانوى وتم تجريد مادة الدعوة والمجتمع الاسلامى من منهجها وتقرر بدلا منها منهج اخر مستعار من مدارس وزارة التربية والتعليم وهو منهج مادة التربية القومية.

● وألغت القرارات الخاصة بالمعاهد الاعدادية حصة التجويد وادمجت مع حصص القرآن الكريم وخفض الجميع من أربع حصص الى ثلاث فقط اسبوعيا -فلماذا هذا الإلغاء والتخفيض من حصص القرآن ؟ولمصلحة من؟ هذا الى جانب خفض حصص الفقه من ست حصص الى خمس وإلغاء مادتى التفسير والحديث بعد إدماجهما مع مادة النصوص وخفض الجميع من اربع الى ثلاث حصص مع حذف [illegible] الآيات والاحاديث المقررة وبخاصة ما يتصل منها بموضوع الجهاد وغيره.

،هنا نتساءل :أليست مادة التفسير تخدم كتاب الله ؟أليست مادة الحديث تخدم حديث رسول الله صلى الله وعليه وسلم؟فلماذا يحرم منها الطالب الأزهرى ؟ولماذا يلغى مسمى المادة وتدمج مع مادة النصوص ؟ان هذا هو نفس مخطط التغريب الذى عوملت به مادة التربية الاسلامية بوزارة التربية حيث ابعدت عنها مدرسها المتخصص وأسندتها الى مدرسي اللغة العربية.

وإلغاء المواد الشرعية او دمجها يلحق اضرارا بالغة برسالة الأزهر حيث كان المفروض أن يحدث العكس



وهو إلغاء او اختصار بعض المواد الثقافية لصالح المواد الشرعية بعد ان تبين للجميع ضعف خريجى الأزهر فى علوم الدين واللغة بسبب زحام المواد عقب قانون التطوير الاول عام ١٩٦١ م

هذا الى جانب حذف الموضوعات التى تحث على الجهاد فى سبيل الله حتى لا يتربى ابناؤنا على الجهاد ،فالعدو يربى ابناءه على السلاح منذ نعومة اظافرهم ونحن نضن عليهم ايات بسماع الجهاد حتى فى الأزهر حصن الاسلام

كيف نحرم ابناءنا من دراسة هذه الآيات فى الوقت الذى يتربون فيه على العبث واللهو والرقص ولعب الكرة عبر أجهزة التثقيف العام؟

التاليف بمعرفة الأزهر

ويتساءل معدا الدراسة :لماذا لم تؤلف الكتب الثقافية بمعرفة الأزهر بدل كتب وزارة التربية والتعليم ليمكن إيجازها حتى لا تزاحم المواد الشرعية وليمكن صبغها بالصبغة الإسلامية تحقيقا لرسالة الأزهر والا فكيف يدرس بالأزهر فى كتاب التاريخ«وطنى مصر» الوثنيات القديمة على انها من مظاهر الحضارة وقوله عن الرقص وصناعة التماثيل بانه فن رفيع ومحترم وغير ذلك من مخالفات شرعية .

●واما قرارات التطوير الخاصة بالمعاهد الابتدائية فقد رفعت القدر المقرر حفظه من القران الكريم من جزء واحد فى الصف الاول الى ثلاثة اجزاء مع خفض حصص الحفظ من ٢١ الى ١٨ حصة اسبوعيا

والنتيجة التى لمسها الجميع ان طفل الصف الاول اصبح لا يحفظ الاجزاء الثلاثة ولا حتى الجزء الذى كان يحفظه من قبل لأن نصيب هذا الجزء كان ثلاث حصص ونصف يوميا واصبح بعد التطوير حصة واحدة ..وهكذا باقى الصفوف .

فلماذا لا تحذف المواد الثقافية من التعليم الابتدائى لحساب القران الكريم باستثناء القليل الضرورى وقدقرر التطوير ايضا إلغاء الاختبار التحريرى فى القران الكريم والاكتفاء بالاختبار الشفهى وهذا سيقلل من عناية الطالب بالحفظ لان الاختبار الشفهى يصعب تطبيقه بالجودة المطلوبة

●وامتد تخريب المناهج الازهرية الى معاهد المعلمين بالازهر حيث الغى منهج علم النفس الازهرى وكتابه الذى كان مقررا على هذه المعاهد وكان مزودا بامثلة ونماذج إسلامية وتقرر بدلا منه كتاب التربية المفرغ من وجهة النظر الإسلامية

وفى معاهد القراءات الازهرية الغى التطوير الجديد مواد التفسير والحديث والمجتمع الإسلامى والعروض وخفض حصص التجويد والفقه مما سيكون له اثر سىء على معلم التجويد والقران الكريم.

●وتؤكد الدراسة ان قرارات تطوير الازهر رالتى سعت الى تخريب مناهجه تقف وراءها الطبقة البديلة للإستعمار والتى قامت بما عجز عنه هو تحت ستار الوطنية والاصلاح تارة وبسلاح البطش والاستبداد والارهاب تارة اخرى فنكبة تطوير الازهر سعت الى تنفيذ المخطط الاستعمارى الذى وضع لتحطيم الازهر على يد كرومر وجيب واللورد لويد مندوبى الاحتلال واصبح طالب الازهر بعد التطوير الاخير محروما من مواده الدينية «التفسير والحديث...الخ» فى حين يدرس طالب وزارة التربية والتعليم «مادة التربية الاسلامية » وهى من صميم خطة الوزارة وفيها التفسير والحديث هذا الى جانب واد المعاهد الازهرية الخاصة بمصروفات فقد اغتال التطوير هذا النوع من التعليم قبل ان يولد فلم ير النور معهد واحد فى طول البلاد وعرضها برغم مرور سنوات عديدة على صدور القرارات المنظمة لذلك فى حين توجد الاف المدارس الخاصة بمصروفات تحت اشراف وزارة التربية وتقوم بتدريس مناهجها.

فأين المعهد الازهرى الخاص ؟ولماذا لم ياخذ دوره مثل تلك المدارس؟



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم والحياة

أستاذ الجامعة هو المحور الاساسي للتعليم الجامعي .. والحرية التي يتمتع بها أستاذ الجامعة حرية بلا حدود .. ولكنها تجعل مسئولية الاستاذ الجامعي أيضا بلا حدود .. فهي ليست حرية اعتباطا .. ولكنها حرية ذات أهداف تعليمية واجتماعية وسياسية .. وتربوية بالنسبة للشباب الذي يصنع غد الامة بإذن الله .. لقد لقنني هذا الدرس أستاذ جامعي عظيم .. عرض عليه الدكتور عبدالقادر حاتم منذ سنوات طويلة أن يسند إليه وزارة الاعلام والثقافة فرفض وأثر التشبث بمقعد الاستاذية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. وعندما سألته عن السبب قال بكل الصدق والاقتناع .. ليس في الدنيا كلها وظيفة تعادل أستاذ الجامعة ..

- تذكرت ذلك الحديث مع الاستاذ الذي رحل عن دنيانا رحمة الله عليه .. وأنا أواصل الاستماع الى محدثي .. الاستاذ أحمد دويدار البسيوني رئيس جامعة قناة السويس .. عن اقتراحاته فيما يختص بتطوير التعليم الجامعي .. الذي يرى من جانبه أنه لا يخرج عن الاعداد المثالي للاستاذ الجامعي .. لان الاستاذ هو المحور

يواصل الدكتور دويدار حديثه قائلا : تفرغ الاستاذ لابد من إعادة النظر فيه .. العيادات والمكاتب الخاصة والعمل في غير وظيفة الاستاذ .. إذا أراد الاستاذ أن يمارس العمل بها .. ليكن له ما يريد .. ولكن لابد من أن يكون هناك نظام للتفرغ يتقاضى فيه الاستاذ المتفرغ .. أضعاف ما يتقاضاه الاستاذ غير المتفرغ ..

نقطة اخرى أثارها مدير جامعة قناة السويس .. وهي إلتحام الجامعات بالمجتمع .. كل جامعة يجب أن تلتحم إلتحاما جامعا بالمجتمع .. وهو يرى أن أعضاء هيئة التدريس مسئولون عن ذلك بالدرجة الاولى .

ويستطرد الدكتور أحمد دويدار قائلا : وعلى المجتمع أن يثق في علمائه ويلجأ إليهم لبحث مشاكله .. لان المجتمع لن يتطور بدون إرتباطه بتطور الجامعة ولابد من تدعيم الجامعة والعلماء لاعطائهم الفرصة لتطوير هذا المجتمع

سألت محدثي : وما هو دور المجلس الاعلى للجامعات ..

قال : التنسيق والتقنين والتنظيم والتحديث وربط الجامعات المصرية بالاجنبية بجانب المعاونة على التطوير .

ويضيف : لا يوجد تطوير دون موارد مادية .. لابد من زيادة ميزانية الجامعات .

سيادتك رئيس جامعة .. هل فعلت شيئا للتطوير ؟

فعلا .. غيرنا نظام تعيين المعيدين .. الطالب يقدم بالبحث من سنة الى سنتين لاختبار قدراته البحثية والابداعية قبل تعيينه .. يعني بدأ ننظم الدراسات العليا طبقا للمواد القانونية الموجودة .. لانه لابد من ضوابط لتلك الدراسات .. ولا يجب أن تكون الدراسات العليا مجانية ..

ولعلي أختلف هنا مع محدثي .. لان الجامعة عادة توفر لطالب البحوث كل شيء .. ولكن الذي يقوم ببحوث وهو خارج الجامعة .. فالويل له كل الويل من المعاناة المادية .. وخاصة إذا كان يعمل في مكان لا يعترف بالعلم ولا بالدراسات العليا .. ان الطالب هنا ينفق دم قلبه .. ويضحي بالكثير في سبيل القيام ببحث قد يكون سببا في رسوبه الوظيفي .. أو في إثارة نقمة الحاقدين ..

د. عواطف عبدالجليل

مدارس
معاهد
جامعات

لمصلحة من تحويل المدرسة الابتدائية إلى صناعية

بني سويف – مصطفى عبده :

لم يتبق من النصف الاول من العام الدراسي سوى أيام إلا أن المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بني سويف أصدر قرارا غريبا بتحويل مدرسة أبو شربان الابتدائية الى مدرسة ثانوية صناعية بلا ورش أو معامل تحججا بحالة مماثلة هي مدرسة ببا الصناعية التي بدأت الدراسة بها في شهر ديسمبر وبها (١٥٠٠) طالب وتعمل فترتين ولا يوجد بها ورش أو معامل ولم يتدرب تلاميذها على دراسة عملية كما جاء على لسان صلاح الزعيري رئيس المجلس .

وقال مصطفى حافظ عامر وكيل وزارة التعليم بالمحافظة أن تعليمات الوزارة تقضي بعدم تحويل أي مدرسة ابتدائية الى نوعية أخرى من التعليم ولكن إستجابة لرغبة المواطنين فلا مانع لتحويلها الى مدرسة صناعية بشرط بناء فصول تستوعب طلاب الابتدائي التي حولت مدرستهم الابتدائية الى صناعية .

وأن يتم بدء الدراسة العام القادم لتوفير إمكانيات الورش والمعامل

د . مفيد شهاب — د . محمد عمارة — صالح عبدالفتاح — د . عبدالمجيد — د . عبدالرحمن — د . أحمد الشيخ

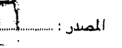
بعد حكم القضاء بدخول الطالبات المنقبات للمدارس والجامعات

رؤساء الجامعات : نطبق الحكم فعلاً بشرط اثبات شخصية الطالبات

وكلاء الوزارة : نحتاج قراراً آخر من وزير التعليم بعد الحكم

علماء الدين : كشف شخصية المنقبة واجب وحرمانها من الدراسة لايجوز



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدر حكم من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة يسمح للطالبة المنقبة بدخول المدرسة أو الجامعة أو أى مؤسسة تعليمية لانها مسألة حرية شخصية بالاضافة الى أنه سلوك دينى اسلامى والشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع ، وأى قرار يخالف الشريعة فهو مخالف للدستور

تحقيق

محمد خليفة
جمال حمزة
عبد النبى الشحات

جاء الحكم بناء على دعوى أقامتها الطالبة فاطمة عبدالحفيظ فرج وعدد من زميلاتها بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات .. تطالب فيها بالغاء قرار وكيل أول وزارة التعليم بمحافظة القاهرة الصادر فى نوفمبر عام ١٩٩١ ويحظر السماح بارتداء النقاب داخل المدرسة .

يقول د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة اننى أصدرت قرارا من قبل بمنع دخول المنقبات حرم الجامعة والكليات فلجأوا للقضاء وحصلوا على حكم ضد قرار رئيس الجامعة فأصدرت قرارا ثانيا بالزام الطالبات بالزى المحتشم المألوف .. وخصصت (٦) موظفات وضابطات شرطة للمرور فى حرم الجامعة للتعرف على شخصية أى طالبة منقبة فى (٥) حجرات تم تخصيصها لهذا الغرض بالاضافة الى أن هناك بابا خاصا بجواره غرفة مخصصة للكشف عن شخصية الطالبات المنقبات للحفاظ على كرامتهن وحريتهن وللتأكد من أنهن طالبات بالجامعة

د . مفيد : على العين والرأس

أما الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فيقول أن حكم القضاء على « عينى وعلى رأسى » وواجب التنفيذ فورا ونحن نلتزم به .. بل وننفذه فعلا حيث نسمح للمنقبات بدخول حرم الجامعة وكلياتها بل والامتحانات وقاعات الدراسة والمحاضرات .

يضيف .. نحن لا نعترض على النقاب كحرية شخصية للطالبة بل تطالب كل الطالبات بالالتزام بالزى المحتشم المألوف .

ومن جانب آخر صرح صالح عبدالفتاح وكيل وزارة التعليم بالمنيا أن المديرية لم تصدر نهائيا أى قرارات بمنع دخول الطالبات المنقبات بمدارس المحافظة ولم يتم منع أى طالبة من دخول المدرسة ولكن هناك تعليمات موجهة لمديرى المدارس بالاهتمام بالجانب الامثل حرصا على الطالبات من أى محاولة للتستر وراء النقاب وارتكاب أشياء تخالف القانون .

وأضاف إنه يطلب من الطالبة المنقبة الكشف عن شخصيتها للتعرف عليها ولم تحدث طوال الفترة الماضية أى مشاكل من وراء إرتداء بعض الطالبات للنقاب ، وأن لجان المتابعة بالمديرية قامت هذا العام بزيارات ميدانية لاكثر من (٤٢٠) مدرسة ولم تدرج فى ملاحظاتها أى مشاكل بخصوص المنقبات حيث أنها لم تلاحظ إنتشار هذه الظاهرة بشكل ملحوظ فى مدارس المحافظة .

أما عبدالحليم الرفاعى وكيل وزارة التعليم الفنى بالكرة فى ملعب الوزارة يقول أنه لابد من تطبيق حكم المحكمة واحترامه والسماح للطالبات المنقبات بدخول المدارس ولكنه يعتبر قرار الوزير سارى المفعول لحين صدور تعليمات أخرى .

أضاف أن المسألة أمامها علامات إستفهام كثيرة .. وأنه يؤيد عدم دخول المنقبات بشكل عام ويستند فى ذلك الى الشرع الذى أباح ظهور الوجه واليدين .

د . عبدالمجيد مطلوب : ليس مطلوبا

وعن اراء أساتذة الشريعة فى هذا الموضوع يقول الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية حقوق عين شمس أن النقاب ليس واجبا على المرأة والواجب عليها ستر عورتها فقط وهى جميع جسدها ماعدا وجهها وكفيها فيجوز لها أن تظهرهما ولاشىء عليها فى ذلك الا أن تكون شديدة الجمال .. الامر الذى يسبب فتنة للناس فيجب عليها لبس النقاب لتخفى جمالها الفاتن حتى لا يؤدى الى الفساد .

ويؤكد أن النقاب ليس واجبا على المرأة العادية ولبسه يكون باختيارها .. وان لم تلبسه فلا عقوبة عليها ولا حرمة .

ويضيف أن هناك أماكن وأحوالا لابد فيها من معرفة شخصية المنقبة لان سترها يؤدى الى ضياع معالم الحقيقة .. فإذا كانت تؤدى إمتحانا وسترت وجهها بالنقاب فيجب أن تظهره للممتحنين لكى يتعرفوا على شخصيتها .

ويشير الى أنه يجوز لولى الامر فى حالة الفتنة والخطورة أن يقوم ببعض الاعمال لكى لا تدخل المنقبة الجامعة إلا بإثبات شخصيتها وبخاصة فى هذه الايام لان الجامعات أو غيرها من الاماكن قد تتعرض للخطر الشديد .. ويكون إظهار وجهها وكشف شخصيتها لسيدة موظفة فى الجامعة أو من سيدات الشرطة الجامعية ، وليس فى هذا أى أثر ، وإذا دخلت الجامعة فهى حرة فى ارتداء النقاب أو غيره ولا يجوز للمنقبة أن تمتنع عن إظهار شخصيتها فى كشف وجهها عند الضرورة التى تلح فى ذلك .

أما الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف فيقول أن الله سبحانه وتعالى أمر المؤمنين أن يغضوا أبصارهم وأمر المؤمنات أن يغضضن أبصارهن فى قوله تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن .. الاية » .

ففى هذه الاية الكريمة أمر واجب الالتزام أمر به الله تعالى لقطع السبيل على المفاسد التى تحدث من إبداء زينة المرأة وتبرجها ونظر الرجال الاجانب اليها وقد أخذ العلماء من هذه الاية الكريمة وأمثالها قاعدة ثابتة وهى درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة فمن أجل حماية الاعراض والبعد عن الوقوع فى الفاحشة أمر الله بغض البصر كما أمر النساء بالاحتشام وعدم ابداء الزينة لغير من أحل الله لهم ابداء الزينة .

ويضيف ان المرأة إذا بلغت المحيض وجب عليها أن تستر جميع بدنها إلا وجهها وكفيها فإنهما ليسا من العورة ولايجب سترهما بل يباح للمرأة أن تكشف عن وجهها لتيسير التعامل معها وإظهار شخصيتها فى المواقف التى تحتاج الى ذلك كالخصومة فى التقاضى ودخول الامتحانات التى يحتاج فيها الممتحنون التأكد من شخصية الفتاة التى يجرى إمتحانها ، وذلك الحكم اتفق عليه الائمة الاربعة وهو جواز كشف الوجه والكفين للمرأة البالغة .

ويؤكد أنه ليس معنى هذا أنه يحرم على المرأة أن تغطى وجهها إذا أرادت لذلك شأنها ولا مانع من ذلك وليس لاحد أن يمنعها من تغطية وجهها أو يوقع عقوبة عليها فيما هو مباح لها ، ومن التجاوز والتدخل فى حريات الناس أن تمنعهم من ستر ما يريدون ستره من أجسادهم .. فالرجال يسترون أجسامهم أكثر من العورة التى يجب أن يستروها ولا يمنعهم أحد من ذلك .

ويضيف ان الفتاة التى ترى أن عيون الرجال تتسلط على وجهها لجمال فيه مثلا وتتأذى هى من ذلك فلها الحق أن تستر وجهها وليس لاحد أن يمنعها من ذلك .

ممنـــوع

د . أحمد الشيخ عميد كلية الهندسة بشبرا .. نحترم حكم المحكمة ولكن لابـــد أن تكشف الطالبـــة عن شخصيتها .. ولن نسمح لاى طالبة بدخول الامتحان دون الكشف عن شخصيتهـا

كل شيء في حياتنا يتجدد ويتعقد ولا مفر لنا

تنوير

هل لك أصدقاء ؟

طبعا لى ، وهل معقول أن يظل إنسان بلا أصدقاء ؟

نعم معقول ، ولكنى تعودت منذ الصغر على أن الأصدقاء كلما قربوا منى اجتهدت أنا فى أن أجعلهم خارج حياتى أى لا أفتح لهم نفسى كى يدخلوا فيها ويعربدوا كيف يشاءون ؛ لأن الصديق ليس هو أنت ، ولكنه إنسان غريب عنك يقترب منك أحيانا بدافع المنافع فإذا فرغ من الانتفاع رغب فى الارتداد إلى نفسه ، وهو يتركك كما أنت بعد أن عربد فى نفسك كما يشتهى ، وأنت لا تعرف ما الذى جعله يرمى نفسه بين يديك من مدة ؟ وما الذى يجعله يسعى للخلاص منك ، الآن ؟

أما أنا فلا وجود للأصدقاء فى حياتى .. كلهم معارف ، وأنا لا أعتمد على أحد فى حياتى ويكفينى عملى ، وقد لاحظت أنك كما سعيت نحو الناس ابتعدوا عنك لأنهم شكوا فيك ، ولكن عملك خير صديق لك ، فاعتمد عليه واطمئن إليه ، ولا داعى لصداقة أو عدواة ، وأنا فى التزامى بعملى والاجتهاد فيه يبعد صيتى وأجد أن هناك ناسًا يبحثون عنى ليستفيدوا من عملى فأعطيهم منه ما هم بحاجة إليه بأغلى السعر ، وأكسب كثيرا جدا وأنا منزو فى رُكن بيتى أو مكتبى ..

ثم إننى حذرت من طمع نفسى فى الخير فوضعت لنفسى نقطة نهاية للعمل أقف عندها ثم أعود إليها فيما بعد ، وذلك حتى أطمئن إلى النتيجة التى أصل إليها دون أن يضطرب أمرى أو تسوء أمورى ، فإذا لم يصلنى طلب ، وطال الزمن فلا ينبغى أن أيأس بل أستمر فى عملى والرزق على الله ، وقد ترجمت ذات مرة كتابا من الألمانية إلى العربية وتسامعت بى شركة ألمانية تعمل فى مصر فقصدتنى وسلمتنى عملا خطيرا ووضعت عليه أجرا عاليا ، وكان يتولاه قبلى رجل ألمانى أتقن العربية ، ولكنه كان يطالب بأجر مرتفع جدا فتركوه وأتوا إلىّ وعهدوا علىّ فى العمل فأخذته ، وقمت به وأعطونى مالا كثيرا سعدت به وزدت بعده إقبالا على العمل ثم خطر ببال الرجل الألمانى أن يخدعنى فعرض على أن نعمل معا وأقترح علىّ نظاما معقدا للعمل المشترك ، فقلت له ولماذا تتعب نفسك بى ؟ لماذا لا تقتصر على عملك وتتركنى فى حالى ؟ قال : سترى أن أرباحك ستضاعف قلت وأنا لا أريد أن يتضاعف ربحى ودعنى كما أنا أرجوك .

وكلما فكرت فى علاقات الإنسان بغيره من الناس أجد أن ذلك أمر معقد عسير ، وهو يتطلب من الإنسان جهدا شديدا ، ومع ذلك فإن فائدة الإنسان منه فى الغالب قليلة ، ومع ذلك فإن هذه الفائدة القليلة هى المطلوبة ومن المستحيل أن تكون فائدة الإنسان من الناس كثيرة ؛ لأن الرجل الذى يعطيك كثيرًا لابد أن يأخذ منك كثيرا ، وأنا لا أريد من الناس فائدة كثيرة ؛ لأننى أنا شخصيًا لا أحب أن أعطى الناس كثيرا ، وأكره كذلك أن أدخل مع الناس فى علاقات كبيرة ومعقدة ، وأفضل دائما أن أظل حرا من سلطان الناس ،

د. حسين مؤنس

وإن قل دخلى وأنا دائما قنوع لا أحتاج من الناس إلا إلى ما لا يحتاجون إليه وما يتنازلون لى عنه دون إلحاح وإلى ما قبل ثلاثين سنة لم تكن لدى سيارة ، وكنت إما أن أسير إلى هدفى وإما آخذ تاكسيا وكنت سعيدا بذلك ، وفى زيوريخ كان هناك شيء اسمه أبونيه الأوتوبيس ، ويضم ثلاثين تذكرة ، فكنت أشترى الدفتر ، وأصر على أن أتخطاه طول الشهر ، والباقى أمشيه ، وكان لدينا درس هام بعد الظهر فى معهد فى ضاحيه من ضواحى البلد ، فكنت أتغدى وأمشى المسافة ، وكانت تستغرق منى حوالى الساعة ، ولكنى لم أفقد هذا الدرس أبدا ، وفى ذات مرة وأنا فى طريقى إلى هناك لقيت سيدة تتفرج على محل ، وكانت هى التى وفدت علىّ وتكلمنا وعرفنا من الكلام أننا متجهان إلى نفس المكان ، فقالت لى : ولماذا لا تركب معي سيارتى فنصل إلى هناك فى ربع ساعة ؟ فقلت لها كنت أتمنى ذلك ، ولكنى لا أحب أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

أفقد العادة ، وبيني وبينك أقول لك إن الجلوس معك في ذاته متعة لى ، ولكن هكذا أربى نفسى فاسبقيني أنت ، وأنا ألحق بك ، وقد يتوافر لنا هناك بضع دقائق نأخذ فيها الشاى معا ، فوافقت ، ولحقت بها هناك بعد عشر دقائق ، فوجدتها فى سيارتها تنتظرنى هناك ، وقالت اركب قلت والشاى ؟ قالت ها هو ذا معى هنا فأنا عندى هنا شاى وحلوى وعندما صعدت إلى جوارها قالت وهى تناولنى الشاى أنت لا تعرف من أنا ، قلت لا . قالت إذن فأنا امرأة أستاذ التحليل النفسى ، وأنا معجبه .. بك من أيام ، فقلت لها لا أدرى كيف أعبر لك عن تقديرى ، ولكنى أقول لك إنك تعجبيننى ، ولكنى قانع بذلك الإعجاب ولا أريد أكثر منه ، لكننى أريد أكثر منه ، لأن زوجي ضعيف جدًا من الناحية الجنسية ، قلت إذن فهو لابد أن يكون سعيدا ، فقالت أما أنا فلست سعيدة ، فقلت لها على أى حال فأنا تحت تصرفك ، قالت حسنًا نحضر الدرس ثم تذهب معى إلى البيت ونرى ، وبالفعل حضرنا الدرس ثم ذهبنا إلى بيتها ، وقالت لا تخش شيئًا ، إن زوجى مسافر ، ونحن أحرار معًا ، هنا انتظرنى هنا ، فساعود إليك بعد دقيقتين وغابت فعلا دقيقتين ، وعادت وقد لبست فستانا خفيفًا أنيقا ذا صدر منخفض ، فقلت لها اسمعى يا سيدتى أنا لا أريد أن أصلح حالك ، وأفسد حالى فدعينى أمض أرجوك ، فقالت أنا لا أريدك أن تتعذب ، فقلت لها : الآن أنا اتعذب فقالت تتعذب ؟ إذن فامض لشأنك لا تضايق نفسك أبدًا ، وبالفعل مضيت الطريق الطويل كله على قدمى .

وقد استرحت طويلا بعد ذلك وأنا معلم ، وأعيش فى وسط التعليم ، والمعلم ليست وظيفة رئيسية فى الظاهر ، ولكنها رئيسية رغم كل شىء فإن الإنسان بدون تعليم لا شىء ، ولا يمكن أن يصل إلى شىء وأول خطوة من خطوات التعليم وهى تعليم القراءة والكتابة تبدو لنا وكأنها لا شىء ولكنها أساس كل خير ، وأنت إذا لم تأخذ ابنك إلى معلم أو إلى مدرسة ، فكأنك لم تنجب ، ابنك الجاهل قد يؤذيك فى يوم من الأيام ، ولهذا فلا يجوز أبدا أن تترك ابنك بدون تعليم ، وأقل فوائد التعليم هو أنه ينبه ابنك إلى أهمية الحياة ويعرفه بطريق النجاح فيها وأبسط ميزات التعليم أن المعلم يكون دائما دائنا للناس ، فهو مستقل وصاحب فضل وكان الناس فيما مضى يكتفون بتعليم القراءة والكتابة ، وهذا فضل عظيم ، ولكن التعليم فى أيامنا هذه تعقد وأصبحت له مراتب عالية متعددة ودخل فيه الكومبيوتر والكومبيوتر أدخل فى التعليم أرقاما وإشعاعات ، ولعلك تعلم أن شعاع الكومبيوتر يدخل فى التعليم تيارات تصل أحيانا إلى عشرة آلاف درجة ، بحيث إنك إذا أخطأت فى استعماله أصابك ضرر بالغ ، وأنا أحيانا أفضل أن أقوم بالعملية دون اللجوء إلى الكومبيوتر حتى أطمئن على النتيجة ولا معنى للخوف على الوقت ، لأنك كمعلم ستظل دائما صاحب فضل على الآخرين ، ولكن الحظ السعيد أراد لى مرة ، أن أتدرب على استخدام الكومبيوتر ، أن أصل إلى نتيجة ممتازة رآها أحد كبار الاختصاصيين فتأملها ، وقال أنت تعمل عندى من الآن فإن أموالى فى حاجة إلى رجل حاسم مثلك ، وتسلمت منه العمل واستعملت الكومبيوتر فى حل القضايا التى كان يعهد بها إلى فيبلغ ربحها ٦٠ فى المائة ، وكنت لا آخذ شيئا بنفسى وإنما هو يراجع عمله ويتبين كسبه ويأخذ حقه ويعطينى من ١٠ إلى ١٥ فى المائة من مجموع الربح ، وكان الرجل معجبا جدا بى بل دعانى إلى العمل فى بيته ، فذهبت وزادت أرباحى هناك حتى بلغت مبلغ الغنى ، وكنت لا آخذ عملية إلا إذا فرغت من التى قبلها حتى لا أدخل نفسى فى تعقيدات ومصاعب وأخطاء ، وفى ذات مرة بعد أن أعطانى حقى قلت له لماذا لا تزيدنى ألفى جنيه ؟ قال : لماذا ؟ قلت : لأننى أريد أن اشترى سيارة فنظر إلى سيارة كانت فى جراجه وقال خذ هذه هى هدية منى اليك وأخذتها وركبت وعتقت نفسى من السير ، وفى مرة ثالثة كنت خارجا فى نفس الوقت الذى كانت بنت الرجل خارجة فقالت لى دع عربتك هنا واركب معى ، قلت : ولكنى فى حاجة إلى سيارتى لآتى إلى هنا غدا ، فقالت لا ضير عليك سأتيك أنا بها اركب الآن ، وركبت وبعد أن سرنا قليلا قالت ألم تلاحظ أننى أحبك ، فلم أقل شيئا فأوقفت السيارة وأقبلت على ،وقد سعدت بها ، ولكن حياتى تعقدت وأردت أن أخلص منها ، فلم أستطع ، ولكن هى خلصتنى من نفسها ، فقد كانت تحب قبلى شابا جميلا ، وأقبلت عليه وتركتنى ، فحمدت الله ألف حد وأغرقت نفسى فى العمل بعيدًا عن مشاكل النساء وكنت دائما أقول لنفسى : لا تخطئ وتبهدل نفسك بمسائل خارج العمل ، لأن المعلم لا ينبغى أن يتخطى حدود عمله .

وقد عشت عمرى كله فى التعليم ، ومازلت إلى الآن أملأ حياتى بالتعليم أعلم وأتعلم ، وأجد فى ذلك متعة كبرى حقا إن التعليم فى ذاته لا يعطيك مالا كثيرا ، ولكنك تعيش به دائما حياة غير مدينة لأحد ، وأنا ليست لدى ثورة ، ولكن لدى ما هو أعظم من الثورة ، وهى راحة النفس واطمئنان الخاطر والقوة فى مواجهة الناس والحياة . وقد قال الرئيس مبارك فى خطاب ألقاه فى نوفمبر ١٩٩١ بمناسبة ترشيحه لفترة رياسة ثالثة : ولابد أن نصارح أنفسنا بأن الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج ، ورغم أنها تنهك موارد الدولة وإمكانات الأسرة فإن المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة . من هذا التشخيص الدقيق بدأت وزارة التعليم



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى إجراء الدراسات التى كشفت عن أوجه الأزمة التعليمية .

حيث تبين أن أكثر من نصف المدارس فى مصر لا تصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الإنسانية ، وأنها فى كثير من الأحيان لُماكن إيواء سيئة لا تشجع الأطفال على البقاء بها . تبين كذلك أن المعلم قد تم إهماله طويلا ، وأن المجتمع قد تظاهر بأنه يوفى المعلمين أجورهم ، وهم بدورهم تظاهروا أنهم يؤدون عملهم ، والتظاهر المتبادل حقق كارثة . كشفت الدراسات عن أزمة التعليم فى المناهج الدراسية حيث ركزت على حشو عقول الأطفال بكم متزايد من المعلومات ، وعليهم تلقيها وحفظها دون أى مشاركة منهم فى البحث عنها ، ودون أى جهد فى تنمية القدرات العقلية من فهم وتحليل وتفكير وحل للمشكلات . وقد قال الرئيس مبارك فى خطابه فى نوفمبر ١٩٩١ أيضا : علينا أن نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محددة ، ونتفق على أن تكون السنوات القادمة هى أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر ، لأن هذا العمل الكبير الذىلا سبيل إلى التهوين من شأنه ومن الموارد البشرية والمادية اللازمة له ، وهو الذى يقدم مستقبل مصر ومصير ابنائها ، ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغيب ، فكان قول الرئيس هذا والذى كرره لإحساسه بأهميته فى أكثر من مناسبة هاديا لصدور وثيقة « مبارك والتعليم ، نظرة إلى المستقبل » التى صدرت فى يوليو ١٩٩٢ وتضمنت أفكار الرئيس لتطوير التعليم . وقد كان الرئيس سباقا بمناداته ان التعليم أمن قومى لمصر ، وعندما تصدر عن رجل عاش يدافع عن أمن مصر ، ويعرف الأبعاد الحقيقية للأمن القومى فإنها تعنى الكثير ، والكثير عند الناس جميعا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وكم أسعدنى كمصرى أن أستمع إلى المدير العام لمنظمة اليونسكو ، وهو يفرد الحديث عنك من بين قيادات ورؤساء الكثير من الدول قارنا الاسم بهذه الفكرة الجديرة باهتمام العالم كله الذى تلقف أن التعليم أمن قومى ليسعى إلى ترجمتها وإشاعتها بين دول العالم . وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن سيادة الرئيس مبارك سباقا بقراره أن التعليم استثمار وليس خدمات فكان تطوير الموازنة السنوية للتعليم بل كان التخطيط القومى على مستوى القرار ، فضاعف مخصصات التعليم عما كان فى الخطتين السابقتين . ولم يقتصر سيادة الرئيس فى نظراته إلى المستقبل وتطوير التعليم على هاتين القاعدتين ، ولو اقتصر لكان ذلك يكفيه شرفا ، ولكنه وجه بالملامح الأساسية لمواجهة أزمة التعليم فى المبانى المدرسية وإصلاح حال المعلمين وتطوير المناهج ووجه بالأسس التى تكفل النمو المتكامل لأطفال وشباب مصر ورعاية الموهوبين والمعاقين منه ، وطالب بالتوسع فى التعليم العالى والجامعى بعد العمل على تحقيق الاستيعاب الكامل فى التعليم الأساسى ،وطالب بالاهتمام برياضى الأطفال والتعليم الابتدائى ، ولم يكن هذا جهد سيادة الرئيس بالتعليم فقط ، ولو كان - كما قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين - لكان وساما له من مصر على صدره ، وإنما هو جعل تطوير التعليم شغله الشاغل يضعه فى أوليات مباحثاته مع رؤساء الدول المتقدمة ، وكان من بعض ثماره مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم الفنى فى مصر . وهذه بعض ثمار السيد الرئيس خلال عامين ، وما أقصرهما فى عمر الزمان وما أعمق أثرهما فى التعليم فى مصر ، وكان هذا من إيمان السيد الرئيس بالإنسان المصرى . ومن الطبيعى أن يبادله كل إنسان مصرى حبا بحب لترتفع كل الأيدى وتلهج كل الالسنة مطالبة بأن يظل الرئيس يتحمل مسئولية القيادة لولاية ثالثة ، وذلك حرصا من الشعب على أن يجنى من جهده وفكره وعمله الخير الكثير فى طريق التقدم والازدهار .. وقال الوزير إنه بكل الحب تهدى وزارة التعليم ما أنجزه الرئيس من أجل ضرورة التخلص من أزمة التعليم وسرعة البدء بالمشروع القومى لتطوير التعليم ، وهذا الإنجاز نابع من توصيات الرئيس وسائر على ضوء ارشادات سيادته ، وليس هناك من هو أهل لأن يهدى إليه ذلك سواه ، فهو منه وبه ونجاحه يفرحه ويسره قبل أن يفرح ويسر كل فرد وكل أسرة على أرض مصر .

ومن المآثر التى لا تنسى للسيد الرئيس مبارك قوله إن التعليم والارتقاء به هو طريقنا ومدخلنا لخريطة العالم الجديدة وأن التعليم هو المحور والأساس لأمننا القومى بمعناه الشامل فى الاقتصاد ، فى السياسة فى دورنا الحضارى الذى بدأناه قبل غيرنا من الأمم ، وعلينا مواصلته فى استقرارنا الداخلى ونمونا ورخائنا ، وهو طريقنا للمنافسة فى أسواق الداخل والخارج . وقال السيد الرئيس مبارك إن الاهتمام بالتعليم بدأ مع بداية ولايته الأولى وإنه ربما حالت القدرة المادية والامكانية المالية دون المضى فى هذا الطريق جيدا وتخصيص الاستثمارات التى يحتاج إليها هذا القطاع الحيوى فى حياتنا ،

إننا نواجه الآن خطة طموحا لتطوير التعليم

إن مصر وشعب مصر يصهرهم ويوحدهم التحدى ، وهو يفجر فيهم طاقات الإبداع والخلق وكسر المستحيل . وقال الرئيس إنه يعلم أن عدد المدارس المطلوب بناؤها من الآن وحتى سنة ٢٠٠٠ هو ١٧ ألف مدرسة جديدة وأن تكلفة هذه الفصول والمدارس الجديدة مضافا إليها تطوير الفصول الحالية ستصل إلى أكثر من ١٧ مليون جنيه وأن الأرقام التى أمامه تقول إن عملية التطوير تتطلب انخفاض كثافة الفصول الحالية لتصل إلى المعدل العالمى من ٢٥ إلى ٣٠ تلميذا فى الفصل وأن تكلفة هذه العملية تزيد على ١١ مليار جنيه .

وقال إن الخطة التى بدأنا تطبيقها تعطى أهمية ضخمة للمدارس ، وهى تحتاج إلى أموال ضخمة .

هذا عن ناحية واحدة من نواحى النشاط القومى ، ومراحلها كلها متساوية فى الأهمية وتتساوى القراءة والكتابة مع تعليم استعمال الكومبيوتر فى التعليم والمنافسة العالمية اليوم تتركز فى ميدان التعليم . وكلامى هذا موجه إلى المعلمين فى المكان الأول . فهم أصحاب هذا الشرف . □

ولكن وبإذن الله ستشهد المرحلة القادمة ثورة حقيقية فى هذا المجال بقبول هذا التحدى الحضارى ، لأنه فى جوهره تحدى بقاء وتحدى وجود . إن خطة التعليم بتوسيعه وتطوير مناهجه وتحديثه وانتشاره جنبا إلى جنب مع برامج تدريب وتأهيل متسقة على أعلى مستوى ستبدأ على الفور مع المرحلة الجديدة . وقال الرئيس إن اهتمامه بقضية التعليم هو فى نفس الوقت اهتمام بقضية السكان ، فالأسرة المتعلمة تنجب أطفالا أقل عددا ، وقال إن علينا تطوير مناهج التعليم فمن أجل إعداد وتأهيل شباب قادر مسلح بالعلم وبالمعرفة والتكنولوجيا ، شباب مجتهد مسلح بادوات العصر .

والتعليم لم يعد مجرد توفير مكان لتلميذ فى فصل أو إعداد معلم لمدرسة أو بناء معهد أو كلية وتخريج وتأهيل اساتذتها وإن التعليم فى عصر العلم والمعلوماتية اختلف مفهومه وارتفعت اهميته ولم يعد التنافس بين القوى العظمى والكبرى الآن أن أصبح صراعا حول تملك القنابل والصواريخ والطائرات واسلحة الحرب بين الكبار الآن المنافسة والحرب حول التعليم . ونحن نذكر حينما خرجت أمريكا ورئيسها يوما تعلن صرختها المدوية . أمة فى خطر لم يكن مصدر هذا الخطر انهزامها فى عالم الصواريخ والأقمار الصناعية أو الغواصات السابحة فى أعماق البحار .

إنما الخطر كان تخلف نظم التعليم ومناهجه عما هى عليه فى الاتحاد السوفيتى فى هذا الزمان وفى اليابان وفى المانيا . الآن تصل إلينا من جديد منافسة جادة وعنيفة بين القوى الكبرى الثلاث بعلوم العصر وألوانه ، أمريكا وألمانيا واليابان ، فى هذه الدول الثلاث تجد العلماء والسياسيين والبرلمانين يعقدون المقارنات بين أنظمة التعليم ومناهجه هنا وهناك ، ومنها يتعرفون على من سيكون له السبق والتقدم فى النظام العالمى والعصر الجديد . باختصار لن يكون لأحد دولة أو قوة أو تجمع دولى مكان فى العالم الجديد إلا لمن يملك علوم العصر وتكنولوجياته . طريق هذه المعرفة التى تحقق السبق هو التعليم . لقد رأينا ولمسنا عن قرب حجم التحدى المفروض علينا ، والمطلوب منا قبوله ومواجهته . هذا التحدى هو هذا التقدم التكنولوجى الهائل وثورة المعلومات التى غيرت أساليب الإنتاج وأنماطه .. هذا الوضع فرض علينا بالضرورة تغيير أسلوب التعليم وطرقه ومناهجه ، وقال الرئيس مبارك إنه كلف بالفعل وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بهذه المهمة الضخمة .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من التاريخ !




حامد دنيا

مساء الأحد الماضي .. وفي أولى ندوات الموسم الثقافي والفني بجامعة القاهرة في العام الدراسي الحالي ٩٤-١٩٩٥.. وكانت حول التعليم والفكر القومي.. وقد اشترك فيها الأساتذة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور سليمان حزين مقرر المجلس القومي للتعليم والدكتور إبراهيم بدران الأستاذ بكلية طب قصر العيني ، والتي أدارها الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ..

أعلن د. حسين بهاء الدين أن تطوير التعليم يعني الديموقراطية بمعنى الكلمة لاكمجرد شعار..

فبعد أن أعدنا الأنشطة التربوية وجمعية المناظرات ابتداء من المدرسة الإبتدائية.. وضحت أهمية المدرسة في حياة الطالب. حيث اصبح التلاميذ عن طريق أدب الحوار وجدية الخلافات والرأي والرأي الآخر.. يمارسون الديمقراطية بشكل حقيقي منذ نعومة أظفارهم . أصبح الأطفال الصغار يناقشون ويتناقشون داخل هذه الجماعات: المناظرة والخطابة.. عددا من قضايا المجتمع التي تشغل الرأي العام والفكر القومي كالبطالة والدروس الخصوصية والإرهاب واليوم الدراسي الكامل، وغيرها من قضايا الساعة.. أصبح الطلاب يشبُّون منذ صغرهم معتادين على حل مشاكلهم وقضاياهم بالحوار الهادئ والمنطق ، بعيدا عن القنبلة والسكين والسيخ واستخدام العنف والإجبار والإرهاب أوالدكتاتورية.

وفجر الدكتور سليمان حزين عدة حقائق وقضايا هامة لم يسجلها التاريخ ، ويجب عليه الآن - وقد تقدم به العمر - ٨٤ عاما - أمد الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية .. أعلن أنه عندما دخل كلية الآداب بالجامعة المصرية عند افتتاحها سنة ١٩٢٥.. كان عدد طلاب الكلية اثنين فقط.. هو وزميل له.. طالبان يعلمانهما ١٣ أستاذا أجنبيًا عالميًا ثم زادوا إلى سبعة طلاب.. ولكم أن تتصوروا الآن كم يجب أن يكون عدد أعضاء هيئة التدريس لتعليم آلاف الطلاب حاليًا !

وأضاف د . حزين . وكم كنا سعداء في ذلك الوقت .. لقد طلبنا الدكتور لطفي باشا السيد رئيس الجامعة في ذلك الوقت يسألنا - نحن الطالبين - عن أحوالنا وكم دفعنا كمصاريف للدراسة بالجامعة.. ولما أخبرناه أن كلاً منا دفع عشرين جنيها استدعى السكرتير العام للجامعة في ذلك الوقت. وأمره برد الفلوس إلينا.. ولم نخرج من مكتبه إلا والفلوس في أيدينا!!

وتعليقًا على قانون الثانوية العامة الجديد الذي ألغى نظام التشعيب قال د . حزين : إن هذا قرار جرىء وشجاع ويستحق عليه د . حسين بهاء الدين التهنئة والتقدير . لأن نظام التشعيب كان منقولا عن النظام الإنجليزي ، وكثيرًا ما حاولنا إلغاءه دون جدوى وهذه شهادة لله وللتاريخ!

والتفت د . حزين إلى الحاضرين والمنصة قائلاً : أيها الأساتذة العلماء الاجلاء .. يوجد شيء يغيب حاليا عن الجامعة . إن مهمة الجامعة - علاوة على التفكير والتطوير والتنوير وتشكيل الفكر القومي - أن تمحو الظلم الفكري والظلم الاجتماعي .. وفي رأيي أن الجامعات الإقليمية أنشئت لتصحيح أوضاع خاطئة .. تصوروا عندما أشرفت على إنشاء جامعة أسيوط - كأول رئيس لها سنة ١٩٥٥ - لم يكن هناك في جنوب القاهرة ، أي في الصعيد كله معهد عال واحد .. أما الآن فالحمد لله أصبحت هناك عدة جامعات ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال د. حزين أستاذ الأجيال كما وصفه بحق د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة عندما عقب على حديث د . حزين قال أيضًا كلام كثير سوف أتناوله فى أعداد قادمة عند التعرض لما دار فى أول ندوة لبرنامج الموسم الثقافى - الفنى الحافل بجامعة القاهرة فى العام الجامعى الحالى .. ومن أهم ماقاله د . حزين والذى لا يحتمل التأجيل هو : نعم .. هناك فارق بين العلم والثقافة .. فالعلم لا وطن له . أما الثقافة فلها وطن . ومن هنا نشأت الثقافة المصرية ، والثقافة العربية والثقافة الانجلوسكسونية والثقافة اللاتينية وغيرها من ثقافات العالم .

ولنا عودة بإذن الله إلى تلك القضايا القومية الكبرى : كالتطرف الفكرى .. مصر وقضية المياه .. مستقبل الديمقراطية وقضية الانتماء الوطنى .. سوف تناقش هذه القضايا وغيرها تحت قبة جامعة القاهرة - الجامعة الأم - فى ندوات الموسم الثقافى - الفنى للجامعة .. التى بدأت - كما قلت - الأحد الماضى وسوف تستمر حتى نهاية العام الحالى بإذن الله .. تحية تقدير وعرفان على هذا النشاط الفنى والثقافى الكبير.

تجارة عين شمس والخصخصة

جامعاتنا لم تعد فى واد آخر. وهى الآن تحاول أن ترتبط بمشاكل المجتمع وقضاياه. ولن أنسى اللقاء بينى وبين الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة الذى قدم لى ورقة عمل أوضح فيها خط سير الجامعة.. وقد تضمنت الورقة كيف ترتبط جامعة القاهرة بالمجتمع فى مصر..

عظيم جدًا .. أن يكون تفكير الأساتذة فى هذا الاتجاه . وأنا الآن لا أتكلم عن جامعة القاهرة ، ولكن عن جامعة عين شمس ، وبالتحديد كلية التجارة بالجامعة . أحد أساتذتها الكبار الدكتور هشام حسبو بوصفه مستشار وزير قطاع الأعمال قدم لى أيضًا ورقة عمل من نوع جديد . تتضمن ورقة العمل للدكتور حسبو أنه قد آن الأوان لضرورة تطوير المناهج والمقررات الدراسية فى كليات إدارة الأعمال والتجارة بجامعاتنا

• المصرية لكى تتفق مع السياسة الاقتصادية الجديدة للمجتمع المصرى ، خاصة بعد ظهور التخصصية أو الخصخصة كفكر اقتصادى وسياسى معاصر .

•• وقد دار بينى وبين د . هشام حوار سريع حول ورقة العمل التى يقترحها على النحو التالى :

• قلت للدكتور هشام : هل تقترح تدريس مادة التخصصية فى التسعينات بالجامعات مثل تدريس مادة الاشتراكية فى أوائل الستينات ؟

•• د. حسبو. لايوجد مادة تسمى التخصصية ولكنه منهج متكامل.. فمصر قبل ثورة ٥٢ كانت تعتمد فى نظامها الاقتصادى على القطاع الخاص بصفة عامة، والقطاع الخاص الزراعى بصفة خاصة.. وكانت هناك طبقة من الرأسماليين الوطنيين مثل أحمد عبود باشا وطلعت حرب باشا وفرغلى باشا من المؤثرين على النشاط الاقتصادى ، وبالطبع اتصف النشاط الاقتصادى بالقوة بسبب حرص المال الخاص على الاستثمارات والكفاية فى الادارة .

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ كان هناك برنامج كبير لإنشاء شركات جديدة مع التركيز على الصناعة .. الأمر الذى استلزم وضع خطة خمسية ، وتم إنشاء الهيئة العامة للتصنيع .. ثم اتبعت الدولة سياسة للتمصير وللتأميم حتى انتهجت الدولة سياسة التخطيط الاقتصادى الشامل سنة ١٩٦١ بصدور القرارات المشهورة ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ لسنة ١٩٦١ ومن هناك قامت الجامعات بتطوير مناهجها الدراسية ودخلت مواد جديدة مثل الاشتراكية ، والتخطيط الاقتصادى ، وإدارة البورصات ، والاسواق المالية ، وقل الاهتمام بتدريس الأوراق المالية والتجارية وغيرها من أدوات الائتمان والاستثمار التى كانت شائعة فى ذلك الزمان .

• قلت : وما هى المواد الجديدة التى يمكن تدريسها بالجامعات بكليات التجارة وما محتواها العلمى ؟

•• د . هشام : فى اعتقادى أن أهم المواد الجديدة تكون على النحو التالى :

١ - أسواق مالية ومؤشرات الاستثمار .

٢ - تسويات مصرفيه وشراء الديون وإعادة هيكلة الشركات المتعثرة .

٣ - التقويم ومشاركة العاملين فى الملكية .

٤ - إدارة المنح والاتفاقيات الدولية لأغراض الإصلاح الاقتصادى .

وقال د . هشام : إن مادة الاسواق المالية ومؤشرات الاستثمار ستولى التقديم مرة أخرى للبورصات وأهميتها فى تجميع المدخرات بغرض استثمارها فى السوق المالية المحلية أو الأسواق المالية العالمية .. ويرتبط بذلك أدوات جديدة مثل عمليات التغطية ، والحد من المضاربة ، وأساليب قياس التطورات التى تمر بها الأسواق المالية باستخدام مؤشرات يتم نشرها يوميا ومكونات المؤشرات ومصداقيتها وأساليب عرضها والاستفادة منها بمعرفة المستثمرين ومديرى الاستثمار .

وأضاف بأن مادة التسويات المصرفية وشراء الديون قد ازدادت الحاجة إليها بسبب تعثر كثير من الشركات فى دنيا الأعمال فى دولة معينة أو تعثر بعض الدول فى المجتمع الدولى ، والمقصود بالتعثر هو عدم القدرة على سداد الديون لاسباب داخلية مستمرة فى الشركة أوالدولة وليست لاسباب طارئة، وعلاج التعثر يتم باعادة الهيكلة لأعمال الشركة التسويقية والانتاجية والفنية والإدارية والمالية واحوال العمالة فيها وما الى ذلك .

وأكد الدكتور هشام حسبو أن مادة التقويم ومشاركة العاملين لابد أن تتضمن منهجًا جديدًا للتقويم عند بيع أملاك الدولة ومشروعاتها القائمة وليس التقويم لأغراض تغيير الشكل القانونى .. فالمنظور السائد دائما هو العدالة فى التسعير عند المبادلات وعند اجراء تغيير فى الشكل القانونى وادخال ملاك جدد .. ولكن الوضع الآن يختلف .. فالبائع هو الدولة ، والمشترى هم مواطنو هذه الدولة بصفة عامة والعاملون فى تلك المشروعات المراد بيعها بصفة خاصة .

ولعل مجالس كليات إدارة الأعمال والتجارة بجامعاتنا تناقش اقتراحات د . هشام حسبو استاذ المحاسبة والمراجعة بكلية تجارة عين شمس تمهيدًا لعرض ما استقرت عليه بخصوص تطوير المنهج على لجنة القطاع بالجامعات حتى يمكن بدء تدريس المواد الجديدة فى كليات التجارة من العام الجامعى القادم ١٩٩٥/٩٤ بإذن الله .

مع تمنياتى بالتوفيق للدكتور حسن غلاب عميد كلية التجارة الهمام وأسرة أعضاء مجلس الكلية .

العلم والحياة

قالوا إن التعليم قبل الجامعى يمضى فى تطوير نفسه بسرعة الصاروخ والفضل للاستاذة سوزان مبارك حرم الرئيس حسنى مبارك التى طرقت أبواب التعليم الابتدائـى من أوسع الابواب .. من المكتبة حجر الاساس للتعرف على قدرات الطفل علـى القراءة .. التى هى بدورها ألف باء التعليم .. ولذلك بدأت رسالة الاسلام الى نبى الهدى محمد صلوات الله عليه بالاية الكريمة : « إقرأ باسم ربك الذى خلق .. » .. ثم يأتى قوله تعالى : « إقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم » .. ثم كان مؤتمر تطوير التعليم الذى شارك فيه المتخصصون وغير المتخصصين .. ثم كانت تلك الخطة العريضة التى أخذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين على عاتقه تنفيذها .. مسترشدا بالخطوط السياسية الواضحة التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك ..

والحقيقة أن التعليم ماقبل الجامعى .. لا ينفصل عن التعليم الجامعى .. ولا عن التعليم المتوسط .. وذلك أن الهيكل التعليمى كل لا يتجزأ .. والالة التعليمية التى تقود قطار التطور والتقدم فى الدولة .. آلة واحدة تحصل على طاقتها من مصادر التعليم ومنابع المعرفة المختلفة فى المجتمع ..

من هنا كان حرصى على سؤال من إلتقيت بهم من القيادات الجامعية عن رأيهم فى تطوير التعليم الجامعى .. الذى أشار الاستاذ الدكتور أحمد دويدار البسيونى .. رئيس جامعة قناة السويس على ضرورته الملحة .. وجهت السؤال الى الاستاذ الدكتور سمير بدوى وكيل طب القصر العينى ..

– ما هو التطوير الضرورى بالنسبة لنظام التعليم الجامعى فى تصورك .. بالنسبة لكلية الطب على وجه الخصوص .. من خلال رحلة الاستاذية الطويلة فى هذا التعليم الجامعى ..؟

– يجيب الدكتور سمير بدوى وكيل طب القاهرة .. والمرشح عميدا .. قائلا :

– التطوير فى تصورى يتلخص فى سبع نقاط رئيسية :

● ● عمل إختبارات قدرات للطالب من أجل قبوله فى كلية الطب .. اختبار عملى ونظرى .. يوضح إمكانيات الطالب بجانب المجموع ..

● ● تكون الدراسة بنظام الساعات المعتدلة .. ويكون الامتحان عندما يكمل الطالب العدد المحدد من الساعات فى المادة المحددة .. وهو نظام معمول به فى الكثير من الجامعات .

● ● الطالب الذى يرسب يحتفظ بتقديره .. أما نظام قطع الرقبة والحكم على الطالب الذى يرسب بدرجة مقبول .. مهما تفوق بعد ذلك فيه ظلم واضح .

● ● زيادة الجرعة العملية فى كليات الطب .. حتى يصل الطالب الى المستوى الذى يحتاجه فعلا لممارسة المهنة .. يصاحب ذلك تطوير فى نظام المحاضرات .

● ● يجب أن يشارك الطلبة فى مناقشة نظام العملية التعليمية .. لان الطلبة هم الطرف الاخر مع الاستاذ .. ولابد من السماع لارائهم والاهتمام بها .

● ● زيادة ميزانية الابحاث .. لان البحوث فقيرة جدا فى كليات الطب .

● ● وأخيرا وليس آخرا .. ربط الجامعة وبالذات كليات الطب بالمجتمع .. ولابد من إحتكاك الطلبة بالبيئة والمجتمع .. واحتكاك الاساتذة بالعالم الخارجى .. للوقوف على ما يجرى فى الخارج من بحوث طبية .

وعلى ذكر البحوث بدأنا حديثا جديدا .. ربما أعود إليه مرة أخرى .. بل من المؤكد أننى سأفعل عما قريب ..

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٤

أسبوعيات :

كابوس الثانوية العامة هل انتهى ؟ !

○ ○ هل قضية الثانوية العامة ونظام امتحاناتها .. وجدت الحل السعيد الذى انهى مشكلتها عندما وافق مجلس الشعب على مشروع قانون نظامها الجديد الذى يهدف الى تطويرها فى اطار المشروع القومى لتطوير التعليم ارتقاء به ، ورفعا لقدرته على ملاحقة التطور العالمى وتحديات القرن الحادى والعشرين ؟ ..

وهل انتهى ذلك الكابوس الذى جثم على صدر الاسرة المصرية طيلة عقود من الزمن .. يمتص طاقاتها مواردها .. ويبث الرعب بل التمزق النفسى عند الكثير من ابنائها ويدفع بعضهم الى الانتحار ؟

النقاش مازال مستمرا .. واختلفت الاراء حول مواد القانون .. ولكن الظاهرة اللافته للنظر ان غالبية الاراء فى صف المشروع الجديد

- وان كانت هناك بعض التحفظات - وفى مجلس الشعب اتفقت الاراء على ضرورة ان يكون المشروع مقدمة لتطوير شامل للتعليم من حيث المناهج والوسائل التعليمية وتحسين مستوى المدرس ماديا باعتباره الاساس الرئيسى فى دعم عملية التطوير لان على عاتقه تقوم عملية التنفيذ لبرنامج التطوير ..

والقانون باختصار يقسم مواد الثانوية العامة الاجبارية ، ويوسع نطاق المواد الاختيارية بما يتفق مع ميول الطالب ، وهذا يجعل الامتحان يتم على عامين للتيسير واعطاء المزيد من الفرص .

لقد كانت المناقشات فى مجلس الشعب - اغلبية ومعارضة - تتسم بالموضوعية والتجرد والبعد عن اسلوب المعارضة من اجل المعارضة ؛ ذلك ان القانون المطروح يمثل املا بالنسبة للغيورين على مستقبل مصر .. حيث يمثل التعليم الركيزة الكبرى لتحقيق طموحات التنمية والتقدم .. الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق يقول (هذا المشروع يخطو نحو اهداف كريمة وازالة للتوتر والرعب اللذين يمثلان كابوسا رهيبا على الطلاب واولياء الامور ، فنظام الثانوية العامة الحالى هو اثقل امتحان فى العالم ، وليس له نظير ايضا . واننى اشكر الوزير الواعى المثقف الذى تقدم بهذا المشروع لصالح الطلاب ، واوافقه على المشروع .. ولكننى اتساءل .. هل التسهيل فى هذا القانون يعنى انه لن يساعد على تكوين طلاب على مستوى علمى مرتفع ؟ .. وهل سيتم اختصار المواد الاختيارية بالشكل الذى يجعل المواد سهلة وبما لا يؤثر على المستوى العلمى للطلاب ؟

وقال عضو معارض (اننا بحاجة الى التانى فى اصدار القانون لان الثانوية العامة لا تصلح لان تكون حقلا للتجارب واننا بحاجة الى اصلاح شامل للتعليم ولسنا بحاجة الى معالجة جزئية عليها كثير من التحفظات)

○ ورد الدكتور حسين كامل بهاء الدين على هذه التحفظات قائلا (ان مشروع القانون الجديد يفتح باب الامل امام الطلاب والاسر المصرية وذلك بتعدد مرات الدخول الى الامتحان واتاحة الفرصة للمتقدمين من الخارج ، الذين فاتهم قطار التعليم ، كما انه سيتيح فرصة للراحة النفسية امام الاسرة المصرية ويزيل التوتر من نفوس الطلاب لانه سيعتمد على نظام التدرج فى نظام الامتحان ، وهو ما يساعد على زيادة التركيز . كما ان القانون سيحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وسيساعد على عودة اليوم الكامل فى المدارس ، والقانون سيساعد على قياس القدرات الحقيقية للطلاب حيث يتم اختيارهم للمواد وهم فى حالة نفسية تسمح بالتعرف على قدراتهم وامكانياتهم العلمية والفكرية)

○ وهكذا تتعدد الاراء .. ولكنها فى النهاية تتفق على اهمية التطوير وبالتالى الموافقة على المشروع الجديد .. ومن هنا تاتى اهمية الحوار البناء واختلاف الاراء .. وليس مطلوب ابدا ان يطرح مشروع قانون جديد مهما كانت اهميته ، ووضوح اوجه الايجابية والفائدة التى ستتحقق من خلاله .. ان يوافق عليه بالاجماع !

من هنا لم يكن هناك اى مبرر لان ينفعل أحد الكتاب مهاجما وبغضب بعض اساتذة التربية لانهم ابدوا بعض الملاحظات على المشروع الجديد فيقول تحت عنوان (تربويون ، اخر زمن !) .. (من العجائب ان يجد نظام الثانوية العامة الحالى من يدافع عنه ، ومن اعجب العجائب يكون بعض هؤلاء المدافعين من قدامى اساتذة التربية الذين يمثلون عقلية انتهى عمرها الافتراضى ولم يعد العالم يفكر فيها) لا ياسيدى ليس فى مفهوم الحرية أن تصادر الراى الاخر .. وان تحكم على اصحابه بانتهاء العمر الافتراضى لعقلياتهم ! .. أن التطور لا ينتهى .. ولابد ان يصيبنا الحزن اذا انكرت الاجيال القادمة ما وصلنا اليه من اجتهاد .. واتهمتنا بالخرف !

○ ○ وبعد .. مرحبا بمشروع القانون الجديد .. وهو خطوة جريئة فى طريق اصلاح التعليم .. لقد كان حلما ان نتخلص من الكابوس .. كابوس الثانوية العامة !!

ولابد ان نتوقع عند تطبيق القانون الجديد بعض الصعوبات مثل العبء التنظيمى لعملية الامتحان التى تستغرق عامين بدلا من عام .. وليس من المتوقع ان يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية هكذا فجاة بعد ان ادمنتها الاسرة المصرية وابناؤها .. واصبح من الصعوبة تصور التخلى عنها وكان لسان حالها يقول نتعاطاها ونلعنها

انها مرحلة جديدة لابد ان نحتفى بها لانها تحمل بشائر التطوير والتخلى عن الجمود الذى اقعدنا وجعلنا عاجزين فى سباق ثورات التقدم .

صبحي شكرى



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمة قديمة تقول : إذا كنت تخطط لسنة فاغرس بذرة ، وإذا كنت تخطط لعشر سنوات فازرع شجرة ، أما إذا كنت تخطط لمائة سنة فعلِّم الناس !.

ولكن يبدو أننا فى مصر لم نسمع بهذه الحكمة من قبل لأن نسبة الأمية من الذين لا يعرفون القراءة والكتابة أكثر من نصف الشعب المصرى ! فى الوقت الذى يعتبر فيه الانسان الأمى فى اليابان هو من لا يعرف لغة الكومبيوتر ! ورغم أننا لنا تاريخ فى مكافحة الأمية منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمان بصدور القانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٤٤ لمكافحة الأمية فإننا مازلنا نقبع فى ذيل قائمة الدول التى لم تستطع أن تكافح الأمية ولا ينافسنا فى ذلك سوى بنجلاديش !.

رغم أن مكافحة الأمية فى مصر بدأت منذ نصف قرن فإن نيجيريا وبوروما ولاوس أفضل منا بكثير جداً !!

قنبلة موقوتة فى ندوة مغلقة

مصر .. لماذا تظل فى ذيل قائمة العالم فى محو الأمية ؟!

قد تبدو الصورة قاتمة .. ومن أجل ذلك كانت الندوة التى عقدتها جمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عن مشكلةمحو الأمية هذا الاسبوع والتى حضرها صفوة من كبار المتخصصين فى هذا المجال ورجال الفكر والاعلاميين وما قيل فى تلك الندوة من مناقشات ساخنة وآراء هادفة هو بمثابة قنبلة موقوتة فى ندوة مغلقة .

تحدث الاستاذ محمد محمود رضوان وكيل وزارة التربية سابقا ونقيب المعلمين الاسبق وعضو المجالس القومية المتخصصة فأكد على أنه إذا كان البعض يعزى تعثر جهود محو الأمية فى مصر إلى عدم وجود خطة لمحو الأمية وعدم التنسيق بين الجهات التى تعمل فى مجال محو الأمية مع نقص التمويل فإن من رأيه أن هناك سببين رئيسيين لمشكلة محو الأمية : أولهما عدم جدية القيادات فى مصر على المستوى السياسى والاجتماعى وخاصة رجال المال والاقتصاد فى تناول موضوع محو الأمية وليس معنى ذلك أنهم يريدون للأمية أن تبقى حجرا راسخا على صدر الأمة .. ولكنى أقول إن المسألة فى نظرهم مسألة أولويات حتى أننى رأيت بنفسى كبار رجال الاقتصاد فى جلسات المجالس القومية المتخصصة يضيقون على مشروعات التعليم ومحو الأمية فى خطط التنمية وبعضهم يرى أن انفاق المال فى محو الأمية مضيعة للمال .. وبعضهم يرى أنه من الخير أن تنفق هذه الأموال على التعليم الابتدائى .

أما السبب الثانى فى نظر الاستاذ محمد محمود رضوان فهو عدم وجود الدافع أو الحافز الذى يشجع الأمى نفسه على بذل الجهد والوقت فى محو أميته خاصة وأنه لا يدر عليه كسبا ماديا مباشرا أمام عينيه .. ولذلك يرى أنه لابد من دراسة يقوم بها علماء التربية وعلم النفس والاجتماع لدراسة هذه الظاهرة .

وأوضح الاستاذ طه خليل رئيس جمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن قضية محو الأمية هى بالضرورة قضية مجتمعية تمس كل أفراد المجتمع بكافة مستوياته .. فالعامل الذى يقف على الماكينة .. كيف يصلح ماكينته وهو لا يعرف القراءة والكتابة ؟! خاصة أن كل ماكينة لها كتيب خاص بها للتشغيل ؟! قد يصلح العامل ماكينته بالخبرة بالنسبة للاعطال المعتادة للماكينة ولكن ماذا إذا ما واجه العامل عطل جديد لم يسبق أن مر عليه من قبل ؟! ثم أليست القراءة ضرورية أيضا بالنسبة للسائق والزارع ؟ .

ثم أن مشكلة الامية لها أثر خطير على التزايد السكانى المرتفع . أيضا فان الفهم الدينى الصحيح يكون افضل بين المتعلمين منه بين الاميين ؟! وأوضح دليل على ذلك أن المتطرف يجد مرتعه الاساسى فى انصاف المتعلمين والاميين ، وهذه ظاهرة خطيرة يجب تداركها وبسرعة .

إن التعليم فى مصر قضية قومية يتفرع منها قضية محو الأمية .. وأضاف قائلا : إننا لو وجهنا إمكانات تنظيم الاسرة على مدى الثلاثين عاما الماضية فى الجانب التعليمى ومحو الأمية لكانت النتائج افضل بكثير !.

وتحدث الاستاذ الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله رئيس منتدى العالم الثالث ووزير التخطيط الأسبق من منظور تنموى مؤكدا على تقديرات محو الأمية فى العالم واعتمادها على من اتموا المرحلة الثانوية من الشريحة العمرية من الجنسين معا ، وما دام التعليم لدينا لا يشمل الاطفال جميعا وليس بالقدر الكافى فعلينا أن نقترح تعديلا دستوريا بانشاء وزارة لمحو الأمية لان لها معينا لا ينضب .

والاصل ان التعليم حق لكل طفل وواجب على الدولة وكل اسرة ، ولو طبق القانون ستوقع عقوبات على الأسرة التى يتسرب ابناؤها من المدرسة .

محمود فوزى



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يناير

وقد فجر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيف بيانات ارقام الاستيعاب التي قدمتها وزارة التعليم امام مجلس الشورى ونحن نعرف أن الفصول بها من (٧٠ - ٨٠ طفلا) وهى جريمة فى التعليم الابتدائى ترتكب فى حق المعلم والمتعلم ، وعدم تعرف المدرس على الأطفال ومشاكلهم ، وهناك من يبقون ٥ سنوات ويخرجون من المدرسة دون أن يعرفوا القراءة والكتابة كذلك الردة إلى الامية .. وأكد د . اسماعيل صبرى عبد الله على أن هناك أمرين اساسيين فى محو الأمية .

أولا محو الامية فى الحد الادنى يجب أن يصل بالشخص إلى مستوى القدرة على استخدام القراءة .. قراءة صحيفة يومية دون مساعدة من أحد .

ثانيا : مشكلة الدافع ومشكلة الاحتفاظ بالمهارة التى اكتسبها من محيت أميته لكيلا ينسى فتجربة كوريا كانت من خلال مدارس مهنية بتعلم فيها الأمى نشاطا يصبح مصدر دخل له ويكون دافعًا لكى يستمر فى القراءة بشكل اساسى .. واغلب توسعات المجتمع المدنى يمكن أن تساهم فى محو الامية فتكاليف محو الأمية فى مصنع به الف عامل أرخص من تكاليف صفحة اعلان تأييد فى جريدة الأهرام ! وما أتمناه أن الهيئة لا تتوقف على جهودها الخاصة ولكن تقوم بدور عامل مساعد للجهات الأخرى لكى تنشط فى محو أمية من لديها .

كما أكد اللواء أركان حرب صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على أن ما نفتقده هو وعى الناس سواء أكانوا مسئولين أو غير مسئولين أو حتى الأميين أنفسهم لان الأمى لو وجد توعية من المتعلمين واستفادة حقيقية لاقدم على الفور على محو أميته . فمن الأهمية بمكان أن يساهم المسئولون ذوو الكلمة العليا فى توعية الناس مع الاصرار على جدية العمل نفسه ولا يحكم ذلك إلا ضمير الناس انفسهم .. فإذا كان هناك ٣٣ ألف فصل لمحو الأمية فى جميع محافظات مصر فإن هناك سؤالا يطرح نفسه وهو : هل فصول محو الأمية تعمل بدورها كما ينبغى أن تقوم به ؟!.

وبكل صراحة أجيب إن نسبة كبيرة من هذه الفصول لا تعمل على الوجه الأكمل ولهذا فقد أصبح واجبا على المجتمع نفسه والمحافظين ورؤساء المدن والقرى متابعة قضية محو الأمية فى مواقعهم ..

كما أرجو أن تحل المشاكل المادية البسيطة على حساب مجلس المدينة أو مجلس القرية .. وهى مشاكل قد تبدو صغيرة ولكنها مؤثرة للغاية . وطالب اللواء صالح عبد العاطى بضرورة اجتماع المجالس التنفيذية لمحو الأمية بالمحافظات بصورة مستمرة لمتابعة الحملة وإيجاد حل للمشاكل التى تتعرض لها الحملة .

وقال الاستاذ الدكتور خالد محمود الكومى الوزير المفوض بوزارة الخارجية انى لا أطمع الآن على الأقل فى أن أرى بلادى وقد حققت نسبة ١٠٠٪ من التعليم كبلاد مثل سويسرا واليابان وبريطانيا والمانيا وأن كنت اتمنى طبعا أن أرى بلادى قريبا مثلها مثل نيوزيلندا التى بلغت نسبة التعليم فيها ٩٩٫٨٪ أو كندا (٩٩٪) أو فرنسا ٩٨٫٨٪ أو ايطاليا ٩٧٪ ومع ذلك فإن استعراض نسب التعليم فى عدد اخر من بلاد الدنيا يجعلنا نتساءل ما السر هناك عندهم وما السر عندنا ؟! .. مثلا هونج كونج نسبة التعليم حسب البيانات المتوافرة فى أول سبتمبر ١٩٩٣ هى ٨٨٫١٪ وماليزيا ٧٨٫٥٪ وتايلاند ٩٣٪ وكوريا الجنوبية ٩٦٪ وبورما ٨١٪ ولاوس ٨٣٫٩٪ !! حتى نيجيريا فى نسبة التعليم فهى احسن حالا منا ٥١٪ !!

وكان الدكتور خالد الكومى عمليا حين تحدث عن العديد من الاقتراحات المحددة ومنها على سبيل المثال :

أولا : ضرورة توسيع نطاق مفهوم النقد الذاتى بشأن مسألة تفشى الامية حتى تتضافر كل الجهود للاسراع بالتخلص من هذه الآفة بيننا .

ثانيا : لا معنى للانتشار الاعلامى ولا للسيادة الاعلامية لو لم نستطع تكريس ذلك من أجل مكافحة الأمية والقضاء عليها خلال فترة زمنية محددة ١٠ سنوات مثلا .. وهنا اقترح على جهاز اعلامنا القومى فتح قناة مستقلة تخصص بالكامل فى ارسالها اليومى لقضية محو الأمية وتعليم الكبار واعتبار ذلك ضرورة حيوية .

ثالثا : اقترح تشديد اشتراط توافر المعرفة المعقولة بالقراءة والكتابة قبل اعطاء اجهزة الدولة المختلفة للتراخيص المختلفة .

رابعا : اقترح أو أرجو من اغنيائنا ورجال أعمالنا أن يخصصوا جزءا من أموالهم فى اطار الدور الاجتماعى لرأس المال الخاص لاقامة عدد من مراكز محو الامية .

خامسا : ضرورة أن تتبنى الاحزاب السياسية المصرية بغير استثناء قضية مكافحة الامية فى مصر باعتبارها قضية وطنية .

وتحدث الكاتب الكبير الاستاذ رجب البنا فأكد أن نظرته إلى مشكلة محو الامية تأتى من منظور سياسى فلا يمكن أن تتحقق الديمقراطية مع الامية ولا يمكن لمجتمع أن تتسع فيه دائرة الحوار ما لم يكن هناك رأى عام ناضج وواع ولا يتصور أن يكون هذا الرأى واعيا إذا كان الناخب يذهب إلى صندوق الانتخابات لكى يعطى صوته الى عصفورة أو نخلة أو شجرة لأنه لا يستطيع أن يقرأ اسم المرشح الذى سوف يعطيه صوته ! . ولا يمكن أن يمارس الديمقراطية ما لم يكن قادرا على متابعة القضايا العامة فى المجتمع فى ابسط صورها إن لم يكن ملما بالقراءة والكتابة . وقد أرجع تعثر قضية الأمية إلى غياب القرار السياسى والى غياب الارادة السياسية فلو كانت هناك ارادة سياسية منذ خمسين عاما لمحو الامية لكانت اجهزة الدولة كلها قد جندت من أجل هذه القضية على أنها معركة واستشهد الاستاذ رجب البنا بتجربة كوبا حين جعل الرئيس كاسترو قضية محو الأمية قضيته الأولى والاخيرة فأصدر قرارا باغلاق الجامعات وتسريح الطلاب لتعليم الاميين ومن لم يعلم عددا معينا من الأميين فليس له الحق أن يعود بعد عام دراسى كامل من التفرغ لتعليم الاميين .. أيضا تجربة الهند الناجحة وهى فى حالة اقتصادية مشابهة إن لم تكن اسوأ منا وأوضح معنى الارادة السياسية بأنه لا يعنى بها ارادة القيادة السياسية لمحو الأمية ولدينا اعلان رئاسى لأول مرة فى تاريخ مصر باعتبار التسعينات هى عقد محو الأمية فى مصر ولدينا لأول مرة جهاز يرأسه رئيس بدرجة وزير ويصدر بقرار جمهورى وتخصص له ميزانيات ولدينا لأول مرة مجلس ادارة لهذه الهيئة يرأسه رئيس الوزراء من أجل محو الأمية فى مصر ولكن هذا المجلس الادارى لم يجتمع ولو مرة واحدة !! رغم أن القرار صدر منذ عامين كاملين والغريب فى الأمر أن عمر مجلس الادارة عامان لتم تشكيل مجلس الادارة وانتهى عمر مجلس الادارة ولم يجتمع مرة واحدة ؟!

ومن هنا أقول ان عدم حضور رئيس الوزراء اجتماعات مجلس الادارة أدى إلى عرقلة الجهاز الوحيد المتخصص فى محو الأمية وكذلك الامر فى المحافظات حيث يجمع المحافظ كل مفاتيح



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

الامر فى يده وقد يضع مشكلة الامية على الرف اعتقادا منه أن هناك مشاكل لها الأولوية مثل دودة القطن أو النظافة أو غيرها إلى أن يجد الوقت للنظر فيها بل ان بعض السادة المحافظين لا يؤمن بقضية محو الأمية وهذا هو معنى فقدان أو غياب الارادة السياسية .

ونادى الاستاذ رجب البنا بحركة اجتماعية شاملة تضم المجتمع كله بتجنيد الشباب وتجييشه على أن يكون جيشا حقيقيا نحو هدف واحد هو محو الامية .. وأكد على أن التليفزيون هو الوسيلة الأولى التى يمكن أن تصل الى الأمى فى بيته ورغم أن التليفزيون فى مصر يقوم بدور ممتاز لا استطيع أن أنكره أو انجاهله فإن هذا الدور غير كاف وأننى لا أطالب بقناة متخصصة لوجود مشاكل مالية تعوق ذلك ولكن لابد من تخصيص ساعات ارسال اطول لقضية الامية لخلق الدافع والحافز لدى الناس .. تخاطب كل قطاع من قطاعات المجتمع بالاسلوب الذى يناسبه ولكى يشعر المجتمع كله أنه مدعو لعملية محو الأمية وله دور فيها .

وعن تجربة المشاركة الشعبية ضرب مثالا بتجربة قرية كفر المصيلحة بالمنوفية فى فترة الخمسينيات تلك القرية التى احتفلت عام ١٩٥٠ بوفاة آخر أمى فيها فقد وضع عبد العزيز باشا فهمى نصب عينية هدفا واحدا هو الا يكون فى قريته أمى واحد وقد نجح فى ذلك تماما فلو أن كل قرية وجدت رجلا مثل هذا وليس شرطا أن يكون باشا وإنما المهم أن يكون متحمسا للقضية ومخلصا لوطنه .

أما الاستاذ مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة والمستشار الاعلامى للهيئة القومية لمحو الامية وتعليم الكبار فقد طالب بالاهتمام بالمناهج التعليمية لمحو الامية مع اعادة تقييم لها والتركيز على المناهج النوعية التى ترتبط بمهن المتعلمين وهذا معترف به فى جميع انحاء العالم فهناك مناهج خاصة بمحو أمية الصانع والزارع وأخرى معدة طبقا للظروف البيئية ونحن فى مسيس الحاجة إلى الاستعانة بمثل هذه المناهج العلمية التى نجحت فى دول العالم مع ضرورة تطبيقها على البيئة المصرية .

وقد حذر مدحت زكى من التقاعس عن حل هذه المشكلة الخطيرة - محو الأمية . لانها مرتبطة بقضية الأمن القومى المصرى خاصة بعد المتغيرات السياسية الاخيرة والتى من أهمها السوق الشرق أوسطية المقترحة مع الوضع فى الاعتبار أن الهيئة المنوط بها محو الامية لا تملك عصا سحرية لحل المشكلة سريعا دون تعاون من الاحزاب والهيئات والجمعيات الاهلية فى المجتمع .

وأضاف أن مجابهة الامية هى فى الحقيقة مفتاح لمجابهة مشكلات الوطن المتعددة مثل الأرهاب وتنظيم الاسرة والمشكلة السكانية وغيرها . ودعا الاستاذ مدحت زكى الاعلام بكافة صوره ومسمياته إلى هدم المفهوم القديم للنجاح لمن لا يعرفون القراءة والكتابة وحتى لا يكون مفهوم النجاح هو اقتناء سيارة بودرة أو شبح ولكن هو محو الانسان لأميته لكى يكون عضوا متعلما يساهم فى ارتقاء مجتمعه !.

* وفى ختام الندوة تقدمت الدكتور كريمة كريم بتلخيص لأهم مقترحات الندوة لحل مشكلة الامية .

١ - لابد أن يكون هناك جدية على مستوى المسئولين لقضية محو الأمية .

٢ - لابد من وجود دافع للفرد لمحو أميته بحيث يكون هناك ربط بين محو الأمية والاضطلاع بحوق مدنية معينة .

٣ - لابد من توافر التمويل الكافى لهذه القضية .

٤ - لابد من اعادة النظر فى ارقام الاستيعاب المنشورة وعمل تشريعات تمنع التسرب من دخول المدارس لان أمية الصغار هى مصدر لنشر الأمية فى مصر .

٥ - لابد من الارتفاع بمستوى التعليم فى المستوى الابتدائى حتى يخرج الطفل قادرا على القراءة والكتابة فيها بعد مرحلة التعليم الالزامى .. واعمال القانون فيما يتعلق بسنوات الالزام .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عقاب المتفوقين!

كارثة عندما يضيع الحق ويعيش اصحابه مشتتين بين الجهات المختلفة للحصول على حقوقهم منهم الدارسون المصريون الحاصلون على منح شخصية فى الجامعات الأجنبية الذين يعيشون حالة من الاحباط بعد ماقررت اللجنة التنفيذية بالبعثات عدم مساواتهم باعضاء المنح المقدمة للدولة بعد انقضاء عامين من المنح الشخصية.

الغريب ان الدارس على منحة شخصية يتحمل كل الاعباء بدلا من الدولة.. فهو الذى يتولى بنفسه البحث عن جامعة تدرس تخصصه ثم يستخدم علاقاته وكفاءته العلمية لاقناع هذه الجامعة بقبوله دارسا فيها على منحة شخصية تقدمها له تقديرا لتخصصه وتقدمه العلمي.. فالجامعات الأجنبية لاتجامل فى امور تتعلق بالعلم وهى لاتعطى منحا شخصية الا للمتفوقين.. ولكن نحن نعاقبهم حيث تسقط الدولة ممثلة فى ادارة البعثات كل مسئولياتها عنهم وترفع يدها تماما عن جوانب رعايتهم وتنسى فى البداية والنهاية انهم دارسون مصريون سيعودون الى الوطن بعد «رحلة العذاب» التى تحمل اسم «المنح الشخصية».

وهذه الرحلة تتكشف تفاصيلها من خلال نموذج يعانى منه الدارسون المصريون فى اليابان فبعد عشرات المراسلات والمكاتبات الحكومية عبر السفارة ووزارة التعليم العالى انتهت بالفشل .. ولم يجدوا امامهم سوى ان يقطعوا المسافة الكبيرة من طوكيو الى القاهرة يحلمون بمن يسمع مشكلتهم ويجد لها حلا ... وجاءوا الى «الاهرام» يطرحون قضيتهم حيث قال عوض محمد قاسم مدرس مساعد بكلية الهندسة باسيوط والدارس على منحة شخصية باحدى الجامعات اليابانية: اننا فى اليابان ٢٤ دارسا فى اكبر الجامعات اليابانية ندرس علوما مختلفة ويتصور البعض ان هذه المنح تاتى ببساطة فالدارس المصرى يمر بمجموعة من الاختبارات ويدخل فى منافسة شديدة مع طلاب من مختلف دول العالم لذا فان اختيار دارس مصرى لاحدى هذه المنح شهادة تقدير لهذا الدارس ومن ذلك فان الحصول على البدلات المقررة لهم يمثل تقديرا رمزيا من الدولة لطلاب هذه المنح جزاء تفوقهم.. خاصة اذا عرفنا ان اليابان اختارت اثنين من المصريين من بين ٥ دارسين لاجراء الأبحاث فى الجامعات اليابانية.

ومع ان قرار اللجنة الأولى - كما يقول الدارس - قد نص على ان الدارسين قبل اول يناير ١٩٩٣ يقضون العامين فقط لم الذين يستحقون البدلات ثم فى قرارها الثانى أطالت المدة الى اول يناير ١٩٩٤ الا انه ظلم الكثير، فسوف يستفاد بالبدلات مجموعة محددة وصغيرة وباقى الزملاء سيكونون خارج الاستفادة لذلك من الأفضل الا تكون هناك مدد ويجب ان تساعدنا الوزارة خاصة وان الجامعات المصرية تحدد لنا واجبات بان نعود الى ارض الوطن عقب الحصول على درجة الدكتوراة من الخارج والا سيتم فصلنا .. ويجب ان نفرق بين الدارسين فى الخارج سواء كان السفر بعثات خارجية او اشرافا مشتركا او منحا مقدمة او منحا شخصية فى النهاية مصر هى الفائزة وسنعود لنؤدى واجبنا للوطن.. فكيف وضعت هذه اللوائح والقوانين وتنسانا مع ارتفاع الاسعار والاقامة فى خارج البلاد ولرعاية أسرنا ايضا..

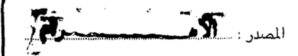
ويطالب الدارسون فى اليابان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باعادة النظر فى هذا القرار بما يعود عليهم كدارسين بالفائدة وعلى الوطن.

وعن هذه القضية يقول السيد فتحى غنيم وكيل اول وزارة التعليم العالى للشئون الثقافية والبعثات:

اولا: لايمكن ان تكون المنحة الشخصية مثل المنح التى تقدمها الجامعات والذى ينتظر فيها المعيد لدوره وتتعدى المدة سنتين فى الانتظار لها، اما دارس المنح الشخصية فهو يتجاوز دوره ويسبق زميله الذى تفوق بدرجات وتقدير وترتيب أعلى منه بان يحصل على منحة وبذلك لايكون هناك تكافؤ فرص بينهما فمعيد ينتظر سنتين واخر يسافر بدون دوره..

ثانيا : هناك طلاب منح لاينهون المدة المقررة سواء ٣ سنوات او ٤ سنوات بل ويتعدونها وتظل الحكومة المصرية تصرف عليهم.





ثالثـــــا : ان دارسى المنح يحصلون على حقوقهم المالية كاملة من الجامعات التى منحتهم الفرصة للدراسة.

رابعـــــا : الوزارة تعطى لهم اعفاءات عند عودتهم الى ارض الوطن من اعفاءات جمركية وتسهيلات وثمن طباعة رسالة الدكتوراة والعودة الى الجامعات المصرية وثمن تذاكر العودة واحيانا كثيرة جدا يعودون حاملين رسالة الدكتوراة وزميلهم الذى سبقهم فى الترتيب العام لم يسافر لانه فى انتظار دوره على حساب الدولة .

وخامسا : ان هؤلاء الدارسين ليسوا فى ميزانية خطة الوزارة للبعثات.

وقد طلبنا ـ كما يقول وكيل الوزارة ـ اعتمادات خلال الخطة الخمسية ٨٠٠ مليون جنيه للبعثات ولكن ماخصص ٤٠٠ مليون جنيه فقط.. فمن اين نستطيع ان نصرف عليهم بالبدلات ؟! .. ولن يكون هناك تكافؤ فرص بينهم وبين زملائهم فى المنح الاخرى اذا اعطت لهم الدولة بدلات اخرى .. وقد وافق الوزير على ان يحصل الدارسون هناك طبقا للائحة القديمة على البدلات واعطى سنة انتقالية تنتهى فى اول يناير ١٩٩٤ ثم يبدا تطبيق اللائحة الجديدة بعد ذلك وليس فى مقدور الوزارة ان تفعل اكثر من ذلك.

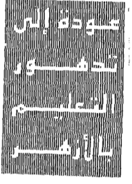
محمد حبيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤



مذكرة من الأزهر إلى مجلس الشعب تكشف الحقيقة

● تلقى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب مذكرة من فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر حول ترميم وصيانة المعاهد الأزهرية التى أضيرت من الزلزال وعددها حوالى ٩٠٨ معاهد تحتاج الى دعم من الحكومة يقدر بنحو ٣٠٠ (ثلاثمائة) مليون جنيه، لكن الحكومة لم تعتمد سوى مبلغ عشرين مليونا فقط، وبذلك بقيت المعاهد الأزهرية المضارة مغلقة والحق طلابها على معاهد أخرى وهو مانتج عنه مشاكل فى المستوى التعليمي بسبب تكدس الفصول وعدم كفاية الوسائل التعليمية، الأمر الذى أدى إلى تكرار شكاوى أولياء الأمور من تدهور التعليم الأزهرى، وجعل كثيرين منهم يطلبون تحويل أبنائهم إلى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم وهو مايهدد مستقبلا التعليم الأزهرى ويجعله يفقد أهم روافده وهو المعاهد الأزهرية إذا لم يتم ترميمها وإعادة فتحها لإستقبال الطلاب.

وأشار شيخ الأزهر فى مذكرته إلى رئيس مجلس الشعب انه رغم إرساله عديدا من الخطابات إلى وزير شئون الأزهر (رئيس الوزراء) طوال عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٣ لتوفير الإعتمادات اللازمة لترميم المعاهد الأزهرية إلا انه لم يتلق أى رد بالموافقة على إعتماد المبلغ المطلوب وهو ٣٠٠ (ثلاثمائة) مليون جنيه، مع أن هذه المبالغ ضرورية جدا للمعاهد الأزهرية حفاظا على الأزهر ورسالته فى خدمة الإسلام والمسلمين.

وكان مجلس الشعب فى إحدى جلساته الماضية قد استمع إلى بيان عاجل من العضو محمد راغب نوار (حزب وطنى) حول إغلاق العديد من المعاهد الأزهرية التى أضيرت بالزلزال ولم يتم ترميمها حتى الآن، وقد قال العضو فى بيانه العاجل أن الأزهر، وهو يتمتع بمكانة مرموقة فى العالم العربى والإسلامى، يحتاج إلى دعم كبير من الدولة ليستمر فى أداء رسالته حماية للإسلام ودعما للدعوة الإسلامية الصحيحة، وهذا الدعم يتمثل فى ضرورة توفير الإعتمادات اللازمة لصيانة وترميم وبناء وإعادة تجديد المعاهد الأزهرية التى أضيرت بسبب الزلزال وأغلقت منذ عامين والحق طلابها على معاهد أخرى فزادت كثافة الفصول ومعها تدهورت العملية التعليمية، كما أشار العضو إلى ضرورة دعم المعاهد الأزهرية بمدرسين تربويين اكفاء لكى يؤدوا العملية التعليمية أحسن اداء ولصالح التعليم فى الأزهر، كما أن نقص الإعتمادات المالية للأزهر أدى إلى عدم قدرة الأزهر على ضم المعاهد الأزهرية التى أقامها المواطنون بجهودهم الذاتية لان الدولة رفعت يدها ولم تبن معهدا ازهريا واحدا منذ اكثر من (١٥) سنة!

وعلم (المحرر) أن لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز تقوم حاليا بإعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع يتضمن التوصيات اللازمة، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى جلساته القادمة لإجراء مناقشة تفصيلية حوله وإتخاذ ما يلزم فى شأنه.

د. عاطف صدقى

الشيخ جاد الحق



المصدر : مـــايـو

التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«قانـــون الثانويـــــة» خـارج مهـام مجلـس الشـورى وداعـاً .. للقلـــق والتوتـــر والإختيـار .. من حـق الطـالـب

● ينتقد احد قيادات احزاب المعارضة عدم عرض قانون الثانوية العامة على مجلس الشورى قبل اقراره من مجلس الشعب لمناقشته .

ويقول ان الكثيرين لا يعرفون نصوص هذا القانون حتى الآن رغم اهميته .

ويطالب بإعادة مناقشة القانون مرة اخرى – رغم صدوره رسميا – حتى نتأكد من انه يحل مشكلة الثانوية العامة بشكل صحيح .

كما يشير إلى ضرورة الاهتمام بكافة فروع العملية التعليمية للوصول إلى نهضة شاملة فى مجال التعليم .

التعليـــق

● نحب ان نوضح فى البداية ان الموضوعات التى تعرض على مجلس الشورى محكومة بالدستور حيث تنص المادة ١٩٥ على ان يؤخذ راى مجلس الشورى فيما يلى :

١ – الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة او اكثر من مواد الدستور .

٢ – مشروعات القوانين المكملة للدستور .

٣ – مشروع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ – معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى اراضى الدولة او التى تتعلق بحقوق السيادة .

٥ – مشروعات القوانين التى يحيلها إليه رئيس الجمهورية .

٦ – ما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة او بسياستها للشئون العربية او الخارجية ويبلغ المجلس رايه فى هذه الامور إلى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .

● ونظرا لان قانون الثانوية العامة ليس من القوانين المكملة للدستور فلم يعرض على مجلس الشورى ورغم ذلك فقد حرصت وزارة التعليم – قبل احالة القانون إلى مجلس الشعب – على طرحه للمناقشة على اوسع نطاق ممكن فى الاحزاب السياسية والنقابات والمهتمين بالتعليم والصحف ووسائل الاعلام .. ولذلك لم يجد القانون اى معارضة فى مجلس الشعب ووافق عليه الجميع .

● اما القانون نفسه فانه يأخذ فى اعتباره حق الطالب فى الاختيار ويزيل التوتر ويرفع المعاناة عن الاسرة المصرية وفيه ضمان لقياس قدرات الطلاب .. وقد نشرت الصحف تفاصيله .. ولكننا نقدم نصه مرة اخرى لمن يبحث عنه حيث يقرر استبدال المواد ٢٨ و٢٩ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ لتصبح المادة ٢٨ كما يلى :

● مع عدم الاخلال بحكم المادة (٢٣) من هذا القانون يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين الاولى فى نهاية السنة الثانية والاخرى فى نهاية السنة الثالثة ويمتحن الطالب فى نهاية كل سنة فى المواد المقررة بها وذلك فى امتحان واحد او اثنين .

ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى المواد التى يجرى الامتحان فيها بالنسبة لكل مرحلة ومناهجها وخططها وتنظيم والامتحانات ورسم وشروط وضوابط التقدم لها وتحديد النهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية وفى جميع الاحوال يؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسما لا يتجاوز ثلاثين جنيها عن كل امتحان ويمنح الناجحون فى جميع المواد المقررة للدراسة فى المرحلتين المشار إليهما فى الفقرة الاولى من هذه المادة شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها فى سنتين متتاليتين وتم إجتيازها بنجاح ما لم يكن بينهما فاصل بسبب وقف القيد او عدم دخول الامتحانات فى مادة او اكثر لعذر مقبول ويحدد وزير التعليم بقرار منه شروط وقف القيد وقواعد تنظيم قبول الاعذار .

● وتنص المادة ٢٩ على ما يلى :

إستثناء من حكم المادة ٢٤ من هذا القانون ومع مراعاة الفقرة الاخيرة من المادة السابقة يجوز للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاتها او فى اى مواد اخرى يرغب التقدم إليها من جديد لاى عدد من الامتحانات على ان يؤدى رسم دخول الامتحان الذى يصدر بتحديده قرار من وزير التعليم بمراعاة عدد مرات دخول الامتحان والمواد التى يمتحن فيها وذلك بما لا يجاوز مائتى جنيها لكل امتحان .

● وتسرى احكام قانون الثانوية العامة على من يكون مقيدا اعتبارا من العام الدراسى ٩٣/ ١٩٩٤ بالصف الاول بالتعليم الثانوى العام ويستمر العمل بالقواعد المعمول بها حاليا لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة حتى نهاية العام الدراسى ٩٤/ ١٩٩٥ ولوزير التعليم ان يرخص للطلاب الذين استنفدوا عدد مرات التقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى التقدم للامتحان مرة اخرى او اكثر على ان يتحمل الطالب رسما مقداره مائة جنيه عن كل مرة .

● اما اعادة مناقشة قانون الثانوية العامة بعد صدوره فهو امر غريب لانه اصبح قانونا واجب التنفيذ بغض النظر عن رأى اى شخص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

تعليم وكيل التعليم

الكتيب الذى أعدته وزارة التعليم وغيره من النشرات والكتيبات التى طبعتها مختلف الوزارات بمناسبة ترشيح الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثالثة وهى النشرات التى كانت ضمن حملة دعاية لم يكن لها مقتض وتكلفت فيما قيل ولم يدحض، ملايين عديدة من أموال دافعي الضرائب ـ هذا الكتيب كتلك النشرات لا يعد مرجعا علميا ـ فإذا كان وكيل وزارة التعليم والمشرف على الاتصال السياسى والاعلامى بها يرى اننا اذ وقفنا بعلمنا عند ما سبق نشرة الدعاية المعنونة (مبارك والتعليم) مع ان هذه النشرة الدعائية فى رأيه مرجع علمي، فان الرجل يكون قد أؤتى ملكة فذة فى مناهضة العلم والمنطق.

لقد سبق لنا فى المقال المنشور بعدد ٢٧ ديسمبر الماضي من جريدة الوفد أن بينا لوكيل الوزارة الظاهر ولوزيرة المحتجب خطل ما قرره من ان التعليم قضية أمن قومي بقولنا أن (التعليم لا يتصل بالامن القومي إلا كما تتصل المواصلات والصحة والزراعة والصناعة وكل مرافق الدولة فدولة تنتظم مرافقها يمكنها ان تدافع عن امنها الداخلى والخارجي أحسن من دولة تهرأت فيها المرافق، بل قد يكون التعليم اقل شأنا من غيره، اذ الدولة تستطيع ان تحمى امنها بافراد غير متعلمين كما هى الحال فى مصر الآن لكنها لا تستطيع حماية امنها ان ساءت صحة اهلها أو هبط اقتصادها أو ضعفت مواصلاتها).. لكن الوكيل المشرف على السياسة والاعلام بوزارة التعليم لم يقرأ ما كتبناه أو لم يتفهم معناه ثم مضى هذا الوكيل الظاهر أو وزيره المحتجب ليقول ان التعليم ليس خدمة، بل مشروعا قوميا بمعنى أنه توجه ونظام سياسى، فكان التعليم لديهما نظاما سياسيا (تأمل!).

بل التعليم خدمة تقدمها الحكومة للناس،حتى ان كان قضية امن قومى وحتى ان كان هو المشروع القومى إلى نهاية هذا القرن، اذ لا تعارض بين الامن والخدمة، فالدفاع عن الوطن من الخارج والداخل خدمة ونحن لذلك نقول الخدمة العسكرية ونقول الشرطة فى خدمة المجتمع. فدل ذلك وقطع على انه لا تعارض بين القومية والخدمة، لانك ان اديت الخدمة لشخص معين أو مجموعة بذاتها كانت خدمتك خاصة وان أديتها لكل المواطنين كانت خدمتك قومية، أى تنفع بها كل بني وطنك.

انشأ ارسطو علم المنطق حين رأى الناس يستعملون الفاظا غير محدودة المعنى حتى اختلط الفكر، فكان اول اصول المنطق ان تكون العبارة ذات معنى واضح محدد، فإذا قال وكيل وزارة التعليم أن القومية تعني توجها، فانه لم يقل شيئا فانت تتوجه إلى الخير كما تتوجه إلى الشر، واستعمال كلمة توجه دون تحديد يعني اى الامرين أو خلافهما، فان انت استعملت كلمة التوجه فى مقام التعليم اتجه الذهن إلى ان المقصود هو التوجه نحو العلم، ويدرك القارىء بالبداهة ان مثل هذا القول لا يفيد معنى لانك ان وصفت التعليم بالقومية وانت تعنى التعليم المتوجه للعلم لم تضف معنى وكانت الصفة ثم تكرارا بغيضا.أما ان وصفت التعليم بالقومية على معنى ان التعليم نظام سياسى، فقد خرجت عن معنى القومية واتجهت إلى تخريب التعليم وخالفت فى الوقت نفسه اوامر الطبيب الوزير الذى يمنع على طلبة الجامعة واساتذتها الاشتغال بالسياسة.

القومية ياسيدى وكيل الوزارة المشرف على السياسة والاعلام نسبة إلى القوم وهى كلمة فسرها القاموس المحيط بأنها الجماعة من الرجال والنساء، وهى اصطلاح فى العصر الحديث تقابل كلمة التى يمكن ترجمتها بكلمة أممى نسبة إلى الامة التى هى اصل الكلمة الاجنبية بمعنى ان الشىء الموصوف خاص بالناس جميعا، وهذه الكلمة تختلف عن كلمة وطنى

التى تعنى حب الوطن والتحمس لما فيه ومن فيه، فان كان العمل قومياً على هذا المعنى اى خاصا بالامة كلها فقد وجب ان يكون بعيدا عن السياسة التى تختلف فيها المذاهب والآراء، فلم يبق لعبارة قومية التعليم الا المعنى الذى ذكرناه فى مقالنا السابق من انه يطبق على نحو واحد على كل الناس فى كافة انحاء البلاد، والذى فضلنا عليه محلية التعليم للاسباب التى سقناها والتى هرب الوكيل الظاهر من مجابهتها هروب وزيره المحتجب.

مع ذلك فليكن التعليم قضية امن قومي، وليكن هو المشروع القومي بمصر حتى نهاية هذا القرن، وليكن توجها ونظاما سياسيا، كل هذا لايعنى الناس، ولكن يعنيهم ان يكون ثم تعليم على النحو الذى سبق لنا المطالبة به والذى مازلنا به مطالبين، اى ان تكون فى مصر مدارس ذات استعداد طيب لتعليم التلاميذ فسيحة نظيفة حسنة الاعداد فصولها ذات اعداد محدودة من التلاميذ ومدرسوها تحسنت أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية التى شهد وزير التعليم بتدهورها، حتى تعود ثقة الاسرة فيها وحتى لا يستبدل بها الناس الدروس الخصوصية،اما وقد اقر الوزير المحتجب بان الاسرة فقدت الثقة بالمدرسة، فقد قدمنا له اقتراحا بان يكون التعليم الاساسى وحده مجانيا وان يكون ما عداه بالمصروفات. واذ صمت الوزير واحتجب، فاننا نعيد طرح نفس الاسئلة الثلاثة على الوكيل المشرف على الاتصال السياسى والاعلامى وهى كما نشرت فى ٣ يناير الحالي.

١ ـ هل لدى الوزارة من الموارد ما يمكنها من انشاء مدارس تعلم بالمجان وتربى؟

٢ ـ اذا لم تكن الموارد متاحة فهل توافق الوزارة تعديل المادة ٢٠ من الدستور لتكون المجانية قاصرة على التعليم الاساسى؟

٣ ـ فى الحالتين هل لدى الوزارة برنامج للعناية بالتعليم الفني والحرفي لتكثر معاهده ويحسن اداؤها؟

لا تعالج المشاكل بالشعارات، ولا يرد على الرأى باتهام قائلة، ان القضية اجل واخطر من ان نتناولها من زاوية شخصية لقد انحدر مستوى التعليم فعلا حتى فقدت الاسرة باقرار الوزير الثقة بالمدرسة، فلم يعد ثم مناص من معالجة هذا التردى باصلاح المدرسة وحسن اعداد المدرس، وبات فرضا على وزارة التعليم ووزيرها ان ينأوا عن اسلوب التنظيم الطليعي وعبارات الميثاق وان يعلموا ان التعليم ليس توجها ولا نظاما سياسيا، بل مدرسة صالحة ومدرسا كفئا ومنهجا مفيدا، فان كانت ميزانية الدولة لا تكفي لاداء هذه الخدمة بالمجان فى كافةمراحل التعليم، فلتقتصر المجانية على مرحلة التعليم الاساسى وليكن تعليما جادا مثمرا، واذا كان الدستور لا يبيح تطبيق هذا الحل فلينس الوزير الاشتراكية، ولو مؤقتا ويطالب معنا بتعديل الدستور.اما صديقنا وكيل الوزارة المشرف على الاتصال السياسي والاعلامى (واعجب معى ايها القارىء الكريم الحكومة تشكو الفقر وترهق الناس بالضرائب ثم تعين احدى وزاراتها موظفا بدرجة وكيل وزارة للاشراف على الاتصال السياسى والاعلامى، وتساءل معى هل هؤلاء الحكام جادون) اما صديقنا هذا فيحسن به ان يتعلم قول أبى العتاهية يأيها الرجل المعلم غيره الخ..

سعد أبو السعود ـ الاسكندرية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

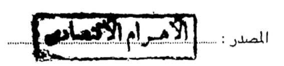
التاريخ : ٢٤ يناير

التعليم
و
الجامعات

لبيب السباعى

السلم التعليمى مرة فوق .. ومرة تحت !!





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتاتى مرحلة الثمانينات الى نهايتها ليبدا شعار التطوير يفرض نفسه ليس فقط من خلال الاجهزة الرسمية ولكن يمتد الادمان الى الراى العام بالكامل ولا يصبح للبيوت حديث سوى ما يجرى على ساحة التعليم.. وتصبح احوال التعليم حبة فوق.. وحبة تحت!! ويظهر شعار السلم التعليمى.. مرة سلم ست سنوات.. ومرة اخرى ٩ سنوات.. ثم مرة ٨ سنوات وكله من اجل خاطر عيون التطوير وفى كل مرة نفس الشعار مطروح وبالحاح.. التعليم الالزامى ٦ سنوات من اجل نهضة وتطوير التعليم وهو ضرورة لا غنى عنها.. بعدها يرتفع سن الالزام الى ٩ سنوات وهذا ايضا ضرورة لا غنى عنها من اجل نهضة وتطوير التعليم.. ثم بعد ذلك نهد سلمة من السلم التعليمى ليصبح ٨ سنوات فقط وهذا ايضا من اجل التطوير وضرورة لاغنى عنها..

تعالوا نتابع سطور حكاية التطوير كما ترويها وثائق المركز القومى للبحوث والتنمية التى تتناول المرحلة بدءا من عام ١٩٨٨ فترى ان المناهج تهدف

فى مصر إلى التكامل والشمول فى المعرفة. وذلك بتكامل المناهج التقليدية بشمولها المنطقة المنفصلة وتغيير مضمونها بحيث تكون قادرة على استيعاب التطورات فى العلوم المختلفة وجعل الهدف الرئيسى لمناهج التعليم هو تمكين الطلاب من التعليم الذاتى بالاهتمام باساسيات المعرفة وإنماء مهارات الاطلاع والبحث والتفكير العلمى والارتفاع بمستوى تعليم اللغة العربية واللغات الاجنبية بالقدر الذى يتيح للمتعلم الافادة من مصادر المعرفة المختلفة.

وهناك اهتمام واضح بالتربية الدينية التى يبدا تدريسها من الصف الاول من السلم التعليمى... وهناك تركيز على ربط المناهج بالبيئة يتضح من الصفين الأول والثانى الابتدائى حيث يبدا توجيه التلاميذ إلى المشاهدات الطبيعية ويتدرج فى الصفين الثالث والرابع بدراسة الحى والمحافظة التى يقطنها التلميذ، كما يتضح فى مناهج المواد الاجتماعية والعلوم بصفة عامة.

كما يتضمن المناهج تنمية المهارات اليدوية والثقافية المهنية التى تتمثل فى المجالات العملية التى تشملها خطط التعليم كلها، وتتضح بصورة بارزة فى مناهج التعليم الاساسى والمدرسة الشاملة.

فى مجال السعى نحو تحسين الجودة النوعية للتعليم فى الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى، وذلك من خلال القضاء على ظاهرة تعدد الفترات، والعودة إلى الكثافة المقررة للفصول، والاخذ بنظام اليوم الكامل، والاهتمام بتنفيذ الانشطة التربوية، استحدثت مسيرة تطوير التعليم مايلى:

- خفض السلم التعليمى بمرحلة التعليم الاساسى لتصبح ٨ سنوات دراسية (٥ سنوات للحلقة الابتدائية، ٣ سنوات للحلقة الاعدادية) اعتبارا من العام الدراسى ٨٨/٨٩

- جعل العام الدراسى ٣٨ أسبوعا للصفين الرابع والخامس اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨

- تطوير مناهج مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية، ولقد روعى فى هذا التطوير التكامل الأفقى بين المواد الدراسية فى الصف الواحد وفى المرحلة، وكذلك التكامل الراسى للمادة الدراسية فى صفوف المرحلة والمراحل الاخرى، كما روعى تحقيق مبدا التكامل بين المواد المختلفة فى منهج المعلومات العامة والانشطة البيئية للصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى، حيث يضم المنهج مواد العلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الأسرية والتربية الزراعية.

- تم إعداد كتيبات تتضمن اهداف ومناهج المواد الدراسية لصفوف مرحلة التعليم

- إدخال مادة منهج التكنولوجيا فى مرحلة التعليم الاساسى تمهيدا لتدريسها فى التعليم الثانوى بعد ذلك، وتنقسم دراسة مادة التكنولوجيا إلى اربعة مجالات هى: المجال التجارى، المجال الزراعى، المجال الصناعى، ومجال الاقتصاد المنزلى. وقد روعى فى صياغتها: - الارتباط والتنسيق بين مايدرسه التلميذ فى المواد الدراسية النظرية وبين تطبيقاتها العملية.

- الارتباط بالبيئة من خلال مرونة المناهج وتنويع المجالات العملية بما يتفق، وظروف البيئات ومقتضيات تنميتها وانفتاح المدرسة على البيئة بما يتوافر فيها من موارد وإمكانات.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للخروج إلى البيئة سواء

فى صورة زيارة مشاهدة او زيارة عمل او زيارة تدريب فى المزارع والمصانع والورش للتعرف على مصادر الثروة الطبيعية فى البيئة والتدريب على كيفية الاستفادة منها واستثمارها، لتشجيعهم على التكيف الاجتماعى وخدمة المجتمع.

تبنى الانظمة التعليمية عادة على قواعد وأسس علمية، وتستقى منها مقومات ديناميكيتها والخبرات الميدانية فى مجالات المعرفة المختلفة. ومادامت النظريات قابلة للتغير والتطوير، ومادامت الخبرات متغيرة فى طبيعتها فمن المتوقع منطقيا ان يعاد النظر فى اى نظام تعليمى بين الوقت والآخر، حيث إن عناصره متغيرة وبالتالى فالنظام الديناميكى الفعال متغير ايضا.

وعلى الرغم من الجهود التى بذلت فى صياغة اهداف التعليم الاساسى بصفة عامة، واهداف التعليم الابتدائى بصفة خاصة صياغة إجرائية، وكذا تحديد المقررات والمناهج والانشطة والوسائل، وعلى الرغم من اعادة النظر فى المناهج فمازالت هناك فجوات ملحة، وظاهرة فى هذه المناهج، واتضح من نتائج البحوث غياب النظرة المستقبلية فى تطوير المناهج، وهناك من المجتمعات من يتبنى مناهج اجنبية او ينغلق على قضايا محلية، هذا بالاضافة إلى ظهور الكثير من شكاوى اولياء الأمور من بعض المناهج والمقررات حيث إنها لا تراعى الخصائص المميزة لتلاميذ هذه المرحلة بالاضافة إلى عدم مواكبة بعض هذه المقررات للتغيرات المحلية والبيئية وما يدور عالميا من حولنا.

وفى ضوء ما تقدم رأى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ضرورة القيام بإجراء بحث تقويمى يتم فيه تقويم مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى (المرحلة الابتدائية) فى ضوء معايير ومحكات علمية.

تتحدد مشكلة البحث فى «تقويم المناهج الدراسية» للحلقة الأولى من التعليم الأساسى (الخمسة صفوف الأولى)، وينبثق من مشكلة البحث الاسئلة البحثية التالية:

١ - ما نتائج تحليل محتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم لمناهج الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى ضوء اهداف هذه المناهج؟

٢ - ما مدى مراعاة مناهج الحلقة الأولى من التعليم الاساسى لمعايير تقويم المناهج وتطويرها؟

٣ - ما اراء عينة المعلمين والموجهين من حيث اهمية معايير تطوير المناهج ومدى مراعاتها لهذه المعايير؟

٤ - ما معايير تصميم المناهج وتطويرها للصفوف الخمسة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى، وذلك فى ضوء نتائج التقويم الذى تم إجراؤه من حيث:

(ا) الاهداف.
(ب) حاجات التلميذ والمجتمع.
(حـ) النظرة المستقبلية.
(د) الاتجاهات الحديثة فى تطوير المناهج.

٥ - ما اراء عينة أولياء الأمور ومديرى المدارس فى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؟

٦ - ما أراء عينة الشخصيات القيادية والشخصيات العامة فى المجتمعات المحلية فى التعليم الابتدائى بصفة عامة ومناهج هذه المرحلة بصفة خاصة؟

٧ - ما اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى نحو تلك المناهج؟

٨ - ما اهم معوقات التعلم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وذلك من وجهة نظر معلمى هذه المرحلة؟

اولا: الاهداف:

١ - لم تتضمن بعض كتب التلميذ الاهداف العامة والأهداف الاجرائية للمادة مثل مواد اللغة العربية، الدين الاسلامى، الدين المسيحى، المجال الزراعى، المجال الصناعى.

٢ - هناك اهداف لايوجد لها محتوى ومحتوى ليس له اهداف، وهذا فى اغلب مقررات هذه الحلقة

٣ - الأهداف الاجرائية فى بعض المناهج مصاغة بصورة عامة غير قابلة للقياس.

٤ - لايوجد ارتباط بين اهداف بعض المواد والبيئة والمجتمع.

٥ - لم تركز اهداف بعد المواد على مراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية.

ثانيا: المناهج بصفة عامة:

١ - لم تبن جميع مناهج الحلقة الابتدائية وفق فلسفة معينة ومحددة.

٢ - جميع المقررات تم بنائها فى صورة الوحدات المنفصلة التى قلما يوجد بينها ترابط.

٣ - صياغة بعض المناهج فى صورة أسئلة بدون اجوبة مما يشتت انتباه التلاميذ.

٤ - لم تراع اغلب المناهج لهذه الحلقة معايير تقويم المناهج وتطويرها.

٥ - اغلب الكتب الدراسية مناسبة بصفة عامة.

٦ - اغلب كتب هذه المرحلة أحجامها كبيرة مما يشكل عبئا على تلميذ هذه المرحلة وخاصة فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩٦

الثلاثة صفوف الأولى (أغلب الكتب من القطع الكبير).

٧ - اتباع أساليب تدريس غير مناسبة مما يجعل الكتاب غير فعال فى التداول وخاصة مع تلاميذ هذه المرحلة الذين يتميزون بالنشاط وحب الاستطلاع.

٨ - أغلب المعلمين يواجهون صعوبة فى تدريس بعض المقررات لأنهم لم يدربوا عليها تدريبا مناسبا.

٩ - عدم مناسبة بعض المناهج لأعمار التلاميذ وتكوينهم العقلى مثل كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية والرياضيات.

١٠ - يشعر بعض التلاميذ بصعوبة بعض المناهج مثل الرياضيات، والمعلومات العامة والأنشطة البيئية وعدم قدرتهم على فهم أجزاء كبيرة من هذه المناهج.

١١ - شكوى أولياء الأمور من عدم قدرتهم على متابعة أبنائهم فى مذاكرتهم خاصة للمناهج الدراسية التى تحوى كتبها أسئلة دون إجابة.

١٢ - كثرة الحشو والتكرار فى بعض المقررات.

١٣ - عدم ملاءمة بعض المناهج للزمن المخصص لتدريسها.

١٤ - تخلف بعض المناهج وعدم تطورها مع الانفجار المعرفى الحادث فى العالم.

١٥ - التعديل المستمر والتغيير المستمر فى المناهج وعدم استقرارها لفترة طويلة.

١٦ - كان اتجاه أغلب التلاميذ نحو المواد الدراسية اتجاها موجبا.

الشكل العام وإخراج الكتاب المدرسى:

١ - توجد أخطاء مطبعية كثيرة فى بعض الكتب الدراسية.

٢ - التشكيل لبعض الكلمات خاطئ فى بعض كتب هذه المرحلة.

٣ - الصور والرسوم التوضيحية غير واضحة وغير دالة فى كتب رياضيات الثلاثة صفوف الأولى وكتب الثلاثة صفوف الأولى لمادة المعلومات العامة والأنشطة البيئية.

٤ - بنط الكتابة لبعض الكتب غير مناسب لأعمار التلاميذ.

٥ - عدم مناسبة حجم الكتاب لسن التلاميذ.

٦ - تغليف أغلب الكتب بنوعيات ورق غير جيد مما يعرضها للتلف السريع قبل حلول منتصف العام.

٧ - تدبيس أغلب الكتب غير مناسب ولا يتحمل التداول لمدة طويلة.

محتوى الكتاب المدرسى: -

١ - جميع موضوعات مادة المعلومات العامة والأنشطة البيئية للثلاثة صفوف الأولى تعتبر غير مناسبة لأعمار التلاميذ.

٢ - التمارين والأسئلة بمادة الحساب والهندسة، للثلاثة صفوف الأولى ليست من الواقع المصرى، وأن المسائل فيها لبس وغموض.

٣ - تعتبر موضوعات النحو فى اللغة العربية أعلى من مستوى التلاميذ.

٤ - تعتبر سور القرآن الكريم فى مادة التربية الدينية والمقررة على تلاميذ هذه الحلقة طويلة وصعبة.

٥ - لاتتلاءم أغلب محتويات الكتب الدراسية مع عمر تلميذ هذه المرحلة وقدراته واحتياجاته وميوله.

٦ - لجوء أغلب التلاميذ إلى الكتب الخارجية لنفورهم من محتوى الكتاب المدرسى لما فيه من عيوب.

لغة الكتاب:

١ - هناك العديد من الكلمات الصعبة التى تتضمنها كتب التلاميذ وليست من مفردات طفل الحلقة الابتدائية.

٢ - هناك أخطاء لغوية فى بعض الكتب نتيجة عدم المراجعة الدقيقة للكتب.

٣ - لغة بعض الكتب أعلى من مستوى التلاميذ.

٤ - تستعمل بعض الكتب جملا طويلة وخاصة فى الثلاثة صفوف الأولى من هذه الحلقة، وهذا لايتناسب مع مستوى سن التلاميذ.

الأنشطة المصاحبة للكتاب المدرسى: -

١ - الأنشطة المصاحبة فى أغلب المقررات إما صعبة التنفيذ، أو هزيلة وضحلة، أو غير متناسبة مع الدروس، أو لا تراعى الفروق الفردية بين تلاميذ هذه المرحلة.

٢ - عدم وجود الأنشطة التربوية اللاصفية.

٣ عدم توفر الأنشطة المصاحبة للمنهج فى بعض المقررات.

الوسائل التعليمية:

١- الوسائل التعليمية المشار إليها فى أغلب الكتب غير موجودة فى أغلب المدارس، وكذلك أقسام الوسائل التعليمية.

٢- عدم استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة فى بعض المدارس إما لتلفها أو لعدم قدرة المعلمين على تشغيلها واستخدامها.

٣- عدم توفر المدرس المدرب على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

٤- نقص الأجهزة الحديثة بالمدارس.

الاسئلة والتدريبات (التقويم)

١- أساليب التقويم فى أغلب الكتب الدراسية لم تراع فيها التنوع، وكذلك لم تراع الفروق الفردية بين التلاميذ.

٢- أغلب الكتب تحتاج إلى عناية فى إضافة قدر مناسب من التمارين والأمثلة والأسئلة، وأن يكون لبعضها إجابات نموذجية فى الكتاب.

٣- هناك كتب لاتشتمل على أسئلة وتمارين متنوعة مثل مادة الرياضيات للصفين الرابع والخامس والعلوم للصفين الرابع والخامس والدراسات الاجتماعية.

دليل المعلم :

١- لايوجد أدلة معلم لأغلب مقررات هذه الحلقة من التعليم الأساسى.

٢- أدلة المعلم مصاغة بأسلوب لايساعد المعلمين فى توصيل المادة إلى التلاميذ. أو بصورة خيالية وغير واقعية مثل أدلة المعلم فى مادة المعلومات العامة والأنشطة البيئية حيث يوجد بها أنشطة لايستطيع المعلم بإمكاناته المحدودة أن ينفذها، وكذلك المدارس بما لديها من وسائل قديمة ومتهالكة.

٣- أدلة المعلم لاتصل إلى أيدى المعلمين فى الوقت المناسب من السنة الدراسية.

٤- لاتوجد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية فى بعض أدلة بعض المواد.

٥- لم تقدم الأدلة لبعض المواد نماذج لتخطيط الدروس اليومية.

تدريب المعلم :

١- التدريب فى أوقات الدراسة للمعلمين يحول دون إرسال جميع المعلمين للتدريب، مما يحرم قطاعا عريضا منهم من التدريب، وكذلك يؤدى إلى تعطيل الدراسة.

٢- عدم كفاية التدريب الذى يعطى لمعلمى المرحلة الابتدائية.

٣- عدم مواكبة التدريب للمناهج الحديثة أو المطورة.

٤- التدريب يتم بصورة شكلية وبلا جدية.

البحث والتجريب التربوى:

١- عدم جدية التجريب التربوى للكتب الحديثة والمطورة واتخاذه مظاهر شكلية.

٢- عدم الأخذ بنتائج تجريب المناهج عند التعديل والتطوير للمناهج.

٣- عدم الأخذ بتوصيات ومقترحات البحوث التربوية فى مجال تطوير المناهج عند إجراء عمليات التطوير.

المدارس والفصول:-

١- تكدس الفصول وارتفاع كثافتها مما يحول دون قدرة المعلم على متابعة كل تلميذ فى الفصل.

٢- قصر مدة الدراسة اليومية بسبب تعدد الفترات الدراسية، وتكدس المدارس بصورة تمنع اداء المدرسة الابتدائية لدورها التربوى.

٣- عدم الاستقرار للمدرسين بسبب نقلهم أثناء العام الدراسى.

٤- سوء أحوال بعض مبانى المدارس الابتدائية.

٥- عدم كفاية أعداد الأبنية للأعداد المقبولة من الملزمين.

٦- عدم وجود معامل وحجرات نشاط وأفنية مما يعوق إنجاح العملية التعليمية والتربوية بالمدرسة.

وفى ضوء نتائج هذا البحث أوصى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالتوصيات التالية:

بالنسبة للأهداف:-

١- أن تستند إلى نظرية تربوية متفق عليها يشتق منها النموذج المناسب للأهداف التربوية.

٢- أن تساهم فى تحقيق الأهداف القومية للتعليم فى مصر وأهداف المرحلة المشتقة منها.

٣- أن تساهم فى تحقيق أهداف المجتمع ومطالب تنميته.

٤- أن تتفق مع خصائص المجتمع والمبادىء الأخلاقية والثقافية للمجتمع.

٥- أن تتفق وطبيعة العصر وخصائصه.

٦- أن تنص على ضرورة ربط المدرسة بالبيئة.

٧- أن تراعى خصائص المتعلمين وإمكاناتهم وميولهم وحاجاتهم.

٨- أن تراعى مابين التلاميذ من فروق فردية.

٩- أن تشترك أهداف المادة مع أهداف معظم المواد الأخرى وتتكامل.

١٠- أن تؤكد على ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المادة.

١١- أن تتنوع الأهداف وتكون شاملة.

١٢- دقة تحديد الأهداف ووضوح صياغتها.

١٣- واقعية الأهداف وإمكانية تحقيقها.

بالنسبة للمناهج بصفة عامة:-

١- ضرورة الاهتمام بمراجعة المناهج دوريا والعمل على إضافة المعلومات الجديدة التى تتواكب مع التقدم العلمى الحادث فى العالم.

٢- أن تكون المناهج مناسبة لعمر التلاميذ وميولهم وقدراتهم.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

٣. ان تراعى المناهج الفروق الفردية بين التلاميذ (التلميذ المتفوق ـ المتوسط ـ بطىء التعلم).

٤. ان تكون المناهج مناسبة للبيئة التى يعيش فيها التلاميذ.

٥. ان تخلو المناهج من الحشو والتكرار والتراكيب الصعبة التى قد تنفر التلاميذ وتجعلهم يكرهون المادة.

٦. ان توضع المناهج بحيث تتلاءم مع الزمن المخصص لتدريسها.

٧. الاهتمام بوضع فلسفة يبنى على ضوئها المنهج ويتم تعريفها لكل المرتبطين بالتعليم والتربية.

٨. الاهتمام بتجريب المناهج قبل تعميمها وبصورة جدية تستخدم فيها الاساليب العلمية للتقويم، وبعد مرور عام كامل يدرس فيه المنهج حتى يمكن الحكم على المنهج فى المواقف التعليمية الفعلية.

الشكل العام وإخراج الكتاب المدرسى:-

لابد من احتواء الكتاب على مقدمة توضح الفلسفة التى يقوم عليها وأهداف، واهمية المادة.

ان يتضمن الكتاب قائمة واضحة ومفصلة لمحتويات الكتاب.

ان يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات.

ان يتضمن الكتاب قائمة بوسائل الإيضاح (صور ـ رسومات ـ خرائط.. الخ).

ان توضع العناوين للفصول والموضوعات بصورة واضحة.

ان توضع فى نهاية الكتاب قائمة بالمراجع العربية والأجنبية.

ان توضع فى نهاية الكتاب قائمة بالمصطلحات العلمية.

ان يكون حجم الكتاب مناسبا لسن التلاميذ(من القطع المتوسط او الصغير).

العناية بتجليد الكتاب وتدبيسه.

ان يستخدم ورق للغلاف والصفحات بحيث يناسب استخدام الكتاب طول العام.

ان تتم طباعة الكتابة ببنط يناسب سن التلاميذ.

ان تقدم فى الكتاب الكلمات الجديدة يصاحبها توضيح مناسب داخل نص الكتاب.

يتناسب طول الجمل مع مستوى سن التلاميذ.

ان تستخدم الجمل البسيطة الواضحة.

ان تتناسب طول الفقرات والجمل.

محتوى الكتاب المدرسى:

ان يعبر محتوى الكتاب عن الأهداف بوضوح.

ان تحقق اهداف المحتوى التوجيه السلوكى الإيجابى للتلاميذ.

ان يشتمل المحتوى كل موضوعات الكتاب.

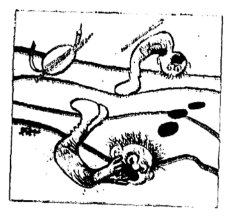
ان يتسم محتوى الكتاب بالدقة وخلوه من الاخطاء المطبعية والعلمية واللغوية.

ان يراعى الحداثة فى تقديم المادة العلمية.

ان يراعى محتوى الكتاب طبيعة المتعلم وخصائصه.

ان يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة لتدريسه.

ان يعكس المحتوى القيم الثقافية والاخلاقية للاسرة والمجتمع.



لغة الكتاب:-

ان تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية.

ان تكون لغة الكتاب سهلة الفهم ومناسبة لسن التلاميذ.

الأنشطة المصاحبة للكتاب المدرسى:-

ان يتم الاهتمام بوضع انشطة مصاحبة للمحتوى.

ان ترافق الأنشطة المصاحبة كل وحدة من الوحدات بالكتاب.

ان تساعد الأنشطة المصاحبة على البحث والتقصى.

ان تساعد الأنشطة التلاميذ على اكتساب مهارات عقلية وعملية.

ان تساعد الأنشطة التلاميذ على اكتساب اتجاهات علمية.

ان يتم وضع انشطة خاصة للتلاميذ الفائقين واخرى للتلاميذ المتوسطين، واخرى للتلاميذ بطيىء التعلم.ان يكون هناك تكامل بين الاهداف والمادة والانشطة.

ان تتلاءم الأنشطة مع سن التلاميذ.

ان تتيح للمتعلم فرصة العمل الجماعي.

الوسائل التعليمية:-

ان تحقق الوسائل التعليمية أهداف المنهج.

ان ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بالمحتوى.

ان يتم مراعاة التوازن بين المادة المكتوبة والوسائل المتضمنة.

ان تكون الوسائل التعليمية المقدمة صحيحة من الناحية العلمية.

ان تتنوع الوسائل التعليمية داخل الكتاب.

الأسئلة والتدريبات (التقويم):-

ان توضع اسئلة كافية بعد كل موضوع او كل وحدة.

ان توضع اسئلة مختلفة ومتنوعة.

ان تقيس الأسئلة والتدريبات الأهداف الإجرائية للمادة.

ان تقيس الاسئلة والتدريبات جوانب التعلم الثلاثة (معرفية - مهارية - وجدانية).

ان توجد اسئلة فى الكتاب تساعد على توجيه التلاميذ نحو الإبداع.

ان تساعد الأسئلة التلاميذ على الرغبة فى المزيد من الإطلاع والقراءة.

ان يكون بالكتاب قدر كاف من الأسئلة والتمرينات يرافقه الإجابات الصحيحة.

ان تغطى الأسئلة كل أجزاء المقرر.

ان تتدرج التمارين من السهل إلى الصعب.

دليل المعلم:-

ان يوضح دليل المعلم الأهداف العامة للمادة.

ان يقدم الدليل للمعلم الأهداف الإجرائية للمادة بصورة واضحة وسهلة.

ان يقدم الدليل خلفية علمية صحيحة للمعلم تساعده فى تدريس الموضوعات.

ان يحدد للمعلم المفاهيم والمبادىء الأساسية التى يجب ان يساعد تلاميذه للوصول إليها.

ضرورة تحديد طرق التدريس المناسبة لتدريس المفاهيم المنظمة فى الكتاب.

ان يقدم الدليل ملاحظات وإرشادات حول إجراءات النشاط الواردة فى كتاب التلميذ.

ان يقدم دليل المعلم انشطة إضافية عن الموجودة فى كتاب التلميذ.

ان يقدم للمعلم نماذج تخطيط الدروس اليومية.

يوضح للمعلم كيف يتعامل مع التلاميذ بطيء التعليم والمبتكرين.يقدم للمعلم إجابات نموذجية من اسئلة كتاب التلميذ.

تدريب المعلم:-

الاهتمام بتدريب معلمى المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة وتاهيلهم للمستوى الجامعى.

ان يتم تدريب المعلمين بصورة جدية ويتم تدريبهم على موضوعات جديدة فى مجال مادة التخصص، وفى مجالات التربية المختلفة.

الاهتمام بالبعثات الداخلية والخارجية لتدريب وتاهيل المعلمين.

العناية بتدريب المعلمين على المناهج المطورة الجديدة قبل تطبيقها وتعميمها بصورة جديدة.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

وزير التعليم لـ«العربى» :
خطة لاستيعاب طلاب الدفعة المزدوجة فى الجامعات

كتب أحمد عبدالعزيز:



د. حسين كامل بهاء الدين

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك خطة يقوم باعدادها المجلس الأعلى للجامعات لاستيعاب عدد كبير من طلاب الدفعة المزدوجة بالثانوية العامة فى العام القادم، مؤكدا انه لايوجد خوف على طلاب هذه الدفعة.

اضاف الوزير فى تصريحاته لـ«العربى» أن مسألة «الدفعة المزدوجة» موضوعة فى الاعتبار ولن يقع أى ظلم على الطلاب ولن يتم حرمان أى طالب من دخول الجامعة مهما كانت كثافة الأعداد.

وتأتى هذه الخطة - كما يقول الوزير - فى إطار توسيع قاعدة التعليم العالى خاصة فى ظل انخفاض أعداد الطلبة الجامعيين فى مصر بالمقارنة بدول العالم الثالث.



في مصـــر:

٦علمـــاء لكل ١٠آلاف نســـمة

كتبت ماجدة خضر

أشارت دارسة للدكتورة سلوى سليمان رئيسة مركز الدراسات المالية والاقتصادية الى ان مصر تعانى من ندرة العلماء والفنيين حيث يوجد ٦ علماء فقط لكل ١٠ الاف نسمة فى حين يصل هذا الرقم فى الدول الصناعية إلى ٤٠.٥ عالم ويبلغ المتوسط العالمى ١٢.٢.

قالت الدراسة إن نسبة خريجى الكليات العملية بالمقارنة إلى جميع الخريجين فى خلال عامى ٨٨ ـ ١٩٩٠ لاتتجاوز ١٩٪ فى حين تصل النسبة فى الدول النامية إلى ٢٩٪ و فى الدول الصناعية ٥٣٪

طالبت الدراسة بضرورة توافر البيئة العلمية والمؤسسية المناسبة لصقل المواهب وخلق القدرة على الإبتكار العلمى والمبادرات الفكرية المتطورة.



المصدر : المصري

التاريخ : ٤ - ٢٠ - يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمن يهدم مقار الاسر بهندسة عين شمس

قام الحرس الجامعي بهندسة عين شمس بهدم مقار الاسر بالكلية وحال بين الطلاب وممارسة انشطتهم في الوقت الذي يدعم فيه الطلاب الموالين للحزب الوطني بل والتستر على بعض تصرفاتهم غير القانونية.

وقد ادت تلك التصرفات إلى استقالة رائد الاسر احتجاجاً على تدخلات الأمن في الانشطة الطلابية.

ويقول عدد من اعضاء اتحاد الطلاب بالكلية أن تدخلات الأمن باتت أمرا واقعاً لا يمكن الفكاك منه فأغلب الانشطة تدار عن طريق قائد الحرس.

ويقول الطالب شريف فؤاد عضو اللجنة الفنية إن الامن يلعب هذا الدور منذ اقرار لائحة ١٩٧٩ حيث يتدخل في مختلف الانشطة بعد ان كان دور الأمن محاربة الفساد اصبح مسانداً له وهو ما ظهر جلياً في الانتخابات الطلابية واقامة المعارض والندوات.

ويذكر حاتم ابو عليوه الطالب المثالي بالكلية أن الأمن يدعم الطلاب الموالين للحزب الوطني في ارتكاب تصرفات غريبة على المجتمع الطلابي ويضرب مثالاً بما قامت به احدى الاسر عندما أعلنت عن رحلة إلى الاقصر واسوان مقابل ١٥ جنيهاً فقط ثم اتضح أن الرحلة مخصصة لاعضاء اسرة حورس التي قام احد اعضائها بتغيير مجلس ادارتها دون علم من احد وادعى أنه نائب مقرر الاسرة وجمع مبالغ مالية دون وجه حق وعندما اكتشف الامر تدخل الأمن لصالحه.



مصر والشرق الأدنى في دكتوراه بآثار القاهرة

مؤخراً شهدت كلية الآثار بجامعة القاهرة مناقشة رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الباحث رضا سيد احمد المدرس المساعد بآداب المنصورة.. حملت الرسالة عنوان « علاقة مصر بالشرق الادنى فى عصر الدولة الوسطى» وتناولت الرسالة العلاقات المختلفة التى ربطت مصر ببلاد الشام فى عصر الدولة الوسطى، وهو موضوع جديد، حيث ركزت الدراسات العلمية السابقة على العلاقات التى ربطت مصر ببلاد الشام فى عصر الدولة الحديثة والعصور المتأخرة. وركز الباحث على العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة التى ربطت مصر منذ اقدم العصور ببلاد الشام وحصل الباحث على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلاب الأزهر يردون على تصريحات الشيخ «للعربي»

كتب احمد عبد العزيز:

اعرب عدد كبير من طلاب جامعة الازهر عن استغرابهم من التصريحات التى ادلى بها رئيس الجامعة د. عبد الفتاح الشيخ «للعربي» الاسبوع الماضى والتى انكر فيها وجود اسرة «حورس» المدعومة من المجلس الاعلى للشباب داخل الجامعة اضافة الى عدد من القضايا الطلابية الاخرى.

وقال الطلاب ان اسرة «حورس» تتواجد داخل جامعة الأزهر وان كانت تحت مسميات مختلفة منها على سبيل المثال اسرة عباد الرحمن بكلية التجارة.

وحول ما ذكره رئيس الجامعة من عدم انخفاض نسب النجاح داخل الجامعة قال الطلاب ان ماذكره ليس صحيحاً فقد انخفضت النتائج الى حوالى ٣٪ و ٢٪ فى عدد كبير من الكليات

د. عبد الفتاح الشيخ

وعلى سبيل المثال كانت نتيجة الفرقة الاولى بكلية التجارة حوالى ٣٪ فقط حيث رسب حوالى ٢٧٠٠ طالب من اصل ٢٩٠٠ وهو ما دفع عدد كبير منهم الى التحويل الى كليات اخرى فى حين بلغت النتيجة فى الفرقة الثانية بنفس الكلية ٢٪ فقط.

وهذه المشكلة تكررت فى كليات العلوم واللغات والترجمة والزراعة.

وحول نظام القبول بالمدينة الجامعية اشار الطلاب الى وجود العديد من الاستثناءات لطلاب ليس من حقهم دخول المدينة طبقاً لشروط القبول فى الوقت الذى استبعد فيه عدد كبير من الطلاب ممن تنطبق عليهم الشروط لاعتبارات سياسية.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

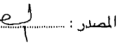
أزمة فى تربية بنها بسبب قرار رئيس الجامعة

تسبب الخلاف بين الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والدكتورة سامية القطان عميدة كلية التربية ببنها فى حرمان المدرسين غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية من الالتحاق بتربية بنها وهو ما اعتادت عليه الكلية فى سنوات سابقة حيث التحق عدد من المدرسين من تخصصات اخرى لنيل درجة الليسانس فى اللغة الانجليزية رفعاً لمستواهم العلمى نظراً للاعتماد عليه فى تدريس هذه المادة فى المدارس المختلفة..

ورغم حصول المدرسين على موافقات عديدة من وزارة التربية والتعليم إلا أنهم فوجئوا بقرار رئيس جامعة الزقازيق الذى رفض التحاقهم بالكلية كما حدث مع زملائهم فى سنوات سابقة.

ويقول المدرسون إنهم تقدموا للالتحاق بالكلية بعد ان اعلنت عن فتح باب القبول فى اوائل اكتوبر الماضى وبعد انتظام فى الدراسة استمر شهرين وفى ١٩ ديسمبر الماضى جاء قرار رئيس الجامعة بمثابة صدمة لهم جميعاً. واضافوا ان زملاء لهم يتشابهون فى نفس الظروف تم قبولهم بتربية الزقازيق التابعة لنفس الجامعة وهو ما جعلهم يقعون فى حيرة بسبب الكيل بمكيالين وحرمانهم وحدهم من الالتحاق بتربية بنها بهدف رفع مستواهم العلمى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩٤

اتهام ٦٤٠ طالباً بتزوير توقيع وزير التعليم والطلاب يهددون باللجوء إلى القضاء

تقدم اكثر من ٦٠٠ طالب بمعهد التعاون بمذكرة إلى عميد المعهد الدكتور كمال ابو الخير احتجاجاً على حجب نتيجة السنة الأولى حتى الآن ورغم صدور قرار من وزير التعليم بضرورة إعلانها.

وهدد الطلاب باللجوء إلى القضاء فى حالة الاستمرار فى حجب النتيجة مع اقتراب انتهاء النصف الاول من العام الدراسى الحالى.

وكان عميد المعهد قد رفض إعلان نتيجة السنة الأولى بعد اتهام حوالى ٦٤٠ طالباً بتزوير توقيعات وزير التعليم على اوراق التحاقهم بالمعهد ورغم براءة اكثر من ١٠٠ طالب من تهمة التزوير وعدم جدية التحقيقات بالاضافة إلى السماح للجميع بتادية الامتحان بعد توقيع الطلاب بما يفيد مسئوليتهم فى حالة ثبوت التزوير إلا أن العميد رفض إعلان النتيجة حتى الآن وطالبت المذكرة رئيس الجمهورية بالتدخل حرصاً على مستقبلهم العلمى خاصة وانهم ارسلوا اكثر من الف تلغراف إلى رئيس الوزراء ولم يصلوا لحل حاسم للمشكلة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

داخل المدرجات

● كلية حقوق أسيوط شكلت مؤخراً جمعية لحقوق الانسان واختير الدكتور حمدى العطيفى مدرس القانون المدنى رائداً لها. الجمعية من المنتظر أن تقوم بعقد ندوات ومحاضرات لمناقشة قضية حقوق الانسان.

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعد خريجى معهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق شعبة الهندسة التكنولوجية ببحث مسألة معادلة شهاداتهم ببكالوريوس الهندسة. كان الخريجون قد نظموا مظاهرة احتجاج ضمت ٥٠٠ خريج تم على أثرها اجتماع وزير التعليم بممثلين عنهم.

● قسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الانسانية بنات التابعة لجامعة الازهر يعانى من عدم وجود أعضاء هيئة تدريس بالقسم الذى يستعين بأعضاء من خارجه منذ انشائه فى العام الماضى.

● مصر وقضية المياه، عنوان الندوة التى تعقد فى جامعة القاهرة الأربعاء المقبل. يشارك فى الندوة المهندس [illegible] الهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية والدكتور مصطفى كمال طلبة الاستاذ بعلوم القاهرة والدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية. الندوة تأتى فى اطار الموسم الثقافى للجامعة.

● حصلت مسرحية [illegible] من أشعار الطالب [illegible] ناصر محمود بحقوق القاهرة على المركز الثانى فى مهرجان [illegible] الثقافة على مستوى الجمهورية للمسرحيات بطولة ناصر محمود والاخراج لـ[illegible] محسن والتأليف لرأفت [illegible].

● جامعة طنطا تعقد خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ يناير الجارى المؤتمر الأول لعلوم التربوية والنفسية. يناقش المؤتمر مفهوم التربية والتغير الاجتماعى فى مصر بين النظرية والتطبيق.



شباب وتعليم

إشراف : لبيب السباعى

التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى المعرض الدولى للكتاب

يشارك مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام وذلك في إطار دوره كمؤسسة تعليمية وتثقيفية ويشارك المركز بإنتاجه المتميز من الكتب والمطبوعات والأشرطة المرئية في مجالات المعاملات المالية والتجارية تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية وتكنولوجيا الحاسب الآلي وتطبيقاته الاكترونيات والطاقة الشمسية الدراسات الأثرية والارشاد السياحي وتربية نحل العسل وديدان الحرير وتكنولوجيا حفظ وتصنيع الأغذية وإنشاء ورعاية مزارع الفاكهة في المنطقة الحديثة الاستصلاح وإنشاء وتشغيل مزارع الإنتاج الحيواني نظم الرعاية المحصولية والوقاية من الآفات وتنمية مهارات الاتصال باللغة الانجليزية والبيئة وصحة المجتمع كما يشارك المركز بندوة ضمن الندوات التخصصية عن دور التعليم المفتوح في تطوير التعليم .

١٠٠ مدرسة بالقاهرة فى معرض لرسوم الأطفال

شاركت مائة مدرسة علي مستوي القاهرة الكبري تمثل كافة المراحل التعليمية في معرض لرسوم الأطفال من بينهم مدرسة المقريزي التي اصابتها يد الارهاب الاثمة في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في ٢٥ نوفمبر الماضي. وقد عبرت رسوم الأطفال عن نبذهم للارهاب والتطرف وادانتهم له بكافة الصور وتاكيدهم علي أن سماحة الاسلام الذي يرفض العنف والقتل والدماء ، واعرب اللواء منصور عيسوي في تصريح له عن سعادته بما شاهده من رسوم الاطفال موضحا انهم قدموا مجموعة من هذه اللوحات البديعة والتي من الممكن ان تدخل مسابقات عالمية خاصة وان هذه اللوحات تعبر عن شعور للاطفال بادانة الارهاب ورفض العنف وان هذا هو راي الشعب المصري باجمعه.

وفي نهاية الافتتاح قام اللواء منصور عيسوي وبعض القيادات التعليمية بوزارة التربية و التعليم بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير علي التلاميذ الفائزين في المسابقة .

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

وزير التعليم فى لقائه بأعضاء المجلس الأعلى للآباء والمعلمين:

مجموعات لتقوية طلاب الدفعة المزدوجة والتوسع فى قبولهم بالجامعات

٥٠٠ مليون جنيه استثمارات لإصلاح أحوال المعلمين

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الدفعة المزدوجة نتيجة الغاء الصف السادس الابتدائى ستتقدم لامتحان الثانوية فى العام القادم، وطلب الوزير من مديرى التربية والتعليم بالمحافظات إتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب لدخول مجموعات تقوية، واضاف أن هذه الدفعة سيتم التوسع فى فرض دخولها الجامعة مع الأخذ بيد غير القادرين وتبنيهم.. وقال الوزير فى لقائه امس باعضاء المجلس الأعلى للآباء والمعلمين ان أمامنا تحديا خطيرا ، هو محاولة تسلل الارهاب والتطرف الى مؤسساتنا التعليمية، وطلب من مجالس الاباء أن يمارسوا نوعا من الرقابة فى المدارس للتصدى للارهاب والمتطرفين الذين يتسترون وراء الدين لتحقيق مكاسب دنيوية مشيرا الى أن بعض المتطرفين استطاعوا اختراق بعض المدارس وفرض بعض المناهج والانشطة فى أماكن متعددة

وأوضح أن الوزارة تقوم حاليا بمراجعة المناهج الدراسية ومن بينها مناهج التربية الدينية بمشاركة علماء الدين، وستركز على السلوكيات والاخلاقيات مع العبادات.

وأعلن الوزير ان الدولة بدات في تحسين واضح في مستوى المعلم، وقد بلغ مجموع الاستثمارات التى وجهت فى اصلاح حال المعلم اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه، حتى بدأ يحس ان الدولة ترعاه وتحل مشاكله وتحاول قدر المستطاع ان تعطي له مايحفظ عليه كرامته ويحفظ استقراره، وبقى علينا أن نتذكر الواجب بعد ذلك، وقال إن هناك مدارس حدثت فيها تجاوزات فقد قام بعض المدرسين باستنجار شقق واجبروا الطلبة على أخذ دروس خصوصية، وهناك من يتعرض للضرب والاهانة من الطلاب من اجل الدروس الخصوصية ولا يمكن السكوت على ذلك من قبل الوزارة. وطالب مجالس الآباء بالتصدى لهذه الجريمة الشنعاء بالتعاون مع الادارات التعليمية، وان تشرف على مجموعات وفصول التقوية وان يتبنوا غير القادرين، كما طلب من المجالس تدعيم نظام اليوم الكامل، وهو عودة الى النظام الصحيح في مدارسنا، وتدعم العملية التعليمية ومراقبتها وتدعيمها بالجهود الذاتية من دعم مالي وعلمي وأمداد المدارس بالوسائل التعليمية وتكون حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع والعودة بالمدرسة لتكون مركزا للاشعاع فى الحى.

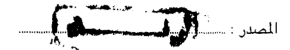
وقد قام الوزير والسفير حسين يسرى نائب رئيس المجلس الاعلى للآباء والمعلمين بتكريم المواطنين الذين تبرعوا بالجهود الذاتية لبناء مدارس فى محافظات الدقهلية والغربية والمنوفية والفيوم والقاهرة والجيزة، وتراوحت هذه التبرعات بين ٣ ملايين و١٠٠ الف جنيه.



٦٨ مليون جنيه لخطة التعليم بالجيزة
إنشاء ٦٠ مدرسة و٨١٨ فصلاً هذا العام

كتب ـ عادل الديب :

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه أمس برئاسة السيد عزت محمد على نائب المحافظ على خطة مديرية التربية والتعليم بالمحافظة لعام ٩٤ ـ ٩٥ بتكلفة ٦٨ مليون جنيه . وصرح صبحى جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بان الخطة تشمل إنشاء ٨١٨ فصلاً جديدا بالمدارس القائمة ، و ٢٩ ورشة و ٤ مكتبات و٩٢ دورة مياه و٨٢ سوراً و٦٠ مدرسة جديدة لمختلف المراحل ونوعيات التعليم . ووافق المجلس على خطة تشغيل الشباب خلال اجازة نصف العام الدراسى وتتضمن مشروعين لتشجير ٦ مراكز بمدينة الواحات البحرية واستاد مبارك الرياضى بمدينة ٦ اكتوبر

المصدر : 
التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

إعداد اللوائح المنظمة لقانون الثانونية العامة الجديد

المواد الاختيارية والمجموع الكلى.. شرط للالتحاق بالجامعات

كتب ـ زكي السعدني:

انتهت اللجان الفنية بوزارة التعليم والمركز القومي للامتحان والتقويم التربوي من وضع الوسائل اللازمة لتطبيق القانون الجديد للثانوية العامة.

كما انتهت اللجان من صياغة اللوائح المنظمة للقانون. تعرض نتائج عمل اللجان علي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال الايام القادمة.

تتضمن اللوائح التنفيذية اجراء الامتحانات بنظام الدور الثاني علي مرحلتين وتحديد المواد الاجبارية والاختيارية التي تعقد لها الامتحانات مع كل مرحلة وترك حرية اختيار المواد للطلاب بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم في الالتحاق بالكليات الجامعية، كما تتضمن وسائل التطبيق ربط عملية اختيار المواد بالمجموع الكلي للدرجات. ويحصل عليها الطالب فى نهاية الامتحانات. ويشترط أن يكون المجموع الكلي والمواد الاختيارية العامل الاساسي في الالتحاق بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق ويتلقي الوزير خلال الفترة القامة اراء المسئولين بالمجلسين: الاعلي للجامعات وقبل الجامعي حول سبل تنفيذ بنود القانون الجديد والمواد الاجبارية والاختيارية التي سيتم تطبيقها والمناهج المقترح ضمها ونظام اجراء الامتحانات يصدر الوزير القرارات المنظمة للقانون في ضوء قرارات المجلسين يبدأ تطبيق القانون اعتبارا من العام الحالي علي الدارسين بالصف الاول الثانوي .

وتقرر بصفة نهائية السماح لستنفذي مرات الرسوب بدخول امتحانات الثانوية العامة هذا العام. يؤدي الطلاب الامتحانات بنفس النظام القديم وفي المواد التي تدرس حاليا للنظامين تصل الرسوم المقررة لاداء الامتحانات الي ١٠٢ جنيه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

سفير ألمانيا يؤكد اهتمام بلاده بمشروع مبارك - كول للتعليم

اكد الدكتور فولف ديتريش شيلنج سفير المانيا الاتحادية الجديد لدى مصر أن الرئيس حسنى مبارك يتمتع بثقة وتقدير كافة ابناء الشعب الالمانى كما تربطه علاقات وطيدة مع المستشار الالمانى هيلموت كول والقيادات السياسية الالمانية.

واشاد السفير بالدور الايجابى الذى يلعبه الرئيس مبارك فى عملية السلام بالشرق الاوسط. جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور فولف ديتريش اليوم مع اعضاء الغرفة التجارية الالمانية - العربية بحضور الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين وممثلى الشركات الالمانية بالقاهرة.

واكد الدكتور شيلنج ان بلاده تعطى اهمية خاصة لمشروع مبارك - كول للتعليم الفنى والتدريب المهنى مشيرا الى ان الخبير الالمانى الذى سيتولى تنفيذ المشروع سيصل الى القاهرة خلال الشهر القادم. واوضح ان مصر تعد من اهم شركاء المانيا وخاصة فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى والتنمية مشيرا الى انه تم خلال الثلاثين عاما الماضية تنفيذ برامج ثنائية للتعاون الاقتصادى والفنى بلغ حجمها ٧ مليارات مارك المانى.

أليس هذا تستر على فساد يا محافظ القاهرة؟!

* ومن أدلة حماية رجال الحكم للفساد والمفسدين.. موضوع مدرسة الطبرى الإعدادية بروكسى، والذى اثبتت لجان المتابعة والتحقيقات التى أمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتشكيلها إدانة مدير المدرسة، وارتكابه لجرائم مالية ومخالفات إدارية خطيرة منها ابتزازه أموالاً من أولياء الأمور لقبول انجالهم بالمدرسة، وقد بلغ عدد المحولين بالمدرسة ٣٤٦ تلميذاً هذا العام علاوة على التلاعب فى سجلات المقصف، وجمع أموالاً اخرى من التلاميذ مخالفاً بذلك توصيات الوزير... كما أحاله الجهاز المركزى للمحاسبات إلى نيابة الأموال العامة العليا لارتكابه مخالفات مالية جسيمة فى مشروعين لنقابة المعلمين بمصر الجديدة اضرت بأموالها عندما كان يتولى شؤونها.. وقد اقر وزير التعليم فى تصريح له لـ «جريدة الشعب» بجرائم ومخالفات مدير المدرسة، وقرر خصم ١٥ يوماً من راتبه ونقله منها.. وتدخل محافظ القاهرة، ومارس ضغوطا كبيرة ليلغى قرار النقل.. والسؤال الذى يتردد فى مصر الجديدة لماذا يحمى المحافظ الفساد؟! ولمصلحة من؟!

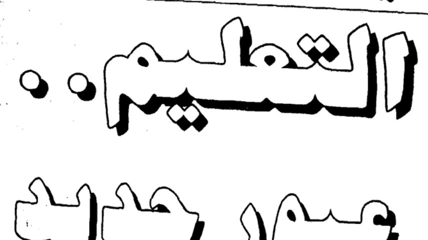


المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

التعليم هو قضية مصر المستقبل.. وهو مفتاح التقدم والرخاء والمكانة التى نحلم بها جميعا للوطن.. وبفكره الثاقب ورغبته فى ان تخطو مصر إلى القرن الحادى والعشرين بثقة وثبات اعلن الرئيس مبارك أن التعليم هو مشروع مصر القومى.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى حوار مع «الأهرام المسائى»







المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

العمل الوطنى حق لكل طالب وأستاذ .. ولكن لامكان للصراعات الحزبية داخل الجامعة

سياستنا التعليمية تستهدف ضرب معامل تفريخ الارهاب

ويحمل وزير التعليم مسئولية تحقيق هذا الحلم ويعمل جاهدا على أن يسير هذا المشروع بخطوات واسعة.. ولذلك كان اللقاء معه.. فهو مهندس السياسة التعليمية والمسئول ليس فقط عن تربية رجال مصر الغد، وانما عن مستقبل شعب بأسره، تكلم معنا بصراحة.. ووضوح واضعا النقاط فوق الحروف راسما صورة كاملة لما يمكن ان يكون عليه وضع التعليم ودوره فى حياة مصر المستقبل.

مشروع مصر المستقبل

● فى بداية اللقاء نقول للدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم.. اعلن الرئيس مبارك ان التعليم هو مشروع مصر المستقبل.. فماذا أعدت وزارة التعليم لتحقيق ما اعلن عنه الرئيس؟

●● بلهجة واثقة وهدوء طبيعى يرد الدكتور حسين كامل بهاءالدين قائلا: نعم التعليم هو قضيتنا الاولى، فهو بحق كما قال الرئيس مبارك مشروع مصر المستقبل، لأنه إثمن استثمار يمكن ان يعود على الوطن بأفضل عائد، فهو القادر على تحقيق كل المقومات الاساسية للامن القومى. وهو الدعامة القوية لديمقراطية سليمة تبنى على الحوار والرأى الآخر، تكون نتيجة منطقية لتعليم يقوم على الفهم والتحليل وإعطاء الخبرات والقدرات الحقيقية للمتعلمين.

بل ان التعليم يحمل فى طياته كل مقومات التنمية السليمة ومحاورها الاساسية.

يوضح وزير التعليم هذه المحاور فيقول: ان المحور الاقتصادى ينبنى على إنتاجية عالية، وهى لا تكون إلا محصلة طبيعية لتعليم يستطيع اكساب الأفراد خبرات وقدرات تتعلق بكل مقومات الحياة من موارد وأنظمة وتكنولوجيا وإدارة للآلات والبشر وغيرها من عناصر النهوض الاقتصادى.

وايضا المحور العسكرى، فالحرب الحديثة أصبحت حربا علمية تكنولوجية، تحتاج إلى تعليم متميز رفيع المستوى.

ويضيف الوزير مبينا جهد الوزارة فى تحقيق المشروع الحلم، ان كل ما ينفق على التعليم من مال هو من أجل مصر المستقبل، وكل ما نقوم به الآن هو للأجيال القادمة حتى يتمكن ابناء مصر من ان يحققوا لبلدهم المكانة التى تستحقها على خريطة العالم كاقدم حضارة فى التاريخ، ومهد لكل الأفكار النبيلة والمبادىء السامية.

خطوات جادة

● ونسأل الوزير: ماذا تم تحقيقه بالفعل على طريق تحقيق هذا المشروع العملاق من خطوات؟

●● بلغة الانجاز يقول مهندس التعليم المصرى: هناك مشاريع ضخمة تقوم بها الوزارة الآن مثل مشروع بناء ١٥٠٠ مدرسة والذى تم بالفعل، كما ان هناك ١٣٠٠ مدرسة جديدة تم تكليف المقاولين بها ليبدأ العمل بها خلال العام الدراسى القادم. بالاضافة إلى ان الرئيس مبارك فى هذا الصدد اعلن ان هناك ٧٥٠٠ مدرسة سيتم اقامتها خلال الخمس سنوات القادمة، علاوة على ٣ آلاف مدرسة من مدارس الفصل الواحد الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك من اجل القضاء على تسرب البنات من التعليم.

وكذلك مشروع محو الامية الذى يقوم به خريجو الجامعات لمحو أمية المواطنين سواء من خلال التدريب اللغوى أو المهنى، ثم ايجاد فرص عمل لمن تمحى أميتهم عن طريق اشراكهم فى العمل بالصيانة للمدارس بتمويل من الصندوق الاجتماعى.

ويصمت وزير التعليم لحظة وكأنه يتأمل المستقبل ويقول، وهناك مشروع «مبارك كول» الذى سينقلنا نقلة تكنولوجية كبيرة، وقد بدأ العمل فيه بالفعل، فقد تم تحديد المراكز الستة التى سوف تقام فيها المراكز التدريبية المزودة باحدث تكنولوجيا التدريب، وهذه المراكز فى مدينة ٦ اكتوبر، ومدينة العاشر من رمضان، ومدينة السادات، والمحلة، والعامرية وشبرا الخيمة. وستكون هذه المراكز على غرار المراكز الموجودة فى المانيا.

وهناك ايضا مشروع تدريب المعلمين، حيث يقوم كل عام بإيفاد ٥٠٠ معلم الى الدول المتقدمة للتدريب على احدث طرق ووسائل واساليب التعلم فى المواد المختلفة، وقد عاد اول فوج من



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

اجرى الحوار:
اسماعيل ابراهيم
علاء ثابت

هذه الافواج الشهر الماضي من المملكة المتحدة «بريطانيا».

وتتوالى المشاريع، فهناك مشروع إعادة التغذية إلى المدارس خاصة في المناطق الريفية والصعيد والمناطق العشوائية، وقد عادت التغذية بالفعل في العديد من المدارس، ونامل ان تعمم هذه التجربة على كافة المناطق.

وفي هذا الاطار ايضا ياتي مشروع تطوير الامتحانات وقد بدانا بالثانوية العامة، وقد اقر مجلس الشعب القانون الجديد، وسوف نستمر في تعديل غيرها من الامتحانات. وكذلك نعد لتطوير الجامعات لتكون هي الاخرى دعامة من دعامات اللحاق بالقرن الحادى والعشرين.

وبإختصار - كما يقول الوزير - ما يحدث الآن بمثابة استراتيجية تعليمية جديدة لوضع مصر على مشارف القرن الحادى والعشرين.

مكاتب خبرة جامعية

● يغرينا حماس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وتدفق الحوار إلى القاطعة والسؤال: ونحن نتحدث عن تطوير الجامعات.. لابد من الاستفادة بالأبحاث والمشروعات التي تعدها الجامعات في خدمة الانتاج والمجتمع المصرى.. فالملاحظ ان هناك فجوة كبيرة بين جهات الانتاج والجامعات - مما يؤدى إلى ان تظل هذه الابحاث مجرد حبر على ورق، ومشروعات حبيسة الأرفف والأدراج . فما هو تصور الوزير لذلك؟

● ● يؤكد الوزير ان هذا هو الحادث بالفعل الآن فهناك فجوة ما بين المشروعات العلمية التي اعدتها الجامعات وبين القائمين على تنفيذها او الاستفادة منها، في الوقت الذى يجب ان يكون دور الجامعة فيه هو عمل رؤية مستقبلية وتقديم الحلول العملية والعلمية للمشاكل التي تعاني منها.

بمعنى ان الجامعة يجب ان تعمل كبيت خبرة ومركز دراسات يقدم خدماته لقطاع الاعمال

والصناعة والتجارة.. وهذا لا يتأتى إلا باتجاهين، فلابد ان تنزل الجامعة إلى المواقع وتتصل بجهات الانتاج والشركات

وتعرض عليها إمكاناتها، وماذا تستطيع الجامعة ان تقدم لحل مشاكل وخدمة هذه الجهات.

ولابد ايضا ان تعرف هذه الجهات ان لدينا منابر ومعاقل للعلم والفكر لابد من اللجوء اليها طلبا للخبرة والمشورة. وهذا الطريق او الاتجاه يمكن ان يوفر ويمثل مورد دخل كبير جدا بما يحقق ارتفاع مستوى التعليم في الجامعات ويخدم اهداف الصناعة والتجارة والزراعة وغيرها من مجالات الانتاج الوطنى.

ويقول الوزير انه سوف يعمل على ان يكون بكل جامعة مكتب ملحق برئاسة الجامعة، او مركز لتسويق الخدمات والخبرات والمعلومات التي تستطيع ان تقدمها الجامعة لجهات الانتاج المختلفة، وعمل إتفاقيات وعقود مع هذه الجهات، اى ان تكون الجامعات بيوت خبرة ومراكز استشارية لمواقع الانتاج.

وهذا هو ما يحقق ماندعو اليه من ضرورة ربط الجامعة بقواعد الانتاج واحتياجات السوق وخدمة المجتمع والبيئة بحيث تكون الكليات المختلفة في خدمة خطط التنمية فلماذا لايكون لدينا بكلية الهندسة مكتب استشارات هندسية يكون محل ثقة بما يتوافر له من اساتذة متخصصين؟ ولماذا لايوجد بكليات التجارة مكاتب محاسبة تقوم بعمل دراسات الجدوى للمشروعات المختلفة؟ ولماذا ايضا

لاتخدم كليات الطب المجتمع الذى توجد فيه، وتساهم بفعالية في علاج المواطنين محدودى الدخل باسعار مخفضة وترحمهم من أسعار العلاج المرتفعة؟

ويعود الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليؤكد مرة اخرى ان مثل هذه المشروعات ستعود

بالفائدة على المجتمع وعلى الجامعات طلابا واعضاء هيئات تدريس، وان هذا ماسيوليه عنايته في المرحلة القادمة.

مواجهة التطرف

● وما ان يلتقط الوزير انفاسه بعد هذه الاجابة الطويلة للسؤال السابق،

نقول له: سيرا على طريق مصر المستقبل هناك امر آخر غاية في الخطورة، ولابد ان يكون في أولى اولويات استراتيجية التعليم الجديدة، وهو مواجهة التطرف والارهاب، لان التعليم من وجهة نظرى هو السلاح الفعال الذى يمكن ان نقضى به على الارهاب.. فما راى الوزير المسئول عن عقول البشر في مصر؟

● ● باشارات يديه ونظراته الواثقة ولغته الاكثر وثوقا . وبعد ان يرتشف الوزير بعضا من كوب الماء الموضوع امامه - يقول ان الارهاب يبدأ في عقول البشر قبل ان يصل إلى الشارع والقنبلة والمدفع والطلقة.. يبدأ الارهاب من خلال معامل تفريخ الارهاب حيث غسيل مخ الاطفال وتلقينهم امورا مغلوطة ومبادىء وتعاليم مشوهة وممسوخة..

ولقد تصدينا لذلك في وزارة

التربية والتعليم بوضوح فمن يحاول العبث بالعملية التعليمية يقصى فورا من التعليم.

● . ايكفى هذا؟

● ● . يبتسم المربى الكبير قائلا: لايقتصر الامر على السياسة او الاجراءات العقابية وانما نواجه التطرف من خلال عدة محاور اولها تطوير المناهج وتعديل سياسة القبول بكليات التربية، وعمل اختبارات قبول دقيقة للمقبولين بهذه الكليات للتاكد من صلاحيتهم للعملية التعليمية وانهم لاينتمون إلى هذه الفئات المضللة.

وحتى نسد الثغرة التي يمكن ان ينفذ المتطرفون منها محاولين اختراق العملية التعليمية وإدخال مفاهيم جديدة قمنا بتطوير مناهج التربية الدينية بدءا من المرحلة الابتدائية وبالاستعانة براى علماء الدين والازهر الشريف وفضيلة المفتى. بالاضافة إلى التركيز على السلوكيات والاخلاق حتى نبين ان الدين ليس فقط شعائر وعبادات ولكن ايضا سلوكيات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

واخلاقيات قويمة وسليمة.
ومحور اخر نواجه به التطرف في المدارس وهو تشغيل طاقات الأطفال والشباب في الانشطة التربوية وتعويدهم على العمل الجماعي والانتماء الى الوطن لغرس الاخلاقيات والسلوك الحميد لدى الأطفال.
وايضا الاعداد الجيد للمعلم وهذا ما يتم من خلال التدقيق في إختيار من يلتحقون بكليات التربية ودورات التدريب المستمرة للمعلمين والمعلمات.

● اثيرت في الآونة الاخيرة، قضية «السياسة داخل الجامعة» وحاول البعض المتاجرة بها.. وتوضيحا لحقيقة الأمر، ووضع النقاط فوق الحروف. اسأل وزير التربية والتعليم عن رايه في هذه القضية.

السياسة داخل الجامعة

● ● بدبلوماسية هادئة.. وبخبرة السياسي المحنك يقول:
عندما نتحدث عن السياسة، كعمل وطني، فهذا واجب كل مواطن مصري. فكل منا مطالب بأن يسهم بدوره لاثراء العمل الوطني.. أما إذا كانت السياسة مجرد عمل حزبي.. فليس الحرم الجامعي هو المكان الذي يمكن ممارسة هذا النوع من السياسة داخله فلا مكان للعمل الحزبي داخل الجامعة.
وبهذا المعنى.. فإن العمل الوطني داخل الجامعة متاح ومباح للطالب والاستاذ. فإتحاد الطلاب يمكنه أن يشتغل بالعمل السياسي. ويمكن لكل استاذ في مدرجه أن يتناول جزءا من العمل السياسي ولايمكن أبدا أن نمنع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مثلا من الخوض في القضايا السياسية، التي تهم الوطن.. وكذلك كلية الحقوق التي كانت ومازالت منبعا خصبا تخرج منه العديد من كبار رجال القانون والسياسة.
كما أن مجلس الجامعة ومجالس الكليات، لا حكر ابدا على مناقشتها لاية قضية تهم الوطن والمواطن. وعندما نقول لا للعمل الحزبي داخل الجامعات فإننا لا نأتي ببدعة جديدة، لأن ذلك هو الحال في كل جامعات العالم.. حتى في أعرق الدول ديمقراطية.. كأمريكا وانجلترا. فالجامعة ليست بأية حال من الاحوال مكانا للصراعات الحزبية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيه ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق فى شكاوى صعوبة امتحان الرياضيات بالصف الخامس الابتدائى بالجيزة

امر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باجراء تحقيق حول شكاوى اولياء الأمور من طول وصعوبة مادة الرياضيات وقصر المدة المحددة للاجابة فى امتحان الصف الخامس الابتدائى بمحافظة الجيزة. وطلب السيد صبحى جاد وكيل اول وزارة التعليم بالمحافظة توزيع درجة السؤال - الذى لم يستطع عدد كبير من التلاميذ الاجابة عليه اوكانت اجابتهم خطأ - على بقية الأسئلة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السماح لمستنفدي الرسوب بالثانوية بإعادة الامتحان هذا العام

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالسماح للطلاب الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب في اداء امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة قبل العمل بالقانون الجديد رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بالتقدم للامتحان اعتبارا من امتحان العام الدراسي الحالى ١٩٩٣ - ١٩٩٤ على أن يسدد الطالب رسما للامتحان قدره ١٠٠ جنيه مضافا اليها جنيهان لحساب صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية. وصرح المهندس محمد احمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بان القرار يشمل حوالى ٥٠ الف طالب وطالبة من الذين استنفدوا عدد مرات دخول الامتحان سواء من الراسبين او الناجحين، وسوف يطبق عليهم نفس القواعد المطبقة حاليا فى دخول الامتحان اعتبارا من هذا العام والاعوام القادمة. واضاف انه سوف يسمح لهم بالتقدم على نظام المنازل من آخر مدرسة كانوا مقيدين بها وسيؤدى الطبة الراسبون عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ واستنفدوا عدد مرات الرسوب الامتحان فى المواد التى رسبوا فيها وماقبل ذلك سيؤدى الامتحان فى جميع المواد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

الدفعة المنكوبة

اليس هناك مايمكن عمله لهذه الدفعة المهمومة ولا اريد ان اقول المنكوبة؟

فمنذ ٦ سنوات اجرى الدكتور فتحي سرور - وكان وزيرا للتعليم في ذلك الوقت - تعديلا على نظام التعليم الابتدائى اختصر به سنوات هذا التعليم من ٦ إلى ٥ سنوات وتنفيذا للنظام الجديد تم دمج السنتين الخامسة والسادسة الابتدائيتين في سنة واحدة بنقل تلاميذ السنتين الى المرحلة الاعدادية... وكان من نتيجة ذلك ان تضاعف عدد التلاميذ الذين انتقلوا الى الاعدادية في تلك السنة...

وقد ذهب جانب من هؤلاء التلاميذ الى التعليم الفنى وتعثر جانب آخر لم يكمل طريقه التعليمى ولكن في النهاية اصبح هناك عدد متجمع يضم الدفعة التي ستدخل امتحان الثانوية العامة في العام الدراسى القادم ٩٥/٩٤. هذه الدفعة هى آخر دفعة ينطبق عليها نظام الامتحان التقليدى المعروف للثانوية العامة وهو نظام امتحان السنة الواحدة... وهذه الدفعة تضم عددا يبلغ بمختلف المقاييس ضعف العدد المعتاد دخوله امتحان الثانوية العامة كل سنة وبالتالى فإن السباق بين افراده سوف يكون جنونيا خصوصا وان اماكن القبول بالجامعات مهما زادت الا انه لايمكن تصور انها ستتضاعف... يضاف الى ذلك ان هذه الدفعة سوف تشهد في نفس سنة امتحانها العام امتحانين عامين آخرين تطبيقا لبدء تنفيذ نظام الثانوية العامة الجديد الذى وزع مواد الثانوية العامة على سنتين بدلا من سنة، واعطى الطالب فرصة ٤ امتحانات لتحسين مجموعه بدلا من امتحان واحد! وهكذا فإن الذى يقلق بال ابناء هذه الدفعة ويزيد همومهم احساسهم بأن المدرسين الذين سيقومون بعملية التصحيح في الموسم الدراسى القادم سوف يكون عليهم عبء كبير يتمثل في تصحيح اوراق امتحانين عامين للسنة الثانية (امتحان مايو واغسطس) ثم تصحيح اوراق امتحان هذه الدفعة المهمومة التى تضم ضعف العدد المعتاد!

كتبت الى ام تلميذة انها تقديرا للمصاعب التى ستواجه ابنتها في العام القادم رأت أن تتفق من اليوم مع عدد من المدرسين الخصوصيين ولكن المفاجأة انها وجدت كل المدرسين الذين «عليهم العين» محجوزين تماما وليس لدى أى واحد منهم ساعة واحدة خالية... مع العلم ان الدروس الخصوصية ستبدأ في اكتوبر القادم بعد عشرة أشهر.

ولست شخصيا استطيع المساهمة في حل لابناء هذه الدفعة... فسوء الحظ هو الذى جعلها تواجه هذا الموقف الصعب الذى تواجهه في الوقت الذى تم فيه تخفيف الحمل عن اعصاب كل الدفعات القادمة... هل يستطيع وزير التعليم او واحد من اصحاب الفكر في التعليم ان يجد حلا يخفف هموم هذه الدفعة المنكوبة؟!

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

من قريب

رسالة أب حائر

هذه سيدى الفاضل رسالة أب حائر يشاركه حيرته الاف آخرون من أولياء الأمور..

الآن وقد أنهى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي امتحان الفصل الدراسي الأول، ضمن ماسمي بشهادة السنة الثالثة الابتدائية.. نتساءل: هل تمثل السنة الثالثة الابتدائية نهاية مرحلة على غرار الثالثة (الاعدادى) والثالثة (الثانوى)؟. أليست سنة عادية ضمن السنوات الخمس للمرحلة الابتدائية؟ أم أن هناك فلسفة من وراء اعتبارها مرحلة يتم فيها تقييم التلاميذ عن طريق الفصلين الدراسيين دون اعتبار لدرجات الامتحانات الشهرية، وهذه الفلسفة خافية على الناس؟

هل حقق القائمون بالأمر في وزارة التعليم بذلك ما وعد به الوزير عند بداية عهده بالوزارة من أن هدفه الاساسى أن يرسم الابتسامة على وجوه الأطفال الأبرياء في المدارس؟

هل من وسائل تحقيق هذه الابتسامة أن يجد هؤلاء الأطفال انفسهم وقد حملوا الى ابائهم استمارة لدخول الامتحان وارقاما للجلوس ولجان للامتحان في مدارس أخرى ومظاهر لايعرفون لها معنى ولا يدركونها، كما لو كانوا في الثانوية العامة.. اى منطق هذا مهما كانت دوافعه وتعليلاته؟

هل من وسائل تحقيق هذه الابتسامة أن يجد أطفال لم يتجاوزوا التاسعة انفسهم تحت مراقبة مدرسين غير مدرسيهم الذين اعتادوا عليهم وألفوا وجوههم، وقد ارتسمت على وجوه هؤلاء المراقبين الجدد علامات الصرامة حتى يأخذ الامتحان شكله الجدى؟

هل تحققت بذلك سياسة رسم الابتسامة على وجوه أطفالنا الأبرياء أم تراهم علموهم بهذا الأسلوب الخوف والرعب والهلع من شيء اسمه الامتحان؟

ليتك كنت معي ياسيدى الفاضل لترى هذه الوجوه العابسة القانطة التي تقف أمام المدارس تنتظر خروج أطفالها بعد أن أدوا امتحان «شهادة» السنة الثالثة الابتدائية، وابحث عن فلسفة لهذا الذى يميز السنة الثالثة دون جدوى.. لعل القائمين بالأمر في الوزارة يعرفونها ويفسرونها لنا.

دكتور رأفت عبدالحميد
كلية الآداب - جامعة عين شمس

□ شاهدت بالفعل مئات من أولياء الأمور يقفون أمام أبواب إحدى المدارس بالدقى وتساءلت هل تغير موعد امتحان الثانوية العامة؟ وعرفت أنها امتحانات السنة الثالثة الابتدائية.. وإذا كان الهدف الأساسى من قانون الثانوية العامة الجديد تخفيف التوتر العصبى على الطلبة، فهل يصبح من الضرورى أن يتحول التوتر إلى مرحلة تعليمية أخرى؟

سؤال نوجهه الى وزير التعليم؟

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / يناير ١٩٩٤

مدرسة فوق بركة مجارى !

العشوائية تطارد مدرسة مسطرد للتعليم الأساسى

المدرسة بلا سور والصرف الصحى يحاصر التلاميذ

مدرسة مسطرد للتعليم الاساسى امتدت اليها يد العشوائية فحاصرتها من كل جانب فالمدرسة بدون سور يحمى التلاميذ والصرف الصحى يحاصر التلاميذ من كل جانب ويحمل معه رايات الخطر ضد صحة التلاميذ.

ويحيط بالمدرسة تلال من القمامة والقاذورات بدلا من السور حتى اصبحت الماعز تشارك التلاميذ فناء المدرسة. اما عربات الكشرى والفول والاكلات التى تحمل الامراض فهى منتشرة فى كل مكان توزع المرض على التلاميذ.

ناظر مدرسة مسطرد الاعدادية محمود رفاعى نصار يقول: ارسلنا خطابات للادارة التعليمية وللتخطيط والمتابعة واخبرناهم بحال المدرسة وجاءوا وشاهدوا الكابلات الكهربائية التى ضربت بعد حفرها فى الارض نتيجة تسرب مياه الصرف الصحى ولم يحدث اى تصرف سريع.

مدرس بالمدرسة قال: ان الماء ارتفع لمسافة درجتي سلم وارسلنا للمديرية وحررنا محضرا بان المبنى ايل للسقوط فقال احد الموظفين اخبرونا عندما يقع المبنى.

مدرس التربية الرياضية بالمدرسة يتحدث بحزن بالغ فقال: توجد ميزانية خمسة الاف جنيه لشراء ادوات رياضية لكن بالله عليكم اين تمارس الرياضة والمدرسة بلا فناء وهل نهتم بصحة التلاميذ وحمايتهم اولا ام نعلمهم الرياضة.

مدرس اخر قال: المدرسة فتحت عشوائيا بلا سور او تخطيط حتى دورة المياه الخاصة بطلبة الاعدادى بلا حوائط فلم تجهز بعد .

وقال اعتقد ان كل مسطرد عائمة على بركة الصرف الصحي ولو حفرنا فى اى مكان فى الارض عشرة سنتيمترات ستخرج المياه.

ولى امر احد طلبة الاعدادى قال: المدرسة سعتها ١٨٠٠ طالب وطالبة الا يستحقون الرعاية واذا كانت المشكلة فى شبكة الصرف الصحى التى تصب داخل المدرسة فاما تصليحها وتحويل مسارها او غلق المدرسة.

مدير المدرسة الابتدائى رفض ذكر اسمه وقال بعدم مبالاة : المدرسة بها خمسة الاف طالب وطالبة على فترتين ومايحدث فى المدرسة نتيجة صرف الشبكة العمومية لمجارى المنازل التى تعلو على مستوى ارض المدرسة وارسلنا بذلك لهيئة الابنية التعليمية فهل اتفرغ للاشراف على ٦٠ مدرسا بالاضافة الى الطلبة ام اعمل مناديا على الجهات المختصة؟!

مدرس بالمدرسة الابتدائية: قال كل يوم نقوم بردم بركة الصرف الصحى داخل المدرسة لتعلية الفصول بالدور الارضى حتى لاتغرق فى المياه فالغريب ان ارض فناء المدرسة منخفضة كثيرا عن مستوى الشارع ومانطلبه هو سرعة تغيير شبكة المجارى لان الارض فيها تسرب مياه يصل الى نصف كيلو والمواسير ٩ «بوصة» لاتتحمل ضغط الصرف فتسرب المياه للسطح.

مدرس اخر: قال عندما حدث الزلزال تصدع السور القديم فارسلنا لهيئة الابنية التعليمية فقالت ان المقاول الذى اختص بانشاء السور الجديد تاخر فى التنفيذ
سند لشركة مصر
ت واعطت العملية
باطن ولم يتم عمل
ة اشهر وظل حال
لو، كما ان خلو
ار اعطى الفرصة

لدخول الباعة الجائلين ومايحملونه من امراض تباع للأطفال.

أولياء الأمور

نصر الدسوقى ولى امر يقول: ابنتى فى فصل بلا زجاج والشتاء برده قارس ومايحيط بها داخل الفصل من امراض يجعلها تذهب الى المدرسة يوما واحدا وتمرض باقى الأسبوع ... نحتاج لمن يأخذ بايدى اولادنا فنحن نسمع عن جهود السيدة سوزان مبارك للأطفال ولن يرضيها مايحدث لأولادنا. محمد عبده ولى امر: كان املى ان يجد ابنى فى المدرسة الأدب والعلم ولكن مايحدث انه لايسمع الا الألفاظ البذيئة من الباعة الذين يقتحمون المدرسة والشباب الذى يدخل عليهم بالمطاوى ويهددون الأطفال اذا لم يعطوهم مصروفهم وطعامهم بالاضافة الى عدم الجدية فى العملية التعليمية والمدرس أيضا معذور فكيف سيعلم وهو على بركة صرف صحى.

ميرفت اسماعيل عبدالتواب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيه ١٩٩٤

فتح ٧٥٠ فصلا بأحياء القاهرة لمحو الأمية وتعليم الكبار

قرر المجلس المحلى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه امس البدء فى الخطة القومية للقضاء على الامية وفتح ٧٥٠ فصلا باحياء العاصمة وفقا للكثافات وذلك لتعليم الكبار من سن ١٥ الى ٣٥ على أن تكون كثافة الفصل بين ١٥ و ٢٠ دارسا وبحيث يتم التنسيق مع الأجهزة المختصة للتعريف باهمية الاتجاهات العلمية فى مجال تنظيم الاسرة والسكان وتسهيل عملية التعليم .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

بعد «سلق» قانون الثانوية العامة بمجلس الشعب

الخبراء
والطلاب يؤكدون:

القانون مولود غير شرعى

والتعليم اصبح لعبة الوزراء!

القانون فرصة للطلاب الفاشلين للاستمرار فى فشلهم!!

تبدا وزارة التعليم من العام القادم تطبيق قانون الثانوية العامة الجديد بعد ان اقره مجلس الشعب دون عرضه على الاحزاب السياسية ونوادي هيئات التدريس او حتى المجالس القومية المتخصصه مما يعنى ان القانون المنقذ قانون غير شرعى ومن المفروض ان يدخل طلاب الصف الاول الثانوي العام حاليا امتحانات الثانوية العامة طبقا لهذا القانون اما طلاب الصف الثاني والثالث فيؤدون الامتحان طبقا للنظام القديم ومعهم الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بالاضافة الى الطلاب الذين يريدون تحسين مجموعهم او الراسبين هذا العام او العام القادم وتبدا لجان من وزارة التعليم فى تحديد المواد الاختيارية والاجبارية وتحديد المواد التى يدرسها الطالب فى الصف الثانى والثالث وذلك بعد تزكية المجلس الاعلى للجامعات والمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤



مطلوب القضاء على مركزية الامتحانات فى الثانوية العامة

تقرير:
هانى المكاوى

وقانون الثانوية الجديد جاء لتعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

وتنص المادة ٢٨ على ان امتحان الثانوية العامة يجرى على مرحلتين الاولى فى نهاية السنة الثانية والاخيرة فى نهاية السنة الثالثة للحصول علي شهادة الثانوية العامة ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى المواد التى يجرى الامتحان فيها بالنسبة لكل مرحلة ومناهجها وخططها وتنظيم الامتحانات ورسم شروط وضوابط التقدم لها وتحديد النهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية.

ويحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة أعلى الدرجات التى حصل عليها فى سنتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح مالم يكن بينهما فاصل بسبب وقف القيد او عدم دخول الامتحانات فى مادة او اكثر لعذر مقبول ويحدد وزير التعليم شروط وقف القيد وقواعد تنظيم قبول الاعتذار .

اما المادة ٢٩ فتنص على انه يجوز للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب في تحسين درجاتها او في اى مواد اخرى يرغب الطالب فى التقدم اليها من جديد لاى عدد من الامتحانات على ان يؤدى رسم دخول الامتحان الذى يحدده وزير التعليم بمراعاة مرات دخول الامتحان والمواد التى يمتحن فيها وذلك بما لا يجاوز مائتى جنيه مصرى لكل امتحان !!

اما المادة الثانية من قانون الثانوية الجديد فتنص على ان القانون يطبق من العام الدراسى ٩٥/٩٤ بالصف الاول بالتعليم الثانوى ويستمر العمل بالقواعد المعمول بها حاليا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة حتى نهاية العام الدراسى ٩٦/٩٥ كما ان لوزير التعليم ان يرخص للطلاب الذين استنفدوا مرات التقدم لامتحان الثانوية العامة فى التقدم للامتحان مرة اخرى او اكثر على ان يتحمل الطالب رسما قدره مائة جنيه.

وبعد استعراض قانون الثانوية العامة الجديد نحاول من خلال اراء الخبراء الوقوف على مدى ايجابيات وسلبيات هذا القانون.

فيقول المهندس احمد الهريدي وكيل اول وزارة التعليم ان من مزايا القانون انه يقلل من رهبة الامتحانات كما يعطى فرصة اكثر من حرية الاختبار وان كان يود لو ان القانون قد الغى شرط نجاح الطالب فى امتحان مرحلتين متتاليتين وذلك للتيسير على الطلاب كما يجب ان يسمح بوجود فارق زمنى بين كل مرحلة .

ويقول فتحى محمد على وزير التعليم العالى الاسبق انه كان يود لو ان القانون الجديد قد جعل الامتحانات على مستوى كل قطاع لاعلى مستوى الجمهورية لان مركزية امتحان الثانويه تساعد على ارهاب الطلاب وذلك كخطوة لجعل امتحان الثانوية على مستوى كل محافظة فقط !!

وتؤكد د /نادية جمال الدين الاستاذة بتربية عين شمس ان الحكومة تهتم بالثانوية العامة اهتماما غير عادى فتساهم فى زيادة الرهبه وتشترك فى ذلك مع وسائل الاعلام وتطالب بالاهتمام بالتعليم الفنى .



ويؤكد د. كمال نجيب الاستاذ بتربية الاسكندرية ان قانون الثانوية العامة الذى تم تطبيقه لن يخفف من الاعباء او يقضى على التوتر فلا شك انه يزيد من الاقبال على الدروس الخصوصية خلال عام وليس عامين ويضيف د. كمال اعتقد ان الهدف من هذا القانون هو الاقلال من التعليم العام وبالتالى الاقلال من التعليم الجامعى وذلك بوضع العراقيل من مواد اختيارية واجبارية .

ويقول احمد اللقانى رئيس قسم المناهج بتربية عين شمس :ان الوضع الحالى للثانوية العامة يتطلب ادخال تعديلات، ولكن كان يجب على القانون الجديد ان يحدد المواد الاختيارية بعناية بطريقة علمية تراعى رغبات الطلاب وان يكون التقويم بشكل دائم ومستمر ويضيف د. اللقانى : يجب مع تطبيق النظام الجديد الارتقاء بمستوى المدرس ليصبح مؤهلا لتدريس المناهج الجديدة.

ويوضح د. عبد العظيم انيس عيوب القانون فيقول : هذا النظام هو توزيع المواد على العامين بحيث تدرس المادة كلها فى عام واحد سواء فى السنة الثانية او الثالثة وذلك يؤدى لاضعاف بنية المادة لدمجها او اختصارها وقد يدفع ذلك البعض الى التشكيك فى الثانوية العامة المصرية فضلا عن اعتماد الطلاب على الحفظ مما يهدد العملية التعليمية ويطالب د. انيس بالغاء المركزية فى امتحانات الثانوية العامة ويتعجب من تعميم العمل بالقوانين الجديدة فى التعليم دون التجريب على مجموعة من المدارس اولا وذلك لمعرفة السلبيات التى يمكن التغلب عليها عند التطبيق على المستوى العام .ويبين الدكتور احمد المهدى الاستاذ بتربية عين شمس ان قانون الثانوية العامة الجديد تم عرضه ومناقشه وتطبيقه دون المرور على القنوات الشرعية التى يجب ان تقيمه وهى الاحزاب السياسية ونوادى هيئات التدريس والمجالس القومية المتخصصة فضلا عن خبراء التربية يؤكد قانون الثانوية الجديد مولود غير شرعى ويضيف د. احمد ان اهم ايجابيات القانون هو التقليل من التوتر فضلا عن اعطاء الحق للطلاب للتقدم للجامعة فى اى وقت يشاءون ويستنكر د. احمد اطلاق عدد مرات دخول امتحان الثانوية مما يجعلها فرصه للفاشلين لاشغال اماكن بالجامعات .

ويقول الدكتور بدر الدين غازى الاستاذ بعلوم القاهرة ورئيس المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بالجامعات ان قانون الثانوية الجديد لم يضع حلولا اساسية لمشكلات المرحلة الثانوية التى عجزت المناهج فيها عن اعداد الشخصية الوطنية وغياب الانشطة المدرسية والمعامل والاجهزة فضلا عن انخفاض مستوى المعلم من الناحية العلمية وقلة دخله من الناحية الاقتصادية.

ويوضح محمد على مدرس ثانوى ان قانون الثانوية الجديد ما هو الا تقليد للنظام الموجود بانجلترا وتم تطبيقه دون مرعاة هل يناسب المجتمع المصرى اما لا ويضيف ان ما يحدث فى التعليم الان يدل على التخبط فكل وزير جديد يحاول وضع بصماته على التعليم بصرف النظر عن تاثيرها على مسيرة العملية التعليمية .

ويتفق جمال حسن طالب بجامعة الزقازيق مع محمد على فى ان التعليم فى مصر اصبح لعبة وزارة التعليم خاصة فى العشرين سنة الاخيرة .فوزير التعليم السابق فتحى سرور . الغى عاما من المرحلة الابتدائية والوزير الحالى يريد عودته ونظام الثانوية رغم معارضة معظم خبراء التربية على تطبيقه الا ان القانون اقر مجلس الشعب مؤخرا دون مناقشة حقيقية مادام الوزير قد اقره.



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطعن في حكم دخول المنقبات للمدارس

كتبت : ايمان رسلان

● صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان الوزارة ملتزمة بتنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري بالسماح للمنقبات بدخول المدارس والجامعات وسوف تتقدم وزارة التعليم باستشكال في الحكم، وليس ذلك اعتراضا على شيء، وانما لاسباب موضوعية تتعلق بضمانات التاكد من شخصية الطالبة عن دخولها المدرسة والفصول والتعرف على شخصيتها عند ادائها للامتحان وذلك لمزيد من الجدية وحتى لا تتسرب شخصيات اخرى بديلة للطالبات داخل المدارس.

ومن المعروف ان هذا الحكم يمثل الاول من نوعه فيما يتعلق بالزى في مدارس التربية والتعليم او الجامعات. كما ان هناك عددا اخر من القضايا معروض حاليا امام القضاء يحظر دخول المنقبات الى الجامعات خاصة في جامعة اسيوط ولم يصدر حكم القضاء النهائي بعد في هذه القضايا.

وكانت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قد سمحت للطالبة المنقبة بدخول المدرسة او الجامعة او اى مؤسسة تعليمية لانها حرية شخصية، بالاضافة الى انه سلوك ديني اسلامي، والشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي تشريع، واي قرار يخالف شريعة فهو مخالف للدستور.

وقد جاء الحكم بناء على عوى اقامتها طالبة بمدرسة حلمية الثانوية للبنات وعدد ن زميلاتها في عام ١٩٩١، وذلك لغاء قرار وكيل اول وزارة لتعليم بالقاهرة بحظر السماح ارتداء النقاب داخل المدارس.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٤

سعيد سلامة رئيساً لنادي جامعة قناة السويس

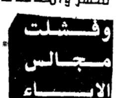
بعد توقف عن العمل ٥ سنوات كاملة لنادى أعضاء هيئة تدريس جامعة قناة السويس، وفى جو من الديمقراطية شارك فيها وساعد عليها الأستاذ الدكتور أحمد دويدار رئيس الجامعة تمت الانتخابات الأخيرة للنادى، والتى اكتمل نصابها فى الساعة الأولى من إجرائها. وقد فاز التيار الإسلامى بخمسة مقاعد من السبعة، وحصل الدكتور سعيد سلامة، على أعلى الأصوات. وقد تم تشكيل مجلس إدارة النادى من الدكتور سعيد سلامة رئيساً ود.صالح زرمبة نائباً للرئيس، ود.أحمد اللبان سكرتيرا للنادى، ود .محمد العلمى أميناً للصندوق. وعضوية كل من د. السيد عبدالستارمحرز ود. فتح الله حسن وقد اجتمع مجلس إدارة النادى برئيس الجامعة أول أمس الاربعاء،والذى هنأ المجلس بعودة روح الأسرة لجامعة قناة السويس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤



بسبب التبرعات.. ومديري المدارس.

وزير التعليم يعلن عن نظام جديد يضم قيادات تربوية وثقافية!!

في تصريح صحفي للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اكد ان نظام مجالس الاباء تجربة فاشلة واقترح عمل نظام جديد اطلق عليه امناء المدارس.. ونظام مجالس الاباء نشا في الخمسينات وكانت بدايته اجتهادات فردية فكان هناك مجالس للاباء للبنين واخري للامهات للبنات وكان اول مولود رسمي لمجالس الاباء والمعلمين بتاريخ ١٩٥٥/٧/٩ وكانت اهدافها متعددة منها ربط البيت بالمدرسة والمجتمع وحل المشكلات التربوية للتلاميذ داخل المدارس والمساعدة في حل مشاكل المدارس نفسها وعمل المشروعات وتقديم المساعدات للعملية التربوية.. وغيرها من الاهداف.. ولكن يبقي السؤال لماذا فشل هذا النظام اذن؟!.. وما هو الهدف من النظام الجديد..؟! الاجابة في السطور التالية

الحرية ضرورة

يقول الدكتور د. علي احمد مدكور استاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القاهرة ونائب رئيس مجلس الاباء لاحدي المدارس: نظام مجالس الاباء كان يحتاج الي المزيد من الصلاحيات والحرية في اتخاذ القرارات بما لايخل بالنظام السائد في المدرسة.

ايضا الكثيرون من اعضاء المجالس واولياء الامور لم يكونوا علي وعي كاف بدورهم وكان البعض يعتقد ان له حق التدخل في اختصاصات الوزارة وغياب المثقفين عن هذه المجالس وتصرفات بعض النظار والمديرين ضد المجالس كل هذه اسباب ادت لفشل النظام ولكن ليس معني هذا الغاؤه وتغييره بنظام جديد المطلوب هو تطوير النظام الحالي عن طريق علاج اوجه القصور السابق الاشارة اليها.. وان يكون لدي مدير المدرسة

معرفة تامة بدور المجلس حتي لاتكون هناك مشاكل بين الطرفين..

ويقول محمود حنفي عضو مجلس الاباء بمدرسة هبة الرحمن الخاصة:: المشكلة هي ان بعض المدارس.. تفرض علي مجالس الاباء جمع الأموال من اولياء الامور الامر الذي جعل الكثير من الاعضاء يحجمون عن حضور المجالس والتفاعل مع انشطتها المدرسية.. وهذا امر خطير يجب الحد منه...

واضاف أننا لانعرف شيئا عن النظام الجديد حتي الان..

اما محمد كمال سليمان عضو مجلس الشوري وعضو لجنة التعليم بالامانة العامة بالحزب الوطني فيري ان نظام مجالس الاباء لم يفشل لكنه التغيير

والتطور فوضع مجالس الاباء الحالية اصبح يدخل فيها عنصر الانتخابات التي قد لاتفرز افضل العناصر ومن هنا لم تحقق الاهداف كاملة..

فكان اعلان نظام جديد باسم امناء المدارس وهذا النظام لن

تحقيق خالد سيف:

يغفل الاباء لانهم اصحاب المصلحة الحقيقية من العملية التربوية والتعليمية ومن هنا سيتم تطعيم المجالس الحالية بالعناصر الوطنية المخلصة التي تفيد في مد المدارس بالخبرة والمال.. وهذا لتوسيع عملية المشاركة وفقا للظروف الحالية.. وسيكون مفهوم النظام الجديد هو المشاركة القومية في الادارة المدرسية باعتبار ان المدرسة ملك لهذا المجتمع.

نرفض الاتهام

اما مديرو ومسئولو المدارس فلهم راي آخر في اسباب الفشل.. ويرفضون الاتهامات الموجهة اليهم..

يقول فكري الحسيني محمد مدير مدرسة احمد ماهر: نظام مجالس الاباء مات قبل ان يولد لان الاباء يرفضون الحضور والسبب انه ارتبط باذهان اولياء الامور ان المدرسة تطلب



المصدر : الكمهورية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حضورهم لتجمع منهم التبرعات وهذا غير صحيح!!

الامر الثاني هو تدخل اولياء الامور في كثير من الامور الفنية بالمدرسة مما يحدث نوعا من الاحتكاك بين الادارة وبينهم.. هذه هي اسباب الفشل ومن هنا كان لابد من التطوير.. ومازلنا لانعرف شيئا عن النظام الجديد..

ويقول وكيل مدرسة ابو السعود الاعدادية الذي طلب عدم ذكر اسمه: نظام مجالس الاباء يعتمد بشكل اساسي علي الوعي الثقافي وبما انه لايوجد وعي لدي الاباء فان ذلك بطبيعة الحال سوف ينعكس علي مدي اهتمام الاباء بحضور مجالس الاباء الذين لايحضرون خوفا من التبرعات ونفي كافة الاتهامات الموجهة لهم..

يقول محمد عبد العال حمادة امين عام المجلس الاعلي للاباء والمعلمين بوزارة التعليم: حققت مجالس الاباء خلال فترة عملها العديد من النجاحات.. فقد ساعدت علي بناء اجزاء من المدارس مثل المعامل والمساجد وسددت الرسوم للعديد من الطلاب غير القادرين وقامت بالعديد من المشروعات التربوية مثل المعسكرات والرحلات وتبادل الزيارات.. وعملت علي رعاية مدارس التربية الخاصة ومدارس المتفوقين وفصولهم التي انتشرت علي مستوي الجمهورية.

ولكن الذي حدث ان هناك بعض الاباء لايتفاعلون مع المدرسة اما لمشاغلهم الخاصة او لعدم ايمانهم بالمجالس فلا يحضرون الاجتماعات ولايشاركون في الانشطة.

وهناك بعض نظار المدارس والمديرين يشوهون صورة هذا النظام حيث ان هؤلاء يعتبرون مجالس الاباء وعاء ماديا فقط.. هذه الاسباب ادت لتعثر النظام..

المواد الأساسية والإختيارية فى الثانوية العامة

اللغات إجبارية والكليات تريد طالبا «سوبرمان»

دبت الحركة فى الاجهزة المختصة بوزارة التربية والتعليم وفى لجان قطاعات المجلس الاعلى للجامعات بهدف تحديد المواد الاساسية التى يجب على كل طالب دراستها ثم يترك له اختيار مجموعة المواد الاخرى التى يهواها اكثر او التى يحقق له النجاح فيها رغبة الالتحاق بكليات معينة .

محمد خليفة

وهذه المرحلة فى نظام الثانوية العامة الجديدة هى اصعب واهم المراحل لان القانون الجديد اكتفى بعموميات ومبادىء لاخلاف عليها ورحبت بها الاغلبية وتم دعوة لجان قطاعات المجلس الاعلى للجامعات الاسبوع الماضى

وهناك شبه اتفاق على ان تكون اللغة العربية واللغتان الاجنبية الاولى والثانية اجبارية على جميع الطلاب إلى جانب التربية الوطنية والدينية .

ولكن هناك خلاف كبير على المواد الاساسية المطلب من الطالب النجاح فيها لكى يتم قبوله بكليات معينة فالهندسة لاتريد ان يدرس الطالب مادة الرياضيات فقط تريد مستوى معيناً من الرياضيات لعلاج مشكلة رسوب معظم الطلاب المقبولين فى كليات الهندسة وتخلفهم فى الرياضيات والوصفية والرسم وهى مشكلة يتحدث فيها اساتذة كليات الهندسة منذ سنوات وكانوا يطلبون مشاركتهم فى وضع مواصفات مناهج الرياضيات وجرعاتها فى المرحلة الثانوية .

وكليات الطب تريد اللغة الاجنبية (الانجليزية) مع الاحياء إلى جانب بعض الفيزياء والكيمياء

وكليات الاداب مقسمه إلى شعب كثيرة فإذا درس الطالب الجغرافيا فقط فكيف نسمح له بدخول شعبة الاجتماع او الفلسفة او علم النفس فكل تخصص يتطلب دارسة المادة المقابلة له فى مناهج الثانوية العامة

ويصل الامر إلى ان الطالب ينشن أولا على الطب مثلا فاذا لم يلحق بها اختار الهندسة فاذا مرت من بين يديه لحق بالتجارة او العلوم او الزراعة او الاداب وحتى يمكن قبوله فى هذه الكليات فعليه ان يدرس المواد المؤهلة للقبول بها جميعا او على حد تعبير د . احمد سرور رئيس لجنة قطاع كليات التجارة فان مكتب التنسيق يطلب من الطالب ملأ ٢٢ رغبة بكليات مختلفة فإذا كانت كل رغبة منها تمثل كلية مختلفة لها مواد مؤهله فقد يصل الامر إلى ضرورة ان يدرس الطالب ٦٦ مادة فى الثانوية العامة

واصبحت لجان المجلس الاعلى للجامعات "تطالبه بأن نجلس معا للاتفاق على الحد الادنى فى المواد المؤهله ثم تجلس لجان المجلس الاعلى مع خبراء التربية والتعليم واساتذة التربية للاتفاق على وصف مضمون ومحتوى المناهج لان ماانتهت اليه اللجان وتم رفعه للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مجرد صورة ممسوخة لشهادة الثانوية البريطانية التى تشترط اللغة الانجليزية ولها عدة مستويات ثم ٥ او ٦ مواد من بين الجغرافيا ، التاريخ ، الفلسفة ، علم النفس ، الفيزياء ، الاحياء ، الكيمياء ، الرياضيات ، الاحصاء ، الاقتصاد ، مبادىء المحاسبة ، الفن ، علم الاجتماع .

وليس هناك اى مبرر لتكون اللغة الاجنبية الثانية احدى المواد الاجبارية على طالب الثانوية العامة ويمكن ان تكون اللغة العربية او اللغة الاجنبية ثم الرياضيات او الاقتصاد او الاحصاء او الكمبيوتر فكلنا درسنا اللغة الاجنبية الثانية فى مرحلة الثانوية العامة ونسيناها ومن المعقول ان تكون احدى المواد الاختيارية فقط .





عالماشي!

مع تقديري للمزايا الكثيرة التي يتمتع بها القانون الجديد للثانوية العامة ، إلا أن إتاحته الفرصة لستنفدي مرات الرسوب ، ستساعد على زيادة اعداد خريجي الجامعات ، مما يشكل عبئا كبيرا على الحكومة ، يؤكد موافقتها عليه ، حرصها على احتفاظ مصر بشعار : «بلد شهادات.. من غير وظائف» !!

عبدالنبي عبدالباري

تكليف مدرسى اللغة الانجليزية المدربين بتدريسها بالاعدادى

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يعمل المدرسون من غير خريجى كليات التربية والذين امضوا فترة تدريب استثنائى فى مركز اللغة الانجليزية التابع لجامعة الاسكندرية وادراجهم ضمن سلك التدريس بالمدارس وذلك اعتبارا من شهر يناير الحالى بشرط ان يقوموا بتدريس اللغة الانجليزية فى المرحلة الاعدادية فقط.

ويذكر ان هذه المجموعة قد تدربت فى مركز اللغة الانجليزية للاغراض الخاصة بجامعة الاسكندرية ابتداء من شهر فبراير ١٩٩٢ حتى شهر اكتوبر ١٩٩٢.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة التعليم تبدأ وضع قواعد الاعارات للمدرسين

بدأت وزارة التعليم وضع قواعد الاعارات والسفر للمدرسين العاملين بالوزارة فى مختلف مدارس الجمهورية والتى تنظمها الوزارة حسب اولويات الكفاءة وسنوات الخبرة والدور وكثافة العمل فى كل مادة دراسية، بحيث لايخل ذلك بحاجة المدارس من المدرسين فى المواد الدراسية المختلفة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

مسابقة للالتحاق بمدرسة المتفوقين الثانوية

كتب . يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعقد اختبار مسابقة من دور واحد للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالصف الأول بمدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس، وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة فى القدرات العقلية، و القدرة على التفكير الابتكارى، وذلك من خلال امتحان عام ومركزى يعقد يوم ١٣ اغسطس القادم، ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان للطلاب الحاصلين على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر في امتحان الشهادة الاعدادية.

وصرح عبد الحميد النسر وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بأن هذا الاختبار يعتبر امتحانا للمسابقة لقبول الطلاب الحاصلين على اعلى نسبة لمجموع درجات هذا الامتحان، وامتحان اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى في كل مديرية تعليمية فى فصول المتفوقين وفق الكثافة التى حددتها الوزارة لهذه الفصول.

أصدر الوزير قرارا بتعيين السادة عبد الحميد النسر رئيسا عاما للامتحان، ولوقية الزهيرى رئيسة الادارة المركزية للتعليم الثانوى نائبة للرئيس، وعويس احمد عويس رئيس الادارة المركزية للخدمات التربوية مشرفا على طبع الامتحان، واحمد سامى رئيس الادارة المركزية للخدمات المركزية، رئيسا للجنة النظام والمراقبة، ومحمد النكلاوى مدير عام ادارة الامتحانات رئيسا للجنة الادارة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

قضيــة ورأى

المشروع الذى بداه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باشراك الشباب المتعلم فى مشروع محو الامية .. وهو مشروع فى غاية الاهمية لانه طريق لتحقيق التنمية وتنظيم الاسرة وسط اعداد مهولة من الاميين .. وهناك فرصة امام كل من تعلم ان يُعلم غيره . والمشروع يساعد ايضا على التقليل من حجم البطالة .. فقط ارجو ان يتم تدريب المشتركين فى المشروع على الوسائل العلمية لتعليم الامية .. ويجب على كليات التربية ان تشارك فى هذا المشروع بايجابية وان يساهم فيه طلبة هذه الكليات كجزء من دراستهم يحصلون على درجات مقابل لها .. لانهم بطبيعتهم وطبيعة الدراسة التى يتلقونها .

ونرجو لهذا المشروع التوفيق اذ ان لدينا مشروعات لمحو الامية من الاربعينات ولم تؤت ثمارها لعدم الحماس والمتابعة والجدية .

وفكرة الاستفادة من الشباب المتعلم فى هذا المشروع جيدة تماما فهى حرب ضد البطالة والامية معا .. كمن يضرب عصفورين بحجر .

رفعت محروس



العلم والحياة

بدعوة من الاستاذ الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية يعقد الفرع الجديد لاتحاد الجامعيات بمدينة الاسماعيلية اولى جلساته مساء اليوم وقد ظل اتحاد الجامعيات قاصرا على مقره فى القاهرة بجاردن سيتى حتى وقت قريب .. حيث اقيم له فرع فى الاسكندرية .. ثم ذلك الفرع الوليد بالاسماعيلية .

ويرجع تأسيس اتحاد الجامعيات فى مصر إلى منتصف الخمسينات وقد اسسته استاذة الجيل الاستاذة الدكتورة سهير القلماوى .. عافاها الله وشفاها وامد فى عمرها .. قد ضم اول مجلس ادارة لهذا الاتحاد عددا من الجامعيات اذكر منهن المرحومة الدكتورة عليه السماع .. والمرحومة الشاعرة روحية القلينى .. والاستاذه سعاد بدير .. زوجة الاعلامى الكبير الاستاذ سعد لبيب ..

وقد شهد ذلك الاتحاد الكثير من الانشطة والندوات والمحاضرات وكان اول حفل اقامة كان حفل افطار فى رمضان .. شارك فيه الازواج زوجاتهم فى الاعداد .. وجاءت كل عضوة بطبقها المفضل .. دون اى تكلفة لاقامة الحفل .. وكانت فكرة الدكتورة سهير القلماوى .. التى من طبيعتها ان تيسر كل شىء .. وتجد حلا لكل مشكلة .

من خلال هذا الاتحاد مدت الدكتورة سهير القلماوى يدها لخريجات كليات العلوم .. وفعلا طلبت منى ان ارشح نفسى لعضوية اول مجلس للادارة .. ولكننى رفضت تماما لمعرفتى بقدر نفسى بالمقارنة بالشخصيات النسائية المرموقة .. وفى مقدمتها الاستاذة الكبيرة الدكتورة سهير القلماوى ..

وقد لايعرف الكثيرون ان السيدة جيهان السادات طلبت الانضمام إلى اتحاد الجامعيات .. وطبعا كان وراء تلك الرغبة خلفية من المنافقين لسيدة مصر الاولى فى ذلك الوقت .. رفضت الدكتورة سهير القلماوى وقالت لها : روحى خذى شهادة جامعية وتعالى نقبلك عضوة على العين والرأس ..

وفعلا تقدمت السيدة جيهان السادات إلى كلية الاداب بجامعة القاهرة .. والتحقت بقسم اللغة العربية .. ولقيت معاونة ضخمة من عميد الكلية ومن الاساتذة .. ولكن ليس من الدكتورة سهير القلماوى كما توهم الكثيرون . حتى رسالة الماجستير التى تقدمت بها كان عن تأثر اللغة العربية بأثنين من الكتاب البريطانيين وكانت المعونة التى حصلت عليها فى اعداد تلك الرسالة .. من الاستاذ الكبير المرحوم الدكتور لويس عوض الاستاذ والرئيس السابق لقسم اللغة الانجليزية .. وليس من الدكتورة سهير القلماوى كما يشاع .

انها مجرد كلمة حق بالنسبة للاستاذة الجامعية الكبيرة .. رائدة حركة التنوير فى عالم المرأة العريقة بصفة عامة .. والمرأة المصرية بصفة خاصة

د.عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبتداء من اليوم وحتى ٧ مارس القادم:

قبول ٢ دفعات بالحربية من الأطباء والمهندسين ومختلف التخصصات

كتب ـ أحمد فؤاد:

تقرر قبول ٢ دفعات بالكلية الحربية من الاطباء والمهندسين ودفعة أخرى من مختلف التخصصات، وصرح اللواء مصطفى كامل مدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية بأن المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى قرر فتح باب القبول لهذه الدفعات ابتداء من اليوم وحتى السابع من مارس القادم، ويسمح للضباط الاحتياط والمكلفين وأفراد القوات المسلحة الموجودين بالخدمة حاليا، بالتقدم لهذه الدفعة. وأضاف انه بالنسبة للأطباء تقرر قبول خريجى ٩٣ وماقبلها من الأطباء البشريين والأسنان والبيطريين، والصيادلة، رجالا وسيدات، وعلاج طبيعي، ومعهد تمريض، رجالا وسيدات، بشرط أن يكون الخريج قد أمضى فترة الامتياز وبتقدير جيد فاكثر للبشريين والأسنان، ومقبول فاكثر لباقى التخصصات والا تزيد السن في أول مايو القادم على ٣٠ سنة للتمريض والصيادلة و٣٤ سنة للبشريين الحاصلين على ماجستير، و٣٨ للحاصلين على الدكتوراة. أما المهندسون فمطلوب مدنى، كهرباء قوى، وكهرباء حواسب، وميكانيكا قوى، وميكانيكا انتاج، وهندسة طبية، وهندسة بناء سفن من خريجى عام ٩٣ وماقبلها بمقبول فأعلى والا يزيد السن على ٢٦ سنة. وعن الدفعة المختلط قال مدير تنسيق القبول للكليات العسكرية انه تقرر قبول خريجي علوم كيمياء، وطبيعة ورياضة، وتجارة شعبة محاسبة، وتربية رياضية ، واداب علم نفس، وإعلام وصحافة وسياحة وفنادق وسينما ومسرح وتربية موسيقية بتقدير مقبول فأعلى من خريجى عام ٩٢، و٩٣ والا يزيد السن على ٢٦ عاما. وقال ان مدة الدراسة بالكلية ٦ شهور يمنح الخريج بعدها شهادة اتمام الدراسة العسكرية، وانه من حق الذين لم يوفقوا فى الالتحاق بالدفعة السابقة التقديم لهذه الدفعة، اذا كان مازال مستوفيا للشروط، وان الأطباء الذين هم حاليا فى فترة الامتياز يمكنهم التقدم من الآن حيث لديهم فرصة حتى السابع من مارس القادم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

٧٥٪ نتيجة امتحان نصف العام بابتدائية الجيزة

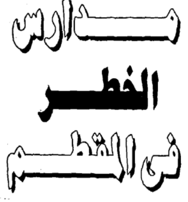
صرح السيد صبحي جاد وكيل أول وزارة التعليم بالجيزة بان نتائج امتحانات نصف العام بالمحافظة طيبة جدا وتعدت نسبة النجاح ٧٥٪ وحتى فيما يخص امتحان مادة الحساب للصف الخامس الابتدائي. وقال انه تم حل مشكلة سؤال مادة الحساب بالاتفاق مع مديرية التعليم ومستشار المادة والموجه الاول على الغاء السؤال وتوزيع درجاته على باقي الأسئلة مشيرا الى ان هذا السؤال لم يكن من خارج المنهج، وتقرر توقيع الجزاء على من وضع هذا السؤال بعد الانتهاء من التحقيق الجاري معه حاليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤



اذا كانت اصابع الاتهام قد اشارت الى السكان فى كارثة المقطم باعتبارهم المتهم الحقيقى فى اقامة المناطق العشوائية حول جبل المقطم فان الحكومة قد شاركت السكان فى تدعيم هذه المنطقة العشوائية حينما قامت بانشاء مجمع للمدارس فى منطقة الخطر اصبح مهددا بالانهيار فى اى لحظة وتشريد آلاف الطلبة والطالبات.

وحتى لاتقع الكارثة وتسيل دماء التلاميذ فقد تم نقل تلاميذ المدارس الى المدارس المجاورة الا ان امكانيات هذه المدارس لاتسمح بتحمل اعباء اضافية فجلس التلاميذ على الارض بدون أثاث او مكاتب وانتشرت الامراض فيما بينهم. ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان الادارة التعليمية بالوايلى رفضت تسليمهم اوراق الاجابة الخاصة بامتحانات نصف العام واضطر المدرسون الى شراءاوراق الاجابة على نفقتهم الخاصة. ان مجمع مدارس فوزى علوة بالمقطم يحتاج الى تدخل سريع من وزير التعليم لانقاذ التلاميذ من التشرد والامراض قبل بداية النصف الثانى من العام الدراسى بعد اجازة نصف العام.

وقد اشار تقرير اللجنة الطبية الى ان المدرسة التى تم نقل التلاميذ اليها لاتصلح نتيجة لانتشار الحيوانات الضالة بها من قطط وكلاب وحشرات ضارة بالصحة بالاضافة الى سوء حالة دورات المياه بها وعدم صلاحيتها للاستخدام الادمى.

كما لايوجد بها كهرباء مما اثر على حجم الفترة الدراسية نتيجة لاضطرارنا الى ضغط الوقت حتى يستطيع طلبة الفترة المسائية الانتهاء من الدراسة قبل حلول الظلام فى الساعة الرابعة مساء بدلا من الساعة الخامسة مساء

ورغم حضور مستشار المحافظ واستيائه التام من وضع المدرسة ككل وايد موقف المدرسين والتلاميذ برفض الاستمرار فى هذه المدرسة وسط هذه الاحوال السيئة من جميع النواحى الصحية والنفسية والتعليمية إلا انه لم يتغير شئ حتى الان. ويؤكد طه حجاج ناظر المدرسة ان هذا الاهمال الواضح فى رعاية تلاميذ وهيئة تدريس مجمع فوزى علوة جاء نتيجة لعدم اهتمام الادارة التعليمية التابعة لها جميع مدارس منشية ناصر وهى ادارة الوايلى التعليمية حيث اطلقوا علينا اسم مدارس الجبل وكاننا فى قاع المدينة !!

فنحن بعيدون كل البعد عن دائرة اهتمام تلك الادارة..

وطالب بضرورة إنشاء ادارة تعليمية خاصة لمتابعة مدارس حى منشية ناصر ووضعها على خريطة التعليم، حيث ان ادارة الوايلى التعليمية تعتبرها عالة عليها لاتستحق اى رعاية سواء لتلاميذها او مدرسيها.

واكبر دليل على ذلك ان تلك المدرسة التى نقلونا اليها تحتاج الى عملية تنكيس بناء على قرار اللجنة الهندسية التى عاينت المدرسة بعد الزلزال ولم تتم حتى الان، وبالرغم من ذلك حضر مهندس من هيئة الابنية التعليمية منذ ايام لمعاينة المدرسة لانشاء دور اخر عليها؟!!

ويقول عادل سعد مدرس مواد اجتماعية بمدرسة السادات : المشكلة لم تبدا مع احداث المقطم فقط بل انها بدات منذ حوالى ٤ سنوات عندما تسلمنا العمل بمدرسة السادات فور الانتهاء من انشائها ضمن مجمع فوزى علوة حيث تم تسليمها بدون مرافق او اى نوع من الخدمات بالرغم من انشائها فى حضن الجبل فى منطقة لايمكن التصرف فيها او البحث عن بديل، وكانت تحقيقات الاهرام قد قامت بعمل تحقيق عن هذه المهزلة تحت عنوان «مدرسة خارج الصف» حذرت فيه من وقوع كارثة لهذا المجمع نتيجة لتساقط مياه الصرف الصحى من المساكن الواقعة اعلى الجبل الى فناء المجمع حتى اصبح عبارة عن مستنقع لمياه مجارى منطقة منشية ناصر باكملها.

ويؤكد شعبان يونس ابراهيم مدرس لغة انجليزية بمدرسة السادات الاعدادية للبنات ان الادارة التعليمية رفضت تسليمنا ورق الاجابة الخاص بامتحانات نصف العام وقالوا لنا اتصرفوا مع التلاميذ! وبالرغم من وجود قرار لوزير التربية والتعليم بعدم جمع اى مبالغ مالية من التلاميذ تحت اى مسمى، كما رفضوا طبع ورق الاسئلة فاضطررنا الى طبعها على حسابنا الخاص وقام كل مدرس بدفع مبلغ !! وقمنا بنقلها على اكتافنا من المطبعة الى المدرسة واذا لم نفعل ذلك تكون النتيجة التحقيق والمساءلة !

ويوجه رفعت النوتى نائب رئيس مجلس اباء مدرسة السادات نداء الى المسئولين للعمل على مواجهة هذه الماساة والعمل على حلها اثناء اجازة نصف العام باستغلال تلك الفترة فى اصلاح مايهدد امن مجمع مدارس فوزى علوة وعودة التلاميذ اليه بعد الاجازة بدلا من تشتتهم هكذا بين العديد من المدارس التى ترفض استقبالهم ومعاملتهم معاملة الضيف الثقيل.. حيث ظل تلاميذ مدرسة سعد زغلول فى الشارع لمدة يوم كامل لان المدرسة المنقولين اليها لم تقبلهم مما ادى الى تغيب التلاميذ عن المدرسة لحين وضع حل لهذه المشكلة.

نادية الملاخ



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليوم..
أسبوعان إجازة سعيدة لطلاب التعليم العام

حامد دنيا

كل سنة وأنت طيب . أول أمس - الخميس ٢٧ يناير - انتهت امتحانات الفصل الدراسى الأول فى كل مراحل التعليم العام بمختلف أنواعه .. واليوم - السبت - ٢٩ يناير - تبدأ إجازة نصف السنة فى المدارس لمدة أسبوعين . ونتمنى أن يقضى الطلاب مع عائلاتهم إجازة سعيدة بإذن الله ..

وستعلن نتيجة امتحان نصف السنة لكل تلاميذ المدارس يوم السبت ١٢ فبراير ، أى فى نفس يوم عودتهم إلى الدراسة بعد إنتهاء إجازة نصف السنة إن شاء الله . تمنياتى لأبنائنا جميعا بالتوفيق ، والنتيجة تعادل ٢٠٪ من الدرجة النهائية لامتحان آخر العام .

وقد تمت امتحانات نصف السنة فى مدارس التعليم العام ، ولثانية مرة على التوالى وفق نظام جديد .. حيث تقرر طبقا لتعليمات الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم وضع أكثر من نموذج لأسئلة الامتحانات .. الأمر الذى استحال معه أن يتمكن أى تلميذ من الغش فى الامتحان بأية حال .. وقد جاءت الأسئلة فى كل المادة ومباشرة ، وفى متناول جميع الطلاب ..

وقد جاءت أسئلة امتحانات السنة الثالثة بالتعليم الأساسى ولأول مرة هذا العام موحدة على مستوى المحافظة ، تماما كأسئلة امتحان الصف الخامس الإبتدائى الذى طبق النظام الجديد منذ العام الماضى ..

وسوف يقضى الطلاب أسبوعى إجازة نصف السنة كاملة بلا أى واجبات مدرسية بعيدا عن الشد العصبى . يؤدى الطلاب إجازاتهم إما فى منازلهم مع عائلاتهم ، وإما يقضون بعضها فى رحلات ترفيهية ثقافية تربوية مع معلميهم ، وإما يمارسون خلالها بعض الأنشطة الرياضية والاجتماعية والهوايات المختلفة فى مدارسهم التى تقرر أن تبقى مفتوحة لهذا الغرض طوال أيام الإجازة .. وذلك تنفيذا للتعليمات التى أصدرها د.حسين بهاء الدين بحظر تكليف الطلاب بأية واجبات خلال الإجازة حتى يمكنهم أن يقضوا وقتا سعيدا وممتعا مع عائلاتهم وذويهم ، وبحيث يعودون بعد الإجازة إلى مدارسهم وهم أكثر نشاطا وقدرة وحيوية على استئناف النصف الثانى من العام الدراسى ..

وقد صرح طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

بأن جميع المدارس بالعاصمة قد أعلنت جدولا مفصلا ببرنامج الرحلات والأنشطة التربوية المختلفة أثناء إجازة نصف العام كيفما يريدون ..

وبالمناسبة ، فإذا عدنا إلى الوراء ورجعنا إلى ذكريات هذا الوقت من العام الماضى .. تذكرنا - مع الألم والضيق - تلك الأيام العصيبة المفزعة التى عاشها طلابنا وشعبنا ظروف زلزال أكتوبر ٩٣ اللعين ، الذى أدى حينذاك إلى انقطاع الطلاب بعيدا عن مدارسهم فى اجازة إجبارية لمدة ١٧ يوما .. لا أعاد الله أبدا وإلى يوم الدين أمثال هذا الزلزال اللعين أو أى مكروه آخر على مصر .. آمين يا رب العالمين ..

□□□

أما امتحانات الفصل الدراسى أو التيرم الأول فى جامعاتنا وبعض معاهدنا العالية .. فمازالت مستمرة حتى يوم الخميس القادم .. وسوف تبدأ إجازة نصف السنة بالنسبة لطلاب الجامعات عقب دروس الخميس ٣ فبراير حتى صباح السبت ١٩ فبراير بإذن الله ..

تمنياتى لأبنائنا الطلاب ، سواء فى التعليم العام أو فى الجامعات بقضاء إجازة سعيدة بلا أدنى منغصات أو مضايقات .. وبالتوفيق أيضا فى امتحان نصف السنة أوالتيرم الدراسى الأول ..

وفى الشهادة الإعدادية أيضا

بعد أن طبق نظام الفصلين الدراسيين فى كل جامعاتنا ابتداء من هذا العام ، وبعد أن وافق مجلس الشعب على قانون الثانوية العامة الجديد الذى يقضى بإلغاء التشعيب ، وبتوزيع مواد الثانوية العامة على سنتين دراسيتين هما السنتان الثانية والثالثة الثانوية ، وبعد أن أصبح القانون الجديد نافذا بعد توقيعه من الرئيس حسنى مبارك ، حيث يبدأ تنفيذه من العام الدراسى القادم ١٩٩٥/٩٤ بإذن الله .. وبعد أن طبق تقسيم المنهج فى امتحانات النقل فى كل مراحل التعليم العام على مرحلتين أو امتحانين اثنين ، وبعد أن أصبح التعليم مبنيا على اختيار الطالب ليدرس المواد التى يريدها ويهواها ويحبها ويعشقها بعيدا عن أسلوب الإجبار والضغط والإكراه .. أسوة بالنظام المتبع فى امتحانات التعليم الأمريكى أو امتحانات الشهادات الأجنبية الأخرى مثل الثانوية الإنجليزية ، والثانوية الفرنسية ، والثانوية الألمانية .. وحتى يسير تطوير التعليم بخطى ثابتة ، وبأسلوب منسق يسير فى « هارمونى » واحد ليس فيه نشاز .. ولكى ينتج أثره وهدفه المرجو فى محاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة .. فإننى أتقدم للدكتور حسين بهاء الدين بهذا الاقتراح ؛ « لماذا لا يطبق على شهادة الإعدادية .. نظام الفصلين الدراسيين أو التيرمين ابتداء من العام الدراسى القادم ١٩٩٥/٩٤ أسوة بالثانوية العامة . لعل وزير التعليم يدرس هذا الاقتراح تمهيدا لعرضه على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى لمناقشته واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك .

إننا نريد أن يصبح التعليم فى مصر مطورا وسائرا على أحدث وأرقى النظم التعليمية العالمية .. لكى يكون بالتالى أمرا محببا ويمر عاديا فى حياة الطالب المصرى .. لا كابوسا ثقيلا أو شبحا مخيفا يجثم على حياة الطالب ، وبالتالى حياة الأسرة المصرية .

استمارات الثانوية العامة

بدأ كنترول الثانوية العامة أعماله . تم طبع أكثر من ٢٧٠ ألف استمارة دخول الامتحان . يبدأ يوم السبت ١٢ فبراير القادم ، وهو نفس يوم استئناف النصف الثانى من العام الدراسى ، طلاب الثانوية العامة بكل المدارس العامة والخاصة ملء استمارات التقدم للامتحان .. تمهيدا لإرسالها لإدارة الامتحانات . حدد المهندس محمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بوصفه الرئيس العام للامتحان يوم الخميس ١٧ فبراير آخر موعد لتحرير استمارات التقديم للثانوية العامة . وتستمر المهلة أسبوعا بالنسبة للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب ويستفيدون من تطبيق قانون الثانوية العامة الجديد عليهم .

اضبط هذه المخالفة

مديرو المدارس ونظارها ووكلاؤها ليست لهم بالطبع « جداول » حصص بالمعنى المعروف . يعنى من المفروض ألايدخلوا الفصول ولايقوموا بالتدريس إلا فى حالات الضرورة القصوى ، إن وظائفهم وأعباءها الادارية الكثيرة فى الاشراف والتوجيه والمتابعة وقيادة المدرسة . تعطيهم الحق فى التفرغ الكامل لها . ومن الطبيعى أن يتولى التدريس فى الفصول المدرسون وهذه هى مهنتهم وأكل عيشهم . . لكن الذى يحدث أن عددا من المديرين والنظار والوكلاء



المصدر : أكتوبر

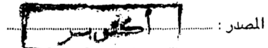
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتولون الجداول ويدخلون الفصول الدراسية للتدريس ويتركون المدرسين ينطلقون فى الشوارع فى طريقهم إلى البيوت للدروس الخصوصية وهى نار . . نار . .

أرجو من د . حسين كامل بهاء الدين أن يضبط هذه المسألة على الآخر لمزيد من الانضباط داخل الفصول . ☐





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

التعليم من خلال نظم الحاسبات ذات الأوساط المتعددة

يعتبر التعليم هو ركيزة المستقبل وهو السلاح الأساسى للانطلاق نحو التقدم ويشهد العالم حاليا ثورة هائلة فى المعلومات والتكنولوجيا وأصبح الاهتمام بإدخال التكنولوجيا الحديثة من اتصالات ونظم معلومات فى منظومة التعليم أمراً أساسيا بهدف رفع جودة التعليم وتيسير وصوله الى جميع الطلاب والراغبين فيه فى شتى الأماكن .

ولقد أدى ذلك إلى استحداث ونشأة اساليب تعليمية متطورة مثل التعليم عن بعد والتعلم الذاتى واستخدام أدوات تكنولوجية فى التعليم أشهرها الكمبيوتر كأداة للتعليم وليس مجرد مصدر للمعلومات .

ومن أحدث انظمة التعليم بالكمبيوتر هى انظمة التعليم ذات الأوساط المتعددة .

وهذا النظام مبنى على استخدام أكثر من طريقه لعرض المعلومات مثل : النص التعليمى أو المادة العلمية ، الصوت ، الرسومات المتحركة والصور المرئية . وتعتبر أجهزة الألعاب المتقدمة بالفيديو VEDIO GAME احد أمثلة نظم الحاسبات متعددة الأوساط فهى تستخدم ميكروبروسيسور له سرعة عالية وذاكرة متسعة تكفى لتوليد صور ديناميكية وأصوات تصاحب الصور . ويتم تدعيم هذه الأجهزة بوسائل بسيطة تمكن المستخدم من التحكم فى هذه النظم مثل ازرار للضغط عليها أو ذراع للتحكم وتعطى هذه الوسائل نتائج مبهرة .

وتستخدم نظم المعلومات ذات الأوساط المتعددة فى مجال التعليم لتقديم المادة العلمية بأسلوب جذاب وتشغيل أكثر من حاسة اثناء التعليم مما يجعل عملية التعليم سريعة وسهلة بالاضافة إلى امكانية التكامل بين

د . عبد المنعم يوسف بلال



العلوم النظرية والتجريب العملي في عملية التعليم.

متطلبات اعداد البرامج التعليمية ذات الأوساط المتعددة

عملية اعداد مادة علمية باستخدام الأوساط المتعددة عملية تستلزم تكاملا بين مجموعة من التخصصات المختلفة بشكل جماعي وأهم التخصصات المطلوبة هي :

- أخصائي المادة العلمية لتحديد المحتوى التعليمي المطلوب تقديمه .
- مبرمج حاسب متخصص لتنفيذ برامج على الحاسب يتم بها تقديم المادة العلمية بما تحويه من رسومات واشكال .
- اخصائي برامج تعليمية للتعاون مع المبرمج واخصائي المادة العلمية لاخراج المادة العلمية بطريقة مناسبة للتعليم ويمكن تنفيذها على الحاسب .
- اخصائي في الرسوم المتحركة والأشكال لاضافة اللمسات الفنية ليكون عرض البرنامج التعليمي شائقا بالنسبة للطلاب والدارسين . وبطبيعة الحال فإن هناك ارتباطا كاملا بين خطوات التنفيذ المختلفة بداية من تطوير البرامج حتى تنفيذها وكذلك قد يحتاج الأمر لبعض التخصصات الأخرى مثل التصوير الفوتوغرافي والتسجيل الصوتي أو المرئي .

مكونات النظم التعليمية ذات الأوساط المتعددة

المكون الأساسي للنظام هو حاسب له إمكانات التعامل مع الاصوات (حاسب تخاطبي) وكذلك التعامل مع الأشكال المتحركة والنصوص المكتوبة والصور بالاضافة إلى إمكانات متقدمة في البرمجة ويدعم هذا الحاسب بالإمكانات الآتية :

- نظام صوتي متكامل متصل بالحاسب .
- نظام مرئي (فيدو) متكامل ومتصل به .

ويفضل استخدام وحدات موائمة قياسية مع الأنظمة الصوتية والمرئية , ويتيح نظام الفيديو التخزين والتعامل مع بيانات مرئية هائلة عند طلبها بواسطة البرامج ويمكن رؤية الشرائح الصوتية على نافذة مستقلة على شاشة الحاسب أو شاشة مستقلة .

ويتم الحصول على الأصوات المطلوبة عادة إما بتخليقها داخل الحاسب أو تسجيلها عليه .

ويتم تعامل الطلبة مع الحاسبات بأساليب مختلفة منها المحادثة الصوتية أو باستخدام ذراع للتحكم أو اللمس وغيرها .

مميزات وعيوب البرامج التعليمية ذات الأوساط المتعددة .

يعتبر استخدام حزم البرامج التعليمة ذات الأوساط المتعددة من الأساليب المتقدمة في تكنولوجيا التعليم بجميع مراحله سواء في مرحلة التعليم قبل الجامعي أو الجامعي أو الفني التخصصي أو التأهيل المهني وكذلك أيضا لخدمة اغراض التعليم المستمر للمهنيين وتعليم الكبار .

وتزداد الحاجة إلى هذه البرامج بشكل واضح في المواقف التي يتم فيها تدريس مواد تعليمية جديدة قبل تأهيل المدرسين على تدريسها أو عدم كفاية المعامل المدرسية للوفاء بأعداد الطلبة ومن المميزات الواضحة لهذا الأسلوب على سبيل المثال وليس الحصر الآتي :

- المساهمة في التعليم الجماعي بشكل فعال .
- تقديم المادة العلمية بأسلوب جذاب وشائق .
- تشغيل أكثر من حاسة أثناء التعلم مما يضمن سرعة التعليم وكذلك وضوح المعلومة .
- امكانية التعلم في أي وقت وأي مكان .
- إتاحة الفرصة لساكني المناطق النائية في التعلم ووصول المادة العلمية اليهم بشكل منتظم .
- الاستفادة من الامكانات الحديثة للاتصالات في تعليم اعداد كبيرة في اماكن متفرقة .
- المشاركة الفعالة اثناء التعلم والتأثير على المخرجات .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

والبرغم من هذه المميزات فإن للبرامج التعليمية ذات الأوساط المتعددة عيوبا هامة نذكر منها الآتى :

- يستغرق اعداد برنامج يتم عرضه فى ساعة واحدة إلى أكثر من ٣٥٠ ساعة عمل ولذلك فإن استخدامه اذا لم يمكن لعدد كبير من الدارسين يصبح عديم الجدوى الاقتصادية .

● فى بعض الاحيان تتعارض هذه البرامج مع متطلبات المدرسين فى المحاضرات وعليه استخدامها كأسلوب مساعد للتعليم .

● فى بعض الأحيان على الرغم من جاذبية البرامج فإنها لا تخدم عملية الامتحانات ويُعْرِض الطلبة عن إستخدامها .

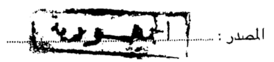
● الحاجة إلى جهد مستمر فى التطوير ومراجعة البرامج دورياً من كل المتخصصين .

● عدم وجود نظم مناسبة لهذه البرامج بما يمكن من استخدامها على نطاق واسع .

ويجرى إستخدام الأوساط المتعددة للحاسبات فى التعليم مما يحقق جاذبية العملية التعليمية وإمكانية التعلم على نطاق واسع وأيضاً يزيد من فرصة تعليم اعداد كبيرة فى أوقات مناسبة ويجعل المادة العلمية ترسخ فى ذهن المتعلم بشكل واضح .

ويحتاج استخدام هذا الأسلوب فى التعلم الى استثمار كبير وتكلفة وجهد ويصبح أكثر فاعلية اذا تم استخدامه مع اعداد كبيرة من الدارسين ، وقد يكون من المناسب البدء فى تطبيق هذا الأسلوب على المواد التعليمية التى تحتاج إلى أشكال ورسومات وتجارب معملية مما يجعل الفائدة من استخدامها مضاعفة ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

في ندوة «مستقبل التعليم في مصر»

بهاء الدين : الحكومة لن تنشئ جامعة خاصة !

العمل السياسي بالجامعات واجب وليس حقاً

قانون الثانوية العامة الجديد .. إعادة تنظيم للإمتحانات فقط

اكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في ندوة مستقبل التعليم في مصر التي اقامتها رابطة التربية الحديثة برئاسة د . سعيد اسماعيل على امس ان الحوار الوطني لن يقتصر على الناحية السياسية فقط، وسيمتد الى مجالات الحياة كلها.

اضاف ان المجلس الأعلى للجامعات ناقش موضوع الحوار الوطني في الجامعات.. وتم بالفعل اعداد ورقة عمل حول هذا الموضوع، وتعكف كل جامعة لوضع تصور لطبيعة الحوار ومجالاته وأولوياته وآلياته.. ولن يقتصر في الجامعة على الناحية التعليمية فقط لان للجامعة القدرة على تمكين الوطن من اللحاق ومواكبة التطورات المذهلة التي تحدث في العالم.. ولن يكون الحوار قاصرا على مجرد عرض مشكلات او سلبيات وايجابيات فهو يتعلق بالمستقبل

وردا على ما يقال «لا سياسة بالجامعة».. قال ان العملية التعليمية في حد ذاتها سياسية.. وتسائل الوزير كيف اطلب من الاستاذ المفكر أن يكون «محايدا» ولكن الصراع السياسي قد يكون معوق للتربية او في اتجاهها.. معوق عندما يرتبط بدكاكين السياسة والاحزاب

لن تنشؤء جامعة أهلية

وعن الجامعة الاهلية ـ الخاصة ـ قال د . حسين كامل بهاء الدين ان مجلس الشعب اقر قانون يسمح بانشاء جامعات خاصة ووضع لها ضوابط.. ودور الوزارة في ذلك التأكد من ان هذه الضوابط مستوفاه.. ثم تتقدم بقرار مشروع المؤسسين لرئيس الجمهورية لاتخاذ القرار.

اضاف انه يوجد حتى الآن قرار جمهوري بانشاء جامعة في مدينة السادات واقره مجلس الدولة ثم مجلس الوزراء ولم يتحقق الا التنفيذ، والحكومة لن تنشىء جامعات خاصة وجهات غير حكومية هي التي تنشئها.. ونحن مسئولون عن الجامعات القومية.. ولن نتردد في معاونة اى جهة تود انشاء جامعة خاصة بالخبرة الفنية

واجاب الوزير على اتهام من قبل احد اساتذة جامعة المنصورة بان القرار التربوي مازال يتم بعيدا عن كليات التربية واساتذتها.. بقوله ان اساتذة التربية يشتركون معنا في اتخاذ القرار.

والدليل على ذلك قانون الثانوية العامة الجديد تمت مناقشته أمام لجنة قطاع التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.

.. وقال الوزير ان السياسة التعليمية سياسة قومية والناجحة منها تبقى بعد رحيل من يشارك في اتخاذها ومن يفرض ـ بحكم منصبه ـ رأيا او قرارا يمكن ان يستمر لفترة من الوقت وليس كل الوقت.

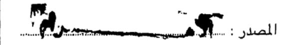


د . حسين كامل بهاء الدين

اشار الوزير ان قانون الثانوية العامة الجديد هو مجرد اعادة تنظيم للامتحانات اكثر منه تطويرا للمناهج التي تحتاج الى وقت كبير وتبدأ بالمرحلة الابتدائية.



المصدر : ....



التاريخ : .... ٢١ يونيه ١٩٩٤ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة دولية : تعليم البنات أفضل استثمار لرفع مستوى المعيشة

حذرت دراسة دولية من عواقب تخلف البنات عن قطار التعليم على الحياة فى الدول النامية وخاصة فى افريقيا والشرق الأوسط وجنوب اسيا مؤكدة ان امية المراة معناها زيادة المواليد وتفشى الامراض وتدهور مستوى المعيشة.واوضحت الدراسة التي اجريت فى ١١٢ دولة ان تعليم البنات واحد من افضل الاستثمارات التى يمكن لاية دولة أن تقوم بها لأنه يساعد على تحسين أحوال المعيشة فى الدول النامية وخاصة في الريف وفى خفض معدل المواليد ومعدل وفيات الاطفال وتقليل الفقر والأمية وقيام عادات صحية افضل . وطالبت باعطاء تعليم البنات اولوية قصوى فى كل انحاء العالم بشرط الا يكون على حساب الأولاد.وذكرت الدراسة التى اجرتها منظمة النشاط السكاني الدولية ان ٦٩٪ من أطفال العالم البالغ عددهم ١,٢٨ مليار طفل بين سن السادسة والسابعة عشرة يدرسون بالمدارس بالفعل لكن فى الدول الفقيرة تنخفض النسبة إلى اقل من ٥٠٪.

واضافت ان أكبر عجز فى تعليم البنات فى العالم حتى الان يوجد فى الهند حيث سيتعين تعليم ٣٢ مليون فتاة لكى تتساوى النسبة مع نسبة الأولاد المتعلمين. واكدت أن الأسر فى دول عديدة بالعالم الثالث ترسل الأولاد إلى المدارس وتبقى البنات فى البيوت.

واوضحت الدراسة التى أوردتها وكالة اسوشيتدبرس ان فرنسا وكندا تتصدران دول العالم في تعليم البنات بالمرحلتين الابتدائية والثانوية بنسبة تزيد على ٩٩٪، بينما تقبع تشاد فى ذيل الدول الأقل تعليما للمراة وعددها ٢١ دولة حيث لم يزد متوسط تعليم المراة على شهر واحد بالمدرسة، وتبلغ نسبة الأولاد إلى البنات بالمدرسة الثانوية ٥ إلى ١.

أما الولايات المتحدة - اغنى واقوى دول العالم فان نسبة الطالبات إلى الطلبة وقفت عند ٩٥٪ مما جعلها فى المرتبة السادسة بعد فرنسا وكندا وفنلندا والنرويج وبلجيكا ومن بين الدول التى وصفت الدراسة حالة تعليم البنات فيها بانها جيدة جدا دول ليست غنية مثل كوبا ومنغوليا. وجاءت الكويت والفلبين ويتسوانا من بين دول اسيا والشرق الأوسط وافريقيا القليلة التى وصف تعليم المراة فيها بانه جيد.

أما الصين اكبر دول العالم من حيث السكان فقد وصفت الدراسة حالة تعليم البنات فيها بانها «مرضية» حيث تتعلم ٨٦ فتاة فى مقابل كل ١٠٠ صبى فى المدارس الابتدائية وتنخفض النسبة فى المدارس الثانوية إلى ٧٣ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى.

وعلى وجه التحديد أوضحت الدراسة نسبة المتعلمات كالتالي: فرنسا (٩٩,٧٪) - كندا (٩٩,٤٪) - فلندا (٩٨,٣٪) - النرويج (٩٨,٢٪) - بلجيكا (٩٧,٨٪) - الولايات المتحدة (٩٧,٧٪ - المملكة المتحدة (٩٦,١٪) - المانيا (٩٥,٧٪) - اليابان (٩٥,٧٪) - كوريا (٩٠,٨٪) - الاتحاد السوفيتى السابق (٩٠٪) - الفلبين (٨٦,٣٪) - كوريا الجنوبية (٨٦,٢٪) - ايطاليا (٨٥,٢٪) - المكسيك (٧٧,٩٪) - البرازيل (٧٤,٧٪) - الصين (٦٧٪) - الهند (٥٠,٤٪) - نيجيريا (٤٧٪) - مالي (٢٤,٢٪) - افغانستان (٢٤,١٪) - اليمن (٢٤,١٪) - غينيا (٢١,٩٪) وتشاد (٢١٪).



قضية الامية فى مصر تشخيص المشكلة وبعض مقترحات الحل

لا اطمع الان على الاقل فى ان ارى بلادى وقد حققت نسبة ١٠٠٪ من التعليم كبلاد مثل سويسرا واليابان وبريطانيا والمانيا . وان كنت اتمنى طبعا ان ارى بلادى قريبا ـ وقريبا جدا ـ مثلها .. او مثل نيوزيلندا (٩٨,٨٪) او استراليا (٩٩,٥٪) او مثل كندا (٩٩٪) او مثل فرنسا (٩٨,٨٪) او ايطاليا (٩٧٪) .

ومع ذلك فان استعراض نسبة التعليم فى عدد اخر من البلاد الدنيا يجعلنا نتساءل . ما السر هناك عندهم وما السر هنا عندنا مثلا :

الدولة	نسبة التعليم (حسب البيانات المتوفرة فى اول سبتمبر ٩٣)
هونج كونج	٪٨٨,١
سنغافورة	٪٩١
تايوان	٪٩٢,٤
كوريا الجنوبية	٪٩٦
بورناى	٪٨٥,١
جنوب افريقيا	٪٧٩,٣
تركيا	٪٨١
المكسيك	٪٩٠,٣
السعودية	٪٦٢
ماليزيا	٪٧٨,٥
البرازيل	٪٨١
فيجى	٪٨٥,٥
تايلاند	٪٩٣
منغوليا	٪ ٨٩,٥
الفلبين	٪٩١,٧
كينيا	٪٦٩
الصين	٪٧٣,٣
سرى لانكا	٪٨٨,٥
اندونيسيا	٪٨١,٥
فيتنام	٪٨٨
بورما	٪٨١
لاوس	٪٨٣,٩


المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى نيجيريا فى نسبة التعليم فهى احسن حالا منا (٥١٪) والهند (٥٢,١) وليست مثلنا فى نسبة التعليم سوى كمبوديا (٤٨٪) وليس اسوا منا فى نفس المجال سوى بلاد مثل بنجلاديش (٣٥,٢٪ وبوتان (٣٨٪) ونيبال (٣٦٪) والباكستان (٣٥٪) .

على ان استعراض مجموعة الدول التى فى وضع احسن منا تعليميا مثل تركيا والمكسيك والبرازيل وتايلاند ومنغوليا وجنوب افريقيا والصين وفيتنام وبورما ولاوس بل وحتى سريلانكا ، لاتترك مجالا - ونحن نتحدث هنا بصراحة - للحجة التقليدية بان الانفجار السكانى هو السبب فى مأساة الامية ، كما ان مثل بورما وفيتنام ولاوس وايضا سريلانكا لاتدع اى مجال للحديث عن ان الوضع الاقتصادى الضعيف يقدم تبريرا لشيوع ظاهرة افة الامية .

عندما يذكر ان نسبة التعليم فى مصر



د. خالد محمود الكومى

هيلا ٤٨,٨ ٪ فقط اى ان نسبة الامية تشكل ٥١,٥٪ ، فان الانسان المصرى المثقف او المتعلم يتوارى خجلا .. وليس هناك من بديل غير الخجل ..

لكن لو صدقت العزائم يمكننا تحويل هذا الاحساس الى نوع من التحدى الجدى الذى يجب ان يجد استجابة تتناسب مع حجمه وخطورته .. استجابة هدفها سرعة تغيير هذه الصورة السلبية غير السارة ، الى عمل جاد متواصل يستهدف الاصلاح السريع ، ويحقق طفرة معقولة ومقبولة .

وتعبير « الثورة التعليمية » هو الاخر سوف يصبح شعارا فارغ المحتوى لو لم تحتل قضية محو الامية النسبة العظمى فى برامج الاصلاح التعليمى .. ورغم اننا نمقت اساليب تبدأ دائما بـ « يجب » و « ينبغى » ، الا انه فى هذا الصدد لابد من التشديد على كلمتى « يجب » و « ينبغى » وبكل وبكل قوة ممكنة لكى تحتل قضية الامية الاولوية الكبرى المناسبة فى الثورة التعليمية الجديدة فى بلادنا .. ويجب ان تشهد بلادنا فعلا لا قولا « ثورة » فى التعليم - تعليم الصغار والكبار على السواء ، لكى نكون او لانكون .

اخلص من ذلك الى عدد من الاقتراحات المحددة :

١ - ضرورة توسيع نطاق مفهوم النقد الذاتى بشان مسالة تفشى الامية حتى يعتبر كل مواطن متعلم فى بلادنا نفسة مسئولا بنفسة بمجتمعة الاصغر او الاكبر عن حيوية هذه القضية الوطنية ، كى تتضافر كل الجهود للاسراع بالتخلص من هذه الافة بيننا ..

٢ - لامعنى للانتشار الاعلامى ولا للسيادة الاعلامية لو لم نستطع تكريس ذلك من اجل مكافحة والقضاء المبرم على الامية فى بلادنا خلال فترة زمنية محددة (١٠ سنوات مثلا) .

وهنا اقترح على جهاز اعلامنا القومى فتح قناة مستقلة تخصص بالكامل فى ارسالها اليومى لقضية محو الامية وتعليم الكبار ، واعتبار ذلك ضرورة حيوية . ومهما تكلف الامر من نفقات واموال ، فيجب ان تكون له الاولوية على اى شىء اخر . يكفى ان نذكر ونذكر الجميع بأن « الامية » افة الافات : فهى وراء الانفجار السكانى ، ووراء الجهل المتفشى بابسط شئون الحياة العصرية ، ووراء ظاهرة الارهاب والتطرف ، حيث يسهل قياد الجاهل وخداعة .. الخ ، لكى ندرك ان اى انفاق فى هذا الصدد هو استثمار قومى حقيقى ممتد المفعول ومضمون العائد والمردود قوميا ووطنيا وعلى مستوى كل فرد .

٣ - كما اقترح التشديد وبشكل جدى على اشتراط توافر المعرفة المعقولة بالقراءة والكتابة قبل اعطاء اجهزة الدولة المختلفة للتراخيص المختلفة كرخص القيادة ورخص السلاح ... الخ .

وايضا فى مجال التوظف فى اى وظيفة حكومية مهما كانت بسيطة ، ناهيك عن عضوية المجالس النيابية والمحلية .

٤ - الاستفادة من تجارب الاخرين فى الدول التى تتشابة ظروفها مع ظروفنا « تايلاند - سريلانكا - اندونسيا .. الخ .

ففى تايلاند مثلا - والتى كانت الامية متفشية فيها بشكل جسيم - استطاعت ان تجعل من الجيش والقوات المسلحة مؤسسة للقضاء على



الامية من خلال محو امية اى امى يدخل الجيش لتأدية خدمة العلم ، اى اثناء فترة تجنيدة الاجبارى . ولاتتعدى نسبة الامية فى تايلاند فى الوقت الراهن ال ٧ ٪ (بيانات سبتمبر ١٩٩٢)

وكنت قد اثرت هذا الاقتراح فى ورقة بحثية نوقشت فى الحلقة النقاشية التى عقدتها هيئة البحوث العسكرية فى صيف العام الماضى) ... ولحسن الحظ ان وزارة الدفاع قد عقدت يوم ١٢/ ١/ ١٩٩٤ ندوة نظمتها فى اكاديمية ناصر العسكرية افتتحها السيد وزير الدفاع خصصها لوضوع مواجهة البطالة ودور القوات المسلحة فى ذلك ، والامل أن تعقد ندوة مشابهة تخصص لوضوع دور القوات المسلحة فى مكافحة الامية .

٥ ـ اقترح او ارجو من اغنيائنا ورجال اعمالنا ان يخصصوا جزءا من اموالهم ـ فى اطار الدور الاجتماعى لراس المال الخاص ـ لاقامة عدد من مراكز محو الامية ، والانفاق عليها بشكل جدى ـ ولضمان التشجيع فى هذا الصدد يمكن ان يسمى كل مركز من تلك المراكز باسم المتبرع بإنشائه فى بلدته او قريته او نجعة الذى هو مسقط راسة ، مع امكان اقامة مسابقات سنوية اونصف سنوية بجوائز قيمة تقدمها الدولة لاحسن ٥ مراكز مثلا على مستوى الجمهورية فى عدد ونوعية المحو اميتهم ، وسوف تكون هذه العملية اسهاما حقيقيا فى القضاء على وباء الامية فى مصر ، وسوف يخلد ذكر كل من يسهم فى هذا السبيل الوطنى العظيم لبناء صرح امتنا على العلم والتعليم .

٦ ـ ويبقى لى رجاء عند الاحزاب ـ كل الاحزاب السياسية المصرية بغير استثناء ـ وهو ان تتبنى قضية مكافحة الامية فى مصر باعتبارها قضية وطنية رئيسية تسبق كثيرا من القضايا الاقل اهمية وتنشغل بها هذه الاحزاب ، وتتسابق فى تحقيق انجازات حقيقية فى هذا المضمار ، بدلا من تسابقها الحالى فى تبادل الاتهامات واختراع معارك معظمها كطواحين الهواء ، لشغل الراى العام . ولو فكرت الاحزاب جيدا لوجدت ان هذا الاقتراح اجدى وانفع ، لانه سوف يساعد جديا فى تهيئة التربية الصحية للعمل بالسياسة الحقيقية وسط قاعدة شعبية متعلمة تفهم معنى الديمقراطية والمشاركة السياسية الحقيقية ، بدلا من العمل وسط مجتمع اكثر من نصفه لايستطيع حتى قراءة اى صحيفة حزبية لو اراد .

ليت انجاز الحزب السياسى فى مجال محو الامية يصير احد اهم المحكات الواقعية التى تقاس درجة الوطنية عند كل حزب فى الساحة المصرية ، وعلى اساسها يتم تثمين اى حزب سياسى وقت الانتخاب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

تكنولوجيا التعليم من داخل

تخدم تكنولوجيا التعليم في الدول المتقدمة القضية التعليمية ويطور التعليم خلال فترات الزمن حسب احتياجات المجتمع ومايطلبه هذا المجتمع من ابنائه لتحقيق هذه الاحتياجات ولأن مصر بصدد الدخول فى الانفتاح الاقتصادى وتنمية المجتمع سواء اجتماعيا - دينيا - ثقافيا - صناعيا لذلك يلزم تطوير التعليم بما يتناسب مع هذا الزمن الذى يتطلب مسايرة التقدم .

ويحدد الدكتور ابراهيم حسن استاذ تكنولوجيا التعليم ثلاثة عناصر هى : التلميذ والمادة التعليمية والمدرس وبالتنسيق بين هذه العناصر الاساسية للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها لايجاد الخريج المبتكر الذى يعتمد على نفسه.

وتربط تكنولوجيا التعليم بين هذه العناصر ونوع التعليم المطلوب حسب الخطة الموضوعة للتطوير على اساسه والمنهج فى ظل هدف اساسي للعملية التعليمية حسب بيئة الدارس وخبرته السابقة. واشتراك التلاميذ فى مشاكل المجتمع وطرق حلها بالنسبة لتلاميذ المدارس الثانوية والجامعات. والتقويم وليس الامتحان النهائى.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

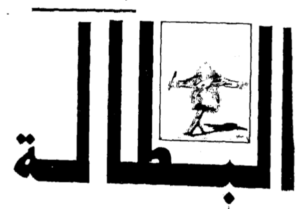
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

مصر



التعليم و الجامعات

لبيب السباعى



البطالة

ثلاثة ملايين قنبلة موقوتة!

تشغل مشكلة البطالة درجة كبيرة من اهتمام الدولة الى الحد الذى نبه اليها الرئيس حسنى مبارك أكثر من مرة بضرورة معالجة هذه المشكلة ووضعها على راس المهام الأولى للعمل الوطنى فى المرحلة الجديدة.

وتشير الأرقام الرسمية الى أن حجم البطالة السائدة فى نهاية الخطة الخمسية الثانية قد وصل الى مليون و ٤٠٠ الف متعطل.. بينما تشير تقديرات منظمة العمل الدولية الى توقع ان يصل حجم البطالة فى عام ٢٠٠٠ الى ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف متعطل فى حالة عدم الاسراع لمواجهة هذه المشكلة يمثل كل منهم قنبلة موقوتة..

وقد اخذت هذه المشكلة تظهر بصورة مطردة خلال عقدى السبعينات والثمانينات .. كواحدة من المؤشرات الرئيسية التى نجمت عن اختلال التوازن العام فى الاقتصاد القومى.. ومن ثم فان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تسير الحكومة فى تنفيذه يستهدف ضمن مايستهدفه العلاج الجذرى لهذه المشكلة.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

وهناك أكثر من تقسيم للبطالة أو التعطل تبعا لنوع البيانات المتاحة والغرض من استخدام هذا التقسيم. فهناك البطالة الاجبارية أو السافرة وتشمل مجموعة الأفراد الذين لا عمل لهم ويرغبون أو يبحثون عن عمل عند مستويات الأجور السائدة.. وهذه المجموعة تشتمل على معظم حالات التعطل.. كما أنها هى المجموعة التى ينصرف اليها الذهن عندما يثار موضوع البطالة.

وهناك أيضا البطالة المقنعة وهى الحالة التى تكون فيها الانتاجية الحدية للعمل تساوى صفرا.. أو سالبة.. أو ضئيلة.. وهى الحالة التى يزيد فيها حجم قوة العمل على حاجة الانتاج بحيث لا يتأثر الانتاج اذا ماتم سحب هذا الجزء الزائد عن قوة العمل.

كذلك هناك البطالة الجزئية.. وهى البطالة الناشئة نتيجة لاضطرار بعض أفراد قوة العمل للتنقل من وظيفة الى أخرى أو من عمل الى آخر.. مما يضطرهم الى البقاء متعطلين خلال فترة الانتظار قبل شغل الوظيفة أو العمل الجديد..

وهناك ايضا البطالة الفنية وهى البطالة الناشئة عن استخدام التكنولوجية فى الانتاج أو التى تتطلب مهارات خاصة على النحو الذى يؤدى الى تعطل أو الاستغناء عن بعض افراد قوة العمل.

البطالة الموسمية

اما البطالة الموسمية فهى التى تنشأ نتيجة لتغير أو تذبذب الطلب على العمل تبعا لتذبذب مواسم العمل والانتاج .. وغالبا ماتحدث هذه البطالة فى القطاع الزراعى لما يتسم به هذا القطاع بالموسمية فى أغلب انشطته الزراعية.

ثم هناك البطالة الاختيارية. وهى الحالة التى يضم فيها نشاط معين أو اقتصاد معين عمالا قادرين على العمل غير راغبين فيه عن مستويات الأجور السائدة والتى لا ترضيهم.

ويفسر الأجر السائد هنا بالاجر الذى يعادل الانتاجية الحدية للعمل فى وقت معين.

وقد اهتمت جهات عديدة فى الدولة بدراسة مشكلة البطالة من اجل التوصل الى سبل مواجهتها والحد من تفاقمها.. ثم العمل من اجل القضاء عليها.

ومن هذه الجهات المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية الذى توصل من دراسة المشكلة الى مجموعة من الاتجاهات أكد فيها ان تشجيع الاستثمار وتوسيع قاعدته هو الطريق الصحيح لحل مشكلة البطالة والحد منها.. كما اشار الى ضرورة توفير المناخ الاستثمارى المناسب والمستقر لجذب رؤوس الاموال المصرية والعربية والأجنبية وأطلاق يد القطاع الخاص وتذليل المعوقات التى تعترض سبيل المستثمرين.

وقد أوصى المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة اعطاء الأولوية لموضوعين اساسيين يمكن ان يؤثرا بشكل فعال فى حل مشكلة البطالة وهما زيادة الانتاج ومحاربة التضخم.

كما أشار الى ان زيادة الاجور دون ربطها بزيادة الانتاج من شأنها ان تؤدى الى زيادة التضخم وطالب بمراجعة القوانين والتشريعات العمالية للوصول الى قوانين وتشريعات جديدة بحكم العلاقة بين العامل وصاحب العمل بطريقة متوازنة وكذلك مراجعة القوانين واللوائح التى تسمح باستيراد العمالة الأجنبية.. وذلك لتحقيق قدر من التوازن بين العرض والطلب على العمالة المصرية بما يسمح باستيعاب جزء من العمالة المتعطلة وتشجيع العاملين الحالين على المعاش على استثمار اموالهم التى يحصلون عليها عند الاحالة الى المعاش. باقامة مشروعات صغيرة تعتمد على الخامات المحلية.

واشار المجلس ايضا الى اهمية تنشيط السياسة الخارجية فى خدمة الاقتصاد المصرى والعمل على فتح مجالات خارجية للعمالة المصرية لتخفيف عدد المتعطلين وتحقيق عائد اقتصادى يسمح بتمويل فرص عمل جديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٤

وخلص المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية من دراسته لمشكلة البطالة الى التوصية بخطة يرى الأخذ بها على المدى القصير والمتوسط من اهمها الاهتمام بقضية التدريب التحويلى. وذلك لامتصاص العمالة الزائدة فى القطاعات التى تعانى من هذه العمالة غير المنتجة وكذلك امتصاص البطالة المقنعة لتدريبها على المهن المتشابهة التى تشتد اليها الحاجة فى سوق العمل بحيث تكتسب هذه العمالة القدرة على ممارسة مهن بديلة.

وهذا يقتضى التنسيق بين سياسة الاستخدام وسياسة التعليم والتدريب . وانشاء مراكز تدريب لتدريب العمالة الزائدة على المهن الجديدة.. وذلك فى اطار الميزانية السنوية للقوى العاملة.

وأشار المجلس أيضا الى ضرورة اعادة توزيع العمالة على اجهزة الدولة من خلال توزيع فائض الخريجين بحيث لا يحدث اختلال نتيجة تضخم العمالة وتكدسها فى بعض الأجهزة.. ونقصها فى اجهزة أخرى.. مع اعادة النظر فى الأجهزة المعاونة واجهزة الخدمات بما يكفل التوازن بينها وبين حجم الأجهزة الفنية والانتاجية.. وبالتالى ترشيد سياسة تعيين الخريجين تدريجيا توصلا الى أنهاء التزام الدولة بذلك بعد فترة زمنية مناسبة تواكب تطوير التعليم والتدريب.

دور القطاع الخاص؟!

وتتضمن الخطة أيضا تشجيع القطاع الخاص على انشاء عدة شركات فى المحافظات لمزاولة الخدمات التقليدية فى مجال اعمال النظافة والسباكة والكهرباء والتجارة.. وغيرها بما يكفل تشغيل اعداد كبيرة من العمالة لمواجهة النقص فى الحرفيين بما يحقق تقديم هذه الخدمات بتكلفة مناسبة للمواطنين.

وتركز الخطة على اهمية تشجيع الصناعات الصغيرة ذات الحجم المحدود التى يمكن ان يقوم بها الأفراد أو الاسر.. وتلك المعروفة بالصناعات المغذية.. خاصة ماكان منها يعتمد على الخامات المحلية والتى توفر مستلزمات الانتاج وتقوم بمراحل التصنيع الأولى للصناعات الكبرى.. مع تطوير هذه الصناعات بالالات والمعدات ومدها بالخامات وتسويق منتجاتها.

على ان تقوم وزارة الصناعة بدورها فى الارشاد والتوجيه والدعم لهذه الصناعات فى المحافظات .. بما يتيح فرصة التكامل الرأسى والافقى لانشطة مختلف القطاعات الصناعية العام والخاص والاستثمارى والحرفى والقطاع غير المنظم.

ودعت الخطة الى تشجيع اقامة مشروعات تعاونية بين أعضاء النقابات المختلفة لتوفير فرص العمل للفئات التعليمية المختلفة وبمساهمة رؤوس اموال مشتركة من موارد النقابة والأعضاء.

كما تطالب بتشجيع انشاء شركات لاقامة المشروعات الصغيرة على أن تنشىء هذه الشركات مجمعات صناعية بالمدن الجديدة لكى يعمل بها الشباب ويعيشون فيها.

وتؤكد الخطة أيضا ضرورة اعداد خطة قومية تتحدد من خلالها المشروعات الصغيرة لكل محافظة من محافظات مصر مع الأخذ فى الحسبان التشكيلة المثلى من الصناعات المناسبة لكل محافظة حسب امكانات الموارد البشرية والخامات وطبيعة المحافظة.. لكى يتحقق اكبر عائد ممكن على الأموال المستثمرة.. وعلى أن تراعى هذه الخطة تشجيع الشباب على المشاركة فى تملك هذه المشروعات الصغيرة التى سوف يعملون فيها وتوسيع قاعدة الملكية بين المتعلمين والقضاء على البطالة.



وزير التعليم:

أماكن بالجامعات لمستنفدى الرسوب بالثانوية

كتب احمد عبد العزيز:

فى تصريحات خاصة لـ «العربي» أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توفير أماكن بالجامعات لمستنفدى مرات الرسوب بالثانوية العامة الذين فتح امامهم باب الإعادة مؤخراً واضاف الوزير أن توفير هذه الاماكن يأتى فى إطار خطة وزارة التعليم بتوسيع قاعدة التعليم العالى حيث بلغت نسبة الزيادة فى أعداد المقبولين بالجامعات منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن حوالى (٦٠) الف طالب. وعن إمكانية وجود تعاون تعليمي مع إسرائيل أشار وزير التعليم إلى عدم وجود نية مطلقاً لمثل هذا التعاون مشيراً إلى أن مصر غنية بخبراتها التعليمية وليس هناك ما يدعو للاستعانه بالخبرات الإسرائيلية فى المجال التعليمي واضاف ان العلاقة فى المستقبل مرهونة بتحقيق سلام شامل لجميع دول المنطقة وفى جميع المجالات.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

داخل المدرجات

● في إطار الاحتفالات بميلاد الزعيم جمال عبد الناصر أقامت جمعية النيل بحقوق عين شمس معرضاً للكتب واللوحات الأسبوع الماضي.

● نجح طلاب نادي الفكر الناصري بجامعة الاسكندرية في إثناء الدكتور عبد الغالي الرزاز مدرس الميكانيكا عن قراره بامتحان مادته دفعة واحدة في «الترم» الأول ليتم تقسيمها على الترمين.. كان وفد من النادي برئاسة الطالب باسم أبو المجد قد توجه إلى الدكتور الرزاز بخصوص الموضوع.

● بعد غياب في النصف الأول من العام عادت المجلات واللوحات التي يصدرها طلاب التيار الديني داخل المدينة الجامعية بجامعة القاهرة إلى الظهور في جميع المباني!

صرخة إلى وزير التعليم:

معهد الحاسب الالى يضحك على ٣ الاف طالب.. ولا من مجيب

كتب ـ عصام عبد الحميد:

هدد طلاب معهد الإدارة والحاسب الالى بمصر الجديدة بالعودة إلى التظاهر مرة اخرى طالما بقيت مشكلة حرمانهم من مواصلة الدراسة بعد الفرقة الثانية.

وكان طلاب قسم الحاسب الآلي بالمعهد وعددهم حوالي ثلاثة الاف طالب قد تظاهروا مؤخراً اعتراضاً على منع مدير المعهد مواصلة دراسة الطلاب حتى الفرقة الرابعة والاكتفاء بعامين فقط.

وكان مدير وصاحب المعهد الذى تشرف عليه وزارة التعليم العالى سامح حبيب قد اعلن للطلاب في بداية الالتحاق بالمعهد بأن مدة الدراسة أربع سنوات يحصل الطالب فى نهايتها على درجة البكالوريوس، ثم عاد وقرر اقتصار الالتحاق بالفرقة الثالثة على الحاصلين على تقدير جيد على الأقل، ثم قام برفع المصروفات الدراسية للعام القادم بحيث يدفع طالب الفرقة الأولى مبلغ (٥٥٠) جنيهاً والثانية (٥٤٠) جنيهاً و(٦٥٠)، و(٦٤٠) جنيها للفرقتين الثالثة والرابعة على التوالى.

وفى أعقاب ذلك اصدر طلاب المعهد بياناً نددوا فيه بهذه القرارات واعتصموا داخل مبنى المعهد مطالبين بالعدول عن شرط الحصول على تقدير جيد فى السنة الثانية لمواصلة الدراسة، وفتح باب الدراسات العليا بالمعهد، وتخفيض المصروفات إلى النصف مراعاة لظروفهم الاجتماعية، وأخيراً تحويل المعهد إلى كلية تابعة لجامعة عين شمس.

كليات بنها تطالب بالاستقلال عن جامعة الزقازيق

كتب ـ مدحت زهرة

طالب عدد كبير من عمداء واساتذة كليات جامعة الزقازيق فرع بنها بضرورة استقلال الفرع عن الجامعة الأم تنفيذاً للقرار الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات عام ١٩٨٥.

ويقول الأساتذة ان كليات بنها التى انشئت منذ عام ١٩٧٦ ووصلت حتى الآن إلى تسع كليات هى التربية والآداب، والتجارة، والحقوق، والعلوم، والطب، والزراعة، والطب البيطرى والهندسة تحمل كل المقومات التى تؤهلها لتكوين جامعة مستقلة.

ويرجع الأساتذة رغبتهم فى استقلال جامعة بنها إلى العديد من الأسباب أولها مايذكره الدكتور الحسينى محمد ضيف عميد كلية العلوم الذى يؤكد أن جامعة بنها لديها كافة الوسائل التعليمية والامكانات الأخرى من مبان ومدرجات التى تؤهلها للاستقلال عن جامعة الزقازيق.

أما السبب الثانى فهو مايشير إليه الدكتور عزيز قنديل وكيل كلية التربية الذى يؤكد أن تبعية كليات بنها يؤثر بالسلب على الأنشطة الطلابية وتنمية قدرات ومواهب الطلاب والعملية التعليمية ذاتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫ الجامعة ▫

بعد المعامل المتهالكة.. مكتبات «البدروم» تبحث عن حل

كتبت نها كامل:

بعد ان تناولنا فى اعدادنا السابقة الحالة المتردية التى وصلت اليها المعامل داخل اكثر من جامعة، تجولت «العربي» فى عدد من المكتبات الجامعية على اعتبار أن المكتبة هي الجزء المكمل لثلث ثلاثي الاعضاء يضم (المحاضرة - المعمل - المكتبة) فى أداب القاهرة اتضح ان المكتبة تقع فى «بدروم» اسفل المبنى الخاص بالكلية اضافة الى ان مكتبات الاقسام تعانى من ضيق المساحة المخصصة لها وهى كما تقول امانى سعد (اولى اسبانى) موجودة فى غرفة استراحة المعيدين ورئيس القسم وهو مالا يعطي الطالب فرصة الاطلاع وسط جو من الهدوء.

سوسن عبد الحليم مدير المكتبة لم تستطع نفى مشكلة ضيق المكان وزادت عليها ضعف الاضاءة والتهوية والاجهزة الحديثة كالميكروفيلم والكمبيوتر. وتضيف أن الطلاب يضطرون للوقوف امام باب المكتبة التى لا يوجد بها إلا (٧٠) كرسياً فقط فى حين أن المكتبة تخدم (١٤) قسماً بالكلية ويتردد عليها حوالى ٥٣٠ طالباً فى اليوم.

اما مكتبة كلية العلاج الطبيعى بالدقى والتى تخدم اكثر من ١٣٠٠ طالب فقد اغلقت على اثر تصدعها من زلزال اكتوبر الشهير وتم نقل بعض اجزائها الى داخل الحرم الجامعى لجامعة القاهرة داخل غرفة صغيرة بمبنى الكلية وتقول مديرة نفس المكتبة كاميليا عبد الباسط ان نقل المكتبة لمكانها الحالى حرم الطلاب من فرصة الاطلاع والتحصيل. وجعلهم يعتمدون على عملية تصوير المراجع التى يريدونها بشكل اساسى.



د.شريف شاهين

د.ابتسام خطاب



كاميليا حسان

واذا كانت الدكتورة ابتسام خطاب وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا حاولت التأكيد على ان المكتبة تحتوى على افضل المراجع والبحوث العلمية الحديثة إلا انها تعترف بأن عجز الميزانية المخصصة والافتقاد الى مكان لائق حرم الطلاب من فرصة الاستفادة مما بالمكتبة من مراجع وتضيف «اننا نحاول حالياً البحث عن مكان بديل دون التأثير على سير الدراسة داخل مبنى الكلية المحدود جداً».

وداخل جامعة القاهرة ايضا تعانى مكتبة المكفوفين بالمكتبة المركزية من تهالك أجهزة الاستماع التى مضى على عمرها اكثر من ١٤ عاماً ولم تجدد حتى الآن وترفض ادارة الجامعة تدعيمها وتقابل دائما مطالبة المكتبة المركزية باصلاح الاجهزة بالرفض.. وينتظر حالياً حوالى ٢٠ جهازا اغلبها معطل التبرعات السنوية لصيانتها.

ومن جامعة القاهرة الى جامعة حلوان وتحديداً فى كلية التجارة الخارجية تعاني المكتبة من جفافها الشديد للكتب العامة فاغلب الكتب متخصصة للغاية وهو مايصرف الطلاب عنها

وتطالب عواطف عواد مدير المكتبة بزيادة عدد العاملين المتخصصين فنياً للمساعدة فى عملية تصنيف وفهرست محتويات المكتبة فهناك اربعة امناء فقط عليهم ضغط شديد يحول دون تقديم الخدمة المطلوبة للباحثين الذين يقدرون يومياً بحوالى ٤٥٠ طالباً كما تشكو مديرة المكتبة من نقص الدعم المقدم لشراء الكتب الذى انخفض من ٢٠ الف جنيه الى خمسة الاف فقط. وتؤكد فى النهاية تعرض ثلاث ارباع محتويات المكتبة من كتب ورسائل جامعية للتلف بسبب عدم تجليدها حتى الآن.

واذا كانت المكتبات السابقة تعانى اما من ضيق المكان او نقص الامكانات المادية فإن مكتبة تجارة عين شمس قد تم اغلاقها ونقل بعض محتوياتها الى قاعة د. الجزار بدعوى اصلاح المبنى.

ويرجع الدكتور شريف شاهين استاذ المكتبات ونظم المعلومات بآداب القاهرة مشاكل المكتبات الجامعية الى تضارب القرارات الصادرة عن الادارة المركزية للمكتبات وقرارات وكلاء الكليات لشئون الدراسات العليا المسئولين عن متابعة مكتبات كلياتهم وكذلك ضآلة الميزانيات المخصصة للمكتبات والتى لا تكفى لشراء الاحتياجات الاساسية لتلك المكتبات.

واخيراً فإن الدكتور حسن طبل استاذ البلاغة والنقد بدار العلوم يؤكد على الدور الهام الذى تلعبه المكتبات فى اثراء حصيلة الطالب الجامعي من المعلومات وهو ما يتطلب تهيئة المناخ العلمى الصحيح الذى يعود الطالب على ارتياد المكتبة.



رئيس جامعة القاهرة:

الحوار مع الطلاب ضرورة

كتب احمد عبدالعزيز:

شدد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فى تصريحات لـ«العربى» على ضرورة فتح حوار واسع مع طلاب الجامعة حول مختلف القضايا المطروحة، وقال انه لابديل عن هذا الحوار مهما حدث من تجاوزات من بعض الطلاب واضاف انه يرفض ممارسة اى قمع ضد الطلاب لأنهم فى النهاية ابناؤنا ولابد من محاورتهم لأنهم ربما يكونون واقعين تحت تأثير افكار معينة تحتاج إلى توضيح الصواب من الخطأ. وحول العمل السياسى داخل الجامعة، قال د. شهاب انه لايرفض السياسة بالجامعة ولكن من خلال ضوابط منظمة والا تكون المسألة غوغائية.. وان تتخذ شكل الندوات والمؤتمرات والحوارات المستمرة التى تنظمها الجامعة وبحيث لاتكون على حساب المادة العلمية التى جاء الطلاب اصلا من اجلها.

واضاف ان الشباب محتاجون إلى نوع من التثقيف السياسى اولا وقبل ممارسة السياسة بمعنى تثقيف وتوعية الطلاب بالقضايا المطروحة على الساحة وبعد ذلك يأتى دور اعدادهم قياديا وسياسيا. وعن ملاحقة الطلاب أمنيا واعداد التقارير حولهم نفى د. شهاب وجود مثل هذا الأمر بجامعة القاهرة واضاف انه لو حدث يكون فى اضيق نطاق. وحول رفض اقامة المعارض بالحرم الجامعى قال د. شهاب ان الرفض جاء حفاظا على الشكل العام للجامعة وحتى لاتكون ساحة للأوراق والملصقات وقد قررنا عوضا عن ذلك تخصيص قاعة لكل كلية لاقامة مثل هذه المعارض ومكان آخر لجميع الكليات لنفس الغرض. وردا على سؤال عن تشدد الأمن اثناء دخول الطلاب الحرم الجامعى، قال رئيس الجامعة ان ذلك اجراء يقصد به حماية الطلاب انفسهم ممن يندسون لاغراض اخرى وحفاظا على مبانى الجامعة ومع ذلك هناك تعليمات للأمن على الأبواب بالمرونة فى التعامل مع الطلاب او ضيوف الجامعة من صحفيين وغيرهم.

واخيرا وعن نظام الفصلين الدراسيين «الترم» والذى لايلقى قبولا من عدد كبير من الطلاب، قال رئيس جامعة القاهرة اننا بصدد عمل استفتاء حول هذا النظام وسط الطلاب وسوف ناخذ بملاحظاتهم من حيث توفير جميع الكتب والمذكرات الدراسية قبل الفصل الأول او الثانى وسوف توضع كل الملاحظات خلال الاعوام القادمة وان كان د. شهاب قد نفى نية التقدم إلى المجلس الاعلى للجامعات بإلغاء هذا النظام الذى يعد المجلس الأعلى صاحب الحق الاول والأخير فيه.

«الجمهورية» تحذر

٤ آلاف طالب بشبرا الخيمة مهددون بالخطر!!

جولة مفاجئة لرئيس المدينة كشفت الكارثة!

هل ننتظر حتى تقع الكارثة .. اربعة الاف طالب وطالبة بمدرستى التجارة للبنين وعبدالمنعم رياض الاعدادية بشبرا الخيمة مهددون بالخطر .. المبانى ايلة للسقوط فوق رؤوس الطلاب منذ بداية العام .. رغم ان المدرستين تعملان ثلاث فترات حتى السادسة مساء يوميا .. تقارير اللجان الهندسية طالبت باخلاء المدرستين حفاظا على ارواح الطلاب ومازال الخطر قائما .. فى الوقت الذى وقفت ادارة غرب شبرا الخيمة التعليمية عاجزة لعدم صدور قرار بالازالة حتى الان .



احدى المدارس الايلة للسقوط منذ الزلزال

الصدفة وحدها .. كشفت الكارثة .. جولة مفاجئة لرئيس مدينة شبرا الخيمة الجديد د . جابر فهيم عيسى الذى طلب تقريرا مفصلا حول المدرستين واتخاذ اللازم نحو حماية الطلاب .

البداية كانت فى ١٧ اكتوبر الماضى حيث تلقت ادارة التخطيط بحى غرب شبرا الخيمة اخطارا من ناظر المدرسة فى بداية العام الدراسى بعدم صلاحية مبنى المدرسة .. وتم الاتصال بهيئة الابنية التى شكلت لجنة لفحص المبنى وقررت اللجنة اغلاق ٩ فصول بالمدرسة الثانوية التجارية واخلاء المبنى الادارى بمدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الاعدادية .. وعملت المدرسة الاولى ثلاث فترات بالجزء الاخر من مبنى المدرسة ..

وفى ٢٠ اكتوبر قامت لجنة اخرى برئاسة الدكتور كمال سعيد المستشار الهندسى لهيئة الابنية التعليمية بمعاينة مبنى المدرسة الثانوية التجارية وتبين وجود تشققات وتصدعات باعمال الترميمات التى اجريت للمبنى عقب الزلزال باضافة الى تهشم رقاب الاعمدة المسلحة نتيجة ارتفاع السملات الحاملة لحوائط الطوب بمسافة تزيد عن متر عن منسوب القواعد المسلحة .. واوصت اللجنة بضرورة اخلاء المبنى وازالته وادخال المدرسة ضمن خطة الاحلال بصفة عاجلة نظرا لاحتياج المنطقة لهذه المدرسة .. وبناء عليه تم مخاطبة رئيس حى غرب شبرا الخيمة بصورة من تقرير اللجنة بسرعة اصدار قرار بازالة المبنى واخلائه حرصا على ارواح الطلاب .. ولم يتحرك احد حتى الان !!

يقول يحيى عبدالجليل جودة وكيل ادارة غرب شبرا الخيمة التعليمية انه تم اغلاق ٩ فصول بالمدرسة تنفيذا لتعليمات لجنة المعاينة ..

وتشغيل باقى المبنى ثلاث فترات حتى الخامسة والنصف مساء .. واضاف انه لايمكن للادارة اصدار قرار باخلاء المدرسة لاننا ليست جهة اختصاص بقدر مانحن جهة اشرافية على الناحية التعليمية فقط .. وبالتالى لايحق لنا اصدار

تحقيق

عبد النبي الشحات

قرار بالاخلاء الا بناء على توجيه الادارة الهندسية او هيئة الابنية .

وفى مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الاعدادية .. اوصت اللجنة باخلاء المبنى الادارى واجراء ترميم عاجل لبعض الاجزاء الاخرى واكد محمد اسماعيل هانى مدير ادارة التعليم الاعدادى والثانوى بشبرا غرب انه تم اخلاء المبنى الادارى طبقا لتوجيه اللجنة الفنية منذ بداية العام .. وتسير الدراسة بشكل طبيعى حيث اكدت اللجنة سلامة الجزء الاخر من المبنى .

واضاف بان ادارة غرب شبرا التعليمية هى اكثر الادارات على مستوى الجمهورية التى تأثرت بسبب الزلزال .

ونتيجة لتأخر صدور قرار الازالة كما يقول احمد بسيونى مسئول التخطيط بادارة غرب شبرا تم ادراج المدرسة بخطة العام القادم ولم تستطع وضعها بخطة العام الحالى .. لان الخطة يتم الانتهاء منها فى شهر مايو وتسلم فى يونية لاعتمادها وبالتالى لايمكن اضافتها فهل ننتظر حتى تقع الكارثة كى يتحرك المسئولون !!



المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٦

مصر

مما لاشك فيه ان الجامعات هى الهدف المنشود لكل طالب علم بشرط اقتناعه بان الهدف هو التحصيل والتدريب واثبات الذات وليس مجرد شهادة كبيرة على ورق مصقول عليها الاسم وتاريخ الميلاد والتخصص الجامعى متوجة باسم الجامعة التى تخرج فيها ومذيلة بامضاء رئيس الجامعة .

ولذلك كان القصور فى اعداد كوادر تكنولوجية للعقدة النفسية التى تاصلت فى الطالب بل تاكدت فى الاسرة ان الشهادة الجامعية هى اخر المطاف ولايمكن ان تكون المسئولية الاسرية قد تحققت الا بحصول الابن او الابنة على شهادة جامعية .

وللاسف ان اكثر هذه الشهادات مفروضة على الشباب حيث يحددها مجموعه فى الثانوية العامة وليس مايتمناه ويحلم به ولذلك تقلصت الكفاءات الجامعية .. ويظهر هذا جليا فى التقاعس فى البحث عن عمل او بذل مجهود لذلك ولكن مجرد الاعتماد على العائل وكل مايفعله هو قراءة الجرائد اليومية بحثا عن دفع التكليف الحكومى ليطمئن اذا كانت دفعة تخرجه قد اقترب ميعادها من عدمه والمعروف ان التكليف لايتوازى مع التخصصات بل هو عددى فى اكثر الاحوال .. واذا كان هناك مقارنة بين جامعات مصر فى وضعها الحالى واعدادها الرهيبة بالجامعات فى العالم المتحضر نجد ان هناك معايير خاصة فى القبول بل فى القدرات الكامنة فى الطالب والتى يجب ابرازها لتكون التوجيه فى الدراسة التخصصية له . وبهذا يمكن بناء كوادر صالحة وفعالة تساهم فى بناء الامة فى كل المجالات الاقتصادية والطبية والفكرية .

وقد كان فكر جامعة الاسكندرية فى المقام الاول هو ربط الجامعة بالمجتمع وكنت اؤكد انه يجب ازالة الحاجز الوهمى بين الجامعة والمجتمع بل الدمج الكامل .. فالمجتمع هو نتاج حصيلة الجامعة بل هناك كوادر خارج الجامعة على خبرة ودراية واقعية وعملية تفوق الدراية الاكاديمية داخل اسوار الجامعات وان دمج الاكاديمية بالخبرة هى انجح الصور ليكون هناك دور بناء تقوم به الجامعات .. هذا هو السبب فى انطلاق جامعة الاسكندرية على مجتمع الصناعة على الجهاز التنفيذى على الوزارات المعنية وكان التاكيد الاكبر هو ربط الجامعة بالمحافظة حتى ان محافظة الاسكندرية فى هذا الوقت وقد عاصرت ثلاثة محافظين خلال فترة رئاستى لجامعة الاسكندرية كانوا على اقتناع كامل بان جامعة الاسكندرية جامعة مجتمع وان الجامعة هى بيت الخبرة للمحافظة ولم يكن هناك اجتماع فى المحافظة او مؤتمر فى الجامعة الا ويكون المحافظ احد اطرافه ويستهل كلمته دائما بان جامعة الاسكندرية هى جامعة مجتمع وانها بيت الخبرة للمحافظة ولذلك كان التنسيق الدائم بين الجهاز التنفيذى والجامعة .

ومن هذا المنطلق كان اتجاه جامعة الاسكندرية .

دور الجامعات فى بناء الاقتصاد المصرى



المعاهد العليا

تتمتع جامعة الاسكندرية بعدد من المعاهد لعليا ومنها المعهد العالى للصحة العامة وهو ربط كامل بين الجامعة والصناعة وخصوصا فيما يهم البيئة وما يخصها من التلوث .. فهناك دراسات للتلوث الصناعى بشكل ملموس اسفرت عن نتائج مبهرة وكان لاهتمام الجامعة صدور القرار ٨٤ لسنة ٨٢ وهو ملزم لجميع المصانع بمعالجة المخلفات الصناعية وهى اساس التلوث لما تحمله من سموم لها تأثير مباشر على الثروة السمكية بالذات والمياه سواء العذبة اى مياه نهر النيل او مياه البحر المتسوط وكلاهما على جانب كبير من الاهمية ليس فقط من ناحية الثروة السمكية ولكن هناك تاثير مباشر على صحة الانسان بل النبات بطريق غير مباشر وقد وصل الحل الى تلوث الهواء ويلاحظ ذلك عند مدخل الاسكندرية من الطريق الصحراوى حيث تنبعث رائحة كريهة عند الوصول الى بحيرة مريوط التى تلقى بها المخلفات سواء الادمية او الصناعية وهنا تتفاعل المخلفات الصناعية خصوصا من المعادن الثقيلة وتكون النتيجة هى غاز ثان هيدروجين الكبريت وهو ذو رائحة كريهة ونفاذه ونسمى برائحة البيض الفاسد .

ولذلك كان الدور الهام للجامعات وعلى الاخص المعاهد وقد اضيف الى جامعة الاسكندرية مركز الدراسات العليا والبحوث ليساهم فى المشاركة الفعالة مع الصناعة بشكل ايجابى وقد صدرت مجلة فى هذا التلاحم باسم الجامعة والصناعة وللاسف قد توقفت الان ثم انشا معهد الدراسات العليا والبحوث بتخصصين على جانب كبير من الاهمية وهما علوم البيئة فى وقت زادت فيه ملوثات البيئة بشكل يهدد كل الكائنات الحية بما فيها الانسان والتخصص الثانى هو علم المواد وقد ناخم ايضا التقدم الصناعى والمواد المستعملة .. علما بانه قد اضيف اليه تخصيص اخرين

هما البيوتكنولوجيا وعلم المعلومات وهما ايضا على جانب كبير من الاهمية خصوصا علم المعلومات وقد كان لانشاء المكتبة العلمية المركزية للدراسات العليا اكبر الاثر للتنسيق بينها وبين تخصص المعلومات حيث ان المكتبة تعتبر صورة من مكتبة جامعة اسن فى المانيا الغربية وهى من المكتبات العالمية ويراسها احد طيورنا المهاجرة هو الاستاذ الدكتور احمد هلال .. ولذلك كان اهتمامه نابعا من جذوره كمصرى ولذلك كان تجهيز المكتبة على اعلى مستوى حيث يوجد بها الميكروفيلم والميكروفين والكمبيوتر مع شبكة معلومات .. وهذا نوع من الربط الكامل للمجتمع .

وهنا يجب ذكر التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية لسنة ٢٠٠٥ وكان حلما من احلام المغفور له أ . دكتور فؤاد حلمى استاذ التخطيط بكلية الهندسة الذى تقلد منصب نائب رئيس جامعة الاسكندرية للدراسات العليا والبحوث ثم محافظ لمدينة الاسكندرية وقد تحقق الحلم فعلا بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية وجامعة ليفربول بالملكة المتحدة .. شكلت اللجان المختلفة اسكان .. مرافق .. تعليم .. صحة ... الخ وقد روعى ان تندمج الاكاديمة الجامعية ممثلة فى كل من جامعة الاسكندرية وجامعة ليفربول بالمملكة المتحدة ثم الخبرة

دكتور **محمود السيد الحضرى**

ممثلة فى الجهاز التنفيذى بمحافظة الاسكندرية .. وقد اثبت كل من عمل فى هذا المشروع العملاق الانتماء الكامل للاسكندرية بتجرد كامل مما اظهر حجم الحب للاسكندرية .. وكانت النتيجة خمسة مجلدات وملخص

وخرائط تمثل مناطق الاسكندرية المختلفة محددة - فاذا نظرنا الى التعليم على سبيل المثال نجد مناطق التكدس السكانى وعدد المدارس المتاحة ثم دراسة عن مستقبل هذه المناطق حتى تكون الزيادة فى المدارس متمشية مع حجم التكدس فتكون الفرصة متاحة للاضافة فى الابنية التعليمية حتى يسهل على اوللاغء الامور مشقة الاضطرار الى استعمال مواصلات ليصل الابناء الى المدرسة .. !

واذا اردنا ابرار .. مثلا اخر وليكن كردون المدينة فهناك الشرح وكذلك الخريطة مفصلة تظهر المناطق الزراعية والصناعية والمستقبل الاسكانى .

هذه الدراسة هى التنمية الحقيقية ودائما أردد انه لايمكن ان تكون هناك تنمية الا بالتخطيط العمرانى الشامل .. وقد اقيم مؤتمر صحفى موسع ومفتوح للمناقشة بعد عرض ماكيت للمشروع وكذلك الخرط المختلفة فى متحف الفنون الجميلة وفتح باب المناقشة وذلك قبل العرض على المجلس الشعبى المحلى وقد لاقى المشروع كل الترحيب من فئات الاسكندرية المختلفة ثم تم التصديق عليه بالمجلس المحلى للمدينة وبذلك اصبح دستورا للاسكندرية تتحرك تجاه التنمية فى اطار واضح اى هو لمستقبل المدينة وقد قرب تعدادها من خمسة ملايين نسمة .

من هذا المنطلق نجد ان هناك اهمية كبرى للناحية الصحية للشباب وهذا ينطبق على الطفل ويمتد الى اخر مراحل التعليم الا وهو الجامعة او التعليم العالى .. هذا ليس ببدعة فقد كانت المدارس هى الحصانات التى تخرج الكوادر السليمة صحيا .. فقد كانت الرياضة مكفولة فى جميع انماطها بالمدربين فى كل مجال من مجالات الرياضة وهى من اهم الاركان الصحية .. هذا بجانب تفريخ كوادر من الابطال الذين شرفوا مصر فى جميع المجالات .. هذا الاهتمام لم ينقطع فى الجامعات

ولانسى اسبوع شباب الجامعات ودورى الجامعات .. هذا ليس بغريب فالعقل السليم فى الجسم السليم .. هذا بجانب النشاطات الاجتماعية فى الكليات .. وقد كانت كلية طب اسنان الاسكندرية من الكليات الرائدة حيث اكتمل فيها كل النشاط الاجتماعى عن طريق اتحاد الطلاب او النشاطات الاخرى مثل الجمعية العلمية ولها نشاط داخل اجتماعى وعلمى ووصل الحال الى الاشتراك فى دروس المراجعة .. بل تكوين فرقة موسيقية على اعلى مستوى بل الاشتراك فى الجمعية العالية لطلبة طب الاسنان وكانت تعقد مؤتمرا عالميا فى كل عام يحضره مجموعة من ابناء الجمعية العلمية

معهم مشرف من اعضاء هيئة التدريس ومعهم مجلة من اخراجهم على اعلى مستوى وقانلات عليها اسم مصر فكانوا سفراء على اعلى مستوى وقد وصل الحال الى اقامة هذا المؤتمر بالاسكندرية فى صيف ١٩٨٠ من سبعة وعشرين دولة وقد اختيرت مدرسة فيكتوريا مقرا للمؤتمر وقد نجح المؤتمر نجاحا باهرا واصبح حديث العالم ..والاهم من ذلك ان طلبة الجمعية العلمية قد قاموا بكل الترتيبات وقد استفاد الطلبة من هذه الخبرات فى مؤتمرتهم العالمية خصوصا فى مؤتمرهم الدائم الذى يقام فى شهر نوفمبر من كل عام .

هنا يجب ان لاننسى صندوق خدمة الطالب وهو نشاط اجتماعى يحمل فى طياته نوعا من التكافل الاجتماعى وهو مساعدة بعض الطلاب بشكل فيه كل السرية حتى لايشعر الطالب المستفيد باى نوع من المهانة امام زملائه .. وقد قام هذا الصندوق بالمجهودات الذاتية البحتة ..

نظرة الى التوسع فيما يسمى بالعلوم البينية اى العلوم المتداخلة وهى فكر حضارى متقدم يعطى للطالب الصلاحيات فى جمع معلومات ترتبط بالتخصص وقد نادى الاستاذ الدكتور محمود محفوظ بهذه الخطوة التى تفتح الافاق للتعليم الجامعى وذلك باهمية ربط طالب الطب مثلا بكل العلوم الطبية المتداخلة وذلك بمجمع الطب البشرى وطب الاسنان والطب البيطرى والصيدلة وكلية التربية وكلية الاداب وربط هذه التخصصات بشكل يفتح الافاق امام الطالب حتى يكون على مستوى من العلم يسمح له فى الخوض فى المجتمع لخدمته بطريقة علمية ثابته .

ومن هذا المنطلق نجد ان الجامعات الامريكية تحتم على طالب الدراسات العليا دراسة علوم خارج التخصص مثل العلوم التربوية فى كلية التربية والعلوم الربوية فى طب الاسنان ـ الوسائل السمية والبصرية ـ الكمبيوتر ... اى كل حديث فى العلم .. هذا الاتجاه يزيد من ثقافة الطالب فيخرج الى المجتمع وهو متكمل النضج يقدم الخدمات بثقة كاملة وبذلك يكون العائد الايجابى خصوصا فى المجال الطبى فالصحة هى عنصر هام من عناصر التنمية بل هى التنمية البشرية للشباب .. وقد تطرق تقرير مجلس الشورى الاخير والخاص بتنمية القرية عن ارتفاع نسبة الانيميا اى فقر الدم فى القرية المصرية وانا اؤكد ان فقر الدم فى الشباب لايقتصر على القرية فحسب بل يمتد الى الحضر ايضا فما هو السبب الحقيقى .. هل هو نقص المواد الغذائية ... ؟ الواقع بعيد عن هذا السبب لان السبب الحقيقى هو الوجبة المتوازنة غذائيا فدائما تجد فى كثير من طبقات الشعب ان الغذاء الاساسى هو رغيف العيش وكميته ؟ ! او الارز مثلا ولكن هناك تخصص للتغذية ويجب ان يعمم خصوصا فى المدارس عند تقديم وجبة غذائية صحية تبنى الشباب على الاخص وتساعد على الناحية الصحية فى التنمية البشرية ويلاحظ ان طول قامة الشباب المصرى قد نقصت بشكل ملحوظ مع لون اصفرار البشرة .. فالانسان المصرى اسمر البشرة لحد ما ولكن تجد ان خلفية الاحمرار فى البشرة وهى علامة صحية تتطلب سمار البشرة .. وبذلك يظهر جمال وصحة البشرة .. وكذلك يجب ان تكون هناك حلقات دراسية وتوعية للشباب قبل التخرج واقناعهم بالجدية فى العمل وتعليم علم هام وهو اقتصاد الوقت .. يظهر اهمية وقيمة الوقت وعدم اهداره فهو الانتاج ولذلك يجب ان تكون هناك حكمة تؤكد قيمة الوقت اى ساعات العمل الرسمية لتأكيد الانتاج مع التأكيد على خطورة القفزة السريعة .. فكل شىء يجب ان يسير بطريقة هادئة .. فالقفز السريع وارتقاء السلم بسرعة وتهور قد يؤدى الى نتيجة عسكية وربما تكون النتيجة وخيمة وتكون النكسة سلبية بلا رجعة .

اتطرق الى كلية الحقوق بالذات وهى للاسف الكلية التى تقبل اقل مجموع فى الثانوية العامة وقد تقدمت باقتراح الى مجلس الجامعة وكانت وجهة نظرى ان كلية الحقوق هى مفرخة العظماء فمنها بجانب المحامى العادى وقد يصل الى اعلى درجات اى النقض مثلا .. هناك القضاه وهم حماة العدل وحماة الامن لكل مواطن اهدر حقه بشكل او باخر وبجانب ذلك فهم قادة السلك السياسى والدبلوماسى ومنهم الوزراء ... الخ .. لذلك كانت الفكرة هى اختصار الاعداد المقبولة ورفع المجموع فى القبول ولكن للاسف لم تلق هذه الفكرة القبول ومن كلية الحقوق بالذات ... ؟

وهناك فكر أخر وهو نبذ الحساسية بين الكليات المتناظرة فى الجامعات المختلفة وخصوصا فى التخصصات الدقيقة وذلك بايجاد ربط كامل وتنسيق كامل خصوصا فى الدراسا العليا والتركيز على الفكر التطبيقى فى الدراسات والذى يتمشى مع مستقبل الامة والمجتمع ويؤكد جهود علماء مصر مع الاقتناع الكامل بالتلاحم مع المجتمع كما ذكرت فى اول هذا المقال .

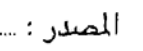
ولايفوتنى هنا انه قد آن الاوان للنظر وبجدية فى لائحة الجامعات المصرية والتمسك بالتغيير فى ضوء التطور العالمى والعمل على ايجاد الفكر الجامعى الاصيل بعد ان اصبح الطالب الجامعى وخصوصا فى الكليات النظرية سجينا للمذكرات الجامعية وقد يطلق عليها كتاب المنهج فى بعض الاحيان وهى اخطر ظاهرة فى الجامعات المصرية فقد حجبت الطالب عن متابعة المحاضرات للاقتراب الى المكتبة او الاهتمام على الاقل بالدوريات التى تنشر احدث الابحاث العالمية حتى عدم الاقتراب من مجلة الكلية العلمية اذا وجدت وبها الابحاث المنشور للترقية لدرجة الاستاذ المساعد او الاستاذ اى وجود مخرج لابراز كوادر شبابية جديدة جديرة بخدمة المجتمع فى شتى المجالات .

ومن هذا المنطلق نجد ان الجامعات هى مؤسسات لها الدور الاول فى اعداد جيل من الشباب لخدمة المجتمع المصرى ويكون له عائد اقتصادى ايجابى مصر فى اشد الحاجة اليه .. ويكون الهدف هو اعداد شاب واسع الافق خال من العقد النفسية فالكمبيوتر ليس هو التقدم الوحيد وكذلك التقليد .. وهنا نؤكد الابداع والابتكار والدخول بقوة فى تجارب الحياة واختراق كل ماهو صعب بقوة وعزيمة .

وهنا يبرز العنصر الاساسى فى الجامعات وهو الطالب .. فهو العنصر الاساسى فى كل تقدم .. هو مستقبل الامة .

ونعود ونؤكد انه بمتابعة كل الافكار نجد ان الفريق هو الاساس .. فتجميع الفريق هو الدفعة الى مستقبل افضل واقتصاد مستقر .. ونختم لنردد بانه بروح الفريق نعبر الى بر الامان .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٤

«تيرم» الجامعات.. تعليم أم سياسة؟!

بقلم
مصطفى غزال

شهدت الدراسة بالجامعات والمدارس مؤخراً تطورات جديدة تحمل وجهاً تعليمياً ظاهراً، ولكنها تخفى ابعاداً سياسية وتربوية لها دلالاتها الخطيرة ..

مع بداية العام الجامعى الحالى .. تقرر تعميم نظام الفصلين الدراسيين « التيرم » بالجامعات، والذى يقضى باقتسام المناهج ومستقبل الطالب بين امتحانى نصف العام ونهايته.

وواكب ذلك قرار آخر باحتساب التقدير النهائى للخريج على ضوء درجات كل السنوات الدراسية، وليس السنة النهائية فقط، كما كان متبعاً فى أغلب الكليات من قبل.

وأخيراً .. اكتملت الحلقة باصدار قانون الثانوية العامة، الذى ينقل رعب هذا « البعبع » الشهير من السنة الثالثة، أو بالأحرى الشهر أو الشهرين الأخيرين، ليكون رفيق مشوار الطالب والأسرة المسكينة طوال عامين كاملين، يجتاز فيها الطالب أربعة إمتحانات، تحدد نتيجتها مجتمعة، الخطوة التالية لمستقبله.

وهذه الخطوات الثلاث تمت للأسف قبل أن يحقق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعده - كما جاء فى ندوة بمجلة « الشباب »، بالتغيير الجذرى فى المناهج الدراسية التى تعانى - حسب تعبيره، من الحشو الكبير الذى يقتل البسمة على وجوه الأطفال، ويشقى الأسرة المصرية بالكم الهائل من المعلومات التى نحاول أن نضعها فى عقل الطفل أو الشاب.

ومايجمع تلك الخطوات .. أنها تربط عنق الطالب بالامتحانات طوال العام بحيث لا يكاد يفيق من نصف العام حتى يعاجله أولو الأمر بالنصف الثانى .. هذا فى الجامعة، أما طالب الثانوية، فعليه أن يتحلى بصبر أيوب لعامين حتى يعرف تأثير كل من امتحاناته الأربعة على الحكم النهائى لقضيته المؤجلة!

الطالب الجامعى هنا وأيضاً أساتذته، لن يتمكنوا من التحرر من تأثير الامتحانات وأعبائها .. وبالتالى لا مجال للندوات أو الرحلات أو تنمية الهوايات .. أو - وهذا هو المطلوب، « تعاطى » السياسة أو الاقتراب من عالمها المشاكس !!

الجامعة باسادة - كما أكد د. سليمان حزين أستاذ الأجيال فى محاضرته بجامعة القاهرة الاسبوع الماضى، « يجب أن تكون حرة ومركزاً للفكر وتفريخ المفكرين، وألا تمشى تحت عباءة السلطان، ويجب ألا يكون التلاميذ نسخة بالكربون من أساتذتهم » ...

واليوم .. كيف تخرج الجامعة المفكر أو مشروعاً له. كيف تتكون شخصية الطالب الواعية المستقلة، وطرفى العملية التعليمية (الطالب والأستاذ) مشغولان بأحد عناصر الحياة الجامعية - وليس كلها، وهو المذاكرة والامتحانات واللجان والتصحيح ...؟!

كتب التاريخ والمذكرات والتجارب الشخصية .. تروى لنا الكثير عما قدمته الجامعة كمركز للتغيير، ومنارة للاشعاع الفكرى والتنويرى للمجتمع بأكمله، وعن دورها كذلك فى « زلزلة » كيان الطالب القادم اليها من المدرسة الثانوية من المدينة أو أعماق الريف أو أحضان الجبل، وفى تشكيل شخصيته، واهدائه مفاتيح عالم المعرفة والوعى الاجتماعى والسياسى .. وكذلك افساح المجال لديه لاكتشاف وصقل مواهبه وقدراته العلمية والفنية والرياضية.

هذا الدور الثرى .. ليس مكانه فقط المدرجات ولجان الامتحانات، بل فى الحياة الجامعية الرحبة. فى المعسكرات والندوات والرحلات. فى ساحات الحوار المفتوح وجماعات النشاط. من خلال النشرة وصحيفة الحائط والانتخابات الطلابية الحرة ...

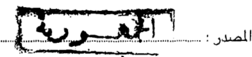
والمؤكد أن هذا الدور هو الذى يبقى محفوراً فى الذاكرة. وهو الأساس فى تشكيل وعى الطالب وتحديد ملامح شخصيته ..

اليوم .. ضاق الخناق على الطالب الجامعى. تواضعت أحلامه، أن لم تكن قد أجهضت وأصبحت ترفاً ورفاهية. حاصره زحام المدرجات، غلاء ثمن الكتب، غول الدروس الخصوصية، قيود وشروط أى نشاط، هموم المجتمع الكبير التى تسكنه أينما ذهب ...

وبدلا من أن نسعى لكسر هذا الحصار - الذى تراكمت عناصره عبر سنوات طويلة، ولنعيد الروح للحياة الجامعية، أكملنا السياج بكرباج الامتحانات ورهبتها من ديسمبر وحتى مايو !!

القضية جد خطيرة تتجاوز الامتحانات والمناهج .. ففى ظل الاحباط العام، وغياب الدور الفاعل للاحزاب ومؤسسات الشباب، وانشغال الأسرة بمطالب الحياة المتزايدة .. ومع كل الظروف السلبية التى تحيط بالدور الحقيقى للمدرسة والجامعة .. يكون السؤال الكبير والمحير .. من يربى شباب مصر اليوم ؟!!

أن كل من يهمهم الأمر - وعلى رأسهم وزارة التعليم، مدعوون للبحث العلمى الصريح عما ينتظر شبابنا المطاردين طوال العام بالامتحانات والقلق والتوتر ... و « الخوف من بكره » !



المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤



خطوط فاصلة

مرة.. ومنذ عدة سنوات اتصل بى وزير التربية والتعليم ـ وقتئذ ـ محتداً :

● أرجوك.. أنا لاأريد هذا المندوب فى الوزارة..!!

واندهشت للهجة، وللطلب الذى بدا وكأنه أمر.. ورددت :

× ماذا تقصد ياسيادة الوزير..؟؟

عاد الوزير ليقول بنفس الحدة :

● قصدى واضح.. فمندوب صحيفتكم لدينا.. يثير العديد من المشاكل التعليمية وبصراحة نحن لانستطيع أن نلاحقه..!

عدت أسأل :

× .. وهل المشاكل أو القضايا التى يثيرها.. حقيقية.. أم من نبت خياله..؟؟ أنا شخصيا موقن.. بأنها كلها تمس صميم حياة الجماهير.. وواجبنا أن نتعاون معاً لحلها.

ووضح أن كلماتى لم تعجب الوزير.. فأنهى المكالمة بضرورة تغيير المندوب.. ولم يكتف بذلك.. بل أصدر التعليمات بعدم دخوله مبنى الوزارة.. وجميع مقار المناطق التعليمية..!!

●●●

جاءنى «ماهر حسين» .. وعلامات الأسى تبدو على ملامح وجهه.. لكنى على الفور أبلغته.. بأن الصحيفة عادة هى التى تختار مندوبيها لدى الوزارات والهيئات وليس العكس.. وأنت مندوبنا فى وزارة التعليم.. مهما حدث..!

.. وسعد «ماهر» بكلماتى.. وإنصافاً للحقيقة.. استطاع ـ وهو ممنوع من دخول مبنى وزارة التعليم ـ الانفراد بأخبار عديدة متميزة.. ونشر تحقيقات صحفية كان لها أبلغ الصدى.. مما اضطر الوزير فى النهاية إلى أن يتصل بماهر حسين فى منزله.. ويدعوه إلى فنجان شاى فى مكتبه.

●●●

.. وعندما تولى د. فتحى سرور وزارة التعليم.. نجح ماهر حسين مندوب جريدة المساء فى إقامة علاقات وثيقة معه.. لم تنقطع حتى بعد أن تبوأ د. سرور منصب

رئيس مجلس الشعب،
نفس الحال.. بالنسبة للدكتور حسين كامل بهاء الدين.. الذى دائماً مايصف ماهر حسين.. بالنشاط، والدقة فى العمل، والمثابرة.

●●●

لكن ما أقسى ضربات القدر المفاجئة.. لقد مات ماهر حسين بالأمس وهو يهم لمغادرة منزله.. فى طريقه إلى «المساء»..!
مات بطريقة غادرة.. لم ترحم شبابه، ولا اجتهاده، ولارغبته الدائمة فى الوصول إلى الأفضل فى دنيا الصحافة، ولاشيخوخة أمه التى عكف على رعايتها، والعناية بها، وتمريضها..!!

●●●

منذ أيام.. جاءنى ماهر حسين.. ودون مناسبة قال:
● هل تعرف من الذى كفّن أبى، وتولى تغسيله بعد وفاته..؟؟
بصراحة.. هزنى السؤال.. وتمنيت ألا أعقب.. لكن منعاً لإحراجه.. رددت:
● من..!!
أجاب «ماهر» بافتخار، واعزاز:
● أنا..!! لقد رفضت أن يدخل إلى غرفته التى توفى فيها.. أحد سواى..!!

●●●

سبحان الله العظيم..!!
تُرى هل كان الشاب المتقد حيوية.. يدرك فى أعماق فؤاده.. بأنه على وشك أن يلقى والده فى عالم مجهول.. لذلك بدر منه هذا السؤال التلقائى..؟؟
ها هو الأبن قد لحق بالأب.. الذى لابد أن يكون قد دعا لفلذة كبده وهو إلى جوار ربه.. ومعه والدته الصابرة التى افتقدت نور عينيها بأن تغسله الملائكة.
رحم الله.. الصحفى الشاب.. محرر التعليم المتميز فى جريدة المساء.. «ماهر حسين».. ورحمنا جميعاً..
ومادامت تلك إرادة «الحق».. فلابد أن نكون لها راضين، وخاضعين، ومسلمين.

سعيد رجب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

امتحان الثانوية العامة

عودة الى الحديث عن نظام الثانوية العامة الجديد الذى يبدا فى العام الدراسى القادم ٩٥/٩٤ وقد اكتشفت من رسائل القراء التى تلقيتها تعقيبا على ما سبق ان كتبته ان هناك بعض النقاط التى مازالت غير واضحة لان انشغالنا كان منصبا على ان النظام الجديد سوف يتيح الفرصة للطالب لدخول ٤ امتحانات بدلا من امتحانين الامر الذى فهمه البعض على ان ذلك سوف يزيد من هموم الاباء وابنائهم فى الثانوية العامة فبدلا من حمل هم امتحان واحد كان يؤدى فى نهاية السنة الثالثة اصبحنا فى مواجهة اربعة هموم لاربعة امتحانات.. وما دام هدف التيسير ان تعطى للطالب فرصة تحسين مجموعه فإن النظام الجديد على حد تعبير احد الذين كتبوا الى سيؤدى بالجميع الى ان يدخلوا الامتحانات الاربعة بهدف تحسين المجموع حتى ولو كان الطالب قد حصل فى فرصته الاولى على ٩٠٪ فى مادة ما فإنه سيفكر فى تكرار المحاولة عساه يحصل على ٩٥٪ ليكون اجدر بمقعد الكلية الذى يريد ان يسبقه اليه زميل له حصل على ٩٤٪، وهكذا تستعر نار التنافس ويدخل الجميع الامتحانات بكل ادوارها وتتحول المدارس اعتبارا من اجازة نصف السنة الى ورش اعداد للامتحانات، ولنا ان نتصور حال الجو المدرسى العام بعد تطبيق هذا القانون فلن تكون المدارس مراكز تربوية تحكمها نظم وخطط تعليمية وانما تسيطر على ابنائها والعاملين بها نزاعات القلق والتربص والتحفز ليس فقط لمدة الشهرين السابقين على الامتحان العام كما كان الامر فى السابق وانما لمدة ٢٤ شهرا من حالة طوارىء تقرر انه لا صوت يجب ان يعلو على صوت الامتحانات ولا مجال لانشطة رياضية او اجتماعية او ترويحية فالكوبرى الذى كان معبرا الى الجامعة وكان طوله ثمانية كيلو مترات قد تحول الى كوبرى يمتد ٢٤ كيلو مترا يقضيه المعلمون والمتعلمون والاباء فى هم وقلق حتى تنكشف الغمة وتنزاح البلية..

هذا ما جاء فى خطاب الاستاذ سيد احمد بخارى الفقى مدير عام التربية والتعليم السابق والذى اعتبره يلخص اهم الانتقادات الى نظام الثانوية الجديد وهو نظام لا انظر اليه شخصيا باعتباره يحقق اصلاح التعليم فاصلاح التعليم قضية اخرى تتصل بالمدرسة والمدرس والمنهج وملاءمة الخريجين الذين ينهون تعليمهم مع احتياجات المجتمع الذى سيتولون المسئولية فيه.. اصلاح التعليم قضية كبيرة اما امتحان الثانوية العامة فهو مجرد خطوة صغيرة يمكن وضعها فى هذا الاصلاح ولكن الهدف الاكبر من هذا النظام هو تبديد سحب القلق والتوتر التى تسود بيت اى طالب فى الثانوية العامة، وهى فرصة لزيادة التوضيح لان اللافت للنظر ان التفاصيل حتى اليوم ليست كافية .. وللحديث بقية.

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

مجرد رأى

العودة إلى النص

العودة الى النص تبدو ضرورية لكل من يريد ان يعرف عن نظام الثانوية الجديد. والنص يتركز تقريبا فى مادة واحدة تمثل العصب الاساسى لهذا النظام، وهذا النص يقول مايلى:

تتكون مقررات الدراسة فى التعليم الثانوى العام من مواد اجبارية ومواد اختيارية . ويصدر بتحديد هذه المواد وعدد المواد الاختيارية التى على الطالب اجتيازها بنجاح، قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للجامعات.

ويجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين: الاولى فى نهاية السنة الثانية والاخرى فى نهاية السنة الثالثة.

ويسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها وذلك فى امتحان واحد او اثنين . ويسمح بالتقدم للامتحان فى كل مادة من المواد لكل من اتم دراسة المناهج المقررة لها بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة، ويجوز للطالب التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التعليم.

ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى المواد التى يجرى الامتحان فيها بالنسبة لكل مرحلة ومناهج وخططا وتنظيم الامتحانات وشروط وضوابط التقدم لها وتحديد النهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية، وفى جميع الاحوال يؤدى كل من يتقدم للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة رسما بما لايجاوز ثلاثين جنيها يحدده وزير التعليم.

ويمنح الناجحون فى جميع المواد المقررة للدراسة فى المرحلتين المشار اليهما فى هذه المادة شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة .

ويحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة أعلى الدرجات التى حصل عليها فى سنتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح، مالم يكن بينهما فاصل بسبب وقف القيد او عدم دخول الامتحانات فى مادة او أكثر لعذر مقبول . ويحدد وزير التعليم بقرار منه شروط وقف القيد وقواعد تنظيم قبول الاعذار.

واستثناء من حكم (المادة (٢٤) من هذا القانون [قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١] ومع مراعاة الفقرة الاخيرة السابقة يحق للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاتها او فى اى مواد اخرى يرغب فى التقدم اليها من جديد لاى عدد من الامتحانات ، على أن يؤدى رسم دخول الامتحان الذى يصدر بتحديده قرار من وزير التعليم وكل الذى فات كان نص المادة الاولى من القانون الجديد اما المادة الثانية فهى خاصة ببدء العمل بهذا القانون (اعتبارا من العام الدراسى ٩٥/٩٤) والوضع الخاص بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثانوى فى العام الدراسى الحالى (٩٤/٩٣) والمقيدين بالصف الثالث الثانوى فى العامين الدراسيين ٩٤/٩٣ و٩٥/٩٤ فهؤلاء يستمر خضوعهم للقواعد المعمول بها حاليا وذلك حتى نهاية العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦.

ومن النص يمكن الانتقال الى التفسيرات.

صلاح منتصر

اليوم يبدأ قبول طلبات الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب

قرر مجلس جامعة عين شمس ان يبدأ من اليوم تلقى طلبات الطلاب المستنفدين لمرات الرسوب من الفرق النهائية وقبل النهائية فى مختلف الكليات بالجامعة من سنوات سابقة تنفيذا للقرار الجمهورى بذلك وتعديل اللائحة التنفيذية الخاصة بقانون تنظيم الجامعات وبحث الطلبات ثم تعلن نتائج القبول، كما تقرر انشاء دبلوم علوم الزلازل بقسم الجيوفيزياء بكلية العلوم بدلا من قسم الجيولوجيا ومنح الدكتور سيد أحمد محمود المدرس بقسم المرافعات بكلية الحقوق جائزة البحوث المتازة وقدرها ١٠٠٠ جنيه. كما قرر المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة منح الدكتورة هدى قشقوش المدرس بقسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جائزة البحوث المتازة عن جرائم الحاسب الآلى فى التشريع وتجديد تعين الدكتور ابراهيم بدران رئيس جامعة القاهرة ووزير الصحة سابقا بمجلس الدراسات العليا والبحوث لمدة عامين ابتداء من يناير ١٩٩٤. ووافق المجلس على تشكيل لجان المحكمين لاختيار الفائزين بجائزة الجامعة التقديرية فى مجالات العلوم الطبية والهندسية والزراعية لعام ١٩٩٣ وتشمل كل لجنة ٣ اساتذة من نفس التخصصات.. وتعين ١٩ استاذا و ١٧ استاذا مساعدا أو ١٤ مدرسا و ٢٣ استاذا متفرغا بكليات الجامعة المختلفة ومنح ٢٩ درجة دكتوراه و ٤٤ درجة ماجستير و ٢٢٨ دبلوما □

وزير التعليم مع مجلس آباء الجيزة:

مجموعات للتقوية بالمدارس بعد أجازة نصف العام

كتب . يسرى موافى:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من مديرى التربية والتعليم تنظيم مجموعات للتقوية مع بداية النصف الثانى من العام الدراسى فى غير اوقات الدراسة من الرابعة الى الثامنة مساء لمواجهة الدروس الخصوصية خاصة طلاب الشهادات العامة وذلك لتخفيف الاعباء على اولياء الأمور على ان يتضاعف رسم الاشتراك لكل مجموعة (وتضم ١٢ طالبا يكون من بينهم طالبان من غير القادرين بالمجان)، ويعمل كل مدرس فى مجموعتين أو ثلاث فقط ويستفاد بجزء من حصيلة هذه المجموعات فى عمليات الاصلاح الصغيرة بالمدارس. واضاف الوزير، فى اجتماعه بمجلس الآباء لمحافظة الجيزة أمس، انه لن يرحم الذين يقومون بإجبار التلاميذ على أخذ دروس خصوصية وأكد الغاء التبرعات الاجبارية التى كانت تسمى «مشروعات»، واعتبرها نوعا من الاتاوات، وقال انه سيظل يتصدى لمن يسيء للتعليم بكل حزم، مهما كانت مدة خدمته وسيتعرض لجزاءات رادعة، وطلب من مجالس الآباء مساعدته فى تطبيق ذلك. واضاف ان المشروعات لها نظام موضوع مادامت التبرعات غير اجبارية وتؤدى لدعم العملية التعليمية، وأنذر الوزير بحل مجالس الآباء إذا أقرت مشروعات أو جمعت اموالا بطريقة غير كريمة تسيء للطلاب وأولياء امورهم محدودى الدخل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

استراتيجية مستقبلية للتعليم تعتمد على ٧ مبادئ أساسية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اعد المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي استراتيجية مستقبلية للتعليم في مصر تقوم على ٧ مبادئ أساسية حيث تعتمد على مفهوم واضح لفلسفة الدولة، والسياسة القومية للتعليم، والتحديد الواضح للأهداف العامة للعملية التعليمية، ومراعاة الظروف المحلية والامكانات الفعلية، والبعد عن النقل، او التقليد، وشمول الأهداف بحيث تعنى بمختلف جوانب تنمية شخصية المواطن.

وأكد المجلس القومي للتعليم والبحث في اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية أن الاستراتيجية تضمنت كذلك الخطوط العريضة لخطط التنفيذ والاقتراحات العملية لاساليب العمل مع الاهتمام بتاريخ مصر القومي وواقعها الاجتماعي والاحتمالات المستقبلية للتطورات الاجتماعية والعملية والتكنولوجية بالاضافة إلى ضرورة الاخذ بآراء المعلمين وأولياء الامور وخبراتهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

قبل توزيع المدرسين الجدد . نقطة نظام !

حسن جدا.. ان يصدر قرار تعيين هذا الكم الكبير من الخريجين فى وظائف التدريس الشاغرة.. وما اكثر ما هناك من عجز فى العديد من المدارس ، يؤثر فى قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب !

ولكن الاحسن والأجدى فى أن يكون لهذا القرار قيمته، بان نراعى مشكلة الانحدار فى مستوى التدريس وفى التعليم ايضا ..

معروف لكل رجال التعليم، ان هناك فرقا بين التدريس والتعليم ، فالتدريس فن واداء وقدرة على شد انتباه التلاميذ .. ومن الضرورى جدا الا يدخل هؤلاء الخريجون فصول الدراسة ، بدون مرحلة عبور اساسية.. هى مرحلة المرور بمراكز للتدريب التربوى اولا لتلقى اصول مهنة التدريس وعلم النفس ، ويكون ذلك تحت اشراف الخبراء التربويين من رجال وزارة التربية ، اولا للارتفاع بمستوى هذه المهنة الشريفة ومستوى التحضير والأداء، وثانيا لترغيب التلاميذ فى الاقبال على الفصول، وثالثا لغرس محبة معلميهم فى قلوبهم، وللقضاء على مشكلة القفز من فوق الاسوار .. امامنا الآن فرصة تتجاوز ستة اشهر الى ان يبدا العام الدراسى القادم، وفيها نستطيع ان نبنى الهيكل التربوى داخل عقول هذه الثروة من الخريجين ، فى محاولة لانقاذ ما أصاب التعليم من انهيار .

أما التعليم فهو احد الروافد الهامة للمهنة التربوية .. وسعة الاطلاع والثقافة التربوية هما حجر الزاوية فى قيمة التعليم، وفى نجاح المدرس ومن ثم فان المعلم الجديد عليه ان يقرا ويتثقف، ويحتوى اليه من مختلف المعارف مايخدم رسالته الجليلة، التى تبعث فى تلاميذه الاحترام له والاجلال، وليعودوا فيتذكروا دائما قول الشاعر:

قف للمعلم وفّه التبجيلا . كاد المعلم ان يكون رسولا .

زكريا نيل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام الثانوية العامة الجديد .. والسلم التعليمي

الدكتور : علي حلمي موسى

وافق مجلس الشعب على قانون تطوير امتحان الثانوية العامة بعد ان نال تقديرا من خبراء التعليم ونواب الشعب ، غير أن هناك عددا من الاستفسارات التي تحتاج الى توضيح ، مثل كيفية التعامل مع مقررات الفرقة الثانية ، وهل يمكن لخريج الثانوية العامة الجديدة ان يلتحق بكلية الطب بدون دراسة مقررات الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا واللغات للفرقتين الثانية والثالثة الحالية ؟

لهذه الأسباب وغيرها ، فإن تنفيذ هذا القانون يحتاج الى جهد كبير من قيادات التعليم في مصر .

واني شخصيا أرى أن تحديد مقررات النظام الجديد سيكون من الصعب تحقيقه ولن يتم ذلك إلا على حساب المستوى العلمي لخريج الثانوية العامة الجديدة ..

وهناك مشكلة اخرى ، هي مشكلة السلم التعليمي الذى كان حتى عدة سنوات سابقة يتكون من ١٢ سنة (٦ سنوات ابتدائى ، ٣ اعدادى ، ٣ ثانوى) ثم تحول منذ خمس سنوات الى ١١ سنة باسقاط السنة السادسة الابتدائية وادماج مقررات الفرقتين الخامسة والسادسة في سنة واحدة ، وقد اصبح تلاميذ هاتين الفرقتين في السنة الثانية الثانوية في العام الحالى .

وسوف يظهر الجانب الخفى من هذه المشكلة عند دخولهم الجامعة في العام الدراسى ٩٥ ـ ١٩٩٦ ، إذ سوف يستلزم ذلك مضاعفة اعداد الطلاب المقبولين في الجامعات في هذه السنة ، والا حدث خلل في مبدأ تكافؤ الفرص .

وهذا الحل العادل يستحيل تحقيقه لعدم توافر امكانيات دراسة جامعية سليمة لضعف العدد ، وتكافؤ الفرص الذى يكفله الدستور لجميع المصريين يحتم أن تكون النسبة بين الفرص المتاحة للتعليم الجامعى وعدد الحاصلين على الثانوية العامة ثابته في جميع السنوات .

ооо

والآن نحن امام مشكلتين :

الأولى : هي تحديد مناهج ومقررات الثانوية العامة الجديدة ومدى العلاقة بين المحتوى العلمى للمقررات الحالية والمحتوى العلمى المقترح للنظام الجديد .

والمشكلة الثانية : هى مصير الدفعة المزدوجة من طلاب الفرقة الثانية الثانوية هذا العام وعجز الجامعات عن توفير الاماكن المناسبة لهم في عام ٩٥/٩٦ .

وفي تقديرى أن هاتين المشكلتين لهما حل مشترك يصحح السلم التعليمى ولايرهق الجامعات بعد عامين ، كما أنه يسهل عملية تسكين مقررات الثانوية العامة الجديده .

والحل يكمن في تقسيم طلاب الفرقة الثانية الثانوية هذا العام الى فئتين :

الفئة الاولى : الطلاب الذين درسوا ست سنوات في التعليم الابتدائى .

والفئة الثانية : الطلاب الذين درسوا خمس سنوات فقط .

ومن ينجح هذا العام من الفئة الاولى يتقدم لامتحان الثانوية العامة طبقا للنظام القديم في عام ٩٤/٩٥

ومن ينجح من طلاب الفئة الثانية هذا العام يتقدم لامتحان الثانوية العامة « نظام جديد » على سنتين هما ٩٤/٩٥ ، ٩٥/٩٦ .. ويستمر تطبيق هذا النظام على الدفعات التالية :

وسوف ييسر هذا النظام مهمة الوزارة في تحديد مقررات الثانوية العامة الجديدة كما يؤدى الى رفع مستوى هذه الشهادة

ومما يدعم هذا الحل ان وزارة التعليم قد وافقت على تنفيذ النظام الجديد للثانوية العامة اعتبارا من العام الدراسى ٩٤/٩٥ ، كما انها تستعد لعقد امتحان الثانوية العامة القديمة لآخرة مرة في يونيو ٩٥ مع امتحان الثانوية العامة الجديدة للمرحلة الأولى في مايو وأغسطس من نفس العام .

ооо

ويحقق هذا الاقتراح :

(١) حل مشكلة اعداد المقبولين في الجامعات في العام الدراسى ٩٥/٩٦ .

(٢) الحفاظ على سنوات السلم التعليمى (١٢ سنة) لجميع الطلاب في جميع السنوات .

(٣) رفع المستوى العلمى للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ٩٦ ومابعدها .

(٤) تطبيق نظام المقررات الاختيارية بتوسع وهو مايحقق مزايا للطلاب .

ооо

كما تجدر الاشارة بأن هذا الاقتراح لن يحتاج من الوزارة الى توفير اماكن او مدرسين جدد ، إذ أن العبء الدراسى قد زاد في العام الماضى عند وصول الدفعة المزدوجة الى المرحلة الثانوية .

ومن جهة اخرى فإن التوسع في نظام المواد الاختيارية يؤهل الطالب الذى لايرغب في الالتحاق بالجامعة للخروج الى الحياة بنوع جديد من المعرفة متصل بنواحى النشاطات المهنية المختلفة .

مجرد رأى

تفسير بالتطبيق

اذا انتقلنا من نص قانون الثانوية العامة (انظر عمود امس) الذى اقره مجلس الشعب ويجرى الان اعداد لائحته التنفيذية .. اقول اذا انتقلنا من النص الى التفسير واخذنا اول دفعة تخضع للنظام الجديد كنموذج للتطبيق فاننا نستطيع ان نحدد ما يلى:

١ـ ان هذه الدفعة هم تلاميذ السنة الثانية الذين سيكونون موجودين فى هذه السنة خلال العام الدراسى ٩٥/٩٤ . وهذه الدفعة فى ضوء النظام الجديد سيؤدون امتحانا عاما فى مايو ٩٥ فى عدد محدود من المواد [فى الاغلب ٦مواد] ثلاث منها اجبارى [العربية والانجليزية والدين] وثلاث منها اختيارى يختارها الطالب تبعا لميوله وتطلعاته فى التعليم العالى.

٢ـ عند ظهور نتيجة الامتحان فإن الطالب سوف يكون ناجحا فى كل المواد أو راسبا فى مادة او اكثر . وبالنسبة للراسبين فامامهم فرصة ثانية فى نفس السنة تكون فى اغسطس ٩٥ فـإذا نجح فى هذا الامتحان الثانى انتقل الى السنة الثالثة اما اذا تكرر رسوبه اصبح عليه ان يعيد السنة الثانية فى كل المواد بما فيها التى سبق نجاحه فيها.

٣ـ بالنسبة للطالب الناجح فى امتحان مايو فهو ايضا امام احتمالين: الاول ان يرضى بدرجاته والمجموع الذى حصل عليه سواء كان عاليا او متوسطا او قليلاً فينتقل الى السنة الثالثة، والاحتمال الثانى ان يتصور ان امكانياته وقدراته اكبر مما حصل عليه فى مادة من المواد أو أكثر ويرى دخول الامتحان الثانى فى اغسطس لتحسين درجاته هذا الطالب عليه ان يعرف انه بدخوله امتحان اغسطس فى اى مادة يكون قد تنازل عن الدرجة التى حصل عليها فى امتحان مايو فى هذه المادة وبالتالى اذا كانت درجته فى امتحان اغسطس اعلى تحسب له واذا كانت اقل من درجته فى مايو ايضا تحسب له، واذا حدث ورسب فى هذه المادة ـ وكل شئ جائز ـ اعتبر راسبا واصبح عليه اعادة السنة الثانية فى جميع المواد.

٤ـ الدفعة التى تنتقل الى السنة الثالثة فى العام الدراسى ٩٦/٩٥ يجرى امتحانها فى مايو ٩٦ والطالب فى هذا الامتحان اما ان ينجح ويرضى بدرجاته ومجموعه اينما يضعه فى التعليم العالى او انه نجح ويرى ان درجاته يمكنه تحسينها او انه رسب. هذان الاخيران ـ من رسب او اراد التحسين ـ امامهما امتحان اغسطس ودرجات الطالب فى هذا الامتحان هى التى تحسب له. هذا معناه ان الطالب الناجح فى مايو (٩٦) ودخل امتحان اغسطس من اجل تحسين درجاته فإنه اذا حصل على درجات اقل تحسب له الدرجة الاقل اما اذا رسب وكذلك اذا تكرر رسوب من سبق أن رسب فى امتحان مايو فهؤلاء عليهم اذا ارادوا الحصول على الثانوية العامة اعادة المشوار مرة ثانية ليس من السنة الثالثة ولكن من بداية السنة الثانية على اساس ان الثانوية العامة هى مسابقة بين تلاميذ دفعة واحدة تبدا السباق سويا من بداية السنة الثانية . ومبدا تكافؤ الفرص يعنى أن من فشل فى الوصول الى نهاية السباق لايستطيع ان يدخل على متسابقين اخرين فى منتصف الطريق وانما عليه ان يبدا محاولة جديدة من اول نقطة البداية وهى السنة الثانية.

ان هذا معناه ان النظام الجديد لم يلغ مبدا تكافؤ الفرص بل اكده، ولم يلغ مبدا الاولوية للمتفوقين، ولم يات كى ياخذ بيد الطلبة الفاشلين ويعبر بهم فى سهولة ويسر الى ابواب التعليم العالى. فلا يمكن ان يستوى المتفوقون مع غيرهم، وليست مهمة الامتحان تسهيل طريق الفاشلين وانما اعطاء الفرصة للذين يريدون النجاح ويسعون جديا اليه مع تكرار فرص دخول الامتحان لمن فشل مرة واثنين وعشر مرات ولكن مع الضوابط التى اشرت اليها . ولعلى بذلك اكون قد اسهمت فى توضيح الصورة.

صلاح منتصر

أساتذة الجامعات .. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى :

الجامعات تستفيد من الثانوية العامة الجديدة

تطوير الشكل يكتمل بتطوير المواد وإعداد المدارس والمعلمين

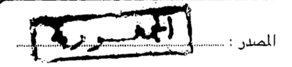
د. شوقى خاطر :
امتحان الثانوية يجب أن يبدأ من سنة أولى

د. سامى عبدالشكور :
توصيات لجان تطوير المواد .. لا تنفذ

د. أنور رسلان :
نظام الفصلين لا يصلح لكل الكليات

د. صلاح البحيرى :
لابد من تطوير الجامعات أيضاً





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

الجامعة لاستيعاب النظام الجديد . اقر بان كلية العلوم مستعدة لذلك ولن تظهر اى مشاكل ، لاننا نطبق نظام الفصلين الدراسيين ، اما الكليات التى لم تطبق نظام الفصلين الدراسيين الذى يواكب تطوير نظام الثانوية العامة ففى رأيى ان الصواب قد جانبهم

وليس لمصلحة العملية التعليمية ، فالمفروض ان جميع الكليات تطبق نظام الفصلين ، وانا اعتبر القول بان هناك مواد متصلة تعيق تطبيق النظام فى بعض الكليات مسألة شخصية لا علاقة بها بالعملية التعليمية

●● د. أنور رسلان

قضية الاختلاف حول ما هو الاكثر ملاءمة للعملية التعليمية نظام الفصلين ام الفصل الواحد ، مسألة اجتهادية تحتمل وجهات النظر المتباينة ، وكذلك طبيعة التخصص فى كل كلية ، ونظام الفصلين ليس نظاما جديدا فقد طبق من قبل وفشل من قبل ايضا

وقد اثير خلال النقاش قضية الربط بين التعليم الجامعى والتوظف ، فقد كان خريج الجامعة ينتظر حتى وقت قريب صدور قرار جمهورى بتعيينه ، قد يكون الضمان الاجتماعى فرصة ذلك ، لكن التعليم الجامعى ليس هدفه التوظيف انما اعداد المواطن ليكون عضوا نافعا فى المجتمع ولذلك يجب ان نفصل بين فرصة التوظف والتعليم الجامعى .

●● د. احمد سامى عبدالشكور :

لقد قامت كلية الحقوق جامعة الاسكندرية بتطبيق نظام الفصلين ، بعكس جامعة القاهرة وقام الطلاب باقامة دعوى وحكمت المحكمة لصالحهم ، وهذا امر عجيب لان الطالب لايجب ان يتدخل فى النظام التعليمى ، وانا لا اتحدث عن الحكم القضائى ، وانما عن النظام الجامعى الذى يسمح بذلك

ظاهرة ايجابية

●● د. انور رسلان :

ما حدث بالنسبة لرفع بعض طلاب السنة الرابعة من طلاب كلية الحقوق جامعة الاسكندرية وكسبهم للجولة الاولى فى الدعوى وصدور حكم من محكمة القضاء الادارى لصالحهم ، هو علامة مضيئة للشعب المصرى وتكريس للديمقراطية ولمبدأ سيادة القانون ، الذى يؤكد حق اللجوء الى القاضى الطبيعى .. وهى قضية

اجراءات وتوقيتات والمقصود بها الا يفاجأ البعض بوجود وضع جديد دون استعداد او اعلام فى الوقت المناسب ، هذه هى الناحية الاجرائية التى بنى عليها الحكم ، والحكم مطعون به من جامعة الاسكندرية ، ولكن هذا لا يقلل من الصورة العامة ، لان هناك سلطات جامعية ولكن الكل يتحرك ويصدر قراراته فى اطار القانون ، فاذا صدر اجراء فيه مخالفة قانونية ، من حق كل مواطن مصرى ان يلجأ الى القاضى الطبيعى ليكون حكما بين الادارة والمتضرر من تطبيق هذا القانون .

الدروس الخصوصية

□ الجمهورية .. من المفترض ان يؤدى تطوير قانون الثانوية العامة الى تخفيف الاعباء المادية والتوتر ، ولكن التوتر موجود فى الجامعة والدروس الخصوصية ايضا ؟

●● الدكتور شوقى خاطر .

انا لا اتوقع ان يقضى التطوير على ظاهرة الدروس الخصوصية بل على العكس ستتحمل الاسرة جزءا كبيرا من ميزانيتها على مدى سنتين بدلا من سنة واحدة ، وانا شخصيا لدى بنت فى السنة الاولى الثانوى ، احاول الان ان احجز لها مواعيد للعام القادم مع مدرسين معروفين ، ولكن للاسف فوجئت بان مواعيدهم للعام القادم قد حجزت !

ولن يجدى رفع مرتبات المدرسين ولو بنسبة ٣٠٠٪ فى القضاء على هذه الظاهرة ، وربما لو تم تطبيق نظام اليوم الكامل فى جميع المدارس تختفى هذه الظاهرة .

اما الرهبة من الثانوية العامة فستختفى عندما يجد كل طالب مكانا له فى الجامعة ، وقد تحقق

الان قبول ٧٠٪ من الحاصلين على الثانوية العامة ، ووجد لهم مكان فى الجامعات ، وطالما ان الفصل تم بين التعليم والتوظيف فيجب ان نتوسع فى هذا الاتجاه

●● د. انور رسلان

سيظل التوتر قائما فى كل المراحل التعليمية طالما هناك امتحانات ، لكن التساؤل كيف نخفف من التوتر ، ونستخدمه لمزيد من الوصول الى المستوى الافضل والجامعة فى عملية تطوير مستمرة ، وجميع الكليات تقوم بهذا التطوير ، وانا من المطالبين للاسراع فى عملية التطوير وستظل العملية مستمرة .

●● د. احمد سامى عبدالشكور :

التوتر ليس بسبب العملية التعليمية داخل الجامعة وانما هو من فعل الكبار ، لان الطالب يدخل برغبته ، وهو يطلب العلم ولابد من اجراء امتحان للتعرف على مدى استيعابه للمادة العلمية ، اما عن الدروس الخصوصية فهو ايضا من فعل الكبار .

وهناك ظاهرة جديدة منذ ان تولى الدكتور مفيد شهاب رئاسة الجامعة ، وقد خصص جلسات للمجلس الاعلى للجامعات لتطوير العملية التعليمية داخل الجامعة ، وقد كان المتبع ان هذه الاجتماعات تقتصر على العملية الادارية ، وقد تسلمنا ورقة من الدكتور على السلمى نائب رئيس الجامعة لعقد ندوة لتطوير الجامعة خلال شهر ابريل ، فاذا كانت هناك متابعة من جانب المسئولين للعملية التعليمية سواء فى المرحلة الثانوية او الجامعية فسيتم التطوير .. اما اذا لم تكن هناك متابعة فسيصعب احداث التطوير .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يوليه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاساتذة يجيبون على هذا السؤال :

ماهو تأثير النظام الجديد للثانوية العامة على :

- □ القلق المصاحب للامتحان
- □ الدروس الخصوصية
- □ بقاء أو إلغاء مكتب التنسيق
- □ نظام الفصلين بالجامعات

يعلق الاف التلاميذ الذين يدرسون بمرحلة التعليم الثانوى ، أمالا عريضة على تطبيق القانون الجديد للثانوية العامة ، ويتوقعون ان يقضى على التوتر والقلق والاعباء المادية التى يتحملها أولياء الامور ، فى سبيل ايجاد فرصة لابنائهم داخل الجامعة .

ويثير القانون الجديد جدلا واسعا داخل جامعاتنا ، وبالرغم من اجماع اساتذة الجامعات على اهمية التطوير الجديد وانعكاساته الايجابية على مجمل العملية التعليمية ، الا ان هناك تحفظات يتمسك بها البعض ، تدور معظمها حول الوسائل والاجراءات التى يلزم توفرها حتى يحقق التطوير النتائج المرجوه ، وان التطوير يجب الايقتصر على مرحلة التعليم الثانوى وحدها ، وانما يشمل مختلف المراحل التعليمية

ولان الموضوع هو قضية كل بيت الان فقد استضاف حوار «الجمهورية» الاسبوعى كلا من الاساتذة :

- ● د. احمد شوقى عبد الشكور عميد علوم القاهرة
- ● د. صلاح الدين البحيرى عميد آثار القاهرة
- ● د. انور رسلان وكيل حقوق القاهرة

وكان هذا الحوار .. حول انعكاسات التطوير على جامعاتنا ..

□ الجمهورية .. ما هو اثر تطوير قانون الثانوية العامة على التعليم الجامعى ؟

● ● الدكتور شوقى خاطر :

الامر الطبيعى أن يحدث تأثير ايجابى على التعليم الجامعى لنتيجة تطوير نظام الثانوية العامة ، ولنظامنا التعليمى كان يحتاج الى هذا التطوير ، ولا اعرف لماذا لم يتم ضم السنة الاولى الثانوية كجزء من الثانوية العامة ، بدلا من اقتصارها على سنتين فقط ، ولو انه تم توزيع المقررات على السنوات الثلاث لجاءت النتيجة افضل ، وامكن للطلاب استيعاب المواد التى تتناسب مع الكلية التى يرغبون فى الالتحاق بها ، واعتقد ان هذه الخطوة لابد ان تتخذ مستقبلا .. حتى يكون للتطوير ثمرته المرجوة .

قيمة الاختيار

● ● د. سامى عبدالشكور :

النظام الجديد للثانوية العامة ، يعتبر النظام الأمثل للعملية التعليمية ، وسيؤثر بالايجاب على نظام التعليم الجامعى ، لان اختيار الطلاب لعدد محدود من المواد تناسب الكليات التى يرغبون فى الالتحاق بها يساعدهم على الاستيعاب « وهضم » المواد المتخصصة ، كما يعوده على الاختيار ، ونحن فى كلية العلوم نترك للطالب حرية اختيار بعض المواد ، وسيكون الطالب قد اعتاد على الاختيار .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

● ● د. صلاح البحيرى :

عندما يقوم الطالب باتخاذ قرار مصيرى يتعلق باختيار المواد التى يدرسها فى المرحلة الثانوية ، فان هذا القرار يساعد على تنمية شخصيته ، مما يكون له انعكاس ايجابى على دراسته الجامعية .

ونحن نعيش فى عصر تكامل المعرفة ، ولابد ان نعرف ان التخصصات ليست منفصلة ، ولكن توجد قنوات للالتقاء وفى كلية الآثار « دبلوم » مخصص لخريجى كليات الطب والهندسة والحقوق وغيرها ، لان دراسة الآثار هى دراسة لنشاط الانسان عبر العصور ونشاط الانسان - كما نعلم - متنوع ومن هنا لابد ان ندرك ان هناك قاسما مشتركا بين العلوم ، وهذا المنهج هو الذى تأخذ به جامعات العالم .

لذلك فتطوير الثانوية العامة ، مسألة جوهرية ، خاصة أننا فقدنا « الأنا » فى مصر ونريد لهذه « الأنا » ان تتبلور وتشارك فى صنع المنهج .

إن الهدف من تطوير الثانوية العامة اعطاء الطالب فرصة الاختيار والابداع ، دون ان يحدث نقص فى المقررات ، ولكن المناهج ستتكامل بعد ازالة التكرار والشوائب ، كما ان فترة التوتر التى تصاحب الثانوية العامة ستنحسر .

الشكل والمضمون

● ● د. انور رسلان :

لاشك فى اهمية التطوير ، وحاجة المجتمع المصرى الى المزيد من التطوير ، والمفترض ان يكون التطوير الى الافضل ، وما تضمنه القانون هو تطوير فى الشكل ، تحديد مجموعات من المواد .. ومواد اختيارية وعلى ضوء ذلك يتم القبول فى الجامعات ، وحتى هذه اللحظة لم يتحدث احد عن تطوير المضمون .. اى المواد ، واذا لم يتم ذلك يكون التطوير مجرد « ديكور » ومرحلة انتقالية قد نعانى منها مستقبلا .

وحتى يتحقق الهدف من التطوير لابد من اعداد المدرسة لتنفيذه من حيث المعدات والأجهزة ، وان يكون قد تم اعداد الجهاز الادارى الذى يدير هذه المدارس اعدادا جيدا يستجيب لمتطلبات التطوير ، وكذلك المدرس المصرى .. وبما اذا كان قد تم اعداده للتمشى مع التطوير .

ولو كان هذا القانون سينفذ دون اعداد مسبق سيكون مجرد تضييع للوقت وعودة للوراء .

الحد من التوتر

□ الجمهورية .. يتوقع الناس ان يخفف التطوير من حالة التوتر التى تصيب الاسرة المصرية .. الى اى مدى تصدق هذه التوقعات ؟

● ● الدكتور انور رسلان :

أتمنى ذلك ، ولكن من وجهة نظرى انه أطال فترة التوتر ، بدلا من سنة واحدة اصبحت سنتين ، وبدلا من ان تكون الدروس الخصوصية فى سنة واحدة اصبحت سنتين ،وفى هذا اضافة لاعباء الاسرة المصرية .

نحن مع التطوير الى الافضل من اجل الاسهام فى تكوين شخصية الطالب المصرى ، لاننا من الشعوب الشابة .. واكثر من ٥٠٪ من المصريين من الشباب ونحن فى حاجة الى ان ننمى فى الطالب المصرى ملكات الابداع ، بدلا من ان يكون راوية للنصوص ، وذلك لا يتحقق الا بتغيير مضامين المواد وتطوير المناهج بحثا عن الافضل ، بعد ان اصبحت الكتب المدرسية عبارة عن كم من الورق ، وتكرار للموضوعات فى مراحل التعليم .

● ● الدكتور سامى عبدالشكور :

اختلف مع الدكتور رسلان فى امرين ، الاول ما اثاره حول اطالة فترة القلق بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية بعد تطبيق النظام الجديد ، لان القلق من صنع الكبار وليس نتيجة للعملية التعليمية ، وانا لم الجأ الى الدروس الخصوصية بالنسبة لاولادى ، والاعلام يلعب دورا فى خلق التوتر .

واختلف معه ايضا فى مطلب تأجيل التطوير حتى يتم تجهيز المدارس واعداد المعلم وتطوير المناهج ، وارى ان المهم هو ان نبدأ دون تأجيل وفى الممارسة العملية يتم الاصلاح ، أما لو انتظرنا حتى يحدث التطوير فلن يحدث مطلقا .

اما عن الاعباء المادية على الاسرة المصرية ، فانا ارى ان الاعباء المادية ستقسم على مرتين ، وان كنت لا اؤيد الاعتماد على الدروس الخصوصية .

● ● الدكتور صلاح البحيرى :

اعتقد ان التطوير سيقلل من التوتر الذى تشعر به الاسرة المصرية والاعباء المالية سيتم تقسيطها على عامين ، كما ان التطوير الجديد يسمح بتكرار عملية الامتحان ، ويتيح اكثر من فرصة امام الطالب لدخول الامتحان مما يبدد التوتر .

اما تطوير مضمون المواد فسيحدث بالضرورة ولابد ان يتبع ذلك تطوير الجامعة ، لان تكامل المعرفة يتطلب احداث تكامل بين مراحل التعليم المختلفة ، ولابد ان يعتاد التلاميذ من المراحل الابتدائية ان يبحثوا عن الاجابات وقد حدث هذا بالفعل فى المناهج .

توصيات لا تنفذ

● ● د. سامى عبدالشكور :

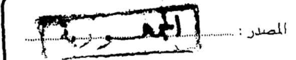
لقد اشتركت فى اكثر من لجنة شكلتها وزارة التعليم لتطوير المواد فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، ولكننى الاحظ ان ما نقرره لايتابع اداريا لتنفيذ توصياتنا ، واننا نتخذ قرارات هامة لايتم تنفيذها .

● ● د. انور رسلان :

كلنا متفقون على اهمية التطوير ، وعلى ان التطوير فى المضمون يسبق التطوير فى الشكل ، وانا لم اطالب بتأجيل التطبيق ، ولكنى اطالب بان يكون التطبيق جيدا على مستوى الهدف بمعنى الا يتحول التنفيذ الى مجرد شكل وتغيير مسميات وأن عملية الاعداد تكون سابقة او على الاقل مواكبة للتنفيذ .

ونحن على سبيل المثال نعانى من ضعف الطلاب فى الجامعات فى اللغات وعلى رأسها اللغة العربية وفى الماضى كان طالب الحقوق يلتحق بالاداب لمدة سنة ليتقن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ...

اللغة العربية ، ولا اعتقد انه يوجد بيننا من يرضى عن مستوى التعليم ولذلك كان يجب الاعداد والتجهيز قبل ان يصدر القانون

خطوات ايجابية

● ● الدكتور شوقى خاطر :

الحقيقة أنا من انصار الرأى الذى ينادى بان نبدأ التطوير ، ثم نعالج القصور الذى يحدث خلال الممارسة ، ولا يجب ان ننسى ان هناك خطوات اتخذت بالفعل على طريق التطوير مثل دخول « الكمبيوتر » الى معظم المدارس ورفع مستوى المعلمين والجامعات تتحمل مسئولية كبرى فى هذا المجال ، ونحن فى جامعة طنطا أقمنا مركز خدمة عامة لتدريب المدرسين فى المراحل التعليمية المختلفة، وهناك دورات تعد لمدرسى الزراعة والتجارة المتوسطة ، وهذا يعنى ان التطوير لن يبدأ من فراغ، الاساس موجود ويجب دعمه ، اما التأجيل فهو يضر بالعملية التعليمية فى مختلف المراحل ، ولم يعد بمقدورنا ان نتخلف عن مواكبة ما يحدث فى العالم من تطوير فى مجال التعليم .

وانا عائد منذ ايام من لندن وقد علمت ان وزارة التعليم ارسلت بعثة من ٣٥٠ مدرسا للتدريب على الطرق الحديثة فى التدريس بما يتمشى مع التطوير الجديد ، وهناك بعثات اخرى ارسلت الى دول اوربية مختلفة ، ويواكب ذلك مراجعة شاملة تجرى الان للمناهج ، لانه لا معنى للتطوير فى الاساليب .. ما لم يحدث تطوير فى المناهج ، ويجب ان يدرس الطالب فى المرحلة الثانوية المادة التى يتطلبها الالتحاق بالكلية التى يرغبها ، وان يتم التلاحم بين الدراسة الثانوية والجامعية .

نظام الفصلين

□ الجمهورية .. هل يتعارض قانون الثانوية العامة الجديد مع اصرار بعض الكليات على عدم تطبيق نظام الفصلين ؟

● ● الدكتور شوقى خاطر :

التطوير الجديد للثانوية العامة يلتزم تطبيق نظام الفصلين فى الجامعات ، ولقد طبقنا هذا النظام فى جامعة طنطا بجميع الكليات وكانت له نتائج ايجابية ، فبعد ان كان الطالب يعتمد على الشهر الاخير للاستذكار ، والكتب الجامعية لاتصدر قبل شهر نوفمبر والاستاذ الجامعى ينشغل بأمور اخرى خارج الجامعة ، اختفت كل هذه المظاهر ، وحرص الطالب على الاستذكار من اول العام والاستاذ على التفرغ للتدريس وصدرت الكتب فى اول العام وشعر الطلاب بان هذا النظام لصالحهم ، فاقبلوا على المشاركة بحماس كبير .

● ● الدكتور انور رسلان :

بالنسبة لنظام الفصلين هناك خطأ شائع هو خطأ التعميم ،

أعد الحوار للنشر :

رياض سيف النصر

اشترك فيه :

بدوى محمود

محمود ناسح

تصوير : محمود شعيب

والقضية يجب ان تطرح على وجه اخر : هل نظام الفصلين افضل لطالب الطب ام الهندسة ام الصيدلة ام الحقوق ؟! لان المواد تختلف فلا يمكن ان نقول ان نظام الفصلين صالح لطلاب الطب ، وجميع كليات الطب تأخذ بنظام المراحل ، ولايمكن ان يصلح لطالب الحقوق لان المناهج تقوم على الاستمرارية ، والموضوعات مترابطة ومتداخلة .

ولذلك قد يكون النظام صالحا فى كلية معينة وليس صالحا لغيرها ، ولذلك يجب ان نبحث عن الافضل ، ثم يجب ان نأخذ رأى من يقومون على العمل ، وحتى تطور كلية الحقوق يجب ان نسأل اساتذة الحقوق .

نظام ادارى

● ● د. سامى عبدالشكور :

نظام الفصلين فى الجامعة نظام ادارى ، ولذلك اختلف مع الدكتور رسلان ، ولا يجب ان نسأل القائمين على العمل واستاذ الجامعة فى مصر ليس متفرغا للعملية التعليمية ، ونظام الفصلين يلزمهم بالتواجد ، هناك بعض الكليات اساتذتها منشغلون خارج الجامعة ، مما يمنعهم من ممارسة مسئولياتهم فى الريادة .

ان الدول التى تطبق نظام الفصلين تطبقه على جميع الكليات ، وغير وارد ان هذا النظام يتمشى مع كليات ولا يتمشى مع كليات اخرى . ومن واقع تجربتى ارى ان نظام الفصلين هو النظام الامثل للعملية التعليمية .

دور التنسيق

□ الجمهورية .. ما هو مصير مكتب التنسيق فى ظل التطوير الجديد ، وما هى المشاكل المتوقعة فى حالة استمراره ؟

● ● د. سامى عبدالشكور :

النظام القائم حاليا هو الذى اوجد المشاكل ، لان كل الطلاب كانوا يسجلون عددا كبيرا من الرغبات ٪ وقد تم الحاق الطالب المتخصص فى العلوم بكليات الاداب ، اما الالتحاق بالكليات فى ظل النظام الجديد فيعتمد على المواد التى درسها الطالب ، فاذا نجح فيها يدخل الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها .

● ● د. صلاح البحيرى :

وفقا للتطوير الذى يحدث تباعا لن يكون هناك وجود لمكتب التنسيق لانه لابد ونحن نطور التعليم ان ندرك ان التعليم ليس مجرد دخول جامعة ، ولكن لابد من أعداد كل المستويات المهنية المختلفة ، ولابد من التوجه نحو التعليم المهنى ، خاصة أن هذه المهن اصبح لها وضع اجتماعى هام .

● ● د. انور رسلان :

" نجاح النظام الجديد للثانوية العامة يتطلب امرين أساسيين الاول خاص بالاعلام الكامل بالنظام ومتطلباته ومفرداته



لاصحاب المصلحة وهم طلاب المرحلة الثانوية ، فاذا كان الطالب هو الذى سيختار المواد المؤهلة للالتحاق بكلية معينة فيجب علينا ان نضع امامه كل البدائل المتاحة ، وان نبصره بنتيجة اختياره حتى يعلم ان المعروض امامه عدد محدد من الكليات فى نطاق التخصص .

الامر الثانى .. ان يعاد النظر فى مكتب التنسيق بمعنى ان المكتب لايجب ان يتبع القواعد السابقة للقبول فى الجامعات قبل تطوير قانون الثانوية العامة ، ولابد من تعديل نظام القبول .

امكانات النجاح

□ الجمهورية .. ما هى الضمانات التى يجب توفيرها .. حتى يتحقق التطوير الجديد النجاح المأمول ؟

● ● د. صلاح البحيرى :

لابد من تطوير المحتوى وقد اتخذت خطوات فى هذا المجال ، بالاضافة الى الربط العضوى بين مراحل التعليم المختلفة ، لانه لايوجد حد فاصل بين هذه المراحل ، بالاضافة الى ربط تطور العلوم مع التطور فى العالم كله ، لان العالم اصبح قرية صغيرة والمسافات تلاشت ولابد من ادخال الوسائل العلمية الحديثة مثل الكمبيوتر الى المدارس .

الاختيار المبكر

● ● د. سامى عبدالشكور :

كل ما نرجوه لانجاح النظام الجديد للثانوية العامة ، أن يتوفر ارشاد اكاديمى جيد للتلاميذ داخل المدارس ، بمعنى ان يتعرف التلاميذ على كل تفاصيل النظام الجديد ، لاتاحة الفرصة امامهم لاختيار المواد التى تؤهلهم للالتحاق بالكلية التى يرغبون فى الالتحاق بها .

وكنت اتمنى الا تقتصر عملية الاختيار على المرحلة الثانوية ، لان الطالب المصرى حاليا مسير لامخير فى المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية وطالما هناك اتجاه لان يتحمل الطالب مسئولية اختياره كان لابد من أن يبدأ الاختيار من نهاية المرحلة الاعدادية وما اخشاه أن يكون للاختيار فى المرحلة الثانوية بعض الاثار السلبية لان التلميذ يمر بمرحلة المراهقة التى تجعله يصر على المخالفة .

وبالنسبة لمدى استعداد

البقية ص١٥